

كتاب
اتمام الدراية لقراء
النقاية

للشيخ العلامة محمد بن أبي الحسن السيوطي رح

وكان السبب في طبعه لتعليم نفعه الاجل
الامجد الكامل المكنى بميرزا محمد الشيرازي
الملقب بملك الكتاب

لازال لكل خير

عامد

في سنة ١٣٠٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه السابقة الشاملة واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة بالنجاة من الالهوال كافلة واشهد ان محمدا عبدا و
رسوله و الاوصاف الجميلة الكاملة صلى الله عليه وسلم وعلى اله
وصحبه ومن ناصره وخالفه وبعد فلما ظهر لي تصويب المحبين علي
في وضع شرح على الكراسة التي سميتها بالنقاية وضمنتها خلاصة اربعة
عشر علما وراعت فيها غاية اليجاز والاختصار واورعت في طي الفاظها
ما انتبه الناس في الكتب الكبار بحيث لا يحتاج الطالب معها الى
غيرها ولا يحرم الفطن المتأمل لدقايقها من خيرها بادرت الى ذلك
تصدرا للعموم العائدة وتعلم الفائدة وبرز لما انا باستخرج احراز صاحب البيت
بما فيه ادري وسميته اتمام الدراية لقراء النقاية والله
اسأل التوفيق والهداية والاعانة والرعاية قلت

اصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والشكر له والصلوة والسلام على خير نبي ارسله هذه
نقاية من عدة علوم يحتاج الطالب اليها ويتوقف كل علم ديني
عليها والله اسأل ان ينفع بها ويوصل اسباب الخير بسببها

اصول الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

اي ابتدئي الحمد اي الثناء بالجميل ثابت لله والشكر له والصلوة
والسلام على خير نبي ارسله هذه نقاية بضم النون اي خلاصة
مختارة من عدة علوم هي اربعة عشر يحتاج الطالب اليها ويتوقف
كل علم ديني عليها اذ منهما ما هو فرض عين وهو اصول الدين
والتصوف ومنهما ما هو فرض كفاية اما الذات وهو التفسير و
الحديث والفرائض ولتوقف غيره عليه وهو الاصول والنحو وما
بعدهما ومنه الطب الذي يعرف به حفظ الصحة المطلوب للقيام
بالعبادات كالقيام بالمعاش بل اهم والله اسأل ان ينفع بها ويوصل
اسباب الخير بسببها

اصول الدين

بدأت به لان اشرف العلوم وطاقتا ان يجتهد فيها لتوقف صحة العمل عليه
وتمامه ولست اعني به علم الكلام وهو ما ينصب فيه الادلة العقلية
وتنقل فيه اقوال الفلاسفة فذاك حرام باجماع السلف نص عليه
الشافعي رح ومن كلامه فيه لان يلقى الله العبد بكل ذنب ملأه الشرك

عام يبحث فيه عما يجب اعتقاده العالم حادث وصانعه الله الواحد

خبر له من ان يلقيه بشيء من علم الكلام ثم ثبت بالتفسير انه اشرف العلوم
الثلاثة الشرعية لتعلقه بكلام الله ثم بعلم الحديث لانه يبين في الفضيلة
ثم باصول الفقه لانه اشرف من الفقه اذ الاصل اشرف من الفرع ثم بالفرائض
الذي هو من ابواب الفقه وهو بعد الاصول في الرتبة قال بعضهم اذا اجتمع
عند الشيخ دروس قد مر الاشرف فالاشرف ثم رقبها كما ذكرنا ثم بدأت من
الالات بالتمهيد التصريف لتوقف علم البلاغة عليهما وقد امت النحو على
التصريف وان كان الالتيق بالوضع العكس اذا معرفة الذات اقدم من
الطواري العوارض لان الحاجة اليه اهم ثم لما كان القلم احد اللسانين و
كان اللفظ يبحث عنه من جهة النطق به من جهة رسمه بالقلم عقت النحو
والتصريف بالبحوث فيهما عن كيفية النطق به بعلم الخط بالبحوث في
كيفية رسمه ثم بدأت من علوم البلاغة بالمعاني لتوقف لبيان عليه
ولانه انما يراعى بعد مراعاة الاول واخره البديع عنهما لا يتتابع بالنسبة
اليهما ولما كانت هذه العلوم لمعالجة اللسان الذي هو عضو من الاعضاء
ناسبت ان نعقب بالطب الذي هو صلاح البدن كله وقد امت التشريح
على الطب لانه منه كسبة التصريف من النحو وقد تقدم ان الالتيق
بالوضع تقدّم لانه يبحث عن ذات البدن وتركيبها والطب عن
الامور العارضة لها ولما كان الطب لمعالجة الامراض الظاهرة الدنيوية
عقب بالتصريف الذي يعالج بامراض الباطنة الاخروية اذا علمت
ذلك فخذ اصول الدين علم يبحث فيه عما يجب اعتقاده

اصول الدين

٥

قديم لا ابتداء لوجوده ولا انهاء لذاته مخالفة لسائر الذاوات وصفاً

وهو قسمان قسم يقيد الجهد به في الايمان كمعرفة الله صفاته النبوة
والسلبية والرسالة والنبوة وامور المعاد وقسم لا يضرك تفضيل الانبياء
على الملائكة فقد ذكر السبكي في تاليف له لو مكث الانسان في حياة
عمره ولم يخطر بباله تفضيل النبي على الملك ليسأله الله عند العالم
هو ما سوى الله تعالى حادث بمعنى محدث موجد أي من العدم
لانه متغير اي يعرض له التغير كما انفسامه وكل متغير حادث لانه
وجد بعد ان لم يكن وصانع الله الواحد الذي لا نظير له في ذاته ولا في
صفاته قديم اي لا ابتداء لوجوده ولا انهاء لوجوده لانه لو كان حادثاً لاحتاج الى
محدث تعالى عن ذلك وقديم بما خبر اول وما قبله تابع وخبر ثان وما
قبله اول وخبر لمحدث وما بعد خبر اخر وعطف بيان او صفة كاشفة
واطلاق الصانع على الله تعالى شائع عند المتكلمين واعتراض بانهم
يردوا ساء الله تعالى توقيفية واجيب بانه ما خوذ من قوله تعالى صنع
الله وشرعني صنع الله بلفظ الماضي هو متوقف عن الاكتفاء في الاطلاق
بوجود المصدر والفعل واقول بل رد اطلاقه عليه تعالى في حديث
صحيح لم يستحضره من اعتراض الامم لطالب بذلك وهو ما رواه الحاكم وصححه
البيهقي من حديث حذيفة مرفوعاً ان الله صانع كل صانع وصنعتهم
مخالفة لسائر الذاوات جل وعلا عدلت عن قول ابن السبكي في جمع
الجوامع حقيقته مخالفة لسائر الحقائق لان ابن الزمكا في قال يمتنع
الطلاق لفظ الحقيقة على الله تعالى قال برجماعة لانه لم يرد وقد ورد

الحياة والارادة والعلم والقدر والسمع والبصر والكلام القائم بذاته
المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور والمقر
بالاسنة قديما منزه تعالى عن الجسم واللون والطعم والعرض والحلول
وما ورد في الكتاب السنة من المشكل يؤمن بظاهره ونزوه عن حقيقته

اطلاق الذات عليه تعالى في الجاد في قصة خبيث من قوله ذلك في
ذات الاله صفات الحياة وهي صفة تقتضي صحة العلم لوصفها والارادة
وهي صفة تخصص احد طرفي الشيء من الفعل والتك بالوقوع والعلم
وهي صفة ينكشف بها الشيء عند تعلقها به والقدر وهي صفة
تؤثر في الشيء عند تعلقها به والسمع والبصر وهما صفتان يزيدان الانكشاف
بهما على الانكشاف بالعلم والكلام القائم بذاته تعالى المعبر عنه بالقرآن
المكتوب في المصاحف باشكل الكتاب وصور المحرف في الدالة
عليه المحفوظ في الصدور والالفاظ المتخيلة المقر بالاسنة بحروفه
المملوطة للسموعة قديما كلها خبر لصفاته منزه تعالى عن الجسم
واللون والطعم والعرض والحلول اي عن ان يحل في شيء لان هذه حادثة
وهو تعالى منزه عن الحدوث والجسم ما يقو به نفسه والعرض ما يقو به
بغيره ومنه اللون والطعم فحطف عليها عطف عام على خاص فهو
كما قال في كتابه العزيز ليس كمثل شيء وهو السميع البصير وما ورد في
الكتاب السنن من المشكل من الصفات يؤمن بظاهره ونزوه عن حقيقته
كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى ويبقى جبريل وتصنع على
عينه يد الله فوالله ما يقول صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين

ثم نفوض معناه اليه تعالى او تقول القدر خيره وشره منه ما شاء
كان وما لا فلا لا يغفر الشرك بل غيره ان شاء لا يجب عليه شيء
ارسل رسوله بالمعجزات الباهرات وختم بهم محمد صلى الله عليه وسلم

من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء رواه مسلم ثم نفوض
معناه المراد اليه تعالى كما هو مذهب السلف وهو اسلم وتقول كما
هو مذهب الخلف فتقول في الايات الاستواء بالاستيلاء والوجوب بالذات
والعين بالبصر واليد بالقدر والمراد في الحديث ان قلوب العباد كلها
بالنسيئة الى قدرته تعالى شيئي يسير يصرفه كيف يشاء كما يصرف الواحد
من عباده اليسيرين اصبعين من اصابعه والقدر وهو ما يقع من
العبد المقدر في الازل خيره وشره كائن منه تعالى بخلق واداته ما
شاء كان وما لا يشاء فلا يكون لا يغفر الشرك المتصل بالموت بل غيره
ان شاء قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لا يجب
عليه تعالى شيئي لانه خالق الخلق فكيف يجب لهم عليه شيئي ارسل تعالى
رسوله مؤيدين منه بالمعجزات الباهرات اى الظاهرات وختم بهم محمد صلى
الله عليه وسلم كما قال تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي العبارة
من انواع البلاغة قلب لطيف والصل ختمهم محمد والنسبة
الاشارة الى انه الاول في الحقيقة وفي بعض احاديث الاسرار جعلناه
اول النبيين خلقا واخرهم بعثناه البزار من حديث ابى هريرة
والمعجزة المؤيدة بها الرسل امر خارج للعادة بان يظهر
على خلافها **ك**احياء ميت واعدام جسد

والمعجزة امر خارج للعادة على فوق التحدي ويكون كرامة للولي
الاخو ولد دون والد ونعتقد ان عذاب القبر حق وسؤال الملكين

وانفجار الماء من بين الاصابع على وفق التحدي اي الدعوى للرسالة
فخرج غير الخارق كطلوع الشمس كل يوم والخارق من غير تحد وهو
كرامة الولي والخارق على خلقه بان يدعي نطق طفل لتصديقه
فيمنطق بكذبه ويكون كرامة للولي وهو العارف بالله حسب ما يمكن
للمواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانهماك في
اللذات والشهوات كجريان النيل بكتاب عمر رضى ربه وهو على النهر
بالمدينة جيشه نهبا ونذ حتى قال لامير الجيش يسارية الجبل الجبل محذرا
له من وراء الجبل لكن العدو له هناك وسمع سارية كذا مر مع بعد
المسافة وغير ذلك مما وقع للصحابه وغيرهم الاخو ولد دون والد القلب
جماد بهيمة فلا يكون كرامة لولي هذا توسط للقشيري قال ابن السبكي في
جمع الجوامع وهو حق يخص قول غيره وكلما كان يكون معجزة لنبى جاز ان يكون
كرامة لولي لا فارق بينهما الا التحدي نعتقد ان عذاب القبر للكفر والفاستقار
تعذيبه بان يرد الروح الى الجسد وما بقى منه حق قال صلى الله عليه وسلم
عذاب القبر حق وقيل على قبرين فقال انها اليعذب بان رواها الشيخان
ان سؤال الملكين منكر ونكير حق للمقبور قال صلى الله عليه وسلم ان
العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اناه ملكان فيقعدان به
فيقولان له ما كنت تقول في هذا النبي محمد فاما اللوثن فيقول اشهد
ان عبد الله ورسوله واما الكافر والمنافق فيقول لا ادرى رواه الشيخان

حق والحشر والمعاد حق والحوض حق والصراط حق والميزان

وفي رواية لا بد في قولان له من ربك وما بينك وبين هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول المؤمن ربّي الله ودينّي الاسلام والرجل المبعوث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الكافر في الثالث لا ادري وفي
رواية للترمذي يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير وذكر ابن عباس
من اصحابنا ان ملكي المؤمن يقال له ما مبشر وبشير وان الحشر والحاق
اجمع بان يحييهم الله تعالى بعد فناءهم وبجمعهم للعرض والحشر
والمعاد اي عود الجسم بعد الاعدام باجزائه وعوارضه كما كان حق
قال الله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا واذا الوحوش حشرت
وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده كما بدأنا اول خلق نعيده وان الحوض
حق قال القرطبي وهما حوضان الاول قبل الصراط وقبل الميزان على
الاصح فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيردونه قبل الميزان
والصراط والثاني في الجنة وكلاهما يسمى كوتر راه مسلم عن انس
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرا اذا غفقى لغفلة
ثم رفع رأسه متبهما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت
علي انفا سورة فقر انا اعطيناك الكوثر ثم قال اتدون ما الكوثر قلنا
الله ورسوله اعلم قال فانه ضرر عذبيه ربي عليه خير كثير وهو حوض
تد عليه امّتي يوم القيمة انبتة عذبة تجوز السماء ويختلج العبد منهم فاقول
يا رب ان من امّتي فيقال اتدي ما الحث بعدك وفي الصحيح حوض مسيرة
شهر مولد ابيض من الوقى وريحه اطيب من المسك وكيزانه نجوم السماء

منشوب منه نظماً بعد ابد وفي رواية لمسلم يشخب فيه ميزان
من الجنة وفي لفظ غيره يغث فيه ميزان من الكور وروى ابن ملج
حديث الكور في الجنة حافته الذهب مجراه على الدر والياقوت
ترتبه الطيب من المسك اشد بياضاً من الثلج وان الصراط وهو كما في
حديث مسلم جسر ممدود على ظهر جهنم ارق من الشعر لحد من
السيف حتى في الصحيح يضرب الصراط بين ظهري جهنم ويمر المؤمنون
عليه فاولهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال حتى يحيط
ولا يستطيع البير الارحفا وفي حافته كلاليب معلقة بماء موقر باخذ
من امر تاخذ فخذ شئ ناج ومكرس في النار وان الميزان حق وله لسان و
كفتان تعرف به مقادير الاعمال بان توزن صحفها به قال الله تعالى ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة الآية وروى الترمذي حسنة حديث يصاح
برجل من امتي على رؤس الخلائق وتشر عليه تسعة وتسعون سجلاً
كل سجلاً مثل مد البصر ثم يقول اتكلم من هذا شيئاً اظلمك كتبتني الخ فظن فيقول
لا يارب فيقول اذنك عذري فيقول لا يارب فيقول بل انك عندنا حسنة و
انظر اظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمداً عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يارب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فيقال انك لا تعلم فتوضح السجلات في كفة والبطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يثقل مع اسم الله شيئ
قال الغزالي والقرطبي ولا يكون الميزان في حق كل احد فليسعون الفا
الذين يدخلون الجنة بغير حساب ارفع لهم ميزان ولا يأخذون صحفاً
وان الشفاعة حق وهي انواع اعظمها الشفاعة في فصل القضاء

حق الشفاعة حق رؤية المؤمنين له تعالى والمعالج بمجد المصطفى حق

والاراحة من طول الوقوف وهي مختصة بالنبى صلى الله عليه وسلم بعد
 تردد الخلق الى نبى بعد نبى الثانية الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير
 حساب قال النووي وهي مختصة به وتردني ذلك الفقيه بالابن ديقو
 العبد والسبكي الثالثة الشفاعة فيمن استحق النار ان لا يدخلها قال
 القاضي عياض ليست مختصة به وترد في النووي قال السبكي
 لم يرد تصريح بذلك ولا بنفيه والرابعة للشفاعة في اخراج من ادخل
 النار من الموحدين ويشترك فيها الانبياء والملائكة والمؤمنون الخامسة
 الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وجزء النور ويختصها
 به السادسة الشفاعة في تخفيف العذاب عن استحق الخلود في النار كما في
 حق ابي طالب وفي الصحيح انا اول شافع واول مشفع وانه ذكر عند عمه
 ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي فيجعل في فضاء من نار و
 روى البيهقي حديث خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطرا من
 الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى اثر وها للمتقين لا ولكنها
 للمؤمنين المتلوئين الخطائين ولان رؤية المؤمنين له تعالى قبل دخول الجنة
 وبعد حق قال الله تعالى وجوبه منذ ناصوه الى ربها فانظروا في الصحيحين ان
 الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هل تضارون في رؤية القيوم قالوا لا فقالوا يا رسول الله فكم اهل الجنة
 في الشمس ليس فيها سحاب قالوا يا رسول الله قال انكم ترونكم كذلك الحديث و
 في ان ذلك قبل دخول الجنة وروى مسلم حديث اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول

اصول الدين

٢

فقال الحسين في الجنة
والزيادة

تعالى هل تريدن شيئا ازيدكم فيقولون ان تبديض وجوهنا التي تدخلنا الجنة
تجئنا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم
وفي رواية ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسن في زيادة النظر اليه تعالى
وتحصل باز منكشف انكشافا تاما من زواجرها عن المقابلة والجملة ولما الكفار
فلا يرونه لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون الموافق لقوله تعالى
لا تدركه الابصار اي لا تراه المخصص بما سبق وان المعرج بحسد
المصطفى صلى الله عليه وسلم الى السموات بعد الاسراء الى بيت
المقدس يقظة حق قال تعالى سبحان الذي اسرى بجعبه ليل من
المسجد الحرام الآية وقال صلى الله عليه وسلم انكيت بالبراق وهو دابة ابيض
طويل فوق الحمار ثمون البغل يضع حافره عند منتهى طرف فر كبتة
حتى تبيت بيت المقدس الى ان قال ثم عرج بنا الى السماء الحديث
رواه مسلم وقيل كان الاسراء والمعراج بروحه لقوله تعالى ما جعلنا
للمرؤيا اليقاريناك الا فتنة للناس ولما روى ابن اسحاق في السير ان
معاوية كان يقول لانا سئل عن الاسراء كانت رؤيا من الله صادقة وان
عائشة رضي الله عنها قالت ما فقدت جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولما اسرى بروحه ولجيب عن النبي بان قوله فتنة للناس يؤيد انما روى
عين اذ ليس في الحلم فتنة ولا يكذب به لحد وقد صحح ابن عباس
كان يقول هي رؤيا عين اريها وقيل ان الآية نزلت في غير قصة
الاسراء وعن قول عائشة بانها لم تكن حينئذ زوجة اذ الاسراء قبل
الجمعة وانما نبئ بها بعد ما وقيل كان الاسراء يقظة والمعراج منها
وقيل كان مرتين مرة يقظة ومرة منها ما وقد بسطنا ذلك في شرح

ونزول عيسى قريبا الساعة وقتله الدجال حق

الاسماء النبوية وروى كعب بن المعراج مرقاة من فضة وقرقة من ذهب
وروى ابن سعد انه من ضد بالولوء وان نزول عيسى ابن مريم عليه السلام
قربا لساعة قتله الدجال حق ففي الصحيح لينزل ابن مريم حكما عادلا
فليكسر الصليب وليقتل الخنزير وليضعن الجزية الحديث وروى
الطيا السبي في مسند حديث انا اولي الناس بعيسى بن مريم فاذا
رايته وفاعرفوه فانه رجل مروع الى الحمق والبياض كان راسه يقطر ماء
ولم يصبه بلل انه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض المال حتى يهلك
الله الملل في زمانه كلها غير الاسلام حتى يهلك الله في زمانه المسيح
الضال للاعور الكذاب وتقع الامنة في الارض حتى يرعى الاسد مع الابل
والتمر مع البقر والذئب مع الغنم ويلعب لصبيان مع الحيات فلا يضر
بعضهم بعض يبقى في الارض اربعين سنة ثم يموت ويصل على عليهما السلام
ويدفونه وفي رواية انه مكث في الارض سبع سنين قيل وهي المصولي
والمراد بالاربعين في الرواية الاولى مدة مكث قبل الرفع وبعده فانه رفع
وله ثلث وثلثون سنة وفي صحيح مسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة
خلق وفي رواية امر اكبر من الدجال في مسند احمد من حديث جابر يخرج
الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم ولا يعون ليلة يسبحها في
الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم ساقوا
كايامكم هذا ولا حمار كعب عرض ما بين الدنيا اربعون عاما فيقول للناس اتاكم وهو عور
وان لكم الشروع مكتوب بين عينيه كافر يقره كل مؤمن من كاتب وغير كاتب يرد

ورفع القرآن حق وان الجنة والنار مخلوقتان اليوم وان الجنة

كل ما ومنهل الامكة والمدينة حرهما الله عليه وقامت الملائكة راياهما
ومعها جبال من خبز والناس في جهنم الا من اتبعه ومعه نهران انا اعلم بهما
منه فهو يقول الجنة وهو يقول النار ومن ادخل الذي يسميه الجنة فهو
في النار ومن ادخل الذي يسميه النار فهو في الجنة قال يبعث معه
شياطين تكلم الناس معه فتنة عظيمة يأمر السماء فتطوف بها يرى الناس
ويقول نفسا ثم يحجبها فيا يرى الناس فيقول للناس ايها الناس هل
يفعل مثل هذا الا الرب فيقر الناس الى جبل الدخان بالشام فياتيهم
فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى فياتي
في السحر فيقول ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب المخبث
فيذلقون فاذا هم بعيسى فتقام الصلوة فيقال له تقدم يا روح الله
فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا اصابوا صلوة الصبح خرجوا اليه
فحين يراه الكذاب ينمات اي يدوب كرايات اللحم في الماء فيقتل حتى
ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك من كان يتبعه
احدا الا قتله وفي الصحيح احاديث بمعنى ذلك وان رفع القرآن حق وروى
ابن ملحة من حديث حذيفة يدس الاسلام كما يدس وشي الثوب
حتى لا يدري ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة ويدري على كتاب
الله في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية وروى البيهقي في شعب الايمان
عن ابن مسعود انه قال اقرأ القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة
حتى يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس قال

في السماء وتقف عن النار وان الروح باقية وان الموت بلا اجل وان

يغدى عليهم ليل لا يرفع من صدرهم فيصبحون يقولون لكانا لما كنا نعلم شيئا يقعون في الشعر قال القرطبي هذا انما يكون بعد موت عيسى وبعد هدم الجبشة الكعبة ونعتقد ان الجنة والنار مخلوقتان اليوم قبل يوم الجزاء للنصوص الدالة على ذلك نحو اعدت للمتقين واعدت للكافرين وقصة آدم وحواء في اسكانهما الجنة واخراجهما منها واحاديث الاسراء وفيها ادخلت الجنة وارىت النار وفي حديث الشفاعة قول آدم هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم وغير ذلك ونعتقد ان الجنة في السماء وقيل في الارض وقيل بالوقوف حيث لا يعلمه الا الله والذي اخترته هو المفهوم من سياق القرآن والحديث كقوله في قصة آدم قلنا اهبطوا منها وفي الصحيح حديث سئلوا الله الفردوس فانه اعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وفي صحيح مسلم ارواح الشهداء في حواصل طيور خضر تخرج من الجنة حيث شاءت ثم تاروى الى قناديل معلقة بالعرش واخرج ابو نعيم في تاريخه اصبهان من طريق عبيد عن مجاهد عن ابن عمر عن فروع ان جهنم محيط بالديار ان الجنة من وراءها فذلك كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة وتقف عن النار اى تقول فيها بقول من يقول بالوقوف اى محال ما حدث لا يعلمه الا الله فلم يثبت عندي حديث اعتمد في ذلك وقيل تحت الارض لما روى ابن عبد البر وضعف من حديث عبد الله بن عمرو وروى عن ابي ركب البحر الا غازا وحاج او معتمرا فان تحت البحر نار وروى عنه ايضا موقوفا لا يتوضأ بماء البحر لانه

الفسق لا ينزل الايمان ولا البدعة الا التجسيم وانكار علم الله

طوبحهم وفي شعب الايمان البيهقي عن وهب بن منبه اذا قامت
القيمة امر بالخلق فيكشف عن سقر وهو غطاءها فيخرج منه نار
فاذا وصلت الى البحر المطبق على شفيعهم وهو بحر الحور نشفت له سبع
من طرفة النعين وهو حاجر بين جهنم والارضين السبع فاذا انشفت
اشتعلت في الارضين السبع فتدعها جمرة واحدة وقيل هي على وجه
الارض ما روى عن وهب ايضا قال شرف ذو القرنين على جبل فوافى
تحت جبال الصغار الى ان قال يا قاف اخبرني عن عظمة الله فقال ان شان
ربنا العظيم ان ورائي ارض مسمية خمس مائة عام في خمسة اعوام من
جبال تلج يحطم بعضها بعضا ولولا هي لاحتوت من حرجهم وروى
الحارث بن ابى اسامة في مسنده عن عبد الله بن سلام قال الجنة
في السماء والنار في الارض وقيل محملها في السماء ونعتقد ان الروح باقية
بعد موت البدن منعمة او معذبة لا تغنى اما محملها فنقدم محل
ارواح الشهداء وما غيرهم فارواح المؤمنين في عليين ولارواح الكفار
في سجين ولكل روح بجسدها اتصال معنوي قال القرطبي ارواح الشهداء
في الجنة وما غيرهم متارة تكون في الارض على افنية القبور متارة في السماء
وقد قيل انها تزور قبورها كل جمعة وقيل ارواح المؤمنين كلهم في الجنة
ونعتقد ان الموت بالاجل هو الوقت الذي كتب الله في الازل انهاء حياته
فيه فلا يموت لحديد وانه مقتول كان او غيره نعتقد ان الفسق لا ينزل
الايمان فيصير كافرا ولا واسطة ولا يزيله ايضا البدعة

الجزئيات ولا تقطع بعذاب من لم يتب ولا يجلد من افضل الخلق
حبیب الله المصطفى فخليله ابراهيم فموسى وعيسى ونوح وهم والحمد

كانكار صفات الله تعالى وخلقها افعال عباده وجواز رؤيته في الآخرة
لانه مبني على التأويل لا التجسيم وانكار علم الله تعالى الجزئيات فانه
يكفر بل نزاع ولا تقطع بعذاب من لم يتب ومات على الفسق لقول تعالى
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهي مخصوصة لعمومات العقاب لا يجلد
اذا عذب اي نقطع بخروجه وادخاله الجنة مروى البزار والطبراني حديث
من قال لا اله الا الله نفعت يوم ما من دهره ويصديه قبل ذلك ما اصابه
واسناده صحيح ونعتقد ان افضل الخلق على الاطلاق حبیب الله المصطفى
صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اناسيد ولدادم ولا فخر رواه
مسلم وقال ابن عباس ان الله تعالى افضل محمد اهل السماء وعلى
الانبياء رواه البيهقي اما حديث الصحيحين فلا تخبروني على موسى
وما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى فمحمول على التواضع
او على انه قبل ان يعلم انه افضل الخلق ووصفه باجل وصانه ما خوزه من
حديث الترمذي ان ابراهيم خليل الله الا وانا حبیب الله فخليله ابراهيم
عليه في التفضيل فهو افضل الخلق بعد نقل بعضهم الجماعة على ذلك
وفي الصحيحين خير البرية ابراهيم خص منه النبي صلى الله عليه وسلم
فبقى على عموميه فموسى وعيسى ونوح الثلاثة بعد ابراهيم افضل
من سائر الانبياء ولم تقف على نقل ايهم افضل وهم اي
الخمس اؤلوا العزم من الرسل المذكورون في سورة الاحقاف اي

فسائر الانبياء فاللائكة وافضلهم جبريل فابوبكر فمحمد ^(ص) فعمرو
فعلي فباقي الشعرة فاهل بدر فاحد فالبقية بالحديثية فسائر

اصحاب الجدة والائمة فانفسا الانبياء افضل من غيرهم على تفاوت
درجاتهم ما خص به كل منهم فاللائكة بعدهم فهم افضل من باقي
البشر وافضلهم جبريل كما في حديث الطبراني فابوبكر الصديق افضل
البشر بعد الانبياء فعمرو بن الخطاب بعد عثمان بن عفان بعد علي
بن ابي طالب بعد قال ابن عمر كذا الخبيرين الناس في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم فنجيل فابوبكر ثم عمر ثم عثمان رواه البخاري وزاد الطبراني
فيعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره وروى الترمذي وحسنه
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاجي بكم ثم هذا ان سيدكم اول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبي
والمرسلين فباقي العشرة المشهود لهم بالجنة اي فالسنة الباقون منهم
نقل الاجماع على ذلك ابو منصور التميمي هم طلحة والزبير وسعد
بن ابى وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف
وابو عبيدة بن الجراح روى اصحاب السنن وصححه الترمذي عن سعيدان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابوبكر في الجنة وعمر
في الجنة وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن وابو عبيدة وسعد
بن ابى وقاص وسعيد بن زيد فاهل بدر افضل الامة وعدتهم
ثلاثمائة وبعثت عشر وفي الصحيح لعل الله قد اطاع على اهل بدر
فقال عملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وروى ابن ماجه عن رافع

الصحابة فبأبي الامة على اختلاف اوصافهم وان افضل النساء

بنت جبريل قال جاء جبريل اوصاك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
تعدن من شهد بدر فيكم قال خيارنا قال كذلك هم عندنا خيار الملائكة
فألهي فاهل احد الذين شهدوا ووقعتم يالون اهل بدر في القضية
فالبيعة بالحدودية اي فاهل بيعة الرضوان قال صلى الله عليه وسلم
لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة رواه ابو داود والترمذي وصححه
نقل الاجماع على هذا الترتيب التميمي فساير الصحابة افضل من غيرهم
قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق
احدكم مثل احد ذهب ما يبلغ مدحهم ولا نصيفه رواه مسلم فبأبي الامة
افضل من ساير الامم قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقال
صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على
الله رواه اصحاب السنن على اختلاف اوصافهم منهم العالم والعابد
والسابق والتالي للمقصد والظالم لنفسه ونعتقد ان افضل النساء
مرير بنت عمران وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم روى الترمذي
وصححه حديث حسبك من نساء العالمين مرير بنت عمران وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون وفي الصحيح من
حديث علي بن ابي طالب مرير بنت عمران وخير نساء الخديجة بنت
خويلد وفي الصحيح فاطمة سيدة نساء هذه الامة وروى النسائي
حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ملك
من الملائكة استاذن ربه ليسلم علي وبشرني ان حسنا

مريم وفاطمة وامهات المؤمنين خديجة وعائشة وان الانبياء
معصومون وان الصحابة عدول وان الشافعي ومال كاهن

وحسينا سيدا شباب اهل الجنة ولهم ما سيدة نساء اهل الجنة وروى
الطبراني عن علي مرفوعا اذا كان يوم القيمة قيل يا اهل الجنة غصوا
ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد وفي هذه الاحاديث دلالة على
تفضيلها على مريم خصوصا اذ قلنا بالاصح انها ليست نبية وقد
تقرر ان هذه الامة افضل من غيرها وروى الحارث بن ابي اسامة في
مسند بسند صحيح لكنه مرسل مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء
عالمها يملورواه الترمذي موصولا من حديث علي بلفظ خير نساءها
مريم وخير نساءها فاطمة قال الحافظ ابو الفضل بن حجر والمرسل نفسه متصل
وافضل امهات المؤمنين اي زوج النبي صلى الله عليه وسلم كما قال
تعالى وزوج امها فمريم في المحرمة والتعظيم خديجة بنت خويلد
اول نساء النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة الصديقة قال صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم واسية وخديجة
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وفي لفظ الثالث
مريم واسية وخديجة وفي التفضيل ينص اقول ثلثها الوقف نعتقد ان
الانبياء عليهم الصلوة والسلام معصومون لا يصد عنهم نيب لا كبيرة
ولا صغيرة الا عموما ولا هو الا كرامتهم على الله تعالى بل من المكروه لان وقوع
المكروه من المتقي نادر فكيف من النبي ونعتقد ان الصحابة كلهم عدول
لانهم خير الامة قال صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني

واباحنية واحمد وسائر الائمة على هدى وان الامام با الحسن
الاشعري امام في السنة مقدم وان طريق الجليل وصحبه طريق مقدم

رواه الشيخان وعتقد ان الشافعي امامنا وما الكوا والحنيفة ولحمد
وسائر الائمة على هدى من ودهم في العقائد غير هادوا التفات الى
من تكلم فيهم بما هم يوثق منه وقد ورد في الحديث التبشير بالشافعي
وما لك فروى الطيالسي في مسنده والبيهقي في المعرف حديث التسبيل
قوله فان علمها يملأ الارض علما قال الامام احمد وغيره هذا العالم
هو الشافعي لانه لم ينشر في طباق الارض من علم عالم قرشي من الصحابة
وغيرهم ما انتشر من علم الشافعي وروى الحاكم في المستدرک وغيره
حديث يضر بون اكباد الابل فلا يجد من علما اعلم من عالم المدينة قال
سفیان بن زكريا هذا العالم مالك بن انس ما يورد في ذكر ابي حنيفة من
من الحديث فباطل كذب لا اصل له وعتقد ان الامام با الحسن
الاشعري هو من ذرية ابي موسى الاشعري امام في السنة اي الطريقة
المعتقة مقدم فيها على غير سائر التفات الى من تكلم فيه ما هو يوثق منه
واعتقد ان طريق ابي القاسم الجليل سيد الصوفية علما وعلما وصحبه طريق
مقدم فانه خال من البدع دائر على التفرغ والتسليم والتبشير من النفس مبنية
على اتباع الكتاب والسنة وهذا اخر ما اوردناه من اصول الدين ومن تأمل
هذا الاسطر اليسيرة وما اودعناه فيها تحقق اننا لم نجتمع قبل في كتاب

علم التفسير

علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز ويختص في مقدمة و
خمس وخمسين نوعا المقدمة القرآن المنزل على محمد
صلى الله عليه وآله وسورة منه والسورة الطائفة المترجمة توفيقا

علم التفسير

علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز من جهة نزوله وسننه وادابه و
الفاظه ومعانيه المتعلقة بالالفاظ والمتعلقة بالاحكام وغير
ذلك فهو علم نفيس لم يقف على تأليف فيه احد من المتقدمين حتى
جاء شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني فدونه ونقحه هذبه ورتبه
في كتاب سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم فاقى بالعجب العجيب جعل
خمسين نوعا على منط انواع علوم الحديث قد استدل عليه من انواع
ضعف ما ذكره وتبعته اشياء متعلقة بالانواع التي ذكرها مما اهمل
واوردتها كما باسمية التجبير في علم التفسير صدرته بمقدمة فيها
حدودها ونقلت فيها حدودا كثيرة للتفسير ليس هذا موضع بسطها
فكان ابتداء استنباط هذا العلم من البلقيني تمام على ما هكذا اكل
مستنبط يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر ويختص في مقدمة وخمس
وخمسين نوعا بحسب ما ذكره من انواعه في التجبير ما ياتي نوع ونوعان المقدمة
في حد ولطيفة القرآن حد الكلام المنزل على محمد صلى الله عليه
وسلم والعجاز بسورة منه فخرج بالمنزل على محمد صلى الله

واقلمها ثلث ايات والاية طائفة من كلمات القرآن متميزة بفصل

عليه وسلم التوراة والانجيل وسائر الكتب بالايجاز الاحاديث الربانية
كحديث الصحيحين ان عند ظن عبدي بي وغيره ولاقتصار الاختصار
على الاجاز وان اتزل القرآن لغير ما يضا . لانه المحتاج اليه في
التميز وان اتزل القرآن لغيره ايضا وقولنا بسورة هو بيان الاصل ما وقع
به الاجاز وهو قد راقصه سورة كالكوثر وثلث ايات من غيرها بخلاف
ما ذكرناه وازاد بعض المتأخرين في الحد المتعبد بتلاوته يخرج المنسوخ
التلاوة والسورة الطائفة من القرآن المترجمة الى المسماة باسم خاص
توقيفا اي يتوقف من النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الحديث من العلة
الكافية في تصديف لوليس بضاف عن الاشكال فقد سمي كثير
من الصحابة والتابعين سور باسماء من عندهم كملهمي حذيفة التوبة
بالفاختة وسورة العذاب سمي سفيان بن عيينة الفاختة بالواقعية
وسمها يحيى بن كثير بالكافية وسميها الخرا الكثر وغير ذلك مما بطناه
في التجميع في النوع الخامس والتعين وقال بعضهم السورة قطعة لها
اول واخر ولا يخلو من نظر اصدق على الاية والقصة ثم ظهر رجحان
الحد الاول ويكون المراد بالتوقيف الاسم الذي تذكر به وتشتهر واقلمها
ثلث ايات كالكوثر على عدم عد البسملة اية لما على عد كونها من القرآن
في كل سورة كما هو مذاهب غيرنا وعلى انها منه لكنها ليست اية من السورة
بل اية مستقلة للفصل كما هو عندنا وليس السوا قصر من ذلك والاية
طائفة من كلمات القرآن متميزة بفصل هو اخر الاية ويقال فيها الفاصلة

ثم منه فاضل وهو كلام الله في الله وهو مفضل وهو كلام الله تعالى
في غيره وتحريم قراءته بالجممية وبالمعنى تفسيره بالرأي لا تأويله

ثم منه أي من القرآن فاضل هو كلام الله في الله كاية الكرسي ومفضل
وهو كلامه تعالى في غيره كسورة بكت كذا ذكره الشيخ عز الدين بن
عبد السلام وهو مبني على جواز التفاضل بين الإي والسور وهو الصواب
الذي عليه الأكثرون منهم مثل الشيخ زناهنية والحليمي والبيهقي
وابن العربي قال القرطبي إنه الحق الذي عليه جماعة من العلماء المتكلمين
وقال أبو الحسن بن الحصار العجبت ممن يذكر الاختلاف في ذلك مع النصوص
الواردة بالفضل كحديث البخاري أعظم سورة في القرآن الفاتحة وحديث
أعظم آية في القرآن آية الكرسي سنم القرآن البقرة وغير ذلك ومن ذهب
إلى المنع قال له لا يتوهم بالتفضيل نقص المفضل عليه وقد ظهر
بأن القرآن ينقسم إلى أفضل وفاضل ومفضل لأن كلام الله بعضه
أفضل من بعض كفضل الفاتحة وآية الكرسي على غيرها وقد بينته في
التجويد وتحريم قراءته أي القرآن بالجممية أي بلسان غير العربي
لأنه يذهب أعجازه الذي أنزل له وهذا يترجم العاجز عن الإذكار في
الصلوة ولا يترجم عن القرآن بل ينقل إلى البديل وتحريم قراءته
بالمعنى وإن جازت رواية الحديث بالمعنى لفوات الإعجاز المقصود
من القرآن ويجزم تفسيره بالرأي قال صلى الله عليه وسلم
من قال في القرآن برأيه أو بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار رواه
أبو داود والترمذي وحسنه وله طرق متعددة لا تأويله أي

الانواع منها ما يرجع الى النزول وهو اثنا عشر نوعا المكي والمدني
 الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعدها مدني وهو البقرة
 وثلاث تليها والانفال وبقرة والرعد والحج والنور والاحزاب القتال
 وتالياها والحديد والتحريم وما بينهما والقيامة والقدر والزلزلة والنصر
 والعودتان قيل والرحمن والانسان والخلاص والافتحة

لا يحرم بالراي للعالم بالقواعد العالم بعلوم القرآن المحتاج اليها
 والفرق ان التفسير الشهادة على الله والقطع بانه عنى هذا اللفظ هذا
 فلم يجز الابنص من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الذين شهدوا
 التنزيل والوحي لهذا اجزم الحاكم بان تفسير الصحابي مطلقا في حكم
 المرفوع واما التاويل فهو ترجيح احد المحتملات بدون القطع والشهادة
 على الله فاعتقروا لهذا اختلف جماعة من الصحابة والسلف في تاويل
 آيات ولو كان عندهم نص من النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا وبعضهم
 منع التاويل ايضا سدا للباب لانواع منها ما يرجع الى النزول مكانا وزمانا
 ونحوهما وهو اثنا عشر نوعا وانواعه في التجهيز عشرون الاول والثاني المكي و
 المدني الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعدها مدني سواء نزل با
 المدينة او مكة ام غيرهما من الاسفار وقيل المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة و
 والمدني ما نزل بالمدينة وعلى هذا ثبتت الوسطة وهو المدني فيما قال الباقين
 عشرون سورة البقرة وثلاث تليها اخرها المائدة والانفال وبقرة والرعد و
 الحج والنور والاحزاب القتال وتالياها اي الفتح والحجرات والحديد والتحريم
 وما بينهما من السور والقيامة والقدر والزلزلة والنصر

من المديني وثالثها نزلت مرتين وقيل للنساء والرعد والحج و
والحديد والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان مكيات

والمعوذتان بكسر الواو وقيل الرحمن والانسان والاخلاص والفاخرة
من المديني والاصح انها من المكي دليله في الرحمن ما روى الترمذي
والحاكم عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه
فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها اخرها فسكتوا فقال لقد قرأنا
على الجن ليلة الجن فكانوا الحسن مردو ولمنكم الحديث وقرأته صلى الله
عليه وسلم على الجن بمكة قبل الهجرة بدم بقرى ليله في النساء وفي الاخلاص
ما رواه الترمذي عن ابي ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انسب لنا ربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الحديث وفي الفاتحة ان
الحجر مكية بل اتفاق وقد قال تعالى فيها ولقد اتينا السبعامن المثاني
وهي الفاتحة تحكما في حديث الصحيحين وسبعدان يمتن بها عليه قبل
نزولها واستدل من قال بانها مدينية بما رواه الطبراني في الاوسط عن ابي
هريرة قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة وقد بينت علته في التجهيز فانهما
ايما لا قول في الفاتحة نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة عمدا بالدليلين
وفيها قول رابع حكينا في التجهيز انها نزلت نصفين نصفها بمكة ونصفها
بالمدينة وقيل النساء والرعد والحج والحديد والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان
مكيات والاصح انها مدينيات وقد بسطنا الخلاف في المكي والمديني وادلة
ذلك في التجهيز والادلة على ان النساء مدينية لا تنحصر فان غالبها نزلت
في وقائع المدينة وسفريته باجماع ويدل للرعد ما رواه الطبراني في الاوسط ان

النوع الثالث والرابع الحضري والسفري الاول كثير والثاني

قوله هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا الى قوله شديد الحال نزلت في
 اربد بن قيس عامرين طفيل لما قدما المدينة في وفد بني عامر وللحج
 مارواه الترمذي وغيره عن عمران بن حصين قال نزلت على النبي صلى
 الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
 الى قوله ولكن عذاب الله شديد وهو في سفر الحديث وروى البخاري
 عن ابن زرار هذان خصمان الى قوله الحميد نزلت في حمزة وحذافرة
 لما تبارزا ليوم بدر وروى الحاكم في المستدرک وغيره عن ابن عباس
 رض قال لما خرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رض
 ان الله وانا اليه راجعون اخرجوا اليهم ليصلكن فنزلت اذن للمذيقيقاتلون
 بافهم ظلموا وللفص مارواه الحاكم وغيره عن عبد الله بن سلام قال
 فقد نزل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا فقلنا لو
 نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله سبحانه في السموات
 وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
 حتى ختمها وللمعوزتين مارواه البهقي في الدلائل السند فيه ضعف عن
 عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع نيا البعيد بن الاعصم اليهودي في مشقة
 من راس النبي صلى الله عليه وسلم وعدا اسنان من مشقة ثم ردها في
 بيد ذروان الحديث وفيه فاستخرج فاذا هو متروك وفيه اثنتا عشرة
 عقدة مغروزة بالابواب فانزل الله تعالى المعوذتين فجعله كلما قرأ آية انحلت عقدة الحزن
 وقد بينت في التجميع الادلة على ان الحديد صكية وان الكوفة مدينة وهو

سورة الفتح وآية التيمم في المائدة بذات الجيش والبيدوا اتفقوا
 يوما ترجعون فيه الى الله يمني وامن الرسول الى اخرها
 يوم الفتح ويستلونك عن الانفال وهذا ان خصمان ببدرا

الذي امره النوع الثالث والرابع الحضري والسفري الاول كثير لا يحتاج الى
 تمثيل لوضوحه والثاني له امثلة كثيرة ذكرناها في التجبير وذكر
 البلقيني سيرة منما فتبعناه هنا وذلك سورة الفتح فقد روى
 البخاري من حديث عمر رضي الله عنه بينما هو يسير مع النبي صلى الله
 عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس
 فقرأنا فتعنا لك فتحا مبينا وري الحاكم عن المسور بن مخزوم وهو ران
 بن الحكم قال انزلت سورة الفتح بين مكة والمدينة في شان الحديبية
 من اولها الى اخرها وآية التيمم التي في المائدة نزلت بذات الجيش او
 البيدا وقرب المدينة في القفول من غزوة المريسيع كما ثبت في الصحيح
 عن عائشة رضي الله عنها وكانت في شعبان سنة ست وقيل سنة
 خمس وقيل سنة اربع واتفقوا يوما ترجعون فيه الى الله نزلت
 يمني في حجة الوداع كما رواه البيهقي في الدلائل وامن الرسول
 الى اخر السورة نزلت يوم الفتح اي فتح مكة فيما قال البلقيني ولم
 اقف عليه في حديث ويستلونك عن الانفال وهذا ان خصمان الى
 قوله الحميد نزل ابدا روى احمد عن سعيد بن ابى قحاص قال لما كان
 يوم بدر قتل اخي عمير وقتلت سعيد بن العاص واخذت سيفه فبقت به النبي

واليوم اكملت لكم بحرفات ان عاقبتكم باحد النوع الخامس والسادس
النهارى والليلي الاول كثير والثاني له امثلة كثيرة منها سورة الفتح
واية القبلة ويا ايها النبي قل لا زولجك وبناتك ونساء المؤمنين الاية

صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه وفي ما لا يعلمه الا الله من قتل
اخي واخذ سلبى فما جاوزت الا يسيرا حتى نزلت سورة الانفال واما
الاية الاخرى فذكرها البلقيني اخذا من حديث ابى الراسبق وقال
الظاهر انها نزلت وقت المبارزة لما فيه من الاشارة بهذا ان اليوم اكملت
لكم دينكم نزلت بحرفات في حجة الوداع كما في الصحيح عن عمرو ان عاقبتكم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الى اخر السورة نزلت باحد ففي الدلائل للبيهقي
وسند البزار من حديث ابى هريرة رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم
وقوف على حجرة جين استشهد وقد مثل به فقل لا مثيل لبعبعين منهم
مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بخواتيم سورة الفتح
وروى الترمذي حديثا فيه انها نزلت في فتح مكة وذكرنا ما فيه في
التجويد النوع الخامس والسادس النهارى والليلي الاول كثير والثاني
له امثلة كثيرة منها سورة الفتح للحديث السابق وتسل البلقيني
بظاهره فخرجها كما نزلت ليلا وليس كذلك بل لنا فيهما تلكا لليلة
الى صراط مستقيما واية القبلة ففي الصحيحين فيها الناس بقاء في
صلوة الصبح اذا تاهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه
الليل فراقوا فاما ان يستقبل القبلة ويا ايها النبي قل لا زولجك وبناتك ونساء المؤمنين
الاية ففي البخاري عن عائشة رضى خريجة سورة بعد ما ضرب الحجاب لاحتما

قال البلقيني آية الثلاثة الذين خلفوا في برآة النوع السابع و
الثامن الصفي والثاني الاول كآية الكلاله والثاني كآيات

وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فأتها عمرو بن عبد مناف فقال يا سودة
أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فأنكفأت رابعة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه يتعشى في يده عرق فقالت يا
رسول الله خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا فإوحى الله إليه
أن العرق في يده ما وضعه فقال أنه قد ذن لكن إن تخرجن لحاجتك
قال البلقيني إنما قلنا إن ذلك كان ليلا لأنهم إنما كانوا يخرجون للحاجة
ليلا كما في الصحيح عن عائشة رض في حديث الأفك ليلة الثلاثة الذين
خلفوا في برآة نفى الصحيح من حديث كعب فانزل الله توبتنا حين
بقي الثلث الأخير من الليل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم
سلة والثلاثة كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرة بن الوبيد رض
النوع السابع والثامن الصفي والثاني الاول كآية الكلاله يستفتونك
قال الله يفتيكم في الكلاله الآية نفى صحيح مسلم عن عمر ما رجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما رجعت في الكلاله وما غاظلي في شيء ما
غاظلي في الكلاله حتى طعن بأصبعه في صدري وقال يا عمر لا يكفيناك
آية الصيف التي في سورة النساء والثاني كآيات العشرة في برآة عائشة في
سورة النور وأولهن أن الذين جاءوا بالأفك عصبة منكم نفى البخاري من حديث
قوله ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من مجلس أخرج أحدهم من البيت حتى أتوا عليه
فأخذوا ما كان يأخذ من البر فأخبرني أنه قد أخذ من الجمان من العرق وهو في يوم

العشر في برائة عائشة النوع التاسع الفرائضي كاية الثلاثة الذين خلفوا ويلحق به ما نزل وهو نائم سورة الكوثر

شأت من ثقل القول الذي ينزل عليه وعندى ان في الشدة لال بهذا الحديث نظر الاحتمال ان تكون حكته حاله وهو انه في اليوم الشاتي يتحد منه لانه في هذه القصة بعينها كان في يوم شأت ويعني عن هذا المثال ذكر الولادي انزل الله في الكلاله ايتين احدهما في الشتاء وهي التي في اول النساء والآخرى في الصيف وهي التي في اخرها والايات التي في سورة الاحزاب في غرة الخندق فقد كانت في شدة البرد النوع التاسع الفرائضي كاية الثلاثة الذين خلفوا نزلت وهو صلى الله عليه وسلم نائم في بيت ام سلمة كما في الحديث السابق ويلحق به ما نزل وهو نائم فان رؤيا الانبياء وحيي تمام عينهم ولا تمام قلوبهم سورة الكوثر ففي صحيح مسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهري في المسجد اغف الغفاة ثم رفع رأسه متيسما فقلنا ما اضمحك يا رسول الله فقال نزلت علي انفس سورة فقرأهم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابتر وقال المرنعي رح في اماليه فهم فاهمون من الحديث ان السورة نزلت في تلك الاغفائة وقالوا من الوحي ما ياتيه في النوم قال وهذا صحيح لكن الاشبه ان يقال ان القرآن كله نزل في اليقظة وكانه خطر له في النوم سورة الكوثر المنزلة في اليقظة او عرض عليه الكوثر الذي وردت فيه او تكون الاغفائة ليست اغفائة نوم بل الحالة التي كانت تعتر به عند الوحي وتسمى برحاء الوحي قلت الذي قال المرناعي

النوع العاشر اسباب النزول وفيه تصانيف وما روى فيه عن صحابي مرفوع فان كان بلا سند فمنقطع او تابعي فمرسل وصح فيه اشياء كقصة الافك والسعي واية الحجاب

في غاية الاتجاه والجواب الاخير هو الصواب النوع العاشر اسباب النزول فيه تصانيف اشهرها للولاحدي ولشيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر فيه تاليف في غاية النفاسة لكن مات عن غالبه مسودة فلم ينتشر وما روى فيه عن صحابي مرفوع اي فحكمه حكم الحديث المرفوع لا الموقوف اذ قول الصحابي فيما امدخل للاختصاص فيه وذلك مرفوع فان كان بلا سند فمنقطع لا يلتفت اليه او تابعي فمرسل لانه ماسقط فيه الصحابي كما سيأتي في علم الحديث فان كان بلا سند ركذا قال البلقيني فتبعناه ولا ادري لم يفرق بين الذي عن الصحابي والذي عن التابعي فقال في الاول منقطع وفي الثاني ردمع ان الحكم فيهما الانقطاع والرد وهذا الفصل محرف في التعبير بما لم يسبق اليه وصح فيه اشياء كقصة الافك وهي مشهورة في الصحيح وغيرها والسعي ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنهما انهما كانا يسلمون لئلا تلنا الطلعة وكان من اهل مهاجرة ان يطوف بالصفاء والمروة فسألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ان الصفاء والمروة من شعائر الله فمن حج البيت واعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما وروى البخاري عن عاصم بن سليمان قال سألت انس رضي الله عنه الصفاء والمروة قال كن ترى فهما من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام مسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفاء والمروة من شعائر الله واية الحجاب واية

الصلاة خلف المقام وعسى به ان يطلقن الآية النوع
الحاكم عشر اول ما نزل الاصح انما قرأ باسم ربك ثم المذكر

الصلاة خلف المقام وعسى به ان يطلقن الآية فقد جرى البعز عن النسخ
قال ابن عمر رضي وافقت رب في ذلك قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
ابراهيم مصلى فتركنا اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى قلت يا رسول الله انما
فساء لك يد خل عليهم البر والفاجر فلو امن من بالحي ايمان يحجبهم فتركنا
الحجاب فاجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم مساؤه في الغيرة فقلت لعن عيسى
ان تطلقن ان بيده اذ واجابوا من كن فتركنا كذلك النوع الحاكم عشر اول ما نزل
الاصح انما قرأ باسم ربك ثم المذكر وقيل عكسها في الصحيحين عن ابن مسعود عن عبد
الرحمن سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر قلت او
باسم ربك قال لا حدثكم بل حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى
الله عليه وسلم اني جاورت بحرا فلما قضيت جوارى تزلت فاستطبت
الوادي فنوديت ففطرت امي وخلفي وعن يميني وشمالي ثم نظرت
الى السماء فاذا هو جبريل فاخذتني رقيقة فالتيت خدي بيمينه فامرني
فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر اقمذروا جابلا الاول سما في
الصحيحين ايضا عن ام سلمة عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يجدي عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما انا ماشية
سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك لكجاءني بجرا
جالس على كرسى بين السماء والارض فرجعت فقلت زمولوني واملوني
فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر فقولوا الملك لكجاءني بجرا

بالمدينة وقيل للطغفين وقيل البقرة النوع الثاني عشر آخر
ما نزل قيل اية الكلاله وقيل اية الربوبية قيل واقتوا
يوم ترجعون الابه وقيل آخر برأة وقيل سورة النصر
وقيل برأة منها ما يرجع الى السند وهو ستة المتواتر
والاحاد والشاذ الاول ما نقله السبعة قيل له ما كان من

على ان هذه القصة متاخوة عن قصته حواء التي فيها اقرب اسم ربك قال
الباقين ويصح بين الحديثين بان السؤال كان عن نزول بقية اقرب والمدة
اقرب اسم ربك ولول ما نزل بالمدينة وقيل للطغفين وقيل البقرة نقل الباقين
الاول عن علي بن الحسين والثاني عن عكرمة وفي البيهقي في الدلائل
عن ابن عباس اول ما نزل بالمدينة وقيل للطغفين ثم البقرة
النوع الثاني عشر آخر ما نزل فيه اقوال كثيرة سردناها في
التحقيق قيل اية الكلاله آخر السور رواه الشيخان عن البراء
بن عازب رضى وقيل اية الربوبية رواه البخارى عن ابن عباس و
البيهقي عن عمر وقيل واقتوا يوم ترجعون الاية رواه الترمذي
غيره عن ابن عباس وقيل آخر برأة رواه الحاكم عن أبي بن كعب قيل آخر
سورة نزلت النصر رواه مسلم عن ابن عباس وقيل سورة برأة رواه
الشيخان عن البراء ومنها ما يرجع الى السند وهو ستة الاول والثاني
والثالث المتواتر والاحاد والشاذ الاول ما نقله السبعة قيل له ما كان من
عن مثلهم الى منهاه وهي السبعة من القرآن السبع المنسوبة الى الائمة
السبعة نافع وابن كثير وابي عمرو وابن طبر عاصم وحمزة والكسائي قيل

١٢
فاحابهم
ما نقله
في السند
عن عائشة
اول ما نزل
القرآن
١٢

قبيل الأداء والثاني كقراءة الثلاثة والصحابة والثالث ما لم
يشتهر من قراءة التابعين ولا يقرأ بفكره ولا يعمل به ان جرى
مجرى التفسير لا فقولا ان فان عارضها خبر مرفوع قد شرط القراء
صحة السند موافقة العربية والخط النوع الرابع قراءة النبي صلى

الامكان من قبيل الأداء كالدلالة والمالة وتخفيف الهمزة فانه ليس بمتواتر
انما المتواتر هو اللفظ قاله ابن الحاجب رحمه الله بان يلد من تواتر اللفظ تواتر
هيئة من ذكر ابن الجوزي وابن الحاجب سلف له في ذلك والثاني ما لم يصل
الى هذا العدد صحيح سنده كقراءة الثلاثة في جعفر ويعقوب خلفا لمتمة
لعنهم وقراءة الصحابة التي صح اسنادها ان لا يظن بهم القراءة بالواحد
الثالث ما لم يشتهر من قراءة التابعين لغرابته او ضعف سنده فكانت بمنزلة
البلقيني في هذا التقسيم وحررنا الكلام في هذا النوع في التحديد لا مزيد عليه
ونقلنا فيه خلاصة كلام الفقهاء والقراءة ان الثلاثة من المتواتر ولا يقرأ
بغيره الا في حالات الشاذ وجوبا ويعمل به في الاحكام ان جرى
مجرى التفسير كقراءة ابن مسعود وله اخ او اخت من امره ولا فقولا ان
قبيل العمل به قيل لا فان عارضها خبر مرفوع قد شرط القراء
صحة السند باصالة وثقة رجاله ضبطهم وشهنتهم وموافقة اللفظ
للعربية ولو بوجه كقراءة وارجلهم بلجر بخلاف ما خالفه بالتواتر القرآن عن
الحسن والخطاي خط مصحف الامام بخلاف ما خالفه ان صحيح سنده لا يدر
مما نسخ بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني مثال
ما لم يصح سنده قراءة انما يحتمل الله من عباده العلماء برفع الله

لله عليه السلام عقد لها الحكم في المستندات بابا يخرج فيه
من طرق قراء مالك يوم الدين لصراطه تجري نفس تنشرها

وقصب العلماء وغالب الشواهد السناد ضعيف مثال ما صح وخالفه
وهو قليل جدا رواية خارجة عن نافع معائش بالهزق مثال ما صح وخالفه الخط
قراءة ابن مسعود والذكر ولا تنفي رواة البخاري غيره النوع الرابع قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم عقد لها أبو عبد الله والحكم ليس أبو بكر في كتابه المستند
على الصحيحين بابا يخرج فيه من طرق عدة قراءات خارجة من طريق الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قراءت يوم الدين بلا الف
وكان صحيح على شرط الشيخين وجعله شاهداً لحديث عبد الله بن أبي
مليكة عن أم سلمة أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يعني
بلا الف ووقع لنا الحديث في مجمع ابن جميع من طريق هارون الكاهور
عن الأعمش بلفظ مالك فإله أعلم والقراءتان في السج وأخرج
من طريق إبراهيم بن سليمان بن كاتب عن إبراهيم بن طهمان عن العلاء
بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قراء أهدنا
الصراط المستقيم بالصلاة وكل صحيح بلا سناد وتعقب الذهبي فقال له
يصح وإبراهيم بن سليمان متكلم فيه وأخرج من طريق داود بن مسلم
بن عماد الملك عن أبيه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن ابن
عباس عن أبي بن كبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءه وأتوا يوم لا تجري
نفس عن نفس شيئاً بالتاء ولا يقبل منها شفاعة ولا يوجد منها عدل

فروهن ان يغزل النفس بالنفس العين بالعين هل تستطيع ربك
درست من انفسكم وكان امامهم ياخذ كل سفينة صالحة

بالياء وقال صحيح الاسناد واخرج من طريق خارجة بن زيد عن ثابت عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فراكيف نقتضوا بالزاي واخرج من هذا
الطريق انه صلى الله عليه وسلم قرأ فروهن مقبوضة بغير الف وقال في كل صحيح
الاسناد والفرقة في السبع واخرج من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن
ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قرأوا ملكا لني ان يغزل فيا و قال صحيح
الاسناد واخرج من طريق الزهري عن انس انه صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين بالرفع في السبع واخرج من طريق عبد الرحمن
ابن عثم الا شعري عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هل
تستطيع ربك بالتاء الفوقية وقال صحيح الاسناد وهي في السبع و
اخرج من طريق حميد بن قيس الا عرج عن مجاهد عن ابن عباس عن
ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هو يقولوا درست
يعني بجوز السين ونصب التاء وقال صحيح الاسناد وهي في السبع
واخرج من طريق عبد الله طاووس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ لقد جاءكم رسول من انفسكم
بفتح الذا، يعني من اعظمكم قد راوا واخرج من طريق سحاق السبيعي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واخرج من طريق الحكم

سكري وما هم بسكري من قرات أفين والذين امنوا واتبعناهم
 ذريتهم وفارق وعباقرى النوع الخامس والسادس الرواة
 والحفاظ اشتهر بحفظ القرآن من الصحابة عثمان وعلي
 أبي وزيد وعبد الله وابو الدرداء ومعاذ وابوزيد الانصاري

بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن عثمان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قرا وتقرأ الناس سكري وما هم بسكري هي في السبع واخرج من
 طريق عمار بن محمد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قرا فالتعلم نفس ما الخفي لهم من قرات عين في كل صحيح
 الاسناد واخرج من طريق محمد بن فضيل بن غزوان عن ابيه عن اذان عن
 علي رضي الله عنه عليه السلام قرا والذين امنوا واتبعناهم ذريتهم بايمان وكل صحيح
 الاسناد هي في السبع واخرج من طريق محمد بن عيسى عن ابي بكر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قرا متكئين على راف خضر وعباقرى
 حسان وقال صحيح الاسناد النوع الخامس والسادس الرواة والحفاظ
 اشتهر بحفظ القرآن وقولته من الصحابة عثمان بن عفان وعلي
 بن ابي طالب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن
 مسعود وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وابوزيد الانصاري واحد
 عمومة انشروا اسمه قيس بن السكن على المشهور في الصحيح عن عبد الله بن
 عمر وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
 من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب في عن قتادة قال
 سألت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله

ثم أبو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب بن الأشعث
يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن الأعرج ومجاهد سعيد وعكرمة وعطاء
الحسن وعلقمة والأسود وزير بن حبيب بن عبد الله ومسروق وإيهم
ترجع السبعة ومنها ما يرجع إلى ثلاثة وستة الوقت لا يتألف
على المتحرك بالسكون ويزاد الأشمام في الضم والروم في الكسر

عليه سلام فقال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب معاذ بن جبل و
زيد بن ثابت وأبو زيد وفيه عن الحسن قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
لم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
ثم من أخذ عن هؤلاء أبو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب أخذ
عن أبي واثنه من التابعين أبو جعفر يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن بن هرم بن
الأعرج ومجاهد بن جبر وسعيد بن جبيرة وعكرمة ومولى ابن عباس وعطاء
بن يساب وأبي رباح والحسن بن أبي الحسن البصري وعلقمة
بن قيس والاسود وزير بن حبيب بن عبد الله ومسروق وإيهم
ترجع السبعة فان نافعا أخذ عن
جعفر بن كثير أخذ عن عبد الله بن السائب بأمره وأخذ عن أبي جعفر
ومجاهد وابن عامر أخذ عن أبي الدرداء عن زروعة أخذ عن
عاصم والكسائي أخذ عن حمزة ومنها ما يرجع إلى الأربعة وهو
ستة الأول والثاني الوقف ولا يتلاءم الوقف على المتحرك بالسكون
هذا هو الأصل ويزاد الأشمام في الضم وهو لا ينشأ إلى الحركة بلا
تصويت بان يجعل شفتيك على صورتها إذا نطقت بها وسواها غير

الاصليين اختلف في الهمزة تاء موقوف الكسائي على
 وى من ويكان وابوعمر على الكاف وقفوا على لام نحو مال هذا
 الرسول النوع الثالث الامالة لما حمز قوا الكسائي كل اسم او فعل
 وانى معنى كيف كل مرسوم بالياء الاحتمال والدى على ومازكى

النوع

والياء اذا كان لازما ليزاد الزؤم وهو النطق ببعض الحركات فيه اى الضم والكسر
 الصليين بخلاف العارضين كضم ميم الجمع وكسرها الفتح فلا روم فيه لانها
 واختلف في الوقف على الياء المرسومة تاموقف عليها ابو عمرو والكسائي وابن
 كثير في رواية البري بالياء وكذا الكسائي في مرضات اللات هيهاك تابعه البرزنجي
 على هيهاك فقط وكذا وقف ابن كثير وابن عامر على تاء ابت حيث وقع ووقف
 الباقون على هذه الواضع بالثناء ووقف الكسائي في رواية الدوسري
 على وى من ويكان ووقف ابو عمرو على الكاف منها والباقيون
 على الحكمة باسرها ووقفوا على لام نحو مال هذا الرسول اى هذا الكتاب
 قال هؤلاء القوم فال ديني كفروا اتباعا للرسم اذ تفصل فيه وعن
 الكسائي رواية بالوقف على ما النوع الثالث الامالة هو ان تنحى
 بالالف نحو الياء وبالفحة نحو الكسرة امال حمزة والكسائي كل
 اسم يائي او فعل يائي كوسى وسعى ومثواكم وماواكم وانى بمعنى
 كيف نحو فائق حرككم انى شئتم بخلاف غيرها وامالا كل مرسوم
 بالياء وواو ياء كان او مجزولا كسى وبلى الاحتمال والدى والى وعلوما
 زكى منكم من احدا بى بخلاف الواو المرسوم بالالف كالصفا وعصاو
 دعا وحلا ولا يميل غيرهما شيئا الا ابو عمرو وورش وابو بكر وخص وهشام

الرابع المد وهو متصل ومنفصل وأطولهم ما شئت حمزة فعا صم
فابن عامر الساقي فابوعرو ولا خلا في تكين المتصل بحرف من
واختلف في المنفصل النوع الخامس تخفيف الحمزة وهو نقل أو بدل
لها بمد من جنس حركة ما قبلها وتشهيل بينهما وبين حرف
حركتها واسقاط النوع السادس من الادم غامر ولم يدغم

مواضع معدودة محلها كتب القراءات وشرنا إليها في التحخير النوع الرابع
المد وهو متصل بان يكون حرف المد الحمزة في كلمة ومنفصل بان يكونا
في كلمتين وأطولهم أي القراء فيها ما ورثوه حمزة وله ثلاث الفات تقريباً في
الأشهر عند المتأخرين فعا صم وله الفان ونصف تقريباً فابن عامر الكشحا
ولهما الفان تقريباً فابوعرو وله الفان نصف تقريباً ولا خلا في تكين المتصل
بحرف مد واختلف في المنفصل فقالون والبري فابن كثير يقصر من حرف المد
فلا يزيد ولما صلي ما قبله من المد لا يوصل إليه إلا في الباقي يطولونه النوع
الخامس تخفيف الحمزة هو أنواع أربعة نقل حركتها إلى الساكن قبلها
فتسقط نحو قَدْ قُلِّعَ وأبدل لها بمد من جنس حركة ما قبلها
فتبدل ألفا بعد الفتح وواو بعد الضم وياء بعد الكسر نحو باي يومنون
وبير معطلة وتشهيل بينهما وبين حرف حركتها نحو أيداً واسقاط
بدل نقل إذا اتفقتا في الحركة وكانتا في كلمتين نحو جاء اجلهم من الفسا
إلا أولياء أولئك ومواضع هذه الأنواع وما يقبلها ووضح بسطها
كتب القراءات وشرنا إليها في التحخير النوع السادس من الادم غامر هو ادخال
حرف في مثله أو مقاربه في كلمة أو كلمتين فهذه أربعة أقسام

ابو عمرو المثلث في كلمة الا في مناسككم وما سلككم ومنها ما
يرجع الى الالف او شبعة الغريب ومرجعه النقل الثاني
للعرب كالمشكاة والكفل والاواه والسجيل والقسطاس
وجمعت نحو ستين وانكرها الجهمودي لوابا التوافق

ولم يذكر ابو عمرو المثلث في كلمة الا في موضعين مناسككم وما سلككم و
اظهروا عداها نحو جباهم وجوههم واملى كلمتين فادغم في جميع القرأ
الا فلا يجوز لك كثره والا اذ كان الاول مشددا او منوناً لواء خطاب
او تكلم اما المقتربان فادغم في كلمة الكاف للتحريك ما قبلها في الكاف في
ضمير جمع المذكر فقط و اظهر ما عداها في كلمتين حروفاً مخصوصة
موضع فسطها ككتب القرأت واشترى اليها في التحبير ومنها ما يرجع الى
مباحث الالفاظ وهي سبعة اهل التعريب اي معنى الالفاظ التي يحتاج
الى البحث عنها في اللغة ومرجعه النقل والكتب المصنفة في الالفاظ بامثلة ومن
اشهر تصانيف غريب المعري وهو عربي اللغز في حياته ياليف لطيف في
غاية الاختصار وتتأكد العناية به الثاني المعرب بتشديد الواو
لفظ استعماله العرب في معنى وضع له في غير لغتهم واحتلف فقوله
في القرآن فقال قوم نعم كالمشكاة للكوّة بالحشيشية والكفل للضعف
بها والاواه الرحيم بها والسجيل الطين المشوي بالفارسية و
القسطاس العدل بالرومية وجمعت نحو ستين لفظاً ونظمت في اثنا
ومنها الاستهزؤ والسندس والسلسيل وكافور فاشية الليل وغير
وانكرها الجهمودي لوابا التوافق اي بانها عربية وافقت في بالغة الغز

الثالث المجاز اختصار حذف ترك خبر مقرر ومثني
وجمع عن بعضها لفظ عاقل لغيره وعكس النقات

لغة غيرهم حذر من ان يكون في القرآن لفظ غير عربي قد لا يعلى قرأنا
وقد اتجا غيرهم بان هذه الالفاظ القليلة لا يخرج عن كونها عربيا فالقصيدة
العربية التي فيها كلمة فارسية لا يخرجها عن كونها عربية وبالعكس الثالث
المجاز وسياق انه اللفظ المستعمل في غير ما وضع له له انواع كثيرة جدا
بسطاها في التخيير لابن عبد السلام في مجاز القرآن تصديقه المثل
هنا من انواع اختصار حذف وهما متعارفان نحو فن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة اى فطرفة انا انبكم بتاويل فارسلون يوسف اى فارسلوه فجاء فقال
يا يوسف قد اخبر بنحو فصبر جميل اى صبرا مفرد ومثني وجمع عن بعضها
اى استعمال كل واحد من الثلاثة موضع الاخر مثال المفرد عن المثني
والله ورسوله احق ان يرضوه اى يرضوها وعن الجمع ان لا تستألفى
لحقى خسر اى ان الناس بدليل الاستثناء منه والملائكة بعد ذلك ظهرو
مثال المثني عن المفرد القيا في جهنم اى القوقوع الجمع ثم رجع البصر
كرفين اى كوة بعد كوة ومثال الجمع عن المفرد بارجعون اى ارجع
وعن المثني فان كان له اخوة فلامه السدس فانها تتجرب بالانفرد
لفظ عاقل اى استعماله لغيره نحو قالت اتينا طايعين رايتهم
لى ساجدين جمع الوصفان بالياء والنون وهو من خواص العقلاء
والموصوف وهو السماء والارض والكواكب من غيرهم والمسوخ لذلك
تنزيله منزلة اذ نسب اليه القواك السجود لذلك يكون له من العقلاء وعكسه

أضمار زيادة تكرير تقديم وتأخير سبب الرابع المشترك
القرى ومويل والتدوير والثواب المولى الفخري وراء المضارع
الخامس

أحي استعمل اللفظ غير العاقل للعاقل نحو قوله سبحانه يسجدوا لله السجدة والسموات والارض
أطلق ما على الملازمة والتقليد وهي موضوعة لتغير العاقل لكن لما اقترنت طلب
لكثرة وإن كان إلا كثر في مثلك تغليب لعقلاء لشرفه التفات وهو لا يتحقق
من واحد من المتكلم والخطاب القبيحة الآخر منها نحو مالك يوم الدين يا كعبه حتى إذا
كنتم في الفلك وجرين بهم والله لئن أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه كذا
ذكره أبو عبيدة في أنواع المجاز والطبقات أنه ليس منها بل من أنواع الخطأ
فانه حقيقة ولذا لم يذكره في التحصيل في باب المجاز وأوردناه بابا
أضمار نحو وإسأل القرية ومنهم من جعله قسما من الحدة لا قسما
له زيادة نحو ليس كمثل شيء نكرب نحو كلا سيعلمون ثم كلا
سيعلمون تقديم وتأخير نحو فضحك فبشرناها بما سيقوى
بشرنا فضحك سبب نحوية ملح أبنا، هم أي يأمر بذببحهم
فاستد اليه أنه سبب فيه الرابع المشترك وهو لفظ المعنيان وهو
في القرآن كثير منه القرى والحبيض والطاهر ويلا كلمة عذاب
وإد في جهنم كما رواه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري
والسند للمثل والصد والثواب للتائب نحو يجب لتوابين ولقابل
للتوبة نحو أنه كان توابا والمولى للسيد العبد والغي ضد الرشيد
واسم وإد في جهنم كما قال ابن مسعود في قوله تعالى فسويلقون
رواه الحاكم في المستدرک ورواه الخلف مامو وهو معنى كان

المترادف لكسأ والبشر والخرج والضيق واليم والجرو
الرجز والرجس والغدا السادس الاستعارة وهي تشبيه
خال من ادائه او من كان ميتا فاحييناه وايته لهم
الليل فسلخ منه النهار السابع التشبيه ثم شرط اقتران
ادائه وهي الكاف وممثل ومثل او كان امثلته كثيرة

وراء هم ملك ياخذ والمضارع للحراك الاستقبال على الاصح من اقوال
مبينة في كتب النحوية الخامس المترادف وهو لفظان باراء معنى واحد
وهو في القرآن كثير منه الاكسأ والبشر بمعنى يمضي بالاول لخصيانه والثاني
لظهور بشرته اي ظاهر جلده خلاف غيره من الحيوان والخرج والضيق
واليم والجر بمعنى قيل ان اليم معرب الرجز والرجس والعذاب بمعنى الساد
الاستعارة وهي تشبيه خال من ادائه اي آلة التشبيه لفظا ونقديا نحو كو
من كان ميتا فاحييناه اي ضالا فهدينا استعير لفظ الموت والضلال و
الكفر والاحياء الايمان والهداية وايته لهم الليل فسلخ منه النهار استعير من
سلخ الشاة وهو كشط جلدها ثم الاستعارة من انواع المجاز الالهاتقاف
سائر انواعه ببناءها على التشبيه السابع التشبيه وهو الدلالة
على مشاركة امر لاخر في معنى ثم شرط اقتران ادائه لفظا ونقديا
قال اهل البيان ما فقد لاداة لفظان قدرت لاداة فهو تشبيه والا
فاستعارة وبذلك يفترقان ومثله بقوله تعالى صم بكم عي وهي
اي اداة التشبيه الكاف ومثلا لسكون ومثلا بالتحريك وكانت
بالتشديد وامثلته في القرآن كثيرة منها قوله تعالى واضرب لهم

ومنها ما يرجع إلى المعاني المتعلقة بالأحكام وهو أربعة عشر
العلم الباقي على عمومته مثاله عزيز ولم يوجد ذلك إلا والله بكل شيء
عليم خلقكم من نفس واحدة والثالث العلم بالخصوص والعسا
الذي يريد به الخصوص الأول كثير والثاني كقوله تعالى أم يحسدون

مثل الحياة الدنيا كما أنزلناه الآية شبر من نائم فله هابز هرة النبأ في أول
طلوعه ثم تكسر وتقصمه بعد يسه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها
كمثل الحمار يحمل أسفالا الآية شبرهم والحملهم التوراة ثم لم يحملوها كما في
حملها لا يعرف ما فيه مجامع على لا تتغاع ومنها ما يرجع إلى مباحث العلم على
المتعلقة بالأحكام وهو أربعة عشر الأول العلم الباقي على عمومته ومثاله عزيز
اذ ما من علم إلا وخص بقوله وحور الربوان حص منه العوايا حرمت عليكم الميتة
حصن المضطرمية السمك الجراد ولم يوجد لذلك مثال إلا ما يجنب
فيه تخصيص القول تعالى والله بكل شيء عليم فإنه تعالى عالم
بكل شيء الكليات والجزئيات وقوله تعالى خلقكم من نفس واحدة
أي آدم فإن المخاطبين بذلك وهم البشر كلهم من قريته قلت الظاهر
أن من ذلك حرمت عليكم أمهاتكم الآية فإن من صبيغ العمى الجمع
المضائق لا تخصيص في الثاني والثالث العلم بالخصوص والعسا
الذي يريد به الخصوص الأول كثير كتحصيل قوله تعالى والمطلقات
يتزوجن بأنفسهن ثلاثة قروء يعني الحامل والأيسة والصغيرة بقوله
تعالى وإولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن وقوله اللاتي يفسن الآية
والثاني كقوله تعالى أم يحسدون الناس أي رسول الله صلى الله

الناس الذين قال لهم الناس والفرق بينهما ان الاول حقيقة والثاني مجاز الرابع ما يخص السنة هو جاز وواقع كثير وسواء متواتر واحادها الخامس ما يخص منه السنة هو عزيز ولم يوجد له قوله تعالى حتى يعطوا الجزية ومن اصواتها عاملين عليها حافظون

عليه وسلم يجمعه ما في الناس من الخصال الحميدة الذين كان لهم الناس اي نعيم بن مسعود لا يجمع لقيامه مقام كثير في تشبيه كثير من المؤمنين عن الخروج بما قاله والفرق بينهما ان الاول حقيقة لانه استعمل فيما وضع له ثم خص منه البعض بخصص الثاني مجاز لانه استعمل من اول وهلة في بعض ما وضع له وان قرينة الثاني عقلية وقرينة الاول لفظية من شرط واستثناء او بخودك يجوز ان يراد به واحد كما تبين في الايتين بخلا الاول فلا بد ان يبقى اقر الجمع الرابع ما يخص من الكتاب بالسنة هو جاز خلا فالن منه قال تعالى واتلوا اليك الذكورتين للناس ما نزل اليهم وواقع كثير وسواء متواترها واحادها مثال ذلك تخصيص جواز الربو بالاعرايا الثابت بحديث الصحيحين وحرمت عليكم الميتة والذبح يد احلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد الطير الزوا الحاكم وابن ماجة من حديث ابن عمر مرفوعا والبيهقي عنه مرفوعا وكان هو في معنى المسند واسناده صحيح وتخصيص آيات الموازيث ^{بغير} القائل والمخالف للدين المأخوذ من الاحاديث الصحيحة الخامس ما خص منه اي من الكتاب السنة هو عزيز لقلته ولم يوجد الا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية وقوله ومن اصواتها واولها الآية

الصلوات خصت أمر أن تقتل الناس ما أبين من حي ميت و
لا تحل الصدقة لغني والنهي عن الصلوة في الأوقات المكروهة
السادس من الجمل ما لم تنضم دلالة وبیان بالسنة المبين خلافه
السابع المؤول ما ترك ظاهره لدليل الثامن المسمى بموافقة ومخالفة

وقوله العالمين عليها وقوله تعالى حافظوا على الصلوات خصت هذه
الآيات أربعة أحاديث في الأولى خصت بمحدث لصحيحين متى أن قاتل
الناس حتى يشهد فإن لا الله إلا الله فإنه عام فيمن أدى الجزبة والثانية
محصت حديث ما أبين من حي ميت رواه الحكم من حديث أبي سعيد
وقال صحيح على شرط الشيخين وأبو داود والترمذي حسنه في حديث
أبي واقد بلفظ ما قطع من البهيمية وهي حية فهو ميت أي كالميت في البهيمية
مع أن الصوف ونحوه ظاهره لا جز في الحيوة لا منتان الله به في الآية والثالثة
نخصت حديث الناس في وغيره لا تحل الصدقة لغني فإن العا
ياخذه مع الغني فلها جرة والرابعة نخصت النهي عن الصلوة
في الأوقات المكروهة المخبر في الصحيحين وغيرهما فإنه عام في
صلوة الوقت أيضا السادس من الجمل ما لم تنضم دلالة كالثلاثة قروء
لا يشتركه بين المحيض والطهر وبیان بالسنة المبين خلافه السابع
المؤول ما ترك ظاهره لدليل قوله السماء بين أيها بايد ظاهره جمع يد
الجارحة فأول على القوة لدليل القاطع على تنزيه الله تعالى عن الظهور
الثامن المفهوم وهو قسمان موافقة وهو ما يوافق حكمه المنطوق
بخو ولا تقتل لهما فانه يفهم بتحريم الضرب من بابا والمخالفة

في صفة وشرط وغاية وحكم التاسع والعاشر المطلق والمقيّد
وحكم حمل الأول على الثاني ككفارة القتل والظهار والحد
عشر والثاني عشر النسخ والمنسوخ وكل منسوخ فناسخ
بعده إلا آية العدة والنسخ يكون للحكم والتلاوة

وهو ما يجال في صفة نحو ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فيجب للثنتين
في الفسق بخلاف غيره وشرط نحو وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن اي فغير اولات الحمل لا يجب لنفاق عليهن وغاية نحو فان طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره اي فاذا انكحته تحل الاول والشرط
وعده نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اي لا أقل ولا أكثر التاسع والعاشر
المطلق والمقيّد حكم حمل الأول على الثاني اذا امكن ككفارة القتل والظهار والمقيّد
الرقبة والاولى باليمان واطلقت في الثانية فحملت عليه فلا تجزى فيها الا مائة
فان لم يكن كقتل مضافا طلق ولم يذكر فيه تناسخ ولا تفرق وقد عرفت
الكفاية بالتتابع وحصول القتع بالتفريق فلا يمكن حمل رمضان عليه بالتتابع او
لا على احدهما العدة الرجوع فبقى على اطلاقه الحادى عشر والثاني عشر النسخ و
المنسوخ وهو كثير في القرآن وفيه تصانيف لا يتخصى وكل منسوخ
فناسخ بعده في الترتيب الا آية العدة وهي قوله تعالى والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لا زواجا هم متاعا الى الحول
فمنها آية يتريص بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وهي قبلها في الترتيب
فأخرت عنها في النزول النسخ يكون للحكم والتلاوة معارضا البخارى في مسلم
عن عائشة كان فيما اقول عشر من علم معلومات فنحن بخمس وعلم

ولاحد هما المعمول بمدة معينة وما عمل به واحد مثالهما آية
 النجوى لم يعمل بها غير علي بن ابي طالب بقيت عشراً ايام
 وقيل ساعة ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو
 ستة الفصل والوصل مثال الاول واذا خلوا الى شيطانهم
 مع الآية بعدها والثاني ان الابرار في نعيم وان الفجار
 في عذاب بحسب الايمان والاطمئنان والمساواة

ولاحد هما اي الحكم او التلاوة فقط كآية العدة والرحم بخوانه في الشيخ
 والشيخ فارجعوا اليها البنية كالامن بالله والله عزيز حكيم كانت في سورة
 الاحزاب واحكامهم وغيره الثالث عشر والرابع عشر المعمول بمدة معينة
 وما عمل به واحد مثالهما آية النجوى يا ايها الذين آمنوا اذا جئتم الرسول
 فقد موافقين يديكم بخواتم صدقة لم يعمل بها غير علي بن ابي طالب البكاء والاب
 التزمه عنه ثم نسخ بقية عشراً ايام وقيل ساعة وهذا
 القول هو الظاهر اذا ثبت انه لم يعمل بها غير علي كما تقدم في بيان تكون الصلوات
 مكثرتلك المدة لم يكنوا ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو
 ستة الاول والثاني الفصل والوصل ويأتين في المعاني بحد هما واقسامهما
 والمراد بالوصل العطف بالفصل تركه مثال الاول واذا خلوا الى شياطينهم
 اي في سائرهم قالوا انما معكم انما نحن مستهزئون مع الآية بعد اي قوله تعالى
 الله يستهزئ بهم فصل فلم يعطف لانه ليس من مقولهم والثاني
 مثاله ان الابرار في نعيم وان الفجار في عذاب بحسب الايمان والاطمئنان والمساواة
 للمقضية له الثالث والرابع والخامس والسادس والاطمئنان للمساواة

مثال الاول ولكم في قصاص حيوة والثاني قال الم
اقل لك والثالث ولا يبيح المكر السيئ الاباهله السادس
القصر ومثاله وما حشد الارسل ومن انواع هذا
العلم الاسماء فيه من اسماء الانبياء خمسة وعشرون
والملائكة اربعة وغير ابليس وقارون

قائ في المعاني مثال الاول لكم في القصاص حيوة فان معناه كثير و
لقظه يسير لان ما قيم مقام قولنا الانفس اذا علم انه اذا قتل يقتض منه
كان ذلك داعيا قويا ما فعله من القتل فارتفع بالقتل لله وهو قصاص كثير
من قتل الناس بعضهم لبعض فكان ارتفاع القتل حيوة لهم ومثال الثاني قال
الم اقل لك اطلب بزيادة لك تؤكد التكرار ومثال الثالث لا يبيح المكر السيئ
الاباهله فان معناه مطابق للفظ السادس القصر في المثال ومثاله ما حشد الارسل
وسوالى لا يتعدى الى التبرى من الموت الذي هو شان الاله
من انواع هذا العلم ما لا يتعلق بما تقدم وهو كالزبد والتمتله بحسب
المذكور هنا اربعة الاول الاسماء فيه اي القران من اسماء الانبياء خمسة
عشرون آدم ونوح واسريس وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
ويوسف ولوط وهود وصالح وشعيب موسى هارون وداود وسليمان
وايوب وذوالكفل ويونس الياس اليسع وزكريا ويحيى وعيسى
ومحمد صلواة الله عليهم اجمعين ومن اسماء الملائكة اربعة
جبرئيل وميكائيل وهاروت ماروت هذه مذكورة بالقران وفيها
في التحذير الوعد السجود ملكا وقصدا ومن اسماء غير ابليس وقارون

وطالوت وجالوت لقمان وتبع ومريم عمران هارون
وعزير والصحابه زيد والكني لم يكن فيه غير ابى لهب
اللقاب والقرنين المسيح فرعون المبهات مؤمن من
الفرعون حزقيال الرجل الذي في ليس حبيب بن موسى النجار

وطالوت وجالوت ولقمان الحكيم وتبع وهو رجل صالح كما في حديث
رواه الحاكم ومريم وابوها عمران واخوها هارون ليس اخا موسى في الترمذ
عن المغيرة بن شعبه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجبان فقالوا
يا اسم قنوت يا اخت هارون وقد كان بين موسى وعيسى ما كان فلم
ادرسا احبهم فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختبرته فقال
الاختبرتم انهم كانوا يسمون بانياتهم الصالحين قبلهم وعزير ومن
الصحابه زيد بن حارثة المذكور في الاخر الا غير الثاني الكني لم يكن فيه
غير ابى لهب واسمه عبد العزيز ولهذا لم يذكر باسمه لانه حارثه واخوه الاشبا
الى ان معبدته الى الله كان كنيته لا يشاركهم الثالث القاب والقرن
اسمه الاسكتة على الا شهر ولقب بذلك لانه ملته فارسي الروم وقيل
دخل النور الظلمة وقيل لانه كان براسه شبه القرنين وقيل كان الخواص
قتل في النور انه اخذ بقربي الشمس المسيح عيسى ابن مريم لقب
اسما من السياحة لانه كان مسيح القدمين لا اخمض فرعون
الوليد بن مصعب الرابع المبهات مؤمن من آل فرعون الذي
في سورة غافر اسمه حزقيال الرجل الذي في سورة يس في قوله تعالى
وجاء رجل من اقصى المدينة يسمى اسمه حبيب بن موسى النجار

ففي موسى في الكهف يوشع بن نون الرجلان المائدة
يوشع وكالب صومئى يوحنا امرأة فرعون آسية بنت مزاحم
العبد في الكهف هو الخضر الغلام حيسوم الملك هارد
العزير اطفير او قطفير امراته راعيل وهي في القرآن

كثير جدا

ففي موسى الذي في سورة الكهف يوشع بن نون الرجلان اللذان
في سورة المائدة في قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون هما يوشع
وكالب صومئى اسمهما يوحنا وبضم الياء التحتية وبالحاء المهملة و
كسر النون وبالدال المعجمة امرأة فرعون آسية بنت مزاحم العبد في سورة
الكهف في قوله تعالى فاجعلنا من عباده الخضر الغلام الذي فخصته
في قوله تعالى لقيانا فلما فقتله اسم حيسوم بالحاء المهملة وقيل
بالجيم بعدهما منناة تحتية وقيل نون آخره راء الملك الذي قصته
قوله تعالى كان وراءهم ملك اسمهم هارون يدركهم بما يوزن صدق
العزير اسمها طفير او قطفير امواته اسمها راعيل هذا ما ذكره البلقيني

في هذه المواضع ووراء ذلك اقوال اخرى منها
في التفسير وهي اي المبهمات في القرآن كثيرة
جدا ولم يستوفها ابن البلقيني ولا قارى فيها
تصنيف مستقل للسهميل في البلباب بن جماعة
وقد استوعبتها في التحبير فلم ادع منها شيئا
ورتبته على فصول والله الحمد

علم الحديث

علم بقوانين يعرف بها احوال السند والمتن

علم الحديث

علم بقوانين اى قواعد يعرف بها احوال السند والمتن من صحته وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية التتميد والاداء صفات الرجال وغير ذلك والسند لاجبا عن طريق المتن من قولهم فلان سندى معتمدا لا اعتماد الجفاظ عليه صحة الحديث وضعفه او من السند هو ما ارتفع عنه لا عن نسخ لجبل لان السند يرتفع الى القائل المتن ما يمتد الى غيره غاية السند من الكلام من الماشقة وهي المباحة في الغاية لان غاية السند ومن متنب الكبر الشفقت جلة يوضحه واستخرجها فكان السند استخراج المتن او من المتن وهو ما صلب يرتفع من الارض لان السند يقوى بالسند ويرفع ثم ان اول من صنف هذا الفن القاضي ابو محمد الرازمي عمل فيه كتابه الحديث الفاخر ولم يستوعب الحكاكم ولم يهذب لم يرتب ثم ابو نعيم الاصبهاني ثم الخطيب فصنف لهما في قوانين الرواية والجامع لاداب الشيخ والسامع وصنف في انواع هذا الفن كتابا مفردا كثيرة حتى قال الحافظ ابوبكر بن نقطة كل من انصف علم ان الحديث عيال على كتبه الى ان جلا الشيخ تقي الدين بن الصلاح فجمع مختصرا مشهورا املا له شيئا بعد شيئا لما ولي تدريس دار الحديث الاشرفية فهدب خواتمه ونظم انواعه وخصصها واعتنى

الخبر ان تعددت طرقه بلا حصر متواتر

بمؤلفات الخطيب فجمع مستفرقاته ولو شئت مقاصد هذا على
 كتابه المعروف اليه يرجع كل مختصر مطول الخبر يعني الحديث و
 قيل اعم منه ان تعددت طرقه بلا حصر بان لحالت العادة تواطؤ
 على الكذب او وقوعه منهم اتفاقا بلا قصد ان تصيب ذلك كل
 طبقاته فهو متواتر اي يسمي بذلك مساق في اصول لفقه انه يوجب
 العلم اليقيني فلا يحتاج الى البحث عن حاله قال ابن الصلاح في مناقب
 علي التفسير بل ذكره وجوده الا ان ايدعي ذلك حديث من كذب
 علي مستهرا فقد واه من الصحابة نحو الهائنة وقيل المائتين وتعقب عليه الحافظ
 ابو الفضل العراقي في مسامع الخلف فقد واه سبعون من الصحابة وحدث رفع
 البيهقي في الصلوة فذكر في نحو خمسين من صحابة من قال شيخ الاسلام ابو الفضل بن
 حجر ما دعه ابن الصلاح من العزرة وغيره من العدم ممنوع لان ذلك
 شاع عن قلة الاطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال صفاتهم المقتضية
 العادة ان يتواطؤوا على الكذب او يحصل منهم اتفاقا ومن احسن ما يجرى
 به كون المتواتر موجوبا وجود كثر مرة في الاحاديث في الكتب المشهورة
 المتداولة بايدي اهل العلم شرقا وغربا المقطوع عندهم بصحة نسبتها
 الى مصنفها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعددت طرقه تعدد
 تخبر العادة بتواطؤهم على الكذب فاد العلم اليقيني بصحة التي قاله
 ومثال ذلك في الكتب المشهورة كثيرة قلت صدق شيخ الاسلام وهو وما
 قاله هو الصواب الذي لا يمتري فيه من له ممارسة بالحديث والاطلاع

وغيره احاد فان كان باكثر من اثنين فشهورا وبها فعزیز

او بواحد

على طريقة فقد وصف جماعة من المتقدمين والمتأخرين احوال كثيرة
بالتواتر منها حديث نزول القرآن على سبعة اعراف حديث الحوض
الشقاق القرواحاد بين الهرج والفرج في اخر الزمان قد جمعت حقا
في حديث رفع اليدين في الدعا فوقع لي من طرق تبلغ العشرات و
عزمت على جمع كتاب في الاحاديث المتواترة يترأسه الله ذلك بمنه
امين وغيره وهو ما لم فصل طرقه الى الرتبة المذكورة احاد فان كان
باكثر من اثنين فشهورا وبها فعزیز وبها يطلق على ما
ما اشتهر على الامة ولو كان الاسناد واحدا ولو لم يوجد له اسناد
اصلا او بهما اي اثنين بان روياه فقط عن اثنين فقط وهكذا فعزیز لقلة
وجوده او غرته وقوته لم يحير من طريق اخر مثال حديث الشيخين عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون
احبا اليه من الله ولو الحديث رواه عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب
عن قتادة شعبة وسعيد بن جابر عن عبد العزيز بن اسعد بن عيسى وعبد
الوارث ورواه عن كل جماعة او بواحد فقط بان لم يروه غيره في اي موضع
وقع التفرع فغويب عنه ما وقع التفرع في اصل السند بان يكون في
الموضع الذي يثير عليه الاسناد ويرجع ولو تعدت الطرق
اليه هو طرفه الذي فيه الصواب ويسمى الفرد المطلق كحديث النهي
عن بيع الكهنة وعن هبته تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقد تفرد
به روى عن ذلك المتفرع كحديث شعب اليمان تفرد به ابو صالح عن

فغريب هو مقبول غيره فالاول ان نقله عدل تام الضبط
متصل السند غير معلل ولا شاذ صحيح ويتفاوت

الى هوية وتفرده به عبد الله بن دينار عربي صالح وقد يستمر التقدير
في جميع رواته او اكثرهم وفي مسند البزار والمجمع الاوسط للطبراني امثلة
كثيرة لذلك منه ما حصل التقدير به بالنسبة الى شخص معين وان كان
الحديث نفسه مشهورا ويسمى الفرد النسبي وهو الاحاد باقتسامه
الثلاث قسمان مقبول وغيره فالاول الى المقبول ان نقله عدل تام الضبط
متصل السند غير معلل ولا شاذ صحيح فخرج بالعدل الفاسق والمجهول والعدالة
ملكه تمنع من ارتكاب كبيرة او اصله على صغيرة بحيث تغلب حسنة كما نص
عليه الشافعي والضبط والمراد به ضبط الصدور بان يثبت له سمعة بحيث
يمكن من استحضاره متى شاء او الكتاب بان يصونه له مذهب
فيه صححة الى ان يؤدي منه نقل المغفل وبالتام اخف منه
الماخوذ في حال الحسن بقولنا متصل السند هو بالتصحيح على الحال
ما لم يتصل سنده باقسامه الآتية وبما بعده المعلق والشاذ فلا
يسمى شيء من ذلك صحيحا ويتفاوت الصحيح في القوة بحسب
ضبط رجاله واشتهارهم بالحفظ والورع ونجدة حجة ^{طه} احب
ولهذا اتفقوا على ان اصح الحديث ما اتفق على خروجه الشيخان ثم
ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما ثم على شرط
البخاري ثم على شرط مسلم ثم على شرط غيرهما وان صحيح ابن خزيمة
اصح من صحيح ابن حبان وابن حبان اصح من مستدرك الحاكم

فان خف الضبط فحسن زيادة راويهما مقبولا فان خولف بارجح

لثقلتهم في الاحتياط ومن الرتبة العليا ما اطلق عليه بعض الائمة اسم
اصح الاسانيد كالشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر والزهرى عن سالم
عن ابيه وابن سيرين عن عبيدة عن علي والحفي عن علقمة عن ابن مسعود
ودون ذلك كرواية يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه عن جده وكما
بن مسلمة عن ثابت عن انس ودون ذلك كسميل عن ابيه عن ابي هريرة والعلاء
عن ابيه عن ابي هريرة فان خف الضبط اى قل مع وجود بقية الشرط فحسن
وهو يشترك في الاحتجاج به وان كان حسن وثقاوة فاعلاما لم يقبل صحة
كرواية عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ومحمد بن اسحق بن قاسم
بن عمر عن جابر زيادة راويها اى الصحيح والمحمول الى العدل
الضابط على غيره مقبولة اذ هي في حكم الحديث المستقبلة وهذا
اذا التناظر رواية من لم يزد فان نافت بان لم من قبولها في الاخرى
اجتنب الى الترجيح فان كان احدهما مسرج فالآخر شاذ وقد ذكرنا
حيث قلنا فان خولف اى الراوى بارجح منه لمزيد ضبط او
كثرة عدد او نحو ذلك من المرححات فشاذ والارجح يقال المحفوظ
مثاله ما رواه الاربعة الا ابا داود من طريق ابن عبيدة عن عمرو
بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يدع وارثا الا مولاه واعتقه الحد يث فتابع
ابن عبيدة على صله بن جريح وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه
عن دينار عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ

فتشاذ وان سلم من المعارضة فحكمه والا وامكن الجمع
فختلف الحديث او لا وعرف الاخر فاسمخ ومنسوخ
تحرير

حديث ابن عيينة فحامد من اهل العدالة والضبط عندك الحج رواية
الاكثر وعرف من هذا ان الشاذ ما رواه للقبول بخالفه هو او لم يوافقه
اذا كانت مخالفة من غير مقبول فيسمى شاذ ابل مسكرا وان سلم من المعارضة
بان لم يات خبر يضاده فحكمه مثله كثيرا والا اي ان عورض امكن
الجمع بينهما فختلف الحديث ويسمى بذلك قد صنف فيه الشافعي وابن قتيبة
والطحاوي وغيرهم مثله حديث لا عدوى لا طيرة مع حديث قوس الجند
فوارك من الاسد كلهما في الصحيح والجمع بينهما ان هذا الامراض لا تعدك
بطبعها لكن الله تعالى جعل مخالطة المريض بها الصحيح سببا لاعدا منه من
ثم قد يتخالف ويقال ان في العدوى باق على عمومها ولا امر بالفرار سبيل
للدريعة لئلا ينفق للذي يخالطه شيء من ذلك بتقدير والله ابتداء بالعد
فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد صحة العدوى فيقع
في المحرج او عورض حيث لا يمكن الجمع وعرف
الاخر منها فاسمخ اي الاخر والمتقدم منسوخ ومعنى
الاخر اما بالنص كحديث مسلم كت نهيتكم عن زيارة القبور
الا فزورها فانها قد كرهت الاخره لوبصريح الصحابي كقول جابر كان آخر
الامير صلى الله عليه وسلم ترك الموضوع مما مسته النار اخرج
الاربعة بالتاريخ كصلواته صلى الله عليه وسلم مرض وموتة فلما
والناس خلفه قياما وقد كان قبل ذلك واذا صلى جالس

لو يوقف والفردان والحقه غيره فهو المتابع او متن يشبهه

قال شاهد

فصل اول جوسا اجمعون ثم ان لم ير في الاخبار ما ان يرجح احدهما بمرج
ان لم يكن كحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة
وهو محرم واه الشيخان وحدثنا الزمكا عن ابي داود عنه سكتها
وهو حلال فان كنت الرسول بينهما فرج الثاني لكونه رواية صاحب
الواقعة فهو ادري به والمرجات كثيرة ومحلها علم اصول الفقه
او يوقف عن العمل بواحد من كليهما يظهر مرجح وسيأتي له مثلك في العمل
والفرد النسب ان وافقه غيره فهو المتابع ما لكسر فان حصل التراك
نفسه فتابعة تامة او شبيهه فصاعدا فخاصة وديعنا د بها
التقوية مثاله رواه الشافعي في الامر عن مالك عن عبد الله بن دينار
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح الشريش وعشرين فلان
حتى توأله لئلا تقطر واحتي ترويه فان غم عليكم فاكلوا العذق فلفظ
ظن قوم ان الشافعي تقر به بهذا اللفظ عن مالك لان اصحابه كان روى عنه
بلفظ فان غم عليكم فاكلوا العذق فلفظ عن مالك اخرجه عنه
البحار وهي متبعة تامة متبعة خاصة في صحيح ابن خزيمة من رواية عام
بن محمد عن ابي زيد عن جابر عبد الله بن عمر بلفظ فاكلوا العذق
ولا تخم المتابعة بقسمها باللفظ بل لوجاهت بالمعنى كفى نعم
تختص بكونها من رواية ذلك الصحابي ووافقه متن يشبهه
في اللفظ والمعنى وفي المعنى فقط من رواية صحابي آخر والشاهد
مثاله في الحديث السابق ما رواه النسائي من رواية محمد بن مدين

ي
له

وتتبع الطرق له اعتبارا وللرود اما السقط فان كان من اول
السند فعلق وبعد التابع فرسل وبعد غيره بفوق واحد

وكلام

عن ابن عباس مرفوعا بمثل حديث ابن دينار عن ابن عمر سواء
بلفظه ما رواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة بلفظ فان
انفي عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين ونحو قومنا التابعين باحصلها
سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا والشاهد باحصلها بالمعنى كذلك وقد
يطلق احدهما على الآخر ولا مفرق بينهما وتتبع الطرق من الحديث من الجوامع
والمسانيد وغيره الى الحديث الذي يظن انه فرد ليعلم هل له متابع او لا
اولا اعتبارا اي يسمى بذلك وللرود اما ان يكون رده لسقط
اي حذف بعض رجال الاسناد فان كان السقط من اول السند
فعلق سواء كان الساقط واحدا ام اكثر ولو كل رجلا بغير مثالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا النوع كثير في صحيح البخاري
ابن الصلاح وحكمه انه ان اتى بصيغة الجزم كقوله قاله روى عنه
ثبت اسناده عنده وانما حذفه لغرض مما لا غرض والا فيروى ويذكر
ففيه مقال ما في غير صحيحه فردود للجهل بحال السقط ما لم يعرف
موجه آخر او كان بعد التابع فرسل بان يقول التابعي كذا كان
او صغير اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا فعل كذا وانما في الجهل
بحال الساقط او يجهل ان يكون صحابيا وان يكون تابعيا وعلى الثاني
يجهل ان يكون ضعيفا وان يكون ثقة وعلى الثاني يجهل ان يكون
عن صحابي وان يكون حمل عن تابعي آخر وعلى الثاني فيعود الاحتمال

ففضل الافرقة قطع فان خفي فمدلس اما الطعن فان كان لكذب فموضوع

السابق في تعدد الالام هاية له عقلا والى سنة او سبعة استقر اذ
هو اكثر ما وجد من رواية التابعين عن بعض هذا لم يصح قول من قال
المرسل اسقط منه الصحابي اذ لو عرف ان الساقط صحابي لم يرد لو كان
السقط بعد غيره اي غير التابعي بان يكون من اثناء الاسماء فان كان ينفق
وحداني اثنين فصاعدا ولا في فضل الالام ان كان بواحد واكثر لا على
الرواية بل موضعين من الاسماء واكثر فيمنقطع فان خفي السقط بحجة لا يدرك
الالام الخلف المطلقون على الالام ان يدرك طرق الحديث لكون الراوي
ارسل عن عرف لقياه اياه ما لم يسمع منه فمدلس يفتح الالام والفاعل فمدلس
بكسر وفتح من عرف بدلت هو ثقة لم يقبل من رواياته الا ما صح
فيه بالتحديث واما ان يكون الرد لطن في الراوي فان كان
لكذب في الحديث بان يروي عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقبله متعملا
لذلك الموضوع وهو شر المروءة ويغير ما رواه الراوي بوضعه بقرائن
يدركها من له في الحديث ملكة قوية واطلاع تام منها ان يكون
منافضا لنص القرآن والسنة المتواترة والجماع القطعي او صريح
العقل حيث لا يقبل شيء من ذلك لتاويل منها ما يوجب من
حال الراوي كما وقع لغياث بن ابراهيم حين دخل على المهدي فوجد
يلعب بالحمام فساق في الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم
لنقله السابق الا في نضل وخف وحافوا جناح فزاد في الحديث
اوجناح فعرف المهدي ان كذب لجله فامر بدمج الحمام ثم تارة فيمنع

ع
٢٤

فوضوع او تهمته فتروا او فحش غلط او غفلة او فسق فمكر
او وهم فعمل او مخالفة بتغيير السند فملوا او يدرج موقوف

الواضع كلاما من عنده تارفا ياخذ كلام غيره وبعض السلف اوردوا شائعا
او الاسرائيليات وابتدع حديثا ضعيف السند فيركبه اسنادا صحيحا ليبرج
والحاصل على ذلك ما عدل الدين كالزنادقة او غلبة الجهل لبعض المتعبدين
الذين وضعوا احاديث فضائل القرآن او فطر العصبية لبعض المقلدين او
اتباع هوى بعض الرؤسا والاعراب لقصد الشهرة واجمع من يعتد على
تحريم ذلك كلبه بكفر الجويني من تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
تحريم رواية الموضوع لا مقرونا ببيان حال الحديث مسلم من حدث عن محمد بن
انكاذبه فهو احد الكاذبين او تهمته اي تهمته الراوي بالكذب انه لا يروى ذلك
الحديث الا من جهله ويكون مخالفا للقواعد المعلومه او عرف بالكذب
في كلامه ولم يظهر منه وقوعه في الحديث فتروا وهو اخف من
الموضوع او فحش غلط في الراوي اي كثرة او غفلة عن الانتقائات
او فسق بتغيير الوضع والبدع فمكروا وهم بان تقوم القرائن
على وهم روايته من وصل مرسل او منقطع او ادخال حديث في حديث
او نحو ذلك من القوادح فعملوا يعرف ذلك بكثرة التتبع
وجمع الطرق وهو غرض انواع علم الحديث وادقها ومخالفة
بتغيير السند بان يروى جماعة الحديث باسناد مختلف فيرويه
راوي بجميع الكل على اسناد واحد منها ولا يبين ويكون طرف المتن
عندنا وباسنا وطرفه الآخر باخر فيرويه عنه تاما باسناد الاول

بمرفوع فدرج المتن ويتقدم صلواتاخير فقلوب بابا بدل لا مرجح

او يروي مندين مختلفين لهما اسنادان يواحد ويروي احدهما ويؤيد
فيه من الاخر ما ليس في الاول وليسوق اسنادا ثم يعرض له عارض فيقول كلاما
من قبل نفسه فيظن من سمعه انه متن ذلك الاسناد فيروي به عنده فحدث
اي ذلك يسمى مدرج السند ويدرج موقوف بمرفوع اول الحديث او
اخوه او وسطه فدرج المتن ويعرف بورد مفصلا من طريق آخر
او بتجريح المتن بذلك نحو مكحيت اسبغوا الوضوء ولا تعتابوا من ابنا
فان صدق مدرج من كلام ابي هريرة فحدث ابن مسعود في التثنية فيه فاذا
قلت ذلك فقد تمت صلواتك الحديث فاذ هذا مرجح من قول ابن مسعود
حديث من مسنده او اثنييه فليتموه خاضا فقلوه واثنييه مدرج فانه كذا
عروة واوبه او يتقدم و تاخير في الاسناد او المتن فقلوب كرو
بن كعب وكعب بن مرة لان اسم احدهما اسم ابى الآخر وكحديث
ابى هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله في ظله عشره غفيرة
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم بيها ما تنفق شماله
فهذا ما انقلب على احد الرواة وانما هو لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
كما في الصحيحين او يابدا لواءا ولفظ باخر ولا مرجح لاحدى
الروايتين على الاخرى فضطرب كما رواه ابو داود وابن حبان
من رواية اسمعيل بن امية عن ابي عبد الله بن محمد بن حريث عن
جده حريث عن ابى هريرة مرفوعة اذا صلى احدكم فليجعل شيئا تلقاه
وجه الحديث فقد اختلف فيه على اسمعيل فرواه بشر بن الفضل

في ضربه بتغيير فقط فصحت الشكل فحرف لا يجوز الا
 لعالم ابدال اللفظ بموافق له او نقصه فان حق المعنى احتيج الى
 الغريب

غيره هكذا وراه سفيا الثوري عنه عن ابي عمرو بن جريث عن ابي عبد الله
 بن هرويرة وراه غير المذكورين على هيئته اخر الحديث فاطمة بنت قيس
 ان قال حال حقاسك الزكوة وراه الترمذي وخرج ابن ماجه بلفظ ليس الى
 حق سوى الزكوة فهذا ضربه لا يحتمل التلوين اما اذا كان أحد الطرفين
 صحيح بحفظ نحو هذا على الراجح او بتغيير فقط فصحت الشكل فحرف
 صنف في ذلك العسكوي الدارقطني مثال الاول في المتن ما لا يورث الدارقطني
 ان اياها الصولي ملاحديث من صام ومضنا واتبعه ستامن
 شوال فقال شيئا بالشين المعجمة والياء التثنية وفي الاسناد ما ذكره
 ابن جرير قال فهم بن رجي عن النبي صلى الله عليه وسلم من بنى سليمان
 ومنهم عتبة بن البدر قاله بالياء الموحدة والذال المعجمة وانما هو بالنون
 واللهمة مثال الثاني كتحريف سليم يسلم وعكسه لا يجوز له ان يبدل
 اللفظ من الحديث بموافق له او نقصه بل يورث الحديث تختصرا
 لانه لا يؤمن من الابدال بما لا يطابق ومن حذف ما يتعلق باستثناء شرط
 والعالم يؤمن فيه ذلك وشرطه ان لا يكون مما تعيد بلفظ كما لا تكاد
 ان يكون من جوامع الكلم وحيث جازفا لا ولي الاثنيان بلفظ الحديث
 وتامه فان حق المعنى اما بان يكون اللفظ مستعملا بقله او بكثرة
 لكن في مدلوله قد احتيج في الحالة الاولى الى الكتب المصنف في
 الغريب ككتاب ابي عبيدة القاسم بن سلام وابي عبيد الله

والمشكوك الوجه باله بكركنة الخفي وندر رواية او ابها
اسمه فان سمي الراوي وانفرد عنه واحله فجهول العين او

والفايق للزمخشري والهايل بن الاثير هي اجمع كتب الغريب اسهلها تتكوا
مع عوارق قليل فيه وقد عومت على اختصارها واستدل ذلك ما فاتني مجله
واجتمع في الحالة الثانية الى الكتب المصنف في المشكل ككتاب الطحاوي والخطا
وابن عبد البر الوجه باله عطف على قوله لطف ما بعد اي لا مان يكون لورد
لجهالة الراوي وذلك لما بذكر عنه الخفي دون ما اشتهر به وصنف في ذلك
الحافظ عبد الغني بن سعيد الخطيب مثله محمد بن السائب بن
هشام الكلبي نسبة بعضهم الى جده فقال محمد بن بشر وسماه بعضهم
حامد بن السائب فكانه بعضهم ابا النصر وبعضهم ابا سعيد وبعضهم
ابا هشام فصايطن انه جماعة وهو واحد او ندر رواية اي قلها
وصنفوني هذا النوع الواحد وهو من لم يرو عنه الا واحد منهم صنف في
ذلك مسلم او ابها واسمه اختصارا من الراوي عنه كقوله حدثني
فلان او شيخ او رجل او بعضهم او ابن فلان ويعرف اسمه بورد مسمى
من طريق آخر فان سمي الراوي وانفرد عنه بالرواية واحد بان
لم يرو عنه غيره فجهول العين فلا يقبل كالمبهم الا ان يوثق
او مسمى وروى عنه اكثر من واحد ولكن لم يوثق
ولم يصرح بالحال اي فهو مجهول الحال ليسمى ايضا المستوفى
اختلاف في قبوله فوجه الجهر صرح النور في غيره القبول قال شيخ
الاسلام التحقيق الوقف الى استبانة حاله ولو كان عطف على

أكثر ولم يوثق للحال أو لبدعة فإن لم يكفر قبل ما لم يكن داعياً
أو لم يرد موافقه أو لسوء حفظ فإن طرأ مختلف والاسنادان
انتهي

استبنا الرد والمبطل ان كغرفوا ضح انه لا يقبل فان لم يكفر قبل والا
لا دى الى رد كثير من احاديث الاحكام في ارواه الشيعة والقديزة وغيرهم
وفي الصحيحين من روايتهم ما لا يحصى لان بدعتهم مقرونة بالتأويل مع
ما هم عليه من الدين والصيا والتخريف سالفه الشيخين والوافضة لا يقبلوا
كما جزم به الذهبي اول الميزان قال مع انهم لا يعرفونهم صادق بل الكذب
مشعارهم والنقيض والتناقض ثارهم وانما يقبل البتة غير من تكون ما دام
لم يكن داعياً الى بدعة أو لم يرد موافقه اى موافق مذهب معتاد في كتاب
واعيا او مروى موافقه للتممة اذ قد يجعل تعيين بدعته على بعض
الروايات وتساويها على ما يقتضيه او لسوء حفظ في الراوى
عطف على اسباب الرد والمراد ان لا يرجح جانباً صابنه على
جانب خطائه فان كان ذلك ملائماً له فهو الشاهد كما تقدم فان
طرأ عليه لكبر أو ضل أو احتراق كتبه أو عدمها وكان يعتمد على فوج
حفظه ضل أو مختلف وحكمه رد ما حدث به بعد الاختلاف وقبول
ما قبله لان لم يتميز وقف حتى يتبين ويعرف ذلك باعتباره الاخذ
عنه وقد صنف مغلطاً في كتابا في المختلفين وأشار الى حافظ ابو الفضل
العراقي وابن الصلاح الى انه لم يؤلف فيهم احد وليس كذلك
فقد رايت المحافظ ابابكر الحازمي ذكر في كتابه التحفة العتيقة
كتاب الاسناد وقد نقله احد ان انتهى الى الله عليه وسلم

البحر صلى الله عليه وسلم رفوع مسندك الى صحابي وهو من
اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنون موقوفون والقابض فقط

قولا او فعلا او تقريرا فهو رفوع مسندك وكان ان انتهى الى صحابي لم يخط
على اسرائيليات مما لا مجال للاجتهاد فيه لانه تعلق ببين اللغة او شرح غريب
لاخبار عن بدء الخلق واموال النبيا والملاحم والبغى ومثل هذا لا مجال للترا
فيه فلا يبدل المقاتل به من موقف لا موقف للاصحاب الا النبي صلى الله عليه وسلم
او بعض من يخبر عن الكتاب لقديمة وقد فرضت من لم يخذ عن اهلها كل الخ
ومن ذلك تفسير الصحابي الذي شهد الوحى والتنزيل وتخصه
ابن الصلاح والعراق بما فيه سبيل المنزلة فيه شئ من نقد كان الصحابي
يتحاشون عن تفسير القرآن ويتوقفون عن اثباته لانهم فيها
شئ من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظهر في تفصيل حسن
مسارواه ابن جرير عن ابن عباس موقوف من طريق ومفروغا
من اخر ان التفسير على اربعة اوجه تفسير تعرف العرب من كلامها
وتفسير لا يعذر لحد يجهل بالتميم وتفسير يعلمه العلماء وتفسير يعلمه الله
فما كان عن الصحابة مما هو من الوجهين الاولين فليس رفوع لانهم
اخذوه من معرفتهم بلنسا العرب وما كان من الوجه الثالث فهو من
اذا لم يكونوا يقولون في القرآن بالركب والمراد الرابع المتشابه وانتهى الى
صحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مؤمنون موقوفون
والتعبير بالاجتماع احسن من الرؤية ليدخل الاعشى كان امكنوا
وخرج من اجتمع به كافرا واسلم بعد فانه لا يسمى صحابيا وزاد

فان قل عدده فعال فان وصل الى شيخ مصنف من طريقه
فواقعة او شيخ شيعته فصاعدا قبله ان ساء احد المصنفين

العراف وغيره في الحوادث على الامان ليخرج من ارتد بعد اجتماعه من
على الورد كان خطا بخلاف من سلم بعدها كما لا شعث بن قيس التميمي
التابع في بعده فهو مقطوع عور بها يطلق عليه منقطع وبالعكس تجوز والا
في الاول من مباحث المتن والثاني من مباحث الاستان فان قل عدده عني
رجال الاستان فالحق على ما وقع لنا من ذلك ما يفتاوي بين النبي صلى الله عليه
سلم في عشرة على ضعف وبالا سناد الصحيح احد عشر بالسماع المتصل
اثنا عشر فان وصل الى شيخ مصنف بالاضافة لا من طريقه فواقعة
لوشيع شيعته فصاعدا قبله مثال الاول روى الامام احمد في مسنده
حديثا عن عبد الرزاق فلور ويناه من طريقه كل بيتا وبين عبد
الرزاق عشرة رجال ولور ويناه من مسند عبد بن حميد كل بيتا وبينه
تسعون ذلك واقعة لاحد بعاولنا ومثال الثاني في البخاري حديثنا
عن مسند عن يحيى القطان عن شعبة فلور ويناه من طريقه كل بيتا
وبين شعبة احد عشر رجلا ولور ويناه من مسند ابى طود والطيا السكوني
بيننا وبينه عشرة وتسعة با جاز ذلك بدل للبخاري بعاولنا منهم لم
انقف على تصحيحه بل انه هل يشترط استواء الاسناد بعد الشيخ المجتمع فيه
اولا وقد وقع في الاملا حديثا مسيئة من طريق الترمذي عن
قسيمة عن عبد العزيز الدوادري عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه
عن ابي هريرة مرفوعا لا تجعلوا ميرتكم مقابرا الحديث وهذا خرج مسلم عن

فساواة او تليها من صافحه و يقابله النزول او روى عن قريبه

قتيبة عن يعقوب بن القاسم عن سهيل فقتيبة له فيه شيخان عن سهيل
فوقه صحيح مسلم عن احدهما وفي الترمذي عن الاخر فضل يسجي هذا فقه
لا اجتماعا عنده فقه قتيبة و بركة للتخالف في شيخه والاجتماع في سهيل او لا ويكون
واسطة بين الموافقة والبدل للامتنان اقربها عندك الثالث فان ساو وعده
الاسناد عن اسناد احدا لمصنفين بان يكون بينهما وبين النبي صلى الله عليه
وسلم مثل ما بينه وبينه وهو معتمد الآن في اصحاب الكتب الستة فساواة
او ساو ثم ينفذ اي تلميذ احدا لمصنفين بان يكونوا اكثر عددا
من اسناده بواحد فصافحه اذا العادة جرت بالمصافحين من ثلاثا
فكان في ذلك للمصنف وصافحه ويقابله اي اعلو النزول او
روى الراوي عن فرينه في السنن او المشايخ فاقران اي فهو النوع
المسمى برواية الاقران وصنف فيه ابو الشيخ الاصماني كما رواه
احمد بن حنبل عن ابى خيثمة زهير بن حرب عن يحيى بن معين عن
علي بن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن ابى بكر
بن حفص عن ابى سلمة عن عائشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ياخذن من شعورهن حتى يكون كالوفرة فاحد والاربعة فوفه
خمس ثم اقوان او روى كل من القرينين عن الاخر فهديج وهو
لنصر ما قبل وصنف فيه الدارقطني كرواية ابو هريرة عن عائشة و
رواية عائشة عن روى رواية الثوري عن ابى الزبير و ابى الزبير عنه ومالك
عن الاوزاعي والاوزاعي عنه واحمد عن ابى المديني وابن المديني عنه

فاقران او كل عن الآخر مديح او عمن ونهنا كابر عن ائمة
منه بناء عن ابناء وان تقدم موت احد قريتين فسبق
لاحق او تفقوا

اورى عمي هود ونقاي اصغر منها وفي مرتبة الاخذين عنه فاكابر
عن اصاخر كرواية الزهري عن مالك الاصل فيه رواية النبي صلى الله عليه وسلم
عقيم الداري جابر الجعفي ومنه اي من نوع رواية الاكابر عن الاصاخر
اباء عن ابناء واصحاب عن ابناء وصنف فيهما الخطيب واية العباس عن
ابنه الفضل واية وثقل بن ابي ربيعة عن ابنه بكر واية العبدولة الاربعون واية
هريرة ومعاوية والنس عن كعب الاحبار واية الابناء عن الاباء فكثير
واخص منه مني وعن ابيه عن جده وصنف في ذلك جماعة من تقدم
موت احد قريتين اي اثنين اشتركا في الاخذ عن شيخ فسبق و
لاحق وصنف في ذلك الخطيب كالبخاري حدث عن تلميذه ابي
العباس السراج ومات سنة ست وخمسين ومائتين وآخر من
حدث عنه بالسماع ابو الحسن الخفاف مائة ثلاث سنة وتسعين ثمانمائة
وسمع ابو علي البردعي من تلميذه السلفي حدثا ورواه عنه واما
علي واس خسمائة وكان آخر اصحاب السلفي سبطه ابو القاسم بن مكي
ومات سنة خمسين وستمائة ورواه مائة وخمسون قال شيخ الاسلام
وهو اكثر ملوقتنا عليه من ذلك وقد سمع الذهبي عن ابي اسحق
التنوخي حدث عنه كما ذكره شيخ الاسلام فمات سنة ثمان
واربعين وسبعمائة وآخر من مات من اصحاب التنوخي الشهاب
النشاري مات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين وثمانمائة واثمقوا

على شيء نسلسل واسمها متفق ومفتروق أو خطأ أو تلف
مختلف والاباء خطامع الأسماء أو عكس فتشابه وصيغ
الإلاداء

أي الرواة على شيء من قول أو حال أو صفة نفسلسل كسمعت فلان يقول
شهد بالله لقد حدثني فلان إلى آخره وحدثني فلان وبدا على كذا إلى آخره
وحدثني فلان وهو آخذ بلحيته قال آمنت بالقد إلى آخره وكالمسلسل بالخط
والفقها وقد يجمع المتسلسل في معظم الأسماء كالمسلسل بالولاية فإن السلسلة
تتمت في غير إلى سفين لو اتفقوا سما فقط أو مع الكنية أو اسم الأب أو الجد أو
النسبة فتفق ومفتروق وصنف في الخطيب كالحليل بن أحمد ستة وأحد
جعفر بن حمدان أربعة وأبو عمران الجوني ثمان وأبو بكر بن عبد
ثلاثة وحماد بن زيد وابن سلمة والحنفى نسبة لبنى خنيفة وللهب
أو اتفقوا خطا الألفاظ فتفق وتختلف وصنف فيه خلق أولهم
عبد الغنى بن سعيد والذهي وآخرهم شيخ الإسلام مثالم ساذم
وسلام الأول بالتشديد فهو غالب وقوع والثاني بالتخفيف فهو عبد
بن سلام الجعالي وسلام ابن أخته وسلام جليلي على الجبالي وجد
النفسي والسكودي والد محمد بن سلام البيكندي شيخ البخاري
وسلام بن أبي الخلائق اليهودي أو اتفقت الأباء خطأ اللفظ مع
تفريق الأسماء فيها أو عكس فتشابه وهو مركب من النوعين قبله
وصنف فيه الخطيب مثالم موسى بن علي ففتح العين وموسى بن
علي بضمها الأول كثير جدا والثاني ابن رباح الحنفي البصري وشريح
بن الصمان بالشين المجمة والهاء المهملة ونزيح بن النعمان بالمهملة

سمعتُ حدثني للإمام فاجبرته وقرأت للفقير فاجمع وقرئ و
اسمع للسامع فابنا وشافه وكتب عن الإجازة والمكاتبة و
أرفعها المقارنة للمناولة وشرطت لها وللعجالة والوصية والأعلام

والجيم الأول تابعه عن علي بن أبي طالب الثاني من شيوخ الفقير وصيغ
الاداء التي يروى بها الحديث فيها وفي مراتبها وكيفيتها خلاف طوري قد جرت
بها مشهور عن مثل آخرين وعليه العمل هو سمعت حدثني للإمام فابنا
تحملة من لفظ الشيخ فاجبرته وقرأت للفقير على الشيخ ويجوز استعمال لفظ
التحديث هذا أو الأخبار فيما قبله لكن الأول هو الأول فاجمع
أي أخبرنا وقرئ عليه وأنا اسمع للسامع فابنا وشافه وكتب
وعن الإجازة والمكاتبة والأول والأخيرة الإجازة مطلقا والتأني
إذا شافه بها الشيخ فلا يستعمل في المكاتبة والتأني إذا كتب بها اليقين
بل يجوز استعمال الإجازة فيها مفيدا بقولها إجازة أو مشافهة وكتابة
أو أدنا ونحو ذلك ومطلقا عند قوله ولنا فيه تفصيل بيناه في غير
هذا الكتاب علم مما سددناه في صيغ الاداء أن وجوه التحمل اسماء
من لفظ الشيخ والقراءة والسماع عليه والإجازة وهي مرتبة في العلوك ذلك
كما أفاده العطف بالفاء وأرفعها أي أرفع أنواع الإجازة للمقارنة
بكسر الراء للمناولة لما فيها من التعيين والتشخيص صورتهما
أن يرفع الشيخ أصله أو ما يقوم مقامه للطالب أي يرضى الطالب بالأصل
للشيخ فيقول له هذا رأيي عن فلان فأمره عن شرط أي
الإجازة لها أي للمناولة فظهر الروايتان أن قولها ولو شرطت

للوجادة والوصية والاعلام من الانواع طبقات الرواق بلانهم

البصر للوحاد وهو ان يجد بخط يعرف كاتبه فلا يقول اخبرني فلان بمجود
 وجلته ذلك الا اذا كان له منه اجازة والا فليقل جد بخطه الوصية و
 ان يوصي عنه وقد وسفه باصله معين فلا يجوز له روايته عنه مجودا ولو
 الا اذا كان له منه اجازة ولا علم وهو ان يعلم الشيخ احد الطلبة بانه يروي كذا
 كذا عن فلان فليس لمن اعلم الرواية عنه مجود ذلك الا اذا كان له منه اجازة ومن
 الانواع في علم الحديث طبقات الرواة اربعة فمنها طبقة طبقة اى الرواة المشتركين
 في السنن والشيوخ ليا من من تدخل المشتهرين وبلدا فلهما لثمين
 من تدخل الاسمين المتفقين اذا اختلفوا في النسب احوالهم تعدد لا
 وجوها ويرجع الى الكتاب المؤلفة في ذلك كالشقات لابن حبان و
 الجمل الضعفاء لمالازهي ومراتبهما اى الجرح والتعديل
 يعرف من يرد حديثه من يعتبر برفع مراتب التعديل صيغة
 المبالغة كما وثق الناس في المكون كتحفة ثبتت وثقة حافظ وثقة حجة
 وثقة متعق ونحو ذلك ويلها ثقة متعق حجة ثبت حافظ ضابط
 مفرد او يلها ليس به باس لا باس به صدوق مأمون خيل او يلها
 محلة الصدوق مروى عنه شيخ وسط صالح الحديث مقارب الحديث
 بفتح الراء وكسر هاء جيد الحديث حسن الحديث ثيلها صويلج
 صدوق ان شاء الله ارجو انه لا باس به واسوا مراتب الجرح كذاب وضاع
 دجال يكذب يضع ويلها متهم بالكذب بالوضع ساقط هالك
 ذاهب متروك تركوه فيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر به ليس بثقة غير

أحوالهم تعدل وجراوه مراتبها والأسماء الكنى بأنواعها

ثقة ولا مامون ويليه امرود والحديث ضعيف جلاواه مؤمط فرج
او به ليس بشيء ولا يساو كشيئا وكل من وصف بشئ من هذا الراتب لا
يحتاج به لا يستشهد به ولا يعتبر به ويليه ما ضعيف منكر الحديث مضطرب
الحديث رواه ضعفه ولا يحتاج به ليليه ما فيه مقال ضعيف ليس بذلك ليس
بالقوى يعرف به كقولين بعد فيه خلف مطعون فيه سى الحفظ لين
تكلفوا فيه اصطفاها تين المرتبتين يكتب حديثهم للاعتبار ولا يحتاج به و
الأسماء المجردة ويرجع إلى الكتب المولفة فيها كطبقات ابن سعد تاريخي البخاري
وابن أبي خيثمة والجرح والتعديل لابن أبي حاتم وكتب الثقات والضعفاء
والصنفات في رجال كتب مخصوصة كتهذيب المنزى في رجال الكتب
الستة وقد شرعت في ذيل عليه مخصوص برجال الموطأ ومسانيد
الشافعي وأحمد في حفيضة ومعاجم الطبراني والكنى بأنواعها
وهي ثلثة عشر الأول من اسم كنيته وليس له كنية أخرى كابي بلال
الاشعري وله كنية كابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يكنى أيضا بابا محمد
الثاني من عرف بكنيته ولم نقف على اسمه فلم ندر هل اسمه كنيته
كالأول ولا كابي سعيد الخدري من الصحابة الغالك من لقب بكنية
كابي الشيخ بن حبان اسمه عبدالله وكنيته ابو محمد ابو الشيخ لقب
الرابع من تعدت كناه كابي جريح يكنى ابا خالد ابا الوليد الخامس
من اتفق على اسمه واختلف في كنيته وصنف فيه بعض المتأخرين
كاسامة بن زيد المحب فيل يكنى ابا زيد ابا محمد ابا خازم

ولا القاب الاكتساب المتداول غير ابي من وافق اسمه اياه

ابا عبد الله اقول لسادس عكسه كافي هريرة رضي الله عنه في اسمه اقول
 كثيرة سرد تاهل في شرح مسند الشافعي رضي الله عنه السابع من اختلاف اسمه
 وكيفية معاكس في مولى النبي صلى الله عليه وسلم هو لقبه اسمه صالح
 من انواع اقول كنية ابو عبد الله قيل ابو العتري المتامن من لم يخلف
 في اسمه في كنية كاتبة للذهب لاربعة التاسع من اشتهر باسمه ون كنية
 كماله بن محمد الزبير ابو عبد الله العاشر عكسه كافي الضحى مسلم بن صبيح الحارث
 عشرين وافقت كنية اسم ابيه كاسحق ابراهيم بن اسحق المدني الثاني عشر عكسه
 كاسحق بن ابي اسحق السبيعي الثالث عشر من وافقت كنيته كنيته
 زوجته كافي ابوب الانصاف في زوجته ام ايوب بن ابي الطاهر وجند
 الدرر عرفت في هذا النوع تاليف الطيفوا اختصرت ولا القاب المتكبا
 كالاعشى والاعرج والصال لقب معاوية بن عبد الكريم لانه صلي
 طريق مكة وصنف في هذا النوع جماعة كابن الجوزي في بكر الشيرازي
 وفي غيره تاليف جامع ويجوز مصفى بكشف النقيب عن القاب الانساب
 من محال في طن او حرفة او صناعة كالخطيب البزاز وابن السمعاني
 في ذلك تاليف عظيم في مجلدات والف قبله لرشاطي واختصار ابن
 الاثير تاليف ابن السمعاني وزاد عليه اشياء قليلة في كتابه تاه اللب
 وقد اختصرته وزدت عليه اشياء جمة ولم اترك ضبطها بالحرر
 وجامع في مجلد الطيفة يسمى لب اللباب والمنسوب لغير ابيه
 كالقنادين الاسود فسبب الى الاسود المزهرى لكونه قناديا وامامو

وجده ابو شيخة وشيخه واسم راويه وشيخه المولى والاخوة

بن عمر واسم عيل بن عليته هي امه وابوه ابراهيم ومن وافق اسمه ابا وجده
 كما الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ووافق اسمه شيخة و
 شيخي شيخة فشيخه كمران القصير عن عمران بن رجا العطار عن عمران بن
 حصين الصعالي ووافق اسمه راويه اي راوي عنه وشيخه كالبخاري عن مسلم
 ومسلم بن وكعة فشيخه مسلم بن ابراهيم الفراء عن الرازي عن مسلم
 بن الحجاج والمولى من اعلى واسفل بالرق او بالمخلف والاخوة و
 الاخوات صنف فيه التقدماء كعلي بن المديني ومسلم بن ابي طيفر ان
 ثلثة او اربعة وقعوا في اسناد واحد في العلل للدارقطني من طريق
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى بن سيرين عن اخيه النضر
 بن سيرين عن ابي نعيم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيك
 حجاجا نقبل ورثا وذكرك محمد بن طاهر المقدسي ان محمد بن شريك
 رواه عن اخيه يحيى عن اخيه عبد عن اخيه نضر وابي الشيخ والطالب
 يشتركان في تصحيح النية والتطهر عن اغراض الدنيا وتحسين
 الخلق ويفرد الشيخ بان يسمع اذا اجتمع اليه ويرتدك من هو اليه
 منه ولا يترك اسم احد لنية فاسد وان يتطهر ويجلس بوقر ولا
 يجلس كما ولا يجرد ولا في الطريق الا اذا اضطر الى ذلك وان يمسك
 عن التحدث اذا احتشى التغيير لمرضاة وهرم وان يقعد مجلس الاملاء
 يتخير مستمليا بقطر ويفرد بالبيان بوقر الشيخ ولا يصح ويتردد
 غيره لما سمع ولا يدع الاستفادة كحيا وتكبر يكتب ما سمعه تلمعا

ادب الشيخ والطالب سنن التلخيص والادب كتابة الحديث وسماعه وتصنيفه واسبابها وموجباتها

وعتني بالتقيد والضبط وبذا كرم بحفظه ليرسخ في ذهنه ومن
التخل ووقته بالنسبة الى السماع القيين ويحصل غالباً باستكمال
خمس سنين وما دونها فهو حضورهم كالمجتمعين على صحة قول
شيخ الاسلام ولا يدخل ذلك من اجازة المسمع وبالنسبة الى الطالب ان
يتاهل لذلك يصح تحمل الكافر والغاسق اذا ردى بعد سلامة توبته
والاداء ولا حرج من تاهل لذلك وقال ابن خلدون اذا بلغ الخمسين
ولا ينكر عند الاربعين وخصوه بغير البارع المطلوب منه مجرد
الاسناد واما البارع فلا وقد حدث مالك وله نيف وعشرون
سنه وشيوخه احياء وكذلك الشافعي وحدث البخاري وما في وجهه
شعرة واستقر العلماء على ذلك وهلم جرا وقد حدث بمكة ثلثي
عشرون سنة وعقدت مجلس الاملاء سنة اثنين وسبعين ثمانمائة
ولي اثنان وعشرون سنة ونصف وكتابة الحديث بان يكتب مفسراً
مبيناً ويشكل المشكوك ويغسل الساقط في الحاشية اليمنى
مادام في السطر بقية والافق اليسرى ويقابله مع الشيخ او ثقة
غيره او مع نفسه وسماعه اي كيفية بان لا يتشاغل هو ولا
الشيخ بما يجلب من شيخ او حديث او تعاس وان يسمع من اصل شيخه او
فرع قبول عليه وتصنيفه بان يتصدى له اذا تاهل ويرتبه اما
على الابواب الفقيهية او غيرها او المسانيد بان يجمع مسند كل

صحا في على حد مرتبا على السوابق وعلى حروف المعجم والعلل بان
يذكر المتن وطرفه وبين اختلاف نقلته واسبابه اى الحديث و

ومنفوق ذلك ابو حفص العكبرى شيخ ابي علي بن الفراء

ومرجعها اى هذه الانواع المذكورة في كثير

مما قبلها النقل الا لا ضابط لها تدخل

تحتها فليراجع المصنفاتها

المشار اليها في سابق

ليحصل الوقوف

على حقائقها

واستيفانها

علم اصول الفقه

ادلتها الاجمالية وكيفية الاستدلال بها وحال المستدل والفقيه
معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد والحيكمات من قبيل

علم اصول الفقه

علم اصول الفقه اي العلم المسمى بهذا اللقب المشعر بدرجة ما يتناء
الفقه عليه ادلة الاجمالية اي غير التعينة كطريق الامر والنهي وفعل النبي
صلى الله عليه وسلم والاجماع والقياس والاستصحاب المبحوث عن اولها
بانه للموتى حقيقة والثاني بانه للحزبة كذلك البابا هنا يحج وغير ذلك بخلاف
التفصيلية نحو اقيموا الصلوة ولا تقربوا الزنى صلوة صلى الله عليه وسلم
في الكعبة والاجماع على ان لم يثبت الا بالسدس مع بنت الصلابة في الاثر
على البر في الربوا واستصحاب الطهارة لمن شك في بقائها غليست من
اصول الفقه وعدلت عن قول غير ذلك لانه لا فاعلا لا يجمع على فعل
فنياسا وكيفية الاستدلال بها بالتزجيم عند التعارض بخود وحال المستدل
اي صفا المجتهدين ذكر في الحد لتوقف استفادة الاحكام التي هي الفقه من
الادلة عليها فانما انحصرت في سبعة ابواب واول من ابتكر هذا العلم الامام
الشافعي رضي الله عنه بالاجماع والفقهاء كتاب الرسالة المذكور ورسول الى
ابن مهدي وهو مقدمة الامر والفقه لغة الفهم واصطلاحه معرفة الاحكام
الشرعية التي طريقها الاجتهاد كالعلم بان النبي في الوضوء واجبة
وان الوتر مندوب وخرج بالاحكام الذوات وبالشرعية غير ذلك وغيره

تاركه فهو واجب فاعله فهو حرام أو إثيب عليه فهو ندب
أو تاركه فهو كره أو لم يثبت ولم يعاقب فهو مباح أو نقض واعتنه
فهو صحيح وغيره باطل وتصور المعلوم على ما هو به علم وخلافه جهل

طريقها الاجتهاد أم طريقها التقطع كوجوب الصلوة الخمس فلا يسمى شيء
من ذلك فقهًا والحكم وهو خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف
إن عوقب تاركه وإثيب فاعله فهو واجب أي يسمى بذلك لا وعوقب
فاعله وإثيب تاركه امتثالًا فهو حرام أو إثيب فاعله ولم يعاقب
تاركه فهو ندب أي مندوب أو إثيب تاركه امتثالًا ولم يعاقب فاعله
فهو كره أي مكروه أو لم يثبت ولم يعاقب فاعله ولا تاركه فهو مباح وقد
يتعلق به الثواب لعارض كما سيأتي في أو لا التصوف ونقد بالمحبة
واعتد به بان استجمع ما يعتبر فيه شرعًا عقلاً كان وعيًا فهو صحيح وغيره
يستجمع ما يعتبر فيه شرعًا عقلاً أو عبادة باطل وتصور المعلوم أي إدراك
ما من شأنه أن يعلم على ما هو به في الواقع علم كادراكنا أن العالم حادث و
عدلت عن قول غير معرفة المعلومة كدرا ما يطيقون كما قال السبكي في إنداعلى
الحديث ما ليس مطابقًا لما هو به لا يسمى معرفة وخلافه بان إدراكه على خلاف
ما هو به جهل كادراك الفلاس أن العالم قديم وعلى هذا عدل الأندالك لا يسمى
به جهل كعد علمنا بانه الأرضين وما في بطون البحار وبعضهم ليسميه
جهلًا بسيطًا والاول مركبًا وعبارة اللحن تضلع للذهبيين بان يضبط
خلافه على الاول الجو عطفًا على الجورادى وإدراكه على خلاف ما هو به
والثاني بالرفع عطفًا على تصورادى وخلافه تصورده على ما هو به وهو

والموقوف على نظر واستدلال مكتسب غيره ضروري والنظر الفكري
والدليل هو المرشد والظن راجع التجويزين ومقابله لهم والمستوى
شك مباحث الكتاب الكلام امروني وخبر استنهاها فمن وعرض

صادق بتصوره على غير ما هو به وبعد التصورا صلا والموقوفين العلم
على نظر واستدلال مكتسب كالعلم بان العالم حادث فانه موقوف على النظر
في العالم ما نشاهده فيمن التغيير فيثقل من تغييره الحدوث وغيره
فروي كالعلم الحاصل اجدا الحواس من السمع والبصر اللصص الذوق والشم فانه
يحصل مجرد لا محسوسا بالغير نظر واستدلال النظر المذكور هو الفكري المطلوب
بهتدبه فيخرج الفكرة فيكثر حديث التفسير والدليل المستدل به عليه
هو المرشد اليه لانه علامته ولا حاجة الى تعريته لاستدلال وانعرفه
بعضهم مع النظر تكليلا لان مؤداهما واحد ثم ما حصر في التصور
لا يجرم برفع التردد لا يمحوا ما ان يكون احدا لطرفين راجعا والاخر
مرجوحا وليستو بها الظن راجع التجويزين ومقابله المرجوح وهم
يسكون الهاء والمستوى شك فالتردد في قياس زيد نفيه على السواء
شك ومع رجحان الثبوت والافتناء ظن ومقابله وهم الادلة المتفق
عليها الاحكام الشرعية اربعة للكتاب السنن والاجماع والقياس مباحث
الكتاب الكلام امروني مخوقم ولا تعد وخبر نحو قامة زيد
استنهاها نحو هو قامة زيد فمن نحوليت الشباب يعود وعرض
نحو الاقترل عند قامة نحو والله لا فعلن كذا حقيقة وهو ما بقي
على موضوع فلم يستعمل في غيره كالاسد للسمع وغيره بان استعمل

وقسم حقيقة وغيره مجاز الامر بطلب الفعل من هو دونه
 بافعول هي الوجوب عند الاطلاق لا الفور او تكرار وهو من هي
 عن حذو وعكسه يوجب ما لا يتم الالبه ويدخل فيه المؤمن
 لاساءه وصبي ومجنون ومكروه والكافر مخاطب بالفروع

في غير ما وضع له مجازا كالا لاسد للوجل الشجاع الامر بطلب الفعل من هو دونه
 بخلاف من هو مثله او فوقه فيسمى الاول التماسا والثاني تنوالا وهذا هو
 المختار تبعاً لآراء المحرمين وجماعة من اهل الاصول وكاهل الشياطة
 بافعول اي صيغة الدالة عليه هذه الصيغة وما شاكاها لم يصح الامر كاستخرج
 واكرم واستخرج وهي الوجوب عند الاطلاق والتجريد عن القيمة الصلوة لا غير
 اقيم الصلوة لا الفور او تكرار بل يحصل الاجزاء بالتراخي مرة لا دليل عليها
 كالا امر بالصلوات الخمس بصورة وضاع وهو اي الامر بالشئ نهي
 عن ضده وعكسه اي النهي عن الشئ امر بضده فاذا قال له اسكن كان
 نهياً له عن التحرك او لا يتحرك كان آمراً له بالسكون ويوجب كلا امر
 ايجاباً له المأمور به ما لا يتم المأمور به الالبه فالامر بالصلوة امر بالو
 الذي لا يتحقق بدونه والامر بصعود السطح مثلاً امر بنصب السلم الذي
 لا يتوصل اليه الالبه ويدخل فيه اي في الامر من الله تعالى المؤمن لا ما وصي
 مجنون ومكروه لا تنفاه التكليف عنهم قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم
 عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ والمجنون
 حتى يبرأ رواه ابو داود والترمذي وحسنه ابن حبان والحاكم وصححه
 والبيهقي في معني النائم وروى ابن ماجه حديث ان الله وضع عن

وشرطها ويرد لندب اياحز وتهديد وتثوية وغيرها
النهى استدعاء التزك وفيه ما من الخبر ما يحتمل الصدق والكذب

عن امتي الخط والنسي وما استكرهوا عليه نعم يؤمر الساهي بعذر هذا الشرع
خلله كقضاء ما فات من الصلوة وضما ما اتلفه من المال الكافر مخاطب بالعرف
وشرطها وهو الاسلام الذي لا تصح الاية كقضاؤها الى النية المتوقفة واما قضاها
بها عقابهم عليها اذ لا تصح منهم حال الكفر لا ذكر ولا يؤاخذون بها بعد اسلام
ترغبنا فيه قال كما ما سلككم في سقر قالوا نعم انك من المصلين اياتها
فوقيد المشركين الذين لا يؤتونها الزكاة ويرد الامر لندب خوف كاتوبهم
ان علمت فيهم خيرا او ابا حزنوا اذا حلتهم فاصطادوا وتهديد بخو
اعملوا ما شئتم وتنبؤوا صبروا ولا تصبروا وغيرها كالتيكون بخو
كونا قردة والتجيز بخوفا وتنبؤا النهى استدعاء التزك اي طلبه
ضد كراهيه وفيه ما من في بحث الامر من المسائل فلا يكون طلبه الا ممن
هو دون الناهي وصيغته لا تفعل في عند الاطلاق التحريم وترد الكراهة
ولا بد فيه من الفور والتكرار ولا امر بتحقيق التزك الا ان دل دليل على
تقييده بزمان مخصوص كالنهى عن الصيد في الاحرام وتقد الله امر
بضد ويحرم مقدمات النهى عنه كتحريم اتخاذ اولي المذهب كانه
يجزى استعجالها ليدخل فيه المؤمن الاساءه وصبي ومجنون ومكروه
ويخاطب به الكافر ولا يحتاج الى شرط الاسلام لانه كف لا يتوقف عليه
الخبر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته كزبد قائم وان قطع بصدقه او
كذبه بخارج كخبر الله ورسوله وخبر مسيلة وغيره افشاء وهو ما اقترن

وغيره انشاء العامة ما شمل فوق واحد لفظه ذوالالام من
وما وای وان ومتى ولا في التكرات ولا عموم في
الفعل للتخصيص تمييز بعض الجملة بشرط ولو مقدما
صفة وبجمل المطلق على المقيد واستثناء بشرط ان يتصل

لفظه بعينه كجئت واشتريت لعلم ما شمل فوق واحد اثنین فعلا
ولفظه بمعنى لفظه ذواللام ای المعرب بها فزاد جمع نحو ان الاشياء في خصوص
فانقلوا المشركين ومن فمين يعقل نحو من دخل اری فی وامن ما فیما لا يعقل
نحو ما جلق منك اخذ تنوای فیما نحوای عبيك ضربك نحو محراب الاشياء
اوردت اعطيتك این في المكان نحو این تكن لكن ومتى الزمان نحو متى شئت
جئتک لا في التكرات نحو لا رجف الدار ولا عموم في الفعل بل هو مرصفا
الافعال كجمعه صلى الله عليه وسلم بين الصلوتين في السفر الثابت في صحيح فلا يعم
كل سفر طويل او قصير او قضاءه بالشفعة للجار رواه النسائي في مسنده عن
الحسن فلا يعم كإجراء الاحتمال خصوصيته في ذلك الجار بالتخصيص تمييز بعض
الجملة ای اخرج من العام بشرط ولو مقدما نحو اكرم بني تميم ان جازاء
ان جاءك زيد فاحسن اليه وصفة نحو اكرم بني تميم الفقهاء وبجمل
المطلق منها على المقيد بها ان مكن كالرقبة في كفارة القتيل
بالايمان وفي كفارة الظهار اطلقت محمد عن تلك احتياطا فلا تجوز فيها
الامؤمنة فان لم يمكن فلا كصوم الكفار قيد بالتتابع وصوم القمع قد
بالفرق واطلق قضاء رمضان فلا يمكن جملة عليه الاستحسان لا على
احدهما لعدم المرجح فيقي على الطاعة واستثناء وهو اخرج من متعلق بحرفه

ولا يستغرق ويجوز من غير الجنس وتقديمه تخصيص الكفاية
به وبالسنة وهي ما هو بهما بالقياس الجمل ما افتقر للبيان
البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي النص ما لا
يحتمل غير معنى الظاهر ما احتمل امرين احدهما اظهر فأن

الآية في نحو بشرط ان يقتصر ولا يستغرق فلو قاله على عشرة الاحتمالات او
قال بعد ساعة الاستغناء لم يصح ويجوز الاستغناء من غير الجنس بخوله على
الافتقار ما وجب القول لا المحير ويجوز تقديمه على المستثنى منه بخوله على الاصل
المفتوح يجوز تخصيص الكتاب اي بالكتاب كقوله تعالى ولا تتكلموا مشركا
نحن بقوله المحض من الذين أو قولا الكتاب من قبلكم اي حل لكم وبالسنة
وتقدم مثاله في علم التفسير وهي بها اي ويجوز تخصيص السنة بالسنة كتحصيل
حديث الصحيحين فيما سقت السماء العشر مجديتها ليس في ادون خمسة لو
صدقة ويجوز تخصيص السنة به اي بالكتاب تقدم مثاله في علم التفسير هما
اي ويجوز تخصيص الكتاب في السنة بالقياس لان مقتضى النص من كتاب
او سنة فكانت المخصص من امثلة تخصيص من ملك ارحم محرم
فهو حر بالاصل والفروع قياسا على النفقة الجمل ما افتقر للبيان وتقدم
في علم التفسير والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي
اي الايضاح النص ما لا يحتمل غير معنى كزيد في رايته زيد الظاهر
ما احتمل امرين احدهما اظهر من الاخر كالاسد في رايته اسدا
فانه ظاهر في الحيوان المفترس لانه فيه حقيقة محتمل للوجع الشجاع
بدله فان حمل على الاخر لدليل قول كقوله تعالى والسماء بكتين

حمل على الاخر لا ليل فملوا النسخ ورفع الحكم الشرعي بخطاب
يجوز الى بدل اخيره واغظوا خف ونسخ الكتاب وهو بالسنة
وهي بهما السنة قوله صلى الله عليه وسلم حجة واما فعله فان كان

بايد ان الموسعون ظاهره جمع يد الجارة ودل الدليل القاطع على ان ذلك
محال على الله تعالى فحمل على القدرة النسخ ورفع الحكم الشرعي بخطاب يخرج
بالرفع الثابت بالبراه الاصلية اي عدم التكليف بشئ والمخرج بغاية لو
نحوها من التخصيص بقولنا بخطاب لرفع بالموت والمجنون ونحوهما ويجوز
النسخ الى بدل كنسخ استقبال بيت المقدس واستقبال الكعبة والغيره كنسخ وجوب
الصلاة بين يديك المجزئي قوله تعالى اذ انا جنم ازل رسول ففقد مواين يديك تجزئكم هذا
الى بدل اغظ النسخ التخييري بين صوم رمضان والغدية الثابت بقوله تعالى
وعلى الذين يطيقونه يذعنوا بالصواب بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه
والى بدل اخف كنسخ العدة ما مابا ربعة اشهر وعشر ونسخ
الكتاب به كاية العدة والصوم والسنة كنسخ قوله تعالى كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان تتركوا الوصية للوالدين والاقرين
بعديك الترمذي لا وصية لوارث وهي بهما اي السنة بالكتاب
السنة كنسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة الفعلية بقوله
تعالى قول وجهك فظهر المسجدا الحرام وكقوله صلى الله عليه وسلم كنت
لخيتكم عن زيارة القبور فزوره ما رواه مسلم السنة اي هذا سميت بها
والمراد بها احوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريره قوله
صلى الله عليه وسلم حجة بلا نزاع واما فعله فان كان قريب زود الى ليل

قوله ودان ليل على الاختصاص به وظاهره والاحمل على الوجوب
او الندب وتوقفنا قول وغيرهما فالاباحة وتقديره على قول او
فعل حجة وكذا ما فعل في غيرها لو علم به وسكت ومتواترها
يوجب العلم والاحاد العمل ليس مرسل غير سعيد بن المسيب

على الاختصاص بظواهره يحمل عليه كوجوب الضحى والاضحى والتجديد
والاشياء وان لم يدل على حمل على الوجوب في حقه وحققنا
احتياطاً او الندب لانه التقدير المتيقن وتوقف عنه حتى يقوم عليه ليل ثلاثة
اقوال وغيرها اي لا يمكن غير قوية ولم يدل دليل على الاختصاص به فـ
الاباحة اي فهو محمول عليها لقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة فان دل دليل على الاختصاص بزيادة في النكاح على اربع
فسوة فظواهره يحمل عليه وتقديره على قول وفعل وقع بحضرة حجة لانه
معصوم من ان يقرر على منكر كتحريمه ابا بكر على قوله باعطاء سلب لقتيل
لقاتله وتقديره خالدين الوليد على اكل الضب متفق عليه ما وكذا ما فعل في
عهد وعلم به وسكت عليه حجة كعلمه بجلفي بكرانه لا ياكل الطعام
في وقت غيبته ثم اكل لما راى لا اكل خبرا رواه البخاري ومتواترها
اي السنة وتقدم في اول علم الحديث يوجب العلم بصدقه قطعاً لا استحالة
وقوع الكذب من الجمع المتقدم ذكرهم تواتروا واتفاقوا واحاد
منها يوجب العمل الا لبطال الاحتجاج بغالب السنة دون العلم
لجواز الخطأ على الراوي وليس مرسل غير سعيد بن المسيب حجة
لما تقدم في علم الحديث من تضعيفه للجهل بالساقط في استاده اما

حجة الاجماع اتفاق فقهاء العصر على حكم الحادثة وهو حجة
 في اي عصر كان ولا يشترط انقراضه فلا يجوز لهم الرجوع ولا يفي
 قول من وكذا حيوتهم ويصح بقول وفعل من الكل ومن بعض
 لم يخالف ليس قول صحابي حجة على غيره القياس رد فرع
 الى اصل بعللة جامعة في الحكم فان اوجبه العلة فقياس علة

ابن السبكي ما سقرت مراسيله فوجدت مسايل عن ابى هريرة صهره
 الاجماع اي هذا مجتبه هو اتفاق فقهاء العصر اي مجتهديه على حكم الحادثة
 فلا عيب بانفاق العلوم والاصولين مثلاً ولا يعتبر وفاتهم له وهو
 حجة على عصره وعلى من بعده في اي عصر كان من عصر الصحابة من بعدهم
 لعصمة الامة عن الخطأ قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تجتمع امتي على
 الضلالة ولا يشترط في انعقاد انقراضه اي العصر بان يموت اهله فلا يجوز لهم
 على هذا الرجوع لا يعتقدوا لا يعتبر على ذلك ايضا قول من ولد في حيوتهم
 وصاد من اهل الاجتهاد لا انعقاده وقيل يشترط الانقراض فيعتبر قولهم
 ولهم الرجوع قبله ويصح الاجماع بقول وفعل من الكل ومن
 بعض لم يخالف اي لم يخالفه الباقيون ولا حامل لهم على ترك مخالفة
 من خوف وطمع وهو الاجماع السكوتي وليس قول صحابي حجة
 على غيره على الجديد والقديم فمر الحديث اصحابي كالنجوم بايهم
 اقتديتم اهتديتم واجيب بضعفه القياس اي هذا مجتبه هو رد
 فرع الى اصل بعللة جامعة في الحكم فهذا اربعة اركان لقياس الارز
 على البر في الربا بجامع الطعم فان اوجبه اي الحكم العلة

او دلت عليه دلالة او تردد فرع بين صليين والحق
بالاشبه فثبته وشرط الاصل ثبوته بدليل او فاق الفرع مناسبتة للاصل

بحيث لا يحسن عقلا تختلف عنها فقياس على كقياس المصير على التافيف
لوالدين في الحرم بعلته الا يلد او دلت عليه لم توجب فيه دلالة اي فقياس
دلالة كقياس مال الصبي على مال البالغ في وجوب الكوفة بجامع انه مال انلم
ويجوز ان يتماثل فيجب ان قال به ابو حنيفة او تردد فرع بين اصليين الحق
بالاشبه اي الاكثر شبهة فثبته اي فقياس شبهة كالصدا ذاتلفت فانه
متروك في الضمان بين الانسان الحر من حيث انه آدى في بين البهيمة
من حيث انه مال هو المال اكثر شبهة بدليل ان بيعه ويورثه ويوقف
نقص اجزاؤه ما نقص من قيمته وشرط الاصل المقيس عليه ثبوته بدليل
وفاق يقول به الخصم ان كان خصم ليكون القياس حجة عليه فان لم
يكن فالقياس شرط الفرع مناسبتة للاصل فيما يحجج به بينهما للحكم
وشرط العلة الاطراد في معلوما تها فلا تستتقص لفظ ولا معنى فتى
انتمضت لفظا بان وجدت الاوصاف المعبر بها عنها في صورة بدو
الحكم او معنى بان وجد المعنى المعلن به في صورة بدو الحكم فسد القياس
الاول كان يقال القتل بالثقل انه قتل عمد عدوان فيجب به القصاص ^{من القتل}
بالحد فبينتمض ذلك بقتل الوالد ولده فانه لا يجب به القصاص ^{من القتل}
كان يقال يجب الزكوة في المواشي لدفع حاجة الفقير فيقال يستتقص
ذلك بوجوده في الجواهر والزكوة فيها واجيب في واجد بعض المسلم
بانه يعيد التيمم باقى من اعضائه كالمريض المستعمل للتيمم بجامع

والعلة الاطراد وكذا الحكم وهي الجالبة له الاستصحاب الاصل
عند عدم الدليل حجة واصل المناقح المحل والمضام التحريم
الاستدلال اذا تعارض عامان او خاصان وامكن الجمع جميعاً

تبعيض الطهارة فقتل العلة هناك الموضع قلنا موجود فيمن عمت الجرح
اعضاءه ولا تعد فيه كذا الحكم شرطه ان يكون مطرداً لاجل العلة متى ^{حدث}
وجد متى انتفتت انتهى وهي اي العلة الجالبة له اي الحكم يناسبها استصحاباً
الاصل عند عدم الدليل حجة كصور يجب ليشع لعقد دليل عليه استحباب الاصل
اي العلة الاصل هذا هو الخامس من الادلة الشرعية وليس من المتفق ^{عليه}
واصل المناقح بعد البعث المحل والمضام التحريم حتى يدل الدليل على حكم
خاص وقيل اصل الاشياء كلها على المحل ان الله تعالى خلق الموجودات
لخلقه يبتغون بها وقيل التحريم لانها ملك الله فلا يتصرف فيها الا بالامر
منه والاول واعى في الجوهريتين المصلحة وقد بحث لاخر ولا ضرر ^{في السلام}
اما قبل البعث فلا حكم يتعلق باحد لا تنقل الرسول الموصل له الاستدلال
اي هذا يبحث كيفيته اذا تعارض علمان او خاصان وامكن الجمع
بينهما جمع كحديث مسلم الا اخبركم بخير الشهاد الذي ياتي
بشهادته قبل ان يسالها وحديث البخاري خيركم قربي ثم الذين
يلونهم الى ان قال ثم يكون قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا فالحال الاول
على ما اذا لم يكن المشهود له عالماً بها والثاني على ما اذا كان عالماً بها وكذا
الصحيحين ثم صلى الله عليه وسلم توضاً وغسل بجملة حديث النساء في
انه توضاً ورش الماء على قدميه فجمع بينهما بان الرش في حالة التخلد يد

وقفا فان علم متأخر فناسخ او عام وخاص خص العلم به او
كل عام وخاص خص كل بكل ويقدم الظاهر على المأول والموجب
للعلم على الظن والكتاب والسنة على القياس وجليه على خفيه

والاى وان لم يكن الجمع وقفا حتى يظهر مبرح كقوله تعالى وما مكنك
أيما انكم وقوله وان تجتمعوا بين الأختين فالاول يجوز جمعها بملك ليمين
والثاني يحرم ذلك فخرج التحريم احتياطا وكحديث ابى داود انه سئل عما يجمل
للرجل من امراته وهي حائض فقال بما فوق الارز وحديث مسلم احضروا كل
الا النكاح اى الوطى فعدل على حل الاستمتاع بما بين السر والوكبة والاول يجوز
فخرج التحريم احتياطا فان علم متأخر فناسخ وللتقدم منسوخ كايى العدة ونحوها
او تعارض عام وخاص خص العام به اى بالخاص كحديث خيم اسفقت
السماء السابق او كل منهما عام من وجه وخاص من وجه خسر
كل بكل كحديث ابى داود اذا بلغ الماء قلتين فانه لا ينجس
وحديث ابن ماجة الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على ريح طعمه
ولونه فالاول خاص بالقلتين عام في المتغير وغيره والثاني خاص بالمتغير
عام في قلتين ومادونهما فخص عموم الاول بخصوص الثانى حتى
يحكم بان مادون قلتين ينجس اذا تغير فخص عموم الثانى بخصوص
الاول حتى يحكم بان مادون قلتين ينجس وان لم يتغير فقد الظاهر
من الأدلة على المأول لقوته والموجب للعلم كالتواتر على الظن
اى الموجب له كالاحاد والكتاب والسنة على القياس ولا اى مع
قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم وجليه اى القياس

المستدل هو المجتهد وشرطه العلم بالفقه أصلاً وقرعاً خلافاً
 غالباً ومذهباً والمهم من تفسير آيات وأخبار لغز ونحو حال
 رواة والاجتهاد بذل الوسع في الغرض ليس كل مجتهد
 مصيباً والتقليد قبول القول بلا حجة ولا يجوز للمجتهد

على خفيه كقياس العلة على الشبهة المستدل هو المجتهد وشرطه ليتحقق
 الاجتهاد له العلم بالفقه أي بمسائله وقواعده أصلاً وقرعاً خلافاً غالباً
 ومذهباً ليزهد عند اجتهاده إلى قول من ذكره لا يحدث قولاً يخرق
 به الإجماع والمهم من تفسير آيات ومن أخبار راسية
 أحاديث وهو آيات الأحكام وأخبارها بخلافها يلائم المثال والقصص
 أحاديث الزهد ونحوها فليست بشرط والمهم من لغز ونحو كل
 بهما يعرف معاني الفاظ الكتاب والسنة وحال رواة للأخبار من
 جرح وتعديل ليأخذ برواية المقبول منهم دون غيره والاجتهاد
 حده بذل الوسع أي الطاق في طلب الغرض ليحصل له وليس

كل مجتهد مصيباً إذا الحق واحد لا يتعدد
 بل ما بعد أن لم يقصر لمحدث البخاري إذا
 اجتهد الحاكم فحكمه وأصاب فله أجران وإذا حكم
 فإخطأ فله أجر فاذا قصر أشم ونماقاً والتقليد
 قبول القول من المقلد بلا حجة يذكرها ولا
 يجوز أي التقليد للمجتهد لتمكنه من الاجتهاد

علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر الموارث اسباب الارث وقوابض ونكاح و
ولاء واسلام وموانع ورق وقتل واختلاف دين وموت معيه ومجهل

علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر الموارث لكل وارث وكيفية قسمها عند العول
والانكسار والاصل فيه حديث ابن ماجه وغيره تعلموا الفرائض علموه
فانه نصف العلم اى متعلقه بالموت للمقابل للحياة اشباب الارث اربعة قوابض
بعض الاقارب عن البعض على التفصيل الاتى ونكاح فيرث كل من الزوجين الآخر
ولو لا فيرث المعتق العتيق لحديث الولاء لجمه كلمه النسب لا عكس اسلام
اى جته فتصرفها لتزكية لميت المال لثا اذ لم يكن وارث بالا سباب
الثلثة وموانع الارث ورق فلا يرث الرقيق والا لا تنتقل ميراثه الى سيده
لعدم ملكه وهو اجنبى من الميت ولا يرث اذ لا ملك له وقتل لا يرثه
القاتل لحديث التومذى ليس للقاتل شى وسواء العمد
وغیره والمضمون وغير كل كحد والقصاص لعموم الحديث
فلو اتفق موت القاتل قبل المقتول بان طال مرضه
بالمجروح ومات بعده بالسراية ورثة اختلاف
دين فلا يرث المسلم الكافر والكافر المسلم كلى حديث الصحيحين
للكفار فيرث بعضهم بعضا وان اختلفت مللهم كاليهود والنصارى
وعكسه اذ الكفر كله مله واحدة نعم لا توارث بين حزن وزى لا لقطع

السبق والوارثون اب وابوه وان علا وابن وابنه وان سفل
واخ وابنه الا لام وكذا عم وابنه وزوج ومعتق والورثات بنت و
بنت ابن وان سفل لام وجدة واخت وزوج ومعتق الفروض نصف
لزوج وبنت وبنت ابن واخت لابوين اولاب منفردات

الموالاة بينهما وصوت معينة بان ماتا معا بقر أو حقة لا يرث أحدهما من
الأخر وجهل السابق بان علم سبق ولم يعلم السابق أو جهل أصلا والورث
من الرجال بالأجمال عشق وبالبسط خمسة عشر اب وبوه وان علا وابن
وابنه وان سفل واخ لابوين ولا يكمل وابنه الا لام أي ابن الاخ لابوين ولا يكمل
وكذا عم وابنه أي كل منهما لابوين ولا يكمل لام وزوج ومعتق والورثات بيا
الأجمال من النساء سبع وبالبسط عشرة بنت وبنت ابن وان سفل لا يرث أحد
لا يكمل واخ لابوين ولا يكمل لام وزوج ومعتق ويدخل في العم عم الاب عم
الجد والمعتق عصبة كدول ولا حارم وهم كل قريب ليس بذي فرض
ولا عصبة فيرثون على الأصح عندنا إذ الميراث ينظر امرئيت المالك لا يصر
مصارف الشرعية كما كان على عهد الخلفاء الراشدين وورثهم غيرنا
مطلقا الفروض أي الانصاء المقدرة في كتاب الله تعالى للورثة ستة
نصف لخمسة لزوج لم تختلف زوجته ولدا ولا ولد ابن قال تعالى
ولكم نصف ما ترك أو أوجكم إن لم يكن لهن ولد ولا ولد الابن كالولد في
ذلك إجماعا واستغنيت عن تقييد في المتن ههنا بتقييد في الربع
وبنت قال تعالى وإن كانت واحدة فلها النصف وبنت ابن
بالإجماع واخت لابوين اولاب قال تعالى ولما اخت فلها نصف

رجل لزوج لزوجته ولدا وولداً بن وزوجة ليس له زوجة ذلك
وثن لها معه وثلاثان لعدته ذوات النصف ثلث لعدده ولداً له
لا له ليس لبيته ولد | ولد ابن واثنان من اخوة واخوات

ما تركه الميراث اخت لابوين اولاد بلا اخت لادم لان لها السدس للامية
الامية للمتفرقات بخلاف ما اذا اجتمع مع اخواتهم واخواتهم بعضهم
مع بعض على ما سياتي ورجل لزوج لزوجته ولدا وولداً بن قال الله تعالى **كَانَ كَانَتْ**
وَلَهُنَّ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الرُّبُعُ مما تركن وولداً بن قال الولد في ذلك اجماعاً ووجهه ليس
لزوجها ذلك قال الله تعالى **وَلَهُنَّ الرُّبُعُ** مما تركن **كَمْ** ان لم تكن **وَلَدٌ** مثل الولد
ذلك ولداً بن اجماعاً وثن لها لزوجته مع اى مع الولد وولداً بن تعالى
فان كان كثر **وَلَدٌ** فلهن الثلثين وولداً بن كالميراث اجماعاً والرجل
التم لزوجته والزوجتين الثلاث والاربع بالاجماع والوجعية كان زوجته وثلاثاً لعدته
ذوات النصف ثنتين فاكتر من البنات وبنات الابن والاخوات **لِ**
الله تعالى البنات فان كنهن **ثَلَاثَتْنِ** فلهن الثلثان **وَلَهُنَّ ثَلَاثَتْنِ** فلهن الثلثان
في الاخنتين فان كانتا اثنتين كلهما الثلثان مما تركت نزلت فيمن له
اخوات خلد على ان الميراث منهنما الاختان فصاعداً وقيس بنات الابن على
بنات الصلب ثلث لعدده ولداً له اثنتين فصاعداً فقال تعالى **لَهُنَّ** **الرُّبُعُ**
اَوْ اُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث الميراث اولادهم كما قال ابن مسعود وغيره ولا لهم
ليس لبيته ولداً وولداً بن واثنان من اخوة واخوات قل تعالى **فَانْ كَمْ**
يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَرِمَتْ بَنُوهُ فَلَهُمُ الْثُلُثُ فان كان له اخوة فلا ميراث له ولداً

سدس لها مئة لابت جمع ولدان ولدان لينت ابن مع
بدن اصله لا تحت لب مع شقيقة لاخ او اخوت موحدا كثر
ولا تزوت من ادلت بغير وارث مستقطها لابت مطلقا وغير

الابن ملحق بالولد فمثل ذلك والمراد بالاختوة الاختان فصاعدا ولا يشترط ان
 او سدس لها اي كلام مع اى مع المذكور من الولد وولد الابن او اثنين من كل اخوة
 والاخوات الثلاثة السابقة والاختوة والاب جد مع ولد ولد بن لبيت كارتقا
 ولا يوجب لكل واحد منهما السدس بل كل واحد من كل واحد من ولد الابن وقس
 على الابن لبيت بن فصاعدا مع بنت الصلب صلى الله عليه وسلم قضى
 بذلك رواه البخاري عن ابن مسعود ولاخت لاب فصاعدا مع
 اخت شقيقة قياسية بنت الابن مع بنت الصلب ولاخ او
 اخت لام ثلاثة السابقة والجدة فاك ثلاثة صلى الله عليه وسلم انه
 الجدة السدس رواه ابو داود عن المغيرة بن واكهم عن عباد بن صبح
 انه صلى الله عليه وسلم قضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما
 ولا تورث من الجدات من ادلت بغير وارث كذكريين انشيين كام
 الام وتورث الهدلية بوار كالدنية محض فان كان ام الام وذكور كل
 الاب وان كان ذكور كام الاب تسقطها اي الجدة لاب جدة قريب
 اي اقرب منهما مطلقا سواء كانت القرني لاب وام كام ام الاب بام
 الام وام الاب وتسقط غيرها اي الجدة لام مقرباها لا قرني لاب
 فتسقط ام ام الام بام الام لا بام الاب لقوة قرابة الام وكذا تسقط
 ام الاب بالام والاب ام الام بالام فقط لا بالاب يسقط الجدة او جد اقرب

قرباها ويسقط الجدل وابن الابن ابن والاخوة ابوابين وغير
الشقيق الشقيق وذكر الامم الثلاثة وجد بنت بنت ابن وهي بعد
بنت ما لم يعصبها ابن ابن وكذا اخوات لاب مع اخوات كابوين
لكن انما يعصبها اخ العصبية وارث لا مقلد له فيرث المال كله
او الباقي ولا تكون امرأة الامعتقة الجدة مع الاخوة وانه كفرض

وابن الابن ابن لقربة والاخوة لابوين اواب وام اب وابنه ملحق
به بالايجاع في ذلك والاخ غير الشقيق يسقطه الشقيق لانه اقوى منه
والمراد بغير الشقيق الاخ لا في يسقط الاخوة ذوى الام سنة الثلاثة
وجد بنت وبنات ابن وهي اي بنت الابن تسقط بعد بنت اي بينين
فضا عدا ما لم يعصبها ابن ابن اخوها او ابن عمها في درجاتها وانزل مكانا اخذ
معه الباقي بعد ثلثي البناتين بالتعصيب كذا اخوات الاب مع اخوات كابوين
يسقط ما لم يكن معهن من يعصبهن لكن انما يعصبها اي الاختم
اخ لابن اخ ر يسقط به ويختص هو بالباقي بخلاف بنت الابن
فيعصبها من في درجاتها وانزل كما تقدم العصبية ولفظها يطلق
على الواحد والجمع المذكور والمؤنث وارث بالايجاع لا مقلد له فيرث
المال كله ان لم يكن معه ذوفرض والباقي بعد الفروض والفرضان
وقد يكون الشخص صاحب فرض في حالة وتعصيب في اخوي كالا
ولا يكون العصبية بنفسه امرأة الامعتقة وقد يكون اذا كان غير كما
مع اخيهما الجدة اذا اجتمع مع الاخوة الذين لا يحبون بهوهم غير
ولد الام والحال انه لا فرض في المسئلة الاكثر من اعموسين

له الاكثر من الثلث ومقامتهم كاخ او فرض فمن السدس
وثالث الباقي والمقاسمة فان بقي سدس فاز به الجدة سقطوا او
دونه عالت فرع ان كانت الورثة عصبية قسم بينهم والذكر كالتنين
واصل المسئلة عدد الزوجين او فيهم فرض او فرضا وهما متان لان

الثلث ومقامتهم كاخ فان كان معه اخوان واخت فالثلث اكثر واخ
واخت فالمقاسمة اكثر فان استويا يعتبوا الفرصيون فيه بالثلث لانه سهل
او ههناك فرض من السدس اي فله الاكثر من ثلثة اشياء سدس كل المال او
ثلث الباقي بعد الفرض والمقاسمة كاخ ففي بنتين وجد اخوين واخت
ثلث الباقي اكثر وفي بنت وجد واخ واخت المقاسمة اكثر فان بقي
بعد الفرض سدس فقط فاز به الجد وسقطوا اي الاخوة كبنتين
وام مع الجد والاخوة هي من ستة للبنتين الثلثان لربعة للام السدس
وبقي سدس للجد او بقي دونه اي السدس عالت بتمتته
له وكذا اذا لم يبق شيء فرض له وعالت وسقطوا مثال للارل
بنتان وزوج مع الجد والاخوة هي من اثني عشر للبنتين الثلثان
ثمانية وللزوج ثلثة بقي واحد وللجد السدس بهما فان قال
ثلثة عشر ومثال الثانية هذه المسالة مع ام تقول بعد ولها
الام الى ثلثة عشر ثم يتصيب الجد الى خمسة عشر فرع في
القسم ان كانت الورثة عصبية قسم المال بينهم بالسوية ويجعل
الذكر كالتنين واصل المسالة عدد الزوجين كثلثة بنين واخوة او
ثلث معتمقات او ابن وبنت هي من ثلثة للابن سهمان للبنت سهم

فمن مخرجه فالنصف مخرجه اثنا والثلث ثلثة والرابع اربعة
والسلس ستة والتمن ثمانية او مختلفان فان تداخلوا بان
ففي الاكثر بالاقول فاكثرهما او توافقا بان لم يفهما الا ثالث
فالحاصل يضرب الوفق من احدهما في الاخر اثنا بان لم يفهما
الا واحد فيضرب كل في كل الاصول ثلثة واربعة وستة و

او كان فيهم فوضوا ووضوا اي صاحبه او صاحبه او هما متاثران
او نصفين فمن مخرجه اصل المسالة كزوج واخ لاب واخنت لاب المسالة
من اثنين مخرج النصف فالنصف مخرجه اثنا لانها قل عدله نصف
صحيح وكذا الباقى والثلث مخرجه ثلثة والرابع اربعة والسدس ستة والتمن
ثمانية او كان فيها فرضا مخرجا هما مختلفان تداخلوا بان في الاكثر
منها بالاقول مرتين فاكثر ثلثة مع ستة وتسعة فاكثرهما اصل المسالة
كام وكذلك واخ لاب فيها سدس وثلث وهي من ستة او توافقا
بان لم يفهما الا عدد ثلث كسترة واربعة يفهما الاثنان والحاصل
يضرب الوفق من احدهما في الجزء الذي حصلت به الموافقة في
الاخر هو اصل المسالة كزوجة وام وابن فيها ثمن وسدس هما
متوافقان بالنصف اذ كل منهما له نصف صحيح فيضرب نصف الثمانية
او الستة في الاخر يبلغ اربعة عشرين هو اصل المسالة او تباينا
بان لم يفهما الا واحد ولا يسمى عددا كثلثة واربعة فيضرب كل
في كل اي الحاصل بذلك اصل المسالة كام زوجتي لاب فيها
ثلث وربع فيضرب احدهما في الاخر يبلغ اثنا عشر هو اصل المسالة

ثمانية واثنا عشر واربعة وعشرون يعول منها الستة
سبعة وثمانية وتسعة وعشرون واثنا عشر الى ثلثة عشر
خمسة عشر وسبعة عشر والاربعة والعشرون الى سبعة عشر
ثم ان انقسمت والا فوبلت بعد المنكسر عليهما ان تبايناض

والاصول سبعة اثنان وثلثة واربعة وستة وثمانية واثني عشر
اربعة وعشرون واللك يعول منها ثلثة الاول الستة فتعول الى سبعة
كزوج واختين ابوين اولاب للزوج ثلثة ولكل اخت اثنان وثمانية
كهم احم لها السدس واحد تسعة كهم واخ لام له السدس واحد عشرة
كهم واخ اخو لام له واحد والثاني اثنا عشر فتعول الى ثلثة عشر كزوج وام
اختين ابوين اولاب للزوجة ثلثة وللام اثنان ولكل اخت اربعة وخمسة عشر
واخ لام له السدس اثنان وسبعة عشر كهم واخ اخو لام له اثنان والذ النصف
الاربعة والعشرون فتعول الى سبعة وعشرين كبنتين وابوين وزوجة
لبنتين ستة عشر الابوين ثمانية والزوجة ثلثة فالعول ياد قما بقى من
ذوى القربى على اصل المسالة ليدخل النقص على كل منهم بقدر فرضه
كنقص اصحاب الديون بالمحاصة ثم ان انقسمت المسالة فاهو واضح
كزوج وثلثة بنين هي من اربعة لكل واحد سهم والا بان انكسرت
قوبلت اى السهام المنكسرة بعد المنكسر عليه فان تبايناض
علا في المسالة يعولها ان عالت كزوج واختين اولاب هي من
اثنين للزوج واحد يبقى واحد لا يصح قسمه على الاخيرين بالموافقة
فيضرب عددهما في اصل المسالة فتبلغ اربعة فتمتاضح وكزوج

المسألة او توافقا فوق وتصح مما بلغ فان كان صنفين
قوبلت سهاكل صنف بعد فان توافقا رد الى وفقه والترك
ان تماثل عد الروس ضربا حدهما في المسألة او تداخلا اكثرهما

وخمس اخوات لآب هي من ستة تعول الى سبعة للزوج ثلثة
يبقى اربعة لا يصح قسمه على الاخوات ولا موافقة فيضرب عددهم في سبع
تبلغ خمسة وثلثين ومنها تصح او توافقا فوق من عد فيضرب المسألة
بعولها الى عالت وتصح مما بلغ كام اربعة اعمام لآب من ثلثة للامو اخل
اثنان يوافقان على اعمام بالنصف فيضرب نصف عددهم وهو اثنان
في ثلثة اصل المسألة تبلغ ستة ومنها تصح وكزوج والابوين وست بنات
بعولها من خمسة عشر للزوج ثلثة والابوين اربعة يبقى ثمانية توافق عددها
بالنصف فيضرب نصف ثلثة خمسة عشر تبلغ خمسة واربعين منها
تصح فانكا المنكسر عليه صنفين قوبلت سهاكل صنف بعد فان توافقا
الصنف وفقه والابان بنابنا ترك ثمان تماثل عد الروس
في الصنفين بالرد الى فوق او البقاء على حاله ضربا حدهما الى
العددين المتماثلين في اصل المسألة وما بلغ صححت منه كام
وسنة اخوة لام واثنان عشرة اخت لآب من ستة وتعول الى سبعة
للخوة سهاكل موافقان عددهم بالنصف فيرد الى ثلثة والاعوات
اربعة اسمهم توافق عددها بالربع فيرد الى ثلثة فيماتلان فيضرب احد
الساكنين في سبعة تبلغ احدى وعشرين ومنه تصح وكثلاث بنات ثلثة
اخوة لآب هي من ثلثة للبنات سهاكل وللخوة سهاكل وسهاكل مياين

او توافقا فالوفق ثم المحاصل فيها او تبانيا في كل فيه ثم فيها

لعدده والعدد ان متاثلان فيضرب باحدهما ثلثة في ثلثة اصل المسألة
تبلغ تسعة ومنه تضع او تدا خلا فاكثروها يضرب اصل المسألة وما يبلغ
صحت منه كام وثمانية نخوة لأم وثمانون لآب يرد عدد الاخوة الى اربعة
الاخوات الى اثنين وهما متاثلان فيضرب بالاربعة صبعة اصل المسألة
يبلغ ثمانية وعشرين ومنه تصح كذا فبنا وستة نخوة لآب اعد ان متاثلان
يضرب الستة ثلثة اصل المسألة يبلغ ثمانية وعشرين تضع لو توافقا فالوفق
من احدهما يضرب في الآخر ثم المحاصل من ذلك يضرب فيها اي في المسألة
وما يبلغ صحت منه كام واثني عشر اخلا كام وست عشر لآب يرد
عدد الاخوة الى ستة والاخوات الى اربعة وهما متوافقان بالنصف
فيضرب نصف احدهما في الآخر يبلغ اثنا عشر فيضرب في سبعة اصل
المسألة يعولها تبلغ اربعة وثمانين ومنه تضع وكشع بنات وستة
اخوة لآب العدة ان متوافقان بالثلث يضرب ثلث احدهما في الآخر
يبلغ ثمانية عشر فيضرب ثلثة اصل المسألة يبلغ اربعة وخمسين
ومنه تضع او تبانيا فكل من العددين يضرب فيه اي في
الآخر ثم المحاصل من ذلك يضرب فيهما لو ما بلغ صحت منه كام
ستة اخوة لأم وثمان اخوات لآب يرد عدد الاخوة الى ثلثة والاخوات
الى اثنين وهما متباينان فيضرب احدهما في الآخر يبلغ ستة تقصر
في سبعة تبلغ اثنين واربعين ومنه تضع وكثلاث بنات اخوين
لآب العدة ان متباينان يضرب احدهما في الآخر يبلغ ستة يضرب

ولو مات احدهم قبلها صح مسألة الاول ثم ان انقسم
نصيب من الاولى على مسألتين ولا يضرب فقها فيهما
والا فيضرب كلها ومن له شيء من الاولى ضرب فيها والثاني
ففي نصيب الثاني من الاولى او وفقه

ثلاثة تبلغ ثمانية عشر منه تصح ويقاس بهذا ما اذا وقع التوافق
في صنف الثابتين في آخره وما اذا وقع الانكسار على ثلاثة اصناف
اربعة ولو مات احدهم قبلها اي قبل القسمة فان لم يرث الثاني غير
الباقين وكان ارفع منهم منه كل شيء من الاول جعل كل الثاني لم يكن قسم
المال بين الباقين كاحوة وانحوالت لكونين ونيات مات بعضهم عن
الباقين وانعورثه غيرهم او هم واختلف قد الاستحقاق صح مسألة
الاول ثم مسألة الثاني ثم ان انقسم نصيبه اي الثاني من مسألة الاول
على مسألتين كزوج واحتين لابل ثم ماتت احدهما عن الاخر
وعن بنت لمسألة الاولى من ستة وتعود الى سبعة والثانية من اثنين
ونصيب ميتها من الاولى اثنتان فيقسم عليهما والا فيضرب فقها
او وفق مسألة الثانية في مسألة الاولى
ان كان بين نصيبه وبينهما موافقة والا بان كان بينهما مباينة فيضرب
كلها اي الثانية في الاولى وما بلغ صحا منه ومن له شيء من الاولى
ضرب فيما ضرب فيها من وفق الثانية او كلها واتخذها ومن الثانية
ففي نصيب الثاني من الاولى يضرب ان كان بينه وبين مسألة
مباينة وفي وفقه ان كان بينهما موافقة مثال ذلك جدان وثلاث

اخوات من غير ذوات مانت الاخت للام عن اخ تحت لام هي الاخت للابوين
 في الاولى عن اختين للابوين وعن جدقة هي احد الجدين في الاولى
 المسئلة الاولى من ستة وقصر من اثني عشر والثانية من ستة و
 نصيب ميتها من الاولى اثنان يوافقان مسئلة النصف في غير
 نصفيها ثلث في الاولى تبلغ ستة وثلثين لكل من الجدين من الاولى
 سهم في ثلثة بثلثة وللوارثة في الثانية سهم منها في واحد بواحد
 للاخت للابوين في الاولى ستة منها في ثلثة بثمانية عشر ولها من
 الثانية سهم في واحد بواحد وللأخت للاب في الاولى سهمان في ثلثة
 بستة وللأختين للابوين في الثانية اربعة منها في واحد باربعة
 ووجبة وثلثة بنين وبنت مانت للبنت عن ام وثلثة اخوة هم القبل
 من الاولى المسئلة الاولى من ثمانية والثانية قصر من ثمانية عشر نصيب منها
 من الاولى سهم لا يوافق مسئلة فتضرب في الاولى تبلغ
 مائة واربعة واربعين للزوجة من الاولى
 سهم في ثمانية عشر بثمانية عشر ومن
 الثانية ثلث في واحد بثلثة ولكل ابن من
 الاولى سهمان في ثمانية عشر
 بستة وثلثين ومن الثانية
 خمسة في واحد
 بخمسة

علم النحو

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا وبناء الكلام قول مفيد
مقصود الكلمة قول مفرد وهي اسم يقبل الاسناد والجر

علم النحو

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا وبناء هما بالنصب
على التمييز يخرج بهما وما قبلهما علم التصريف الخط الذي يبحث فيه
عن جملة الكلم ومنها الآخر لكن من حيث التصحيح والاعلال لفظا و
للابقاء والمخافة والكلام حد قول اي لفظ دل على معنى مفيد اي مقام
معنى يحسن السكوت عليه مقصود اي لذاته فخرج بالقول والتعبير
احسن من اللفظ لاطلاقه على المهمل ما لا يدل من الالفاظ او يدل من
غيره كالاشارة والكتابة وبالمفيد الكلمة وبعض الكلم نحو انكم زيد بائع
ما ينطبق به النائم والساهي ونحوهما فلا يسمى شئ من ذلك كلاما
وكذا المقصود بغيره كلمة الشرط والجزاء والصلة الكلمة حد ما قول
وتقدم تفسيره وما يخرج به مفرد وهو ما لا يدل بوجه على جزء
معناه كزيد فلام زيد علم بخلافه غير علم والكلام والكلم فان جزء كل
ما ذكر يدل على جزء معناه وهي اسم يقبل الاسناد اي بطرفيه
وهو انفع علاماته فان به تعرف اسمية الضمائر نحو انا قدمت وحده
تعلق خبر بمن خبر عنه الطلب بمطلوب منه ولشموله الطلب على ما عليه
عن قول غري الاخبار عنه والجر اي الكسوف التي يحدثها عامله

والتنوين فعل يقبل التاء ونون التأكيد قد حرف لا يقبل

سواء كان مدخول حرفاً ومضافاً اليه لوتا بجا للاحدهم كقولهم يعبد الله
 الكريم والتعبير بها خص من حرف الجر واحسن لأنه قد يدخل على ما ليس باسم
 في الصورة نحو ذلك بان الله ويشتمل المضاف اليه لان جوه على المختار تبعاً
 لسببونه بالمضاف وان قال بن مالك بالحرف المقدّر اما التابع فجاءه جازماً
 متبوعاً من حرف ومضاف القول بان جارة وجار المضاف اليه التبعية و
 والاضافة ضعيف والتنوين هو نون تثبت باخوه لفظاً لا خطأ وهذا
 حد وهو اخصر ما خرج باخوه نون التأكيد الخفيفة كغيرها وهو تمكن في
 الاسم المعرب كونيذرجل تكثير المبنى من اسماء الافعال لانه على كثرة
 كصه اى اسكت سكتا وما مقابلة وفي جمع المؤنث السالم كسلمات
 عن نون جمع المذكر وعوض عن جملة وهو اللاحق لادعوضاً
 عما يضاف اليه واسم وهو اللاحق لذكر بعض اى وحرف
 وهو اللاحق للمقصور حالة الرفع والجر كقاض فعل يقبل التاء
 ويصدق بناء القاعل لتكلم او مخاطبة كقمت ونبأ
 التانيث الساكنة كقامت بخلاف المتحركة كقامت ولا في هذه العلا
 يختص بها الماضي ونون التأكيد مشددة كاضرب الخفيفة كاضرب
 وهذه العلامة يختص بها الامر والمضارع في بعض احواله بان يكون
 تلواما الشرطية كما ان ترين او طلبا نحو لتضربن وهن تفعلن او
 قسما متبئتا مستقبلا نحو والله لا قوم من بخلاف الحال الذي نحو الله تفتق
 اى لا تفتقاً وقد للمحقق نحو قد يعلم الله او التقريب نحو قد قامت

شيئا الاعراب بتغيير الآخر لعامل برفع ونصب اسم مضارع
وجز في الاول وجزم في الثاني والاصل فيها ضم وفتح وكسر
سكون وناب عن الضم واو في اب واخ وحم وهن فيم بلا ميم

الصلاة او التقابل نحو قد يصدق الكذب هذه اشهر معانيها وهي ثلثا
والمضارع وقد علمت تكملة تعداد العلامات حرف لا يقبل شيئا من علامات
الاسم والفعل فخلوه من العلامة علامة وهو مختص بالاسم كحرف الجر والفعل
كالواو والجران وشانه العمل بالواو مشتركة بينهما كحرف العطف لا يعمل
غالبا وتسمى الكلمة الى الثلاثة معقبا لكل واحد بعلاماته اختصارا وليكن
الاعراب في البيان واصطلاحا تغيير الآخر لعامل فخرج بالتغيير لزوم هيئة وا
وهو البناء بتغيير الآخر غير بالتكسير والتضعير ونحوهما وبالعامل
تغييره بتغيير عامل كالحكي في قولك من زيد وزيد لم زيد لمن قال جاء
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد فلا يسمى ذلك اعرابا ثم التغيير يكون
باربعة اشياء برفع ونصب هما في اسم ومضارع نحو زيد يقوم وان زيدا
ان يقوم ولا حاجة الى تقييدهما بالعربين اذ الكلام انما هو في الاعراب
وهو لا يدخل المبني وجز في الاول اي الاسم فلا يدخل الفعل لا متناع
دخول عامله عليه وجزم في الثاني اي الفعل تعويضاً عن الجر
نحو لم يتم والاصل فيها اي الاربعة ضم وفتح وكسر وسكون
لضم وفتح مرتب اي الاصل فيها في الرفع الضم وفي النصب الفتح وفي
الجر الكسر في الجزم السكون كالامثلة السابقة وما عدا ذلك
نائب كما قلت وناب عن الضم ولو موضعين في اب واخ وحم وهن

وذى كصاحب في جمع مذكر سالم الف في المثنى ونون في
الافعال الخمسة وعن الفتح الف في اب واخوته وياء في الجمع الياء
والمثنى وحذف نون في الافعال الخمسة وكسرة في جمع مؤنث
سالم

وفم بلاميم وذى كصاحب اذا ضيفت لغيرها المتكلم غير مثنى قولاً
بجموعة ولا مصغرة نحو هذا ابوك واخوك وافوك وكذا الباقي بخلاف
ما اذا افردت نحو ولما خ او اضيفت للثلاث نحو ان هذا اخي او كانت
او مجموعة او مصغرة تعرب في الاول والاخير بالحركات الفاعلة وفي الثاني بال
المقدرة وفي التثنية والجمع اعراب المثنى والجمع وكذا فم بلاميم يعرب بالحركات
نحو هذا لك وذو القتيبة محاصراً للوصول مبنية على الواو في جمع
مذكر سالم بان لم يتغير نطق واحد سواء كان اسماً او صفة كجاء الزيد
والسليم ونحو شرط الامانة ان يكون علماً فاقول فالبيان ان الـ يشعرون بالتركيب
ونحو شرط الشئ ان يكون وصفاً له خالياً من التاء ليس من باب فعل فعلاً
ولا فعلان فعلاً ولا اسماً يستوي فيه المذكر والمؤنث وخرج بالاسماء
المكسرة عاربه بالحركات كالمفرد وبالمذكر والمؤنث وسياتي وناب
عن الضم الف في المثنى وهو الدال على اثنين بزيادة الف او
ياء ونون نحو قال وجلان وناب عنه نون في الافعال الخمسة
يفعلان وتفعلا وتفعلون وتفعلون وتفعلين وذو ب عن الفتح
الف في اب واخوته نحو رايت ابائي واحالي الى نضرة وناب
عنه ياء في الجمع السالم والمثنى نحو رايت الزيدين والزيدتين
ناب عنه حذف نون في الافعال الخمسة نحو تفعلا وتفعلا وتفعلا

وعن الكسري في الثلاثة الأولى فتح فيها لا يصرقون عن
السكون حذف آخر المعتل ونون الأفعال المعرفة مضمومة

وناب عنه كسرة في جمع مؤنث سالم بان جمع بالفتاء مزيدتين نحو
خلق الله السموات ونخرج بالسالم المكسر بان كانت الالف والياء اصلية
كمقتضاة وايات فتصير بالفتحة بخارج السالم جرة فعلى الأصل ناعن الكسر
يام في الثلاثة الأولى اي ايتنا ونندو والمجمع والمثنى والنون فيهما ليسا حال الاضمار
من حال الأفراد اذ متحد في الأولى كالتثنية وتبفتح في الثانية فيصرف هو
ما كان فيه الف تانيث كحب في حوله او على وزن مفاعيل مفاعيل كسجد
وقنديل او معدولا او موازنة للفعل وعجيا او فيه تاء التانيث او
تركيب منج او الف ونون زائدتين مع العلمية في المجمع الموصوف
في الأولين والآخر كعمر واخر واحمد واجر وبرايم وفي طه وطه
ت حضرت موت وعثمان وسكران فان دخلت الاء اضيف صر نحو
في المساجد وفي احسن تقويم ومن استثنى هاتين الحالتين فعلى
رأيه انه حينئذ ممنوع الصرف وناب عن السكون حذف آخر
الفعل المعتل وهو ما اخره الف وواو ياء نحو لم يخش ولم يغز
ولم يرم وحذف نون الأفعال الخمسة نحو لم يفعل ولم يفعلوا الخ
المعرفة قال ابن مالك حذفها لولا النكرة عسرك لولا حذفها المعرفة
لحصرها ثم يقال وما عدا ذلك نكرة فلهذا سلكنا هذا الصنيع فلزم
تقديم المعرفة وان كانت الفرع وهي سبعة مضمومة هو ما لم يتكلم او
حاضر غائب هو مضمومة متصل وهو التام مضمومة للتكلم ومفعول للمخاطبة

فاشارة ومنادى فوصول فذوال منضال احد التكرار فيها

مكسورة الخاطبة والالف الواو والنون الخاطبة الغائب هي مفعولة
والياء للمكالم الكاف الخاطبة الهاء للغائب هي للنصب المجزأ للمتكلم
وهي للثلاثة ومنفصل هو للرفع لنا ونحن وانت انتي وانتا وانتن وانتي
وهو هي وهما وهم ونون للنصب يامتصلا به حروف الخاطبة على التكلم الخطا
والغيبة فعلم وهو المعين لسماء بلا تيد سواء كان شخصا اسما لا وفي العلم
كوبد وغيره كلا حق ومكة لو كنيذ بان صد بابا وامر كالي الحيف وكثو او لعتاب
الشعر مدح او ذم كوين العايلين وانف الناقة او حبسا كغالة للشغل بام عريط
للعقرب برة البقرة فاشارة وهو ليد كوقلة للمؤنث ذان وتان وفعاو ذين وتين
نصبا وجر المشاها واولا بالمتة القصر لجمعها وهذا للمكان ويتصل بها
البعد كاف خطاب تنصرف بحسب الخطاب حد ها او مع الادم الان
تقدم الاسم هاء التنبيه ومنادى كيار جل فوصول هو الذي للمذكور
والتي للمؤنث وبثديان كالاتارة والذين لجمع المذكور والذين لجمع المؤنث
ولجميع من للعالم وما لغيره وال لهما وسمي موصولا لوجوه صلته غير ال
بجملة خبره مشتملة على عايد وال بوصف صريح فذال جنسية كانت
استغراقا نحو ان الانسان لقي خشيروا لا نحو الرجل خير من المرأة او عمتد
نحو فيها مصباح المصباح اذ هما في الغار ومضاف لحد الغلاي
وغلام زيد الى آخره والمضاف في مرتبة ما اضيف اليه الا المضاف
للمضمرة فانه دونه ولذا عطفته بالواو وكذا المنادى فانه في مرتبة
الاشارة لان تعريفها بالقصد والمواجهة وعطفت اليها بالفاء اشعا

وعلامته قبول الالفعل ماض مفتوح وامر ساكن ومضارع
مرفوع وينصبه لن واذن وكى ظاهرة وان كذا ومضمرة بعد اللام او
وحتى وفاء السببية واول المعية المجاب بهما طلب يجوزهما لمسا

بان كل من ما قبله النكرة اى غير السبعة المذكورة وعلامته قبول
المؤنثة التعريف كوجل بخلاف سائر المعارف فلا تقبلها نحو الحسين
فيه للم صفة لا فتور للتعريف الالفعل ثلثة ماض مفتوح اى مبني على
لفظ كضرب وتقدر الكعدا وتنوب عنه الضمة اذ اتصل به او نحو ضربوا وبنى
على السكون اذ هو الاصل البناء ونحو عنه لمشابهة المضارع اذ اتصل به
ضمير ضمير كضربت وامر ساكن اى مبني على السكون كاضرب ينوب عنه
الحذف فى معتل الآخر كاخش وارمر واعز ومضارع معرب
مرفوع اذ التجرد عن ناصب جازم وينصبه لن نحو فلن ابرح
الارض واذن نحو اذن اكرمك لمن قال اذ وركب وكى نحو جئتك
كى تكرر منى ظاهرة قيد فى الثلاثة وان كذا اى ظاهرة نحو اعجبني
ان تقوم ومضمرة بعد اللام اى لام التعليل ولام الجحود نحو
لَيَغْفِرَنَّ لَكَ اللهُ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَيَعْلَا لِرِزْقِكَ
ارثة تضيني حتى وحتى نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول وفاء
السببية واول المعية المجاب بهما طلب امر ونهى اود علما واستمها
او عروا وتحفيض او تمن او ترج او نهي مثالها فى الفاء زلزلوا كوكم
لا تطغوا فيه فيجرب وفقنى فلا زرع هلك لنا من شفاعة فيشفعوا
لنا الاترول بنا نصيب غير الاول لا شافرة فتم يا ليتنى لبست معهم

ولا واللام للطلب ان واذا ما وما من وما واى ومتى و
الى واين وحيثما وكلها للشرط المرفوع الفاعل قبله فعلتا

فانوزل على الابع الاسباب سببا السهو افاطلع لا يقضى عليهم فيموتوا
ومثاله الواو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقس
البتلوا خرج بقاء السبيبية وواو للمعية غيرهما كالعاطفة والمستأنفة فيجب
الرفع بعدها نحو امر قسأل الربيع القوافي نطق لا تاكل السمك وتشرق اللبن
يجزى له ولما وهما اللتي نحو ان لم تفعل بل لما ينزقوا عذا ولما يبلغ في التثنية
لموا واللام للطلب هو طلب الترك المسمى بالهتي الاول نحو لا تتركه وطلب
الفعل المسمى بالامر في الثانية نحو لم يفتق ذو سعة والدعائهم نحو
لا تقواخذن بالقبض علينا وبك وان نحو ان يشاء يرحمكم وادما
نحو اذ ما تفعل اضلوه هي للزمان وحرف كان بخلاف ما بعدها
وما هما نحو هما تفعل افعل ومن نحو ومن يعمل سوءا يجزيه
وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله واى نحو اياما تدعوا
فله الاسماء المحسوسة ومتى نحو متى تقم اقموا وائى نحو ائى
تسافر اسافر وهما للزمان واين نحو اين تجلس اجلس
وحيثما نحو حيثما تسكن اسكن وهما للكان وكلها للشرط
ان وما بعدها للتعليل امر على آخر فتجزم فعلين كما تبين في
الاول فعل الشرط والثاني جوابه المرفوع عاذا ذكرهما هنا ^{الاول} مستقاة
الفاعل هو اسم قبله فعل تام او شبهه كالمصطفى واسم ^{الفاعل} على اسم
والظرف نحو قام زيد والله على الناس حج البيت من استطاع ويهد

أو شبهه ^{للمبتدأ} التابعه مفعول به أو غيره عند ^{للمفعول} عدم اقيم مقام
ان غير الفعل يضم ^{للمفعول} اول متحرك منه وكسر ما قبل آخره ما ضيحا
فتحة مضارع المبتدأ اسم عربي عن عامل غير مزيد ولا ياتي نكرة
ما لم يفيد

قائم ابو هبهات العراق عند زيد فخرج بالاسم الفعل فلا يكون فاعلا
وبالتبعية للمبتدأ نحو زيد قائم واذا ان الفاعل لا يتقدم على الفعل بالتأني
مرفوع النواسخ نحو كان زيد ^{للمفعول} فاما الثاني النائب عنه هو مفعول به أو غيره
كصديق وزوج وعنه ^{للمفعول} اقيم مقامه في الرفع وجوب التخيير
العمدية فلا يجذف نحو ضرب زيد فاذا نزع في الصور فتحة وجلس عندك
من المذكر لا يجوز ^{للمفعول} الكثرة غير المفعول ^{للمفعول} مع وجوده ان غير الفعل الواقع له ضم ^{للمفعول} اول متحرك
منه مطلقا ماضيا كالواضحة ^{للمفعول} او حركة ^{للمفعول} لا كضرب يضربا ^{للمفعول} مستخرج ^{للمفعول} يستخرج
وكسر ما قبل آخره ان كان ماضيا وفتحة ان كان مضارعا كالا مثلا
للمذكورة فان كانت عينه حرف علة واوا ويا كفاك باع استثقله
المكسرة في الماضي عليها ما نقلت الى الفعل وسكنتا فتسلم اليها وتقلب الواو ثا
كقيل وبيع وقلبتا الفاقى للضارع كيقال يباع لتحوكم ما الآن وانفتاح
ما قبلها في الاصل الثالث المبتدأ هو اسم صريح او ما ولا عرى عن
عامل غير مزيد كزيد في زيد قائم وان تصوموا خير لكم اي صيامكم
فخرج الفعل والاسم المقترن بعامل غير مزيد كدخول النواسخ و
غيرها لا يضرب العامل للمزيد كمن في قوله تعالى كهل من خالق غير الله
ولا ياتي نكرة لم يفيد ان افاد في ذلك بان يكون عاما او خاصا
بوصف او غيره نحو كل يموت ومن جاءك فهو حور وجل العالم جاءني

وخبره مفرد وجملة برباط وشبههما اصلة التلخير
يجب للالتباس فيجب تصدير الخبرين ما واسم كان واسمى واصبح

وغلار رجل حاضر الرابع خبر وهو المسند اليه خرج الفاعل سائر
المرفوع قائم هو قسمان مفرد نحو زيد قائم وجملة اسمية لوفعلية انما تكون
خبر برباط يصح به وضيمير نحو زيد بوه قائم او قام ابوه او انشأه نحو بليس
التقوية لك خبر ليستغني عنه ان كانت عينة المعنى نحو قوله لا اله الا الله و
شبهها عطف على جملة هو الفرفو المجزوء يتعلقان حينئذ بفعل وهو
محذوف وجوبا نحو زيد عندي وزيد في الدار واصله اي الخبر
التأخير واصل المبتدأ التقديم لان الخبر وصف في المعنى و
حق الوصف التأخير ويجوز تقديمه نحو قائم زيد ويجب
الاصل للالتباس بان يكونا معرفتين او نكرتين مستويتين كـ
قرينة نحو زيد صديق بخلاف ما اذا كان قرينة نحو بنو نابو ابنا لنا
او كان الخبر فعلا فيلتبس المبتدأ بالفاعل نحو زيد لكم فان رفع ضمير
بلوز نحو الزيدان قاما او الزيد وق قاموا جاز التقديم لامن اللبس وكان
محصورا نحو ما زيد الا شاعر فلو قدم لوهم انحصر الشعر في زيد فان
قصد جوب التقديم ويجب تصدير واجب اي واجب التقديم منهما
اي من المبتدأ والخبر كالا مستفهام نحو من متجيك وابن زيد مدحول
لام الابتداء نحو لزيد قائم ولقائم زيد ومرجع ضمير هو الخبر نحو
في الدار صاحبها وعلى القمرة مثلها وزيد والخامس اسم كان واسمى واصبح
واضح وظل ويات صار نحو كان زيد قائما الى آخره ولا مثلها

واصحى وطلبت بات صاوما تصرف منها وليت في بحر
وانفك زال تلون في او شبهة ام تلومسا وخبر ان وان وكان
والكن وليت ولعل لا يقد غير ظرف خبر الموصوبات

وما تصرف منها اي المذكورات بخلاف ما بعد ههنا لا يتصرف وذلك
كالضارع والامر والوصف المصدا نحو كم ا لك بغييا وكونوا بحجاء و
ليس بلا شرط ايضا لا يتصرف نحو ليس زيد قائما وعني ويرح وانفك
زال لاربعة بشرط التكون تلون في او شبهة وهو التي والاستفهام ظاهرا
او مقدر وياقي منها المضارع والوصف فقط نحو ما زال يلقاها لا زال
ذاكر الموت تالله تقوتون ذكر يوسف لا تقوتون واما تلومسا المصداية الظن
نحو مادمت حيا ولا يتصرف والسادس خبران بالكسرة بالفتح وهما
للتوكيد نحو ان الله غفور رحيم ذلك بان الله هو الحق وكان وهي
للتشبيه نحو كان زيدا اسدا ولكن وهي للاستدراك نحو زيد
شجاع لكن خيلا وليت وهي للتمني نحو ليت الشباب يعود و
لعل وهي للترجي في المحبوب نحو لعل الحبيب يحسن و
تكون للتوقع في المكروه نحو لعل العدو وقادم الفرق بين الترجي و
التمني اشتراط امكان الاول دون الثاني ولا يتقدم الخبر حاك
كونه غير ظرف لضعفها وعد تصرفها بخلاف خبر كان اخواتها الا
ليس وما بعدها اما الطرف ومثله الجر ومثله هذا لغيره ليعلم
نحو ان ابينا انك لا ابن عبيتنا نلهدي والسابع خبر لا الناقب
للمجنس نحو لا زيدا ضرا احد غير من الله عز وجل المنصوبات

المفعول بما وقع عليه الفعل الأصل تأخيره وبحسب
 الالتباس والمصدر موصول على الحدوثان فيقول لفظه فعله
 فلفظي والافتقار يذكّر لبيان نوع وعد وتوكيد ظرف
 زمان كقول ليلة وغد وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين
 ومكان كالجملة

منها المفعول به وهو ما وقع عليه الفعل أي يتعلق به حقيقة نحو ضربت فلانا
 أو مجازاً نحو أرونت السيف الأصل تأخير عن الفاعل لانه فضله ويجوز
 تقديمه نحو ضربت عماراً زيد بحسب الأصل للالتباس بأن قد راعى العرب
 قسمة نحو ضرب موسى عيسى بمجاز فما إذا كان قسمة نحو كل الكثرة
 أو كان محصوراً نحو ما ضربت فلانا لا عماراً وما ضربت فلانا قصد
 حصر الفاعل وجب تأخيره ومنها المصدر وهو ما دل على الحدوث ضربت
 ضرباً فان واقع لفظه فعله كهذا المثال فلفظي واللفظ واقع بمشاد لفظه
 فمعنى كقوله جلوساً زيد كواى المصدر الذي هو المنصوب إلى يسي
 مفعولاً مطلقاً البيان نوع كسرت سير الأماير وعد كضربت
 ضربتين وتوكيد نحو والضافات حنفلوكم الله مؤملياً أما المصدر
 لغيره ما ذكر فليس من المنصوب ولا يسمي مفعولاً مطلقاً نحو عجلني
 ضربك ومنها الظاهر وهو قسمان زمان كيوم وليلة وغد وبكرة
 وصباح ومساء ووقت وحين وكلها تقبل النصب
 نحو سرت يوماً وليلة إلى آخرها وقد يخرج عنه نحو يوم
 الخميس مبالغة مكان كالجهاات الست وهي فوق وتحت خلف
 أمام ويمين وشمال نحو جلست فوقك إلى آخره وعند ومع

الست عند مع وتلقا والمفعول له مصدر معلن بفعل ثلث كما
 في الفاعل والوقت والمفعول معه التالي أو مع بعد فعلا أو في
 معناه وحروفه والحال وصف فضله مبين للمبهم من الهيئة
 وحقه

وتلقا كزيد عندك وجلست معك وتلقا ك ومنها المفعول له هو
 مصدر معلن بفعل شارك في الفاعل والوقت نحو ضربت زيدا تاديبا فخرج غير
 الصلة والمصدر غير المعلن للعلل الدالة لم يشركه فعلة الفاعل والوقت فخرج
 الجميع باللام ونحو هاتين سري زيد العشبك واللوت وابنو الخراب جثثك
 لا كوامك لي فقتلنوم ثيابها وقد يجزها مع استيفاء الشروط
 نحو ضربته للتاديب ومنها المفعول معه وهو التالي أو مع
 بعد فعل أو ما فيه معناه وحروفه من الصفات نحو سرت والنيل
 أو أساور والنيل فخرج التالي أو ما من غير تقدم ما ذكر نحو كل
 رجل وضيعته أو يتقدم فيه معنى الفعل ون حروفه كاسم الإشارة
 أوهاء التنبيه نحو هذا لك وأبالا فليس مفعول مع وفهم من قوله
 بعد أن لا يتقدم عليه وأنه هو العامل لا الواو وهو كذا فيهما ومنها
 الحال وهو وصف أي مشتق فضله أي ليس أحد جزئ
 الكلام مبين للبهيم من الهيئة نحو جاءني زيد وأكيا فراكبا مشتق
 بعد تمام الكلام مبين هيئة محي زيد وقد يكون غير وصف إذا أول به
 نحو كوزيد أسد إلى كاسد وقد لا يجوز زيدا نحو وما تخلفنا السمو
 والآدمي وما بينة ما لا عينين وهو داخل في الفضلة بالمعنى السابق
 وحقه أن يكون نكرة وقد يكون معرفة بتأويل نحو جاء الجهم الغفير

ان يكون نكرة من معرفة ومستقلا وعاملا وشبهه
 التمييز نكرة مفسر اليهم من الذوات كالمقلد والعنود النسب يكون
 منقولا من قبل ومفعول وغيره او غير منقول المستثنى
 ان كان

اي جميعا وادخلوا الاول والا لاي واحد فواحد وان يأتين معرفة
 وقد ياتي من نكرة حيث يصح الابتداء بها نحو في اربعة ايله سواء
 يكون مستقلا او وصفا لا يلزم وقد يلزم نحو هذا حاتمك حديثا و
 عاملة فعل كما تقدم او شبهه سواء كان فيه حرفا لفعل كالصفا نحو
 مسافر كلب او لا كالاشارة نحو هذا بعلى شيخا والتمنى والتنبيه نحو هما
 ومنها التمييز وهو نكرة مفسر اليهم من الذوات وهذا يخرج الحسا
 والذوات كالمقلد نحو شبرا رشا وقفيز بلاد وطلزيتا والعنود نحو
 احد عشر كوكبا والنسب عطف على الذوات فيكون حينئذ
 منقولا من قبل نحو طابت يد تفسا اصله طابت نفس زيد او
 من مفعول نحو غرست الارض شجرا اصله شجرا الارض او غيره
 نحو انا اكثر منك مالا اصله مالا اكثر من مالك فقول عن المبتدأ
 او غيره منقول نحو لله دره فارسا وقد يكون معرفة لفظا فيقول نحو
 وطبت النفس يا قيس عن عمر اقول على زياوة اللام فيها المستثنى
 وانما يكون من المنصوبات ان كان مستثنى بالآمن موجب
 فنجده للكتيبة كالمجموعون الا ان ليس فان كان
 المستثنى منه منغيا كما ما بان ذكر جاز اللام مع جواز النصب
 نحو ما فعلوه الا قليل قري بالرفع والنصب مثل التوفيق ذكر النهي

بالأصح وجب أن كان منفيًا تامًا جازا الباء وفارغا فعلى
حسب العوامل ويعبر وسو جوا ونجلا وعدا حاشا جاز
نصبه جره والساد أن كان غير مفرد أو نكرة غير مقصودة
كان مفردا ونكرة مقصودة ضم واسم الانفية للجنس أن كان
غير مفرد

والاستفهام والكلام في الاستثناء المتصل ما المنقطع بأن كان من
غير الجنس فيجب نصبه نحو ما جاء القوم إلا العجوز وفارغا بأن حذف
المستثنى منه فعلى حسب العوامل التي قبله يعرب نحو ما جاء الأريذ ما رأ
الأريذ أو ما مررت الأريذ أو كان يعبر وسو بالكسر الضم مقصودا بالفتح مذك
جوا مضافا للنجباء التو عيزيد أو يوزيد يعربا كاستثنى بالفتح أو حواله الشكا
أو كان بخلا وعدا وحاشا جاز نصبه على الفعل فاهلها مستنتر
راجع الى البعض المفهوم من الكلام مرة بله وجره على اهل معروف
نحو قاموا خلا زيدا عن عمل وعمر وحاشا بكر وبكرى كان
وصليا بالواو بن تعينت فعلية ما فوجب النصب لا يوصل بحاشا ومنها
للتأني بيا أو الهمة أو أي أو يا أو هيا وإنما ينصب أن كان غير
مفرد بأن كان مضافا نحو يا عبد الله أو شهابه بأن كان ما بعده
من تمام معناه نحو يا طالع اجبلا أو نكرة غير مقصودة كقول الأعمى يا جلا
خذ بيديك أن كان مفردا علما أو نكرة مقصودة ضم أي يبنى على
الضم لتضمنه معنى كاف الخطاب نحو يا زيد وبارجل أن كان مبنيا
قبل التاء على غيره قدر بناؤه عليه كياسيد يوبد ومنها اسم الانفية
للجنس وإنما ينصب أن كان غير مفرد أي مضافا أو شبهه

٤٤
٥٥
٥٦

والأركبان باثنت والارفع فان كرت برفع انشائي
فصبه تركيبه ان ركب الاول وان رفع لم ينصب الثاني فمفعول
ظن حسب خال وزعم ورأى ووجد وجعل وافعال
التصيير

كالمتاد نحو لا صاحب برسمقوت لا طالع جلا حاضر واما ان كان
ركب معا وبني على القمع لتضمنه معنى من الجنسية مع نصب نحو رجل
في الدوان باشرت سدخولها شرط العمل بالنصب او محلا والابان فصل
بينها وبينه رفع نحو لا فيها غول فان كرت نحو حوك لا قوة الا بالله جازع
الثاني فنصبه بتثوين وتركيبه بلاء الثانية ان ركب الاول فالرفع على
اسما لها او عطفا على جملة لا الاولى ما بعد هاء النصب عطفا على
عمل اسم لا وفي التركيب استقلال ومن الاول لا امر الى ان كان
ذلك ولا ابر من الثاني لا تنسب اليوم ولا خلة ومن الثامن
لا يتبع فيه ولا خلة وان رفع الاول لم ينصب الثاني بعد نصب
عمل الاول المعطوف عليه بل رفع ايضا اهلا للثانية كالا وفي نحو
بيع فيه ولا خلة او يركب استقلال نحو لا لغوفها ولا تاشيم وهما
مفعولان وحسب خال بمعناهما وزعم وعلم بمعنى عرف
ورأى لا بمعنى ابصر ووجد بمعنى علم وجعل بمعنى اعتقد نحو
ظننت زيدا قائما الى آخره وافعال التصيير وهي اتخذ وصير
وخلق وتلد وجعل لا بمعنى اعتقد وخلق نحو اتخذ الله
ابراهيم خليلا فجعلته هباء مستورا واصل المفعولين للبناء
ومها آخر كان واحوانها واسم ان واحوانها وتقدم مثالها والله

خبر كان وانحواتها واسم ان وانحواتها المجزئات مجزئاً بالاضافة
بتقدير من او اللام وفي وبالحرف فهو من الى وعن وعلى
وفي ورتب والباء والكاف اللام و من ومنذ والواو والتاء

اعلم بالصواب بالمجزوات ثلثة مجزوءة بالاضافة اى بسببها بتقدير من
فيما هو بعض المضاف اليه نحو خاتم حديد والام فيما هو ملكه او مختص به
نحو غلام زيد بابل دار وفي في ظرفه نحو مكر الليل ثم الجار للمضاف اليه
المقتولان مال الك الحرف المقدر في الثاني الباء في تقدير التعبدية تتعلق بمجزوء
وعلى الاول للمصاحبة والملازمة وقد اول هذا الفن ان المجزوء بالاضافة
ضعيف لانه نقيضه ما تقدم من التلويل مجزوءة بالحرف وهو اى
الحرف الجار بمعنى الحروف من لابتداء الغاية نحو من المسجد
الحرام والى لانتهاء الغاية نحو الى المسجد الاقصى وعن الجاوزة
نحو وميت لهم عن القوس على الاستعلاء نحو جلست على
السري وفي للظرفية نحو الماعى الكوز ورب للتقليد نحو يرب رجل قيته
والباء للاصاق نحو يزيد دعو الكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد
اللام للملك والاختصاص نحو المال لزيد والمجمل للمفرد من مذ
منذ ولا يجزئ ان الهم الزمان غير المستقبل وهما في الماضي
بمعنى من نحو ما رايته مذ او منذ شهر وفي الحاضر بمعنى في
نحو ما رايته مذ او منذ يومنا والواو والتاء لا يجزئان الا في القسم
نحو والله وتالله وتجفص للو بالظاهر والتاء بالله فهذه اصول مجزئ
الحروف المذكورة وقد تقي غير ذلك بجاز ارجو الاسمط والو في غير

وبالمجاورة في نعت وتأكيد التوابع النعت تابع مكمل ما سبق
موافق له في اعراب تنكير و فرع وفي تنكير افراد و فرعا
ان كان حقيقيا العطف نيا كالنعت و لنسق بواو و فاعو ثم واو

القسم نحو و ليس كوج الجوارحى سلم له انما هو برب مضمرة لا يها فلا يريد
على المحصر و مجرور بالمجاورة اى بمجاورة الجور و ذلك مسموع و نعت حتى هذا
مجرور بغيره لا اصل بالرفع صفة لمجرور و تأكيد بقوله يا صاح بلغتك الزوجا
كلهم و الاصل بالنصب تأكيد و لا يجزى ذلك في غيرهما من التوابع التوابع في
الاعراب اربعة الاول النعت و هو تابع جنس مكمل ما سبق بايضا حرا و
تخصيصه نحو جله زيد الكاتب فمقرب رتبة مؤنثه فصل تخريج ثانيا
التوابع موافق له في اعراب من رفع او نصب او جر و تنكير و
فرعه اى تعريف حقيقيا كان او سببيا كالمثالين السابقين و
قولك جاء زيد للعالم ابوه و امرأة عالم ابو هاشم في تنكير افراد و فرعا
اى تانيث و ثنئية و جمع ان كان حقيقيا بان كان معناه لما قبله نحو
جاءت هند العالمت و الرجال العالمان و الرجال العالمون بخلاف ما
اذ كان سببيا اى معناه لما بعده فيلزم الافراد و تنكيره و تانيثه بحسب
تاليه نحو جاء الزيدان العالم ابو هاشم و الرجال العالم ابو هاشم و هندا
العالم ابو هاشم و العاقلة انها الثانی العطف هو بيان كالنعت في
معناه و هو مكمل ما سبق و موافقة في الاعراب و ما ذكره بعد
ولا يكون معناه لما قبله و يفارق النعت في انه لا يكون مشتقا بخلافه
نحو اقسم بالله ابو حفص و لنسق بواو لمطلق الجمع نحو جاء

ولم يزل ولا ولكن وحق التوكيد لفظي بتكراره و
معنوي بالنفس والعين وكل واحد جمع وتوابعه

زيد عمر فيصدق بجميه قبله مع وبعده واء للترتيب لتعقيب
جاء زيد فعمرو وتزوج فلان فولد له اذ لم يكن بينهما الامارة للمعاوشة
بتلح نحو سماعة فاقبره ثم اذا شاء الفثرة ولو لشك نحو جاء زيد وعمرو
وام للتفصيل بعد الميزة نحو جاء زيد وعمرو وزيد افضل ام عمرو وبل
للاضمار نحو اضرب زيد بعمره ولا للنفى نحو جاء زيد لا عمرو ولكن للاستدراك
نحو طرد زيد كمن علم يجرى وحق للفايز في الرفع والخصيصة نحو مات الناس حتى
الصالحون وهاتين الناس حتى الحى اموات الثالث التاكيد هو قسم اللفظي بتكرار
اللفظ اسماء كان نحو كرامة اذ كنت الارض ذكاً ذكاً وجار زيد
او ضلاً نحو قام قام او حرفاً نحو نعم نعم او جملة
نحو لك الله على ذاك لك الله لك الله ومعنوي ويكون
بالنفس والعين مع ضمير المؤكد نحو جاء زيد نفسه او
عينه وهند نفسها او عينها والزيدان او الهندان انفسهما
او اعينهما والزيدون انفسهم واعينهم والهندان انفسهن واعينهن وكل
واجمع ولا يؤكدهما الا بالاداء جزاء حسا او حكما نحو جاء القوم كلهم اجمعون
والهنود كلهم اجمع وبعث لعبد كله اجمع والجارية كلها اجمعا
ولا يستعملان في المستثنى وتوابعه اى اجمع هي الكنع وابضع وابضع ولا
يؤكد بهادون اجمع ولا تقدم عليه كما فهم من قولك توابعه بخلاف
اجمع مع كل على المختار قال الله تعالى انا المنجوه اجمعين وفي

في التكرار

البدل شيء من شيء وبعض من كل الاشتمال
وغلط

الصحيحين فصلوا جلوسا اجمعون فله سلبه اجمع الرابع
البدل هو اقسام شيء من شيء نحو جاء زيد اخوك وهو احسن
من التعبير بكل من كل لاستعمال اسماء الله تعالى ولا يطلق عليه كل بجملة شيء

وبعض من كل نحو اكلت الرغيف
ثلثه واشتمال نحو اعجبني زيد علمه
وغلط بان سبق لسانك الى غير مقصود
فاستدركته نحو جاء زيد الفرس
والاحسن ان تقول بيل الفرس

علم التصريف

علم يبحث فيه عن ابدية الكلم واحوالها صحة واعلال الاسم
ثلاثي وله فعل مثلث الفاء مزيج العين ورباعي وخماسي ومز
سداسي وسباعي والفعل ثلاثي وله فعل مثلث العين ورباعي
وله فعلل ومزید خماسي وسداسي فتعملل وافعلل وافعلل

علم التصريف

علم جنس يبحث فيه عن ابدية الكلم اى دواتها كاوزان الاسم و
الفعل بانواعها والمصدر والصفات ما يتعلق بها واحوالها صحة واعلا
كالزيادة والحذف والابطل والادغام زيد لك يخرج سالر اعلو
الاسم ثلاثي وله فعل مثلث الفاء اى مفتوحها ومكسوها ومضمومها ووزن
العين بالحق كالتثنية والسكون فيسابع اثني عشر ثنائيا ثلث في
اربعة امثلتها نون كبد عضد فلس عنب بل حبك جدم ضرر دهم غرق
بولكن باحبك مهمول بايت ثل قليل ورباعي كجعفر وخماسي كسفن جل
هذه لوزانة الاصول ومزید سداسي كانطلاق وسباعي كاستخراج
ولايزيد عليها الا بناء التانيث او نحو هولو لا يقص عن ثلثة الاباخذ
كيد وهو الفعل ثلاثي وله فعل مثلث العين مفتوح الفاء كضرب
علم وشرقا ما بضم الفاء فهو فروع مفتوحها ورباعي وله فعلل كد حرج
ومزید خماسي وسداسي ولايزيد عليه لها لوزان تفعلل كمتخرج
واعتل كاعتسست والفعلل كافتشعروا فعل ككرم وفعل كفسر

وفعل وفاعل وتفاعل وتفعّل وافعل وافتعل واستفعل
وافعل وافعلان سلمات اصوله الموزونة بفعل من حرف علة
وهي واى فصحيح والامعتل بالفاء مثال العين اجوف ذو
الثلاثة واللام منقوص ذو الاربعين بحرفين لفي مقرون ان
توالي وما نصب للمفعول مستعد غيره للام المضارع بزيادة
حرف

وفاعل كقاتل وتفاعل كعاصم وتفعّل ككسر وافعل كاجتمع وافعل
كانقطع واستفعل كاستخرج وافعل بتشديد اللام كاحمر وافعل كعلم
فان سلمات اصوله اى حروفه الاصلية وهي الموزونة اى القابلة عند الوزن
بفعل مجزأ غير هاتان الزائديون بلفظه كضرب وزنه فعل فكله اصوله خسا
وزنه فاعل فالفه زائدا من حرف علة وهي اى حرف العلة بمعنى حروفها
ثلثة الواو والالف ليا، يجمعها قولك واى فصحيح والاى و
ان لم تسلم اصول منها بان كان فيها احدها وهو معتل بالفاء
فالمعتل بالفاء مثال اى يسمى بذلك لما ثلثة الصحيح في غده
التخفيف كوجد ومعتل العين كقال اجوف لان حرف العلة جوفه
وفو الثلاثة لانه يصير عند اسناده الى اى الفاعل على ثلثة احوال كقالت
ومعتل اللام كرضى منقوص لتقصان اخره من بعض الحركات
وذو الاربعه لصيرورته عند اسناده الى التاء على اربعة احوال
كوضيت والمعتل بحرفين لفيق ثم هو مقرون ان توالي كوى
والامفروق كوهى وما نصب للمفعول به من الافعال فهو متعد
لتعديده اليه وغيره بان لم ينصبه وان نصب سائر المقاييل

المضارع وهو قاتل على الماضي فكان مجردا على فعل ثلاث عينه
وشرط الفتح لها كونه واللام حرف حلق وفعل فحمت لو فعل
ضمته غيره ياكسو قبل آخره ما لم يكن أول ما ضيه تاء زائدة
فيفتح ويضم حرف المضارعة من باع ولو زيد تاء يفتح من غيره
اللام من ذى همزة يفتح به ومن غيره بتالي حرف المضارعة

لازم كقلم وجلس المضارع بناؤه بزيادة فتح المضارع وهي مجموعا نأيتا والنون
والهمزة والياء والتاء على صيغة الماضي فان كان الماضي مجردا على فعل
بالفتح ثلثت عينه أي المضارع كضرب يضرب ونصر ينصر وسال
يسال لكن شرط الفتح لها كونه أي العين واللام حرف حلق وهو
الهمزة والياء والعين والحاء والغين والخاء كأي يكره منع يمنع ومنعهم
وكلا يكلا بخلاف ما إذا كانا غيره وسند نخول يأتل إذا كان الماضي على فعل
بالكسر فحمت عين المضارع كعلم يعلم أو على فعل ضمت
عينه كحسن يحسن وغيره أي غير المجرد وهو المزيد يكسر
ما قبل آخره أبدا ما لم يكن أول ما ضيه تاء زائدة فيفتح
كيعلم ويتكسر يتدحرج ويضم حرف المضارعة من رباعي
أي مما ما ضيه أربعة أحرف ولو بزيادة كدحرج يدحرج
واجاب يجيب واكرم يكرم وفرح يفرح وقتل يقتل و
يفتح من غيره وهو الثلاثي والخماسي والسادس كيقعشش يقشعر
ويجمع ويقطع ويستخرج ويحمر والاصل يحمر باللام وهو مبني
من المضارع فان كان من ذى همزة أي مما أول ما ضيه همزة قطع

لكان ممتزجا فكان ساكنا في الوصل مضموم ان تلاه ضم واو
 مفسورا وحركة ما قبل اخره كالمضارع المصدر لفعول فعمل وتعمل
 فعل لازما فعول فعمل لفعول فاول ففعالة ولا قبل افعال فعمل
 تفعيل و تفعلة و ففعلة فعمل ففاعل ففعال و
 مفاعلة وما اول هزمة فالمصدر و نكر بكسر ثالثة
 والفاء قبل آخره

[illegible]

۳۱ جزالت: ولا تغفل عن اهلها وفضل له تغفيل انكاسه

ومما اوله تاء وزنه بضم والبعده الميم غير ثلاثي منها من ان
عري بفعلة الهيثة بفعلة الالة مفعول ومفعول ومفعلة
المكان من ثلاثي على مفعول بالكسر ان كان مثالا او من غير يلفظ
المفعول الصفا الفاعل والمفعول من غير الثلاثي بزنة المضارع
وابدال الوله ميماء مضمومة وكسرتلوا الاخرى الفاعل ويصح في المنعوى

ومما اوله تاء فصدره وزنه بضم رابعة كتد خرج تدخرجا وقتل
تقتلا وتكسرت كسرا الميم بناؤه من غيرها ثلاثي بناء تولد على المضارع
كانطلق انطلقا وتخرج استخرج استخرجة ومنه اي من الثلاثي ان عري من
التاء بفعلة بالغيم مخوضب صخرية فان لم يعرف منها ثلاثيا او غيره فبالو
كوحم رحمة واحدة واستعان استعانة واحدة والهيثة من الثلاثي بناؤها
بفعلة بالكسر كجلست جلست الخطيب لا تبني من غير الثلاثي الالة بناؤه
مفعول ومتعلق بمفعلة بكسرا ولها وفتح ثالثها في الاشهر كعرك مسوالة
ومطرفة وفي غير الاشهر مغل ومسقط ومد من المكان بناؤه من
ثلاثي على مفعول يفتح اوله والعين ان لم يكن مثالا كمد هب بالكسر
للعين ان كان مثالا كوعد ومن غيره اي غير الثلاثي بلفظ المفعول
ومستيا كاستخرج المكان الاستخراج الصفا اي بناؤها الفاعل والمفعول
من غير الثلاثي يكونان بزنة المضارع وزيادة ابدال الوله ميماء مضمومة
فهما وبكسر متلوا الاخرى ما قبله في اسم الفاعل ويصح في
اسم المفعول كمد خرج وممد خرج وممد خرج وممد خرج و
مستخرج ومستخرج ومما اوله ميماء مضمومة اي من الثلاثي بزنة فاعل في الفاعل

ومضروبة فاعل مفعول لكن لفاعل وفعال وفعالان و
 لفعال فعل وفعال حروف الزيادة سالقون يهائي لالف ظالواو
 والياء مع أكثر من اصلين والهمزة مصدرة أو مخوفة والميم
 مصدرة والنون بعد الف تائدة وفي نحو غصن غصن وفيما مر والشدة
 في نحو مسلمة

وزنة مفعول في المفعول كضارب مضروب كائنة مكتوب لكن لفاعل
 بالكسر فعل كذلك وصفا كفوح فهو فوح وفعال كسود فهو واسود وفعال
 كشيع فهو تشيع وفعال لفعال بالصم فعل بالسكون كضمير فوضم وفعال كجمل
 فهو جميل هذه الأوزان صفات مشابهة حروف الزيادة عشرة يجتمعها هؤلاء
 سالقون لالف ظالواو ولها يكون زائدة مع أكثر من اصلين كضارب عجوز
 ولضارب مع اصلين فقط كقال سوط وبيت الهمزة تكون زائدة مصدرة
 قبل ثلاثة أصول مؤخر فبعدها كاصبح وحمل تجردا فها وسطا واولا او
 اخر ابدون ثلاثة أصول واولا بالكثرة والميم تكون زائدة مصدرة قبل ثلاثة
 أصول كخديع لاني الوسط ولا في الآخر والنون تكون زائدة بعد الف
 زائدة كندسان لا اصلية كرهان وفي الوسط ساكنة نحو غصن غصن
 للاسد لاني مخفوف غير الوسط كعبر ولا في الوسط متحركة كغريق
 وتكون زائدة فيما مر من ابيية الفعل وهو افعال وانفعل وباهما من
 المضارع والامر والمصدر والصفات مضارع المتكلم ومن معه
 مطلقا والهاء تكون زائدة في وصف المؤنث نحو مسلمة وما مر من
 تفعل وتفاعل وتفعّل وافتعل وباهما مضارع المخاطب والسين
 تكون زائدة معها في التاء في استفعال وباهما والهاء تكون

وما مر والسين فمعها في استفعال الهاء في الوقف واللام في
 الاشارة المحذوف يطرد في فاء مضارع وامر ومصدر من الماخ
 وهمزة افعل في مضارع ووصفيه واحد مثل ظل ومس
 واحسن مبني على السكون مكسور والاول الالين مفتوح واحد
 تائين اول مضارع الابدال اتر فيه طويت دائما فبديل الهمزة
 من ياء

زانة في الوقف كلمة ولم تدره واللام يكون زائدة في اسم الاشارة
 للبعيد كذلك وتلك هاء التاخذ فيطرد في فاء المضارع وامر و
 مصدر من المبال كبعد علة لوقوعها في المضارع وهي واوساكنه بين
 ياء وكسرة وحمل عليها امر وعوض منها الهاء في المصدر وفي همزة افعل في
 مضارع ووصفيه اي فاسم الفاعل والمفعول منه كاكوم وككرم وككرم ويكرم
 مكروم مكروم الاصل اكروم استقل في اجتماع الهمزتين في حرف واحد كما
 عليه الباقي طرد اللبائي في احد مثل ظل ومس احسن في اللام والسين فيهما
 الاول والثاني في حال كون كل منهما مبني على السكون بان اسند
 الى ضمير الرفع المتحرك مكسورا والاولين اي ظله ظل ميم مس
 ومفتوحا نحو ظلت وظلت ومست ومست احست الاصل
 ظلت ومست احست في احوال التائين او مضارع نحو
 تَنَزَّلَ لَكَ كَذَلِكَ وَنَزَّلْنَا نَاطِقًا اَصْلُهُ تَنَزَّلَ سَقَطَ عَلَيْهِ الْحَذْفُ فِي هَذِهِ
 المواضع التحقيف هل المحذوف فيها الاول والثاني قولان الابدال
 احرف ثمانية يجمع مقلوك طويت دائما فبديل الهمزة من ياء اذا
 فطرت بعد الف رائدة او وقعت عينا في اسم فاعل الجوف نحو رطام

نحو راء وبائع وواو نحو كسل وقائم واو اصل من مبيع
مفاعل وثاني حرفي لين اكتشفوا الياء من وواو نحو صيلا
ثياب رضى الف نحو مصايح ومصبيح والواو من الف كبويج
وباء كموقن ونهوى والالف من باء وواو كباغ والواو من

والاصل داي وباع بالهمزة والاصل بالياء ومن واو كذلك نحو كسل
الاصل كسل وواو بالهمزة والاصل بالواو وخرج بالتطرف في الاولين
بباين ويعلون ويتقدم الالف نحو ضيق ودلويز يادها نحو راي وواو
تبدل بالهمزة ايضا من اولي طوين ليست ثابها من متقلبة عن الف على نحو
واو اصل اصل واو اصل واو وفي تبدل ايضا من مبيع مفاعل كالفلا
والصائغ والعجائز ومن ثلث حرفي لين اكتفاه اى مفاعل
بان وقع احدهما والاخر بعد كواثل وعياض سياق والياء
تبدل من واو في مصدر الجوف الموزون بفعال نحو مساواك اصل
صوامر صي في جمع اسم معتل العين معدة لوساكن نحو ثياب ديا
جمع ثوب ودار وفي آخر بعد كسر نحو رضى اصله ضولانهم الرض
وتبدل الياء من الف اذا تلت كسرة نحو مصايح ومصبيح
جمع مصباح ومصغره والواو تبدل من الف اذا وقعت بعد
ضممة كبويج من بايع ومن ياء بعدها ساكنة في مفرد او
متطرفة لام فعل كموقن ونهوى والاصل منيق ونهى كمن يقين
النهى وهو كمال العقل والالف تبدل من ياء وواو اذا تحركتا و
الفح ما قبلها كبايع وقال اصل ما بيع وقولها ف البع والفول

نون ساكنة قبل ياء والتاء من فله افتعال ليناً كالشروع
من تاء تلو سبق والدال منها تلود ال و زال وزاي الاد غام
اد خال حرف ساكن في مثله متحرك ويجب ما لم يتصل به ضمير
رفع متحرك فيمتنع او يجوز فيجوز فان لم يفتك حرك للفتحة
بالفتح او الكسرة فان كان مضموم العين فبالضم ايضاً كذا الامر

ويجوز عوض واليم تبدل من نون ساكنة قبل ياء سواء كان في كلمة او في
كلمتين نحو انبد من بت والتا تبدل من تاء افتعال اذا كان ليناً كالشروع
الاصل يتسبب بخلافه ههنا كليتة نحو شند اترو والطاء قبله من تاما في ال
اذا كانت تلو حرف مطبق هو العنا والضا والطاء والتاء نحو مصطفى
وضطر مطبق ومظطالم الاصل مصطفى ومظترو ومظتعي مظنم والدال
تبدل منها تاء لا فتعال اذا كانت تلو وال و زال وزاي تلودان وازداد واد
والاصل اد تان. ازفتاد واذتكو الاد غام ادخال حرف ساكن في مثله
متحرك هو بالجر صفة مثل وتكان مضاي لان الاضافة لا تنقيد تعريفها
ويجب اي الاد غام عند اجتماع المثاليين كود يرد وشد يشد ما لم يتصل به ضمير
رفع متحرك فيمتنع ويجب الفتك بسكون ما قبله اول المدغم كود دت وفتا
ورددن بخلاف ضمير الرفع الساكن فيجب معه الاد غام كود يرد والاد يجر
المدغم فيجوز الاد غام كالفك نحو لم يرد ولم يرد فان لم يفتك بان اد غم
لشاف بالفتح للفتحة الواو الكسرة الساكنين وان كان مضموم العين فبالضم ايضاً
اتباعها وكذا الامراي يجوز فيها الاد غام الفتك اذا اد غم حرك بالفتح السر
او بالضم ايضاً اذا كان مضموم الاول والثالث فتولده فنقض الطرف نك من ضمير

علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ الاصل رسم اللفظ بحروف هجائه مع تقدير الابداء والوقف ودرجة بالهاء و بنت وقامت بالتاء واسم بالهمزة وللدغم من كلمة بالفظه و

علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ من مواءمة حروفها لفظا واصلًا والزيادة والنقص والوصل والفصل البدل الف فيه جماعة منهم ابو القاسم الزجاجي واستوفيت في خانة جمع الجوامع بما الامزيد عليه الاصل رسم اللفظ اى كتابته بحروف هجائه المفوظ بها مع تقدير الابداء به والوقف عليه يختلف بذلك الحال فوه وجئت محيى معه ورحمة تكتب بالهلم وان كان لفظ الاولين خالبا منها والذالك بالتاء لان الوقف عليها به بخلاف نحو حاتم والام وبنت وقامت يكتبان بالتاء والقاضى بالياء وقاض بدونها مراعاة للوقف ايضا واسم ونحوه مما فيه همزة الوصل بالهمزة وان سقط في الدوح اعتبارا بالابتداء يكتب المدغم من كلمة كرو يلفظ اى بحرف واحد ومن كلمتين نحو ان الله هو الرواق ياصله اعتبارا بالوقف اذن ان وقف عليها بالنون وهو المختار كتبت بها والامبا الالف وهو راي جدهور وخرج عن ذلك الاصل شيئا تانى والهمزة وصلا كانت او قطع كانت كتابتها تفصيل لان لها احوالا

كلمتين باصلة والهمزة لولا بالالف وسطا ساكنة بحرف
حركة متلوها وعكسه بحرفها وتلو حركة على نحو
تسهيلها وطرفا ساكن متحد في حركة بحرفها وحذف من
البسمة وابن بين علمين ويوصل حرف بقبله ماملة

فان كانت اول اى اول الكلمة كتبت بالالف مطلقا مفتوحا كانت
كايوب في الهمزة كالواو اعلم او مضمومة كام واخرج وان كانت وسطا
فان كانت ساكنة ولا يكون ما قبلها الا متحركا كتبت بحرف حركة متلوها
فان كانت فحة بالالف وكسرة في الياء مضمومة في الواو نحو ياكل ويشرب
يؤمن وعكسه بان كانت متحركة تلو ساكن تكتب بحرفها اي حرف حركتها
نحو فيسأل موثلا يلوم وان كانت متحركة تلو حركة كتبت على نحو تسهيلها
فان سهلت بالالف فيها نحو سال او بالياء فيها نحو اكل او بالواو فيها
نحو اؤنبغمر وان كانت طرفا ساكنة كان تلو متحركة فالتي تلو
ساكني متحد في نحو خب وممل وجزء والتي تلو حركة تكتب
بحرفها اي الحوكة نحو قرء يقرئ بطو وحذف في الهمزة من
البسمة تخفيفا للكتابة الاستعمال بخلاف غيرها نحو باسم ربك من
ابن واقع بين علمين نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما لم يقع
بينهما نحو زيد بن اخيتار والمسلم بن زيد للمسلم بن اخيتار ويوصل
حرف يقبله اي يقبل الوصل كالباء واللام والكاف تاء الضمير بخلاف
ما لا يقبله وهو ستة احرف فيما قال شارح الهاء بالالف والذال
والذال والراء والزاي والواو وتوصل ما طال كونها ملغاة نحو فها

وكافة وموصولة بغير من استغها مينة بهما وعن من اخنها
بغير وموصولة بمن عن زيد الف بعد او فعل جمع ومائة و
في ولو واو لاث واو لث في عمر ولا منصوبا وحذف الف لله
الله والرحمن كل علم فوق ثلاثي ماله يلبس ويحذف منه

رحمة من الله ما خطيا تم عما قليل كافة كما نواردها وكما ان لم
فيها ما قبلها بل ما بعد ها بان كانت ظري منصوبا نحو كلما جئت كذا
كلما دخل عليه ازكريا المحراب جد عندها رزقا بخلاف اذا عمل فيها
قبلها نحو من كل ما سألته وتوصل ما حال كونها موصولة بغير من نحو
فيه يختلفون خيرا انما لا يغيرها نحو ان ما نعو عد من لا تدعيت عن ما
عندك وتوصل حال كونها استغها مينة بهما بغير من عن نحو ما جئت صا
قدومك عما تشاء من اخنها اي استغها مينة بغير فقط نحو فيمن غبت موصولة
عن وعن نحو استقدت من قرائت عليه ورويت عن رويت عنه ورويت
بعد او فعل جمع نحو ضربوا واخربوا ولم يضربوا الا جمع اسم والفضل
وضاربون زيد وفعل مفرد كيد عو وعانة ومائتين وزيد واو في واو
واو لث واو لث في عمر لا منصوبا بل مرفوعا ومجرورا فاقا بينه
وبين عمر استغني عنها في النصب لكتابته بالالف دون وحذف
تحقيقا الف الله واله مفردا لو مضافا والرحمن معروفا باللام لا
مضافا وكل علم فوق ثلاثي عربيا ونحويا كصلح وملك وابراهيم
لا الحق ماله يلبس ويحذف منه شيء فان التبركها ماله يلبس
نعم او حذف منه شيء كما سئل داود عن نبي الله والاشيا

وذلك وثلاث ولكن يا اسرائيل احك واوبن ضم اولهم لاولهم
موصول غير مشني الالف ياء رابعة فصاعدا في اسم او فعل
لا تلو ياء او ثالثة عنها او مجزولة اميلت الا الف والكل الحروف
بها الابل والوحتي وعلى ولا يقاس خط المصحف لا العروض

لم يحدف الالف للالتباس في الاول الاجفاف في الثاني وذلك ثلث مثلثين
وثلاثة ثمر وكرر محققا ومشهدا ويا اسرائيل لاجتماع الياءين واحك
واوبن ضم اولهم كالدود ولا موصول غير مشني وهو اللذان واللتان لئلا يلبس
صيغة المذكور بالياء بصيغة جمعة حل مليه والالف للثلاث لالف تكتب
ياء حال كونها رابعة فصاعدا في اسم او فعل سواء كانت عن ياء او
واو كحطفي ويصطفي وزكي ومزكي لا تلو ياء كدني كذا رابه
من اجتماعها او ثالثة مقلوبة عنها كفتي وسعي او مجزولة اميلت
كحتي والا الفتى وان كانت ثالثة عن واو او مجزولة لم تمل
تكتب بها كصا وخلا ولدا وكل الحروف تكتب بهسا اي
بالالف الابل والوحتي وعلى غير موصول بما لا استغماية
ولا يقاس خط المصحف لانه يتبع فيه ما وجد في مصحف الامام
وقد كتبت فيه نعمت وسنت في مواضع بالتاء وبعد واو الفعل
المفرد وجمع الامم الف وفيه كتب مولفة وقد عقدت له في القين
يا با حبيب وهذا يا الربوا اليه ثم جرد في كواسم مكية مكتبة لفران
في كتاب القرآن ولا يقاس خط العروض لان التوسين يكتب فيه
نونا ومرويه اذا كان القامد وداة بالفين نحو لارات ظهر على انما

سقط هاجم والنشين بثلاث والفاء والقاف والنون الياء موصولة
فقط وكل مهملة لا الهاء اسفل ويكتب تحته مثله يشكلا
قد يخفى ولو على المبتدئ ويكره الخط الدقيق لا لغيره بل لغيره

وهاتان الجزأتان اشتهراستثناءهما من قول ابن درستوى خطأ
لا يقاسان خط المصحف العروض وتنقط هارحة خلاف لاهل
الادب ومنهم المحوري حيث تواليها فيها التوسموا غزوة عن حرف منقوط
وتنقط الشين بثلاث خلاف لمن نقطها بواحدة وقال المقصود
حاصل بهما من الفرق بينهما وبين السين وتنقط الفاء والقاف والنون
والياء موصولات فقط اى لا مفصولة لانه لا يخفى السبب في ان يحصل
عند الوصل لا الفصل لعدم حرف يشاكلها اما سائر الحروف
التي هي مفتحة موصولة ومفصولة وتنقط كل هاء اسفل بالفتح
الايضاح ودفع توهم السهو عن النقط اما الهاء فلو تنقطت اسفل لكانت
بالجيم او يكتب تحته حرف صغير مثله حتى الهاء وهو احسن واوضح
وليشكلا ما قد يخفى ولو على المبتدئ ايضا حاله لا ما لا يخفى كالفتح
قبل الالف قيل لا يشكلا لا المشكل ويكره الخط الدقيق منى
عن ذلك جماعة من السلف لانه يخون صاحبه ليج ما يكون اليه
فى عند الكبر المحوج الى المراجعة فهو مظنة ضعف البصر الا لضعف
رق او وحلة بان يكون رجلا لا يحمل كتبه معه فليكتبها دقة لخيف
حلمه لو هذه المسئلة ذكرها اهل الحديث فقلنا الى هم سلكه لانه انصب
بما قبله من النقط والشكلى لمد كونه في علم الخط والحديث ايضا

علم المعاني

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال
الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية اسناد الفعل ومعناه الماهول

علم المعاني

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يتلك الاحوال يطابق اللفظ
مقتضى الحال هو الاعتناء المناسب للقيام بالبلاغة الموضوع فيها هذا العلم
وما بعده مطابقة الكلام الفصيح المقتضى الحال من الاتيان بكل من التقديم و
التأخير والذكر والمحدث والتعريف والتكثير نحوها في مقامه المناسب في احوال
المذكور وبذلك يخرج سائر العلوم العربية وتقولنا بها التي لا يخرج
البيان والبديع اذ يعتبر فيهما امور ثلاثة هذا العلم يحصر في ثمانية ابواب
احوال الاسناد والمستند اليه المستند متعلقات لفعل والقصر الانشاء
والوصل والقصر والايجاز والاطناء والمساواة لان الكلام اما خبر او فاعل والمركب
له من اسناد ومستند اليه مستند قد يكون له متعلقات اذ كان فعلا
او شبهه والمتعلق قد يكون بقصر ولا يكون والمجمل ان قرنت بغيرها
تختص قد لا والكلام البليغ اما ان يدعى اصل المراد لفائدة الى ما يختص فيه
الباب الاول الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية وهي اسناد الفعل
او معناه من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم النفعي والظرف
والصفة المشبهة لما هو له عند المتكلم سواء مطابق لواقع كقول المؤمن

عند المتكلم مجاز عطف اسناد ما ذكر الى الملا بلين بتاول وطفا
اما حقيقتان او مجازان او مختلفان وشرطه قونية ثم قد يرد افاد

انبت الله البقل لا كقول الكافوانبت الربيع البقل والمراد بكونه لم عند المتكلم
فيما يظهر من حاله وان كان اعتقاده بخلافه سواء طابق الواقع كقول المعتز في غير
حال خلق الله تعالى الافعال كلها لا كقولك جاء زيد وانت تعلم انه لم يجز
المخاطب مجاز عطف هو اسناد ما ذكر الى الملا بلين غير ما هو له من مصدر
ومكان وسبب بتاول كقول المؤمن انبت الربيع البقل بخلاف قول
الجاهل ذلك لانه اعتقاده فلا تاول فيه منه في المصدر جدد جدد
المكان نهرجار وانما هو مجرى فير وفي السبب يذبح ابناهم
يامريد بحام وطوافه الى المسند اليه والمسند اما حقيقتان لغويتان
كانبت الربيع البقل ومجازان لغويتان كاحي الارض ثباب الزمان
اذ نسبة الاحياء والثبوت الى الارض والزمان مجاز لانها حقيقة
في الحيوان او مختلفان بان يكون المسند حقيقة والمسند اليه مجازا
او بالعكس نحو انبت البقل ثباب الزمان واحي الارض الربيع
وشرطه قونية صادقة عن لادة ظاهرة لاف المتبادر الى الذهن عند
انتقائها الحقيقة وهي اما لفظية كقول ابن النجم ميز عن قزاعن قزاع
جذب الليلى ابطى او اسرع ثم قال افناه قيل الله للشمس اطلعي
او معنوية بان يصدر من انبت الربيع من المؤمن ان يستحيل قيامه
بالمذكور عقلا كحبتك جاءت بي اليك او عاد فكل من الامير الجند
ثم قد يرد بالكلام قادة المخاطب الحكم المتضمن له او افادته

المخاطب الحكماء وكونه عالماً به فخالى الذهن لا يؤكد له والمسترد
يقوى بمؤكد والمنكر يؤكد بالثبوت لا بالاستدلال والثاني طلب في
الثالث نكاري قد يجعل المنكر كغيره لرداع معه ولو تأمله وعكسه

كونه أي المتكلم عالماً به فليقتضيه التكلم على قدر الحاجة فخالى الذهن من الحكم
لا يؤكد له لاستغنائه عنه بل يلقى إليه الكلام خالياً من أداة التأكيد المستزود
فيه يقوى يؤكد استحضار المنكر له يؤكد بالكثرة بحسب الاستحضار لا بالثبوت
حكايه عن رسول عيسى إلى أهلي نطاكية اذكروا لولا أنا اليكم مرسلون فأكذ
بأنتم اسمية الجحزة وثانيها ربي أعلم أنا اليكم مرسلون الكذب القسم وإن واللام و
اسمية الجحزة لمبالغة المخاطبين في الإنكار الأول ابتداءً والثاني طلب في الثالث
التكاري أي يسمى كل من المقامات بذلك وقد يجعل المنكر كغيره
خلافه لا يؤكد لرداع معه ولو تأمله ارتدع عن إنكاره كقول المنكر لا سلم
الاسلام حتى بلا تأكيد لأنه معد لا تلجأ إليه على حقيقة الاسلام
وعكسه أي يجعل غير المنكر المنكر فيؤكد له لظهور اشارة الانكاس عليه
كقوله جاء شقيق عارضاً ومحمد بن عمار فيهم رماح اكد وان كان
لا يكون في بني عمه رماحاً لكن لما جاء واضعاً رماحاً على العوض من
غير التقات ولا تهيؤ فكانه اعتقد أنهم عزلاً سلاح معهم فتزل منزل
المنكر وقد قال الله تعالى انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة
تبعثون ويد في تأكيد الموت باللام وانكروا لا ينكرونه لأن من اعتقد
حقيقته فشأنه الاستعداد له فلما لم يستعد له بالاسلام فكانهم يكونونه
وتزك من البعث ان انكروا لتقدم ما دل على حقيقته قطعاً في آيات خلق

لظهور اشارة المسند اليه حذفه لظهوره واختيار نيبه السامع لو
قد اوصون لسانك ووصونه او تيسر الانكار وتعيينه ذكر الاصل
او ضعف القرينة او النداء على غباوة السامع او زيادة الايضاح او
اوهانه لوتبرك او تلذذ وتعريفه باضمار المقام التكليم ونحو

الانسان اذ القادر على الانشاء قادر على الاعادة فلو تاملوا ذلك
لم ينكروه البلب الثاني المسند اليه حذفه لظهوره بدلالة القرينة عليه كقوله
وكيف انت قلت عليل المريع لما عليه ذلك واختيار نيبه السامع اهل يفهمه
لم لا واختره لحد اي قدر يفهمه هل يفهمه بالقرائن الخفية ام لا ووصون لسانك عن
ذكره تخفيره او وصونه عن لسانك تعظيمه او تيسر الانكار
عند الحاجة نحو فاسق زان اي زيدا ليتلقى ان تقول ما اردته من غير
او تعيينه بان لا يصلح لذلك الفعل سواء نحو فعال لما يريد خلق
لما يشاء اي الله تعالى وذكره للاصل ولا مقتضى للعدل
او ضعف القرينة فيجتاح او النداء على غباوة السامع بانه لا يفهم
الا بالضيح او زيادة الايضاح كقوله تعالى اُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى
مِّنْ رَبِّهِمْ اُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ او رفعه لكون اسمه يدل عليها
امير المؤمنين حاضرا واوهانه لكون اسمه يدل عليها نحو السارق اللئيم
حاضرا وتبرك بذكره نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم قائل
هذا القول او تلذذ به نحو الحبيب حاضرا تعريفه باضمار المقام
التكليم ونحوه اي الخطاب والتعزية اي لان المقام لاحد هاتين كقوله
انا الذي نظروا لاعي الى ادبي وقوله انت الذي خلفتني ما

وعلمية لا حضارة في الذهن ابتداء باسمه الخاص ورفعة او
امانة او كفاية وتلذذ وتبرك وموصولية لفقد علم السامع غير
الصلة من احواله وجمته او تفخيم او تقريظ اسم اشارة لكمال تمييزه

وعدتني وكقوليه ^ويمين ^والحق ^وقامت يد العلاء ^وقامت قناة الدين ^وواشتد
كاهله هو البحر من أي النواحي أميتة فنجنة المعروف ^ولجود ساحلة ^وصامية
أي تعريفه بإيراد عالم الإحصائي ^والذي ^وأي ^ومن ^والسامع ^وابتداء ^وباسمه ^والحقا
به بحيث لا يطلو على غيره ^وقل هو الله ^وأحدا ^وو ^وفعله ^ولواهنة ^وكالا ^ولنا ^والصلحة
لذلك ^ووكيفية ^وعن معنى ^وله ^والعالم ^وتحويل ^وله ^وب ^وفعل ^وكذا ^وكنا ^ويذ ^وعن ^وكونه
جهنميا ^ووتلذذ به ^وتحويلا ^وأي ^ومن ^وكأن ^ولبي ^ومن ^والبتل ^ووتبرك ^وبه
تحواله الهادي ^وومحمد ^والشفيع ^ووموصولية ^وأي ^ووتعريفه ^وبإيراد
اسم موصول ^وللفقد ^وعلم ^والسامع ^وغير ^والصلة ^ومن ^وأحواله ^والخاصة
به ^وتحوالي ^وكان ^ومعنا ^واسم ^ورجل ^وعالم ^وأو ^وهجنة ^وأي ^وقبح ^والتصريح
بالاسم ^ولكونه ^وما ^ويستقيم ^ووله ^وصفة ^وكالم ^وفيذكر ^وبها ^وأو ^وتفخيم ^وأي
تعظيم ^ووتحويل ^ولخوف ^وفشيئهم ^ومن ^واليم ^وما ^وعشيئهم ^وأو ^وتقرير ^وللحق ^والمسوق
له ^والكلام ^ونحو ^وزاد ^ودنته ^والتي ^وهو ^وفي ^وبيننا ^وعن ^ونفسهم ^والعرض ^ونراه ^وذ
يوسف ^ووطهارة ^وذيله ^ووكونه ^وفي ^ويد ^وما ^ومكننا ^ومن ^ونيل ^والمراد ^ومنها
ولم ^ويفعل ^وأبلغ ^وفي ^والغفة ^وفهم ^وأعظم ^ومن ^وامرأة ^والعزير ^وأوز ^وليخا
وتعريفه ^وبإيراد ^واسم ^وإشارة ^ولكمال ^وتميزة ^وتحو ^وهذا ^وأبو ^والصقر
فرد ^وأي ^ومحاسنه ^وأو ^والتعريض ^وبالعبارة ^وللسامع ^وحتى ^وكانه
لا ^ويدرك ^وغير ^والمحسوس ^وكقولك ^وأو ^وأما ^وآبائي ^وفجشني ^وبمثلهم

اوالتعريض بالغلوقة او بيان حاله قريبا وبعدا وتعظيم او
تخفيف او بادخال الملامح للاشارة الى عهدا وحقيقة واستغوا
واضافة لانها انحصر طريق وتعظيم او تخفيف وتكثير افراد ونحو

الاجمع عنا يلجور المجامع او بيان حاله قريبا وبعدا نحو ذ او ذك او
تعظيم بالقرب والبعد نحو ان هذا القران يهدى للتي هي اقوم ذلك
الكتاب كريب فيه لو تخفيفا بالقرب والبعد نحو وما هذه الحياة الدنيا
الا لهو ولعب فذل الذي يدع اليتيم وقريفة بادخال اللام عليه
للاشارة الى عهد ذهني نحو اذ هما في العار يوزي كنحو ارسنا الى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول والحضور كنحو خرجت
فاذا بالبواب زيد وحسى نحو القتر طاس لمن سد سهما
او حقيقة نحو الرجل خير من المرأة او استغراق حقيقة
نحو ان الانسان لفي خسر او عرفا نحو جمع الامير الصاغة
اي صاعده بلده واطافة اي وتعريفه بها لانها تنحصر طريق
والمقام يفتضح الاختصار كقول جعفر بن علقمة وهو محبوس
هو اي مع الركب اليمانيين مصعدا انه اخصر من ذلك هو اوه ونحو
او تعظيم للمضاف كعبدا لتخليفة حاضرا والمضاف اليه كعبدني
حضر تعظيما لك بان لك عبدا او غيرهما كعبدا لسلطان عندك
تعظيما للتكلم بان عبدا لسلطان عنده او تخفيفا كذلك نحو ولدا لجمعا
حاضر ضارب زيد حاضر ولدا لجمام جليس زيد وتنكيره
اي المسند اليه لا افراده نحو وجاء رجل من اقصى المدينة او نوعية

او تعظيم او تحقير او تقليل او تكثير ووصفه اكشف او تخفيص
او مدح او ذم او تأكيد وتاكيد للتقوية لودفع توهم تجوزا وعل
الشمول وبيان للايضاح وابداله لزيادة التقوية وعطفه للتفصيل

نحو وعلى اعتبارهم غشاوة اى نوع من الاعطية ليس كغيره او تعظيم وتحقير
نحو له حاجب في كل مرئيينه وليس له عن طالب العرف حاجب اى له حاجب
عظيم ليس له حاجب حقير اى مانع او تقليل نحو رضوان من الله اكبر اى
قليل منه او تكثير كقولهم ان له لا يلا وان له لغنا ووصفه اى المسند اليه
لكشف عن معناه نحو الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله او
تخصيص نحو زيد لتاجر عندنا وودع كجاء زيد لعالم او ذم كجاء عمرو
الجاهل اى تأكيد نحو لا تحتدوا اليه اى ائسوا وتاكيد للتقوية
نحو جاء زيد زيدا وودع توهم تجوزاى تكلم بالجاز كجاء السلطان
نفسه لثلاثي توهم ان المراد عسكري او ذم كجاء توهم عدم الشمول
نحو فوجدت للثلاثة كلهم اجمعون لثلاثي توهم ان المراد البعض
اى اتباعه بعطف بيان للايضاح باسم مختص به نحو اقسم بالله
ابو حفص عمرو قد صدقت خالد وابداله اى الابدال منه لزيادة
التقرير نحو جاء زيد انك وجاء في القوم اكثرهم ولسان يد ثوبه
من ذكروا المحكوم عليه مرتين صريحا في الاول لجلال في الاخيرين وعطفه
اى اتباعه بعطف الشق للتفصيل للمسند اليه والمسند باختصاص
نحو جاء زيد وعمرو فهو اخضر من وجاء عمرو وزيد قائم وقاعد
يورد للسامع عن الخطا الى صواب نحو جاء زيد وعمرو لمن يعتقد

أورد إلى صوابه وصف الحكماء وشكوك تشكيكاً فضله للتخصيص
وتقديمه للأصل ولا عدل أو تمكين في الذهن أو تعجيل مسرّة
أو مساءلة وتأخير لا اقتضاء المقام له وقد يخالف ما

أن عدل جاء دون زيد أو صرف الحكم عن المحكوم عليه إلى آخر نحو جأ
زيد بل عدل أو شك من التكلم أو تشكيك السامع أي إيقاعه في الشك
نحو جاء زيد أو عدل أو فصل أي إتيان بعد بعضه الفصل للتخصيص
تخصيص المسند إليه بالمسند نحو إن الله هو الزّراق أي لا غيره وتقديمه
على المسند للأصل ولا عدل أي لا مقتضى لمو تمكين الخبر في الذهن بأن كان في
المبتدأ تشويق اليخو والكحارت البرية فيه حيوان مستحدث من جمادات
تجمل مسرّة نحو سعد في ذاك أو تعجيل مساءلة نحو السفايح في ذاك
وتأخيره لا اقتضاء المقام له بأن اقتضى تقديم المسند
وسباني وقد يخالف ما تقدم من موضع المضموع الظاهر
نحو هو زيد قائم أو هي زيد مكان الشان أو القصّة ليتكّن ما بعده
ذهن السامع وعكسه لزيادة التمكن في غير الإشارة نحو قل هو الله أحد الله
الصمد الأجلال نحو أمير المؤمنين يلمرك بكذا مكان أنا ولكم الألبان
بمبيزة فيها الاختصاص بكم بدع كقولكم عاقل عاقل عاقل عاقل عاقل
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقاً هذا الذي ترك الأوهام حادثة وصير
العالم النحرير زنديقا الباب الثالث المسند ذكره وتركه لما في المسند
إليه من التكت كقوله فاني وقيار بها الغريب حذفت المسند في قيار
اختصار المقربين مع ضيق المقام وقوله نعاو لكن سألناهم من خلق

تقدم المسند ذكره وتركه وكونه مفرد الكونه غير سببي
وفعلا للتقييد باحد الزمنة وافادة التجدد واسما العدم هما
تقييد الفعل بمفعول التزنية القائدة وتركه لما نفع منه وبالشرط
لافادته معناه وتنكيره لعدم حصول عهدا وتخييم وتعرفه كفا

السموات والارض يقولون خالقين العزيز العليم ذكر خلقهم وان تقدم
قريئة عليه احتياطا وكونه مفرد الكونه سببي بان كان معناه المسند
اليه مع عدم افادة التقوى المحكم بخوزية قائم فان كان سببيا بخوزية قائم بقى
او انه قائم او مفيدا للتقوى بخوزية قائم لما فيه من تكرر الاسناد الى يدقم
الى ضميره فهو جملة قطعا وكونه كذاى جملة فعلية للتقييد للمسند باحد الزمنة
الماضي والحال الاستقبال افادة التجدد كقوله او كلما وثبتت عكاظ قبيلة
بعثوا الى عريفيهم يئوسم اى يقربس الوجوشيا فثيا ولخطا
فخطا وكونه اسما لعدم اى التقييد والتجدد بان يقصد الدوام
والثبوت كقوله لا يالف الدرهم للضرب صرنا لكن يمر عليه ما هو
منطلق اى ثابت له ذلك دائما وتقييد الفعل بمفعول كفعول مطلق
او به اوله اوفيه او معه او حال او تمييز او استثناء لتزنية القائدة ان
المحكم كلما ازاد اذاد خصوصا ازاد اذ غرابه وكلما ازاد اذ غرابه ازاد اذاد
وتركه اى ترك التقييد بذلك لما نفع منه كانهما الزفرصة او ارادة ان
لا يطالع الحاضرون على مفعول الفعل او زمانه او مكانه هيئترو ^{تقييد}
بالشرط لافادته معناه الموضوع له من الربط والتعليق والزمان والمكان
وغیر ذلك وتنكيره اى المسند لعدم حصول عهدا وتخييم وتعرفه كفا

حكم مجهول ووصفه اضافة لتمام الفائدة وقد علم تخصيص
 لا تقاويل وحثويق وتنبير على خبريته ابتداء وتأخير لا مقتضا
 تقديم غيره متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول اقادة التلبس

التعريف بخوزيد كاتب عمر وشاعر او تفخيم نحو محمد النبي وتعرفة
 لا فائدة حكم مجهول للمسامح على معلومه بطريق من الطرق باخر معلوم
 له نحو الراكب هو المنطلق وزييد هو المنطلق ووصفه واضافته لتمام الفائدة
 بهما نحو زيد رجل عالم وزيد غلام رجل تقديم على المسند اليه لتخصيص
 به نحو يكيمها غول كاي بخلاف خبر الدنيول ذلك الخبر في الاكثرت فيه لا يفيد
 اثبات الرب في مسائل الكتب المنزلة وتقاويل نحو سعت جوقه وجهك لا ياك تشويق
 الى المسند اليه بان يكون في المسند طول يشوق النفس الى ذكره كقوله ثلث
 فشرق الدنيا بسجتهاء شمس الضحى وابوا سحق والقم وتنبير
 على خبريته ابتداء كقوله هم لا منهى لكبارها اذ لو كان هم لم لظن
 انه نعت لا خبر وتأخير لا مقتضاء المقام تقديم غيره اى المسند اليه
 وقد تقدم الباب الرابع متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول
 مع الفعل اقادة التلبس به اى تلبس الفعل بالمفعول كالفاعل
 من جهة وقوعه عليه ومنه لا فائدة وقوعه مطلقا من غير اداة
 ان يعلم على من وقع ومن وقع فان حذف ترك الفعل
 التعدى كاللازم بان كان الغرض الاخبار بوقوع الفعل من الفاعل
 من غير اعتبار تعلقه بالمفعول لم يقدر له كقوله تعالى هل يستوي
 الذين يعلمون والذين لا يعلمون اى من يوجد له صفة العلم من

به فان حذف وترك كاللازم لم يقدر الا فلائق والحذف اما
ليبين بعدلها ما رُدفع توهم ما لا يراد او فكره ثانيا كما
العتاية لم تقدم باختصار او فاصلة او حجة او نقد لرد خطاها
وبعضها على بعض الاصل نحو الباب الخامس القصر حقيقي وغيره

لا يوجد والا بان قصد بمفعول غير مذكور فلا ثبوت بالمقام يقدر
والحدوث ما يليجا بعد ايام كافعال المشية والارادة اذ وقعت تحت سلطان
الجواب يدل عليه نحو قوله تعالى لو شاء لكانتم اي لو شاء هذا يتكم اودفع توهم
ما لا يرد كقولهم كره زيدت عني من تحامل حادث وسورة ايام حزين
الى العظم اذ لو كان حزين الحزن توهم قبل ذكره الى العظم ان الحزن بينه اليه وادرك
ذكره ثانيا لكمال العناية كقولهم قد طلبنا فلم نجدك في السور والجدد لمكارم
مثلا اي طلبنا لك مثلا او نعيم باختصار نحو والله يدعوك دار السلام
اي جميع عبادته او فاصلة نحو ما ودعوك ربك وما قل اي ما قلناك او
هجنة اي استقباح ذكره نحو ما رايت منه وما راى مني اي العورة
وتقديره على العامل لرد خطأ كقولك زيدا رايت لمن اعتقدك
رايت غيره وتخصيص نحو اياك نعبد اي لا غيرك لا الى الله
مختصرون اي لا الى غيره وتقديم بعضها اي المعمولات على
بعض الاصل ولا معدا عنه كاول مفعول يظن واعطى على الثاني
وكا الفاعل على المفعول ونحوه لكونه اهم نحو قتل الخارجى فلان اذ
الا هم فيه الخارجى المقبول ليختار من الناس منه او فاصلة نحو فاقبوس
في نفسه خيفة موني الباب الخامس الفصل في تخصيص شيء بشئ

وكلاهما موضوع على صفة وعكسه الاول افراد لمعتقد الشريعة
والثاني قلب لمعتقد العكس تعيين ان استويا لوصف العطف

املا وغيره

الى صفة

بطريق مخصوص هو قسم الحقيقة بان يكون التخصيص بحسب الحقيقة
وفي نفس الامر بان لا يتجاوز الى غيره اى اضافى بان يكون بحسب
الاضافة الى شئ آخر وكلاهما موصوف اى قصر على صفة بان لا يتجاوز
الموصوف تلك الصفة المتكبر ويجوز ان تكون تلك الصفة ذلك الموصوف وخر وعكسه اى
قصر صفة على موصوف بان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف آخر
ويجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخرى لا تشاركها في مثال
الموصوف الحقيقة ما زيد الا كما تبى لا صفة له غير هله وهو عز لا يشاركها
يوجد لتعذر الاماطة بصفات الشئ محتى يثبت منها شئ وينتفى
ما عداه ومثال الاضافى ما زيد الا قائم اى لا يتجاوز القيام الى غيره
وقد يكون له صفات اخرى ومثال قصر الصفة الحقيقة ما فى الدار
زيد اى لا غيره والاضافى ما فى الوجود غيرك اى بحسب النفع
اذا وجود سواء كالعدم فى الاول اى الحقيقة من قصر للموصوف
الصفة افراد اى يسمى قصر افراد يلقى لمعتقد الشريعة فنقولنا
ما زيد الا كما تبى او ما كما تبى الا زيد يخاطب من يعتقد تصليا للشعر
والكتابة او اشترى التزويد وعدمه فى الكتابة والثاني اى الاضلف
منها قسمان قلب يلقى لمعتقد العكس فنقولنا ما زيد الا قائم او
ما شاعر الا زيد يخاطب من اعتقد تصانف بالعبود دون القيام وان
الشاعر عدم الا زيد وتعيين يلقى الخاطب ان استويا عند اى

بلا وبل والتفي والاستثناء وإنما التقديم لا إنشاء تمن بليت
وهو ولو وقد بلعل ولا يشترط مكانه واستعماله بل للتصديق
وما من واى وكمر وكيف واين واى ومتى وايان وكلها

ان اعتمدت تصاقه بالقيام والقعود من غير علم بالتعيين وان الشاعر
زيد وعمر من غير ان يعلم على التعيين وطرقه اى الحصر العطف بلا و
بل نحو زيد شاعر لا كاتب زيد شاعر لا غير وما زيد كاتب بل شاعر وما
شاعر ابل زيد والتفي والاستثناء نحو لا اله الا الله وما محمد الا رسول
وانما اخوانا الله اله واحدا ما اللهكم الله والتقديم كقولك تميمى انا اى
لا تميمى وانا كفتيتك مهمك اى غيرك الباب السادس من الاشياء وهو
انواع تمن بليت نحو ليت الشباب يا ثور هل نخوفك لنا من شفعاء الآية
ولو نخوفك لو ان لنا كوة فنكون من المؤمنين وقد بلعل نحو على حج فافوز ولا
بشروط امكانه اى التمني كما تقدم بخلاف الترجى واستفهامه هو
هل للتصديق اى الحكم بالنسبة نحو هل زيد قائم فيقال نعم او لا يكون
للتصور وما الشرح الاسم نحو ما العتقاء ومن للعارض المشخص الذى
العلم نحو من فى الدار واى لتمييز احد المشتركين نحو اى الفريقين
خير مقام او كمر للعد نحو كمر مالك وكيف للحال نحو كيف
زيد واين للمكان نحو اين منزلك واى بمعنى كيف نحو قاتلوا
جركم اى قاتلهم ومن اين نحو اى لك هذا ومتى الزمان نحو
متى سفرك وايان له نحو يسأل ايان يوم القيمة وكلها للتصور
اى لطلب ادراك غير النسبة ولا يكون للتصديق والهمزة تكون

للتصور والهمزة لهما وتود اداة الاستفهام لغيره كما استبطاء و
تجب وعيد وتقريب وانكار وتوبيخ او تكذيبا وتهمك وتحقير وتهويل
وامرون هي مرأ المختار وفاقا لاهل المعاني وبعض الاصوليين
اشتراط الاستعلاء فيهما ونداء وقد يرد لغيره كاعزله واختصا

لها اي التصديق والتصور نحو اريد قائم وألبيس الاناء امخل وتود اداة
الاستفهام لغيره كما استبطاء نحو كمد عورتك فلا تجيب تجنب نحو مالى اراى
الله همد وعيد نحو الم اؤدبنا لمن لم يسي للادب تقريbo نحو اليس الله
بكاف عبدا انكار توبيخا على الفعل بمعنى ما كان ينبغي ان يكون نحو انما نؤوت
الذكوان او تكذبا بمعنى لم يكن ولا يكون نحو افا صفا كرمكم بالبين اي لم
يفعل ذلك لثقتكموها وانتم بالارهاى لا يكون ذلك هم خواص لو تاتى امر
ان نترك ما يعبد آباءنا وتحقير نحو هذا استحقاقا للمشانه مع
انك تعرفه وتهويل نحو من فرعون على قراءة فتح الليم وامرو
نهي ومرافى علم الاصول بابحاثها والمختار وفاقا لاهل المعاني
وبعض الاصوليين كما امام الحرمين والامام الرازى والامامك وابن
الحاجب اشتراط الاستعلاء فيهما سواء صدران لعل في الواقع ام
لا لئباد والفهم عند سماع صيغتهما اليه ولوكون هذا القول مرجحا عند
اهل المعاني دون الاصول ذكرت المسئلة ههنا لاهناك وقد ان صيغتهما
حقيقتي الوجود المحرم وانها تدر لغيرهما ونداء وقد تدر اداة لغيره
كاعزله كقولك لمن اقبل يتظلم يا مظلوما اعزله على زياوة الظالم بث
الشكوى واختصاص نحو انا افعل كذا ايها الرجل اي مختصا من

يريقع الخبر موقعه تقاربا واطاهرا المحرص الوصل والفصل الوصل
عطف الجمل والفصل تركه فان كان للجمله محل وقصد تشريك
الثانية عطفت ولا وقصد بطلها على معنى عاطف غير الواو عطفت به
والا فان لم يقصد اعطاؤها حكم الاولى فصلت والا فان كان بينهما
كمال لا نقطه بلايهما بان لا تعلق او الاتصال بان تكون نفسها

بين الرجال ويقع الخبر موقعه اي لا نشاء تقاربا ولا حتى كان موقع واخبر عنه
نحو وفعلت الله للتقوى واظهر المحرص وقوعه نحو والنواذات يوضعن
والمطلقات يقر بقرن الباب السابع الوصل والنصل الوصل عطف الجمل
بعضها على بعض والمصل تركه فان كان للجمله الاولى محل لا يراد تشريك
الثانية بها في الحكم عطفت عليها للناسبة بينهما نحو زيد يكتب في شعره ان لم
يقصد فصلت نحو نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم لم يعطف على انا
معكم لانه ليس مقولهم ولا محل لها من الاعراب لكن قصد ربطها بها
على معنى عاطف غير الواو عطفت به نحو دخل زيد فخرج
او ثم خرج عمر اذا قصد التعقيب والمهلة ولا اي ان لم يقصد
الربط المذكور فان لم يقصد اعطاؤها اي الثانية حكم الاولى فصلت
كايما الله يستهزئ بهم لم يعطف على قالوا لئلا يشاركوا في الاختصاص
بالظرف وهو اظ ولا بان قصد اعطاء الثانية حكم الاولى ولم يكن
لها حكم يخص به فان كان بينهما كمال لا انقطاع بلايهما بان لا تعلق
بان تختلفا خبرا وانشاء او كمال الاتصال بان تكون الثانية نفسها
اي الاولى لكونها مؤكدة لها لادخولهم نحو زلزلوا غلظا وبلاها غلظا

او تشبها حدهما فكذلك الاقوال والوعود من محسناته تناسب الفعلية

وأخية بتمام المواد وعطف يتياتها الخفاها وشبه أحدهما أي الانقطاع
 لكون عطفها موها عطفها على غير هلا والاتصال لكونها جوابا لسؤال
 اقتضاه الأولى فكذا أي تفصل إلا بان لم يكن شي من ذلك وكان كذلك
 الانقطاع مع الإيهام فالوصل مثال الفصل في الاختلاف قلت فلان رحمه الله
 وقال قائلهم ارسونزا ولها ومثاله للتأكيد كريب فية فانه لما بولغ في وصف الكثرة
 بها وغه الذبحة القصوى الكمال يجعل المبتدئ فيك تعريف الخبر باللام جازان
 يتوهم السامع قبل التامل انه ما يرمي به جزا فاقا يتعد نفيا لذلك فهو وزان
 نفسه فجاء زيد بنفسه في قوله تعاهكتي للمؤمنين فان معناه ان في الهداية
 بالغ درجة لا يدرك كما هي حتى كانت هداية محضه وذلك معنى ذلك
 الكتاب لان معناه الكتاب الكامل أي في الهداية فهو وزان زيد الشا
 في جاء زيد زيد ومثاله للبدل مدكم بما يعلمون امكم بما تعلمون
 الى اخره فالمراد التعيين على التمر والثاني او في مبتدأ دية لدالت
 عليها بالتفصيل من غير احوالة على علم المخاطبين المعاندين فهو
 وزان وجهه في اعجبني زيد وجهه ومثاله للبيان فوسوس اليه
 الشيطان قال يا آدم الى اخره فهو وزان عمر في اقسام بالله ابو حفص
 عمر ومثاله لشبه الانقطاع قوله وتظن سلمى اني ابغى بهلدا اراها
 في الضلال تهيم لو عطف اراها على تظن لتوهم انه معطوف على
 ابغى ومثاله لشبه الاتصال قال كيف انت قلت عليل كانه قيل
 ما سبب علتك فقال سهر دالم وحزن طويل ومثاله الوصل مع كمال

والاسمية الایجاز والاطناب المساواة هي المتعبير عن المعنى
بما قصره ان به او زائد لفائدة او مساو والایجاز قصر حذ
فيه الایجاز فيه حذف المضاف او موصو او صفة او شرط او نحوها

الا تقطاع لا يها قول الداعي لا يدك الله فلو حذف الواو لاولهم انه
دعا عليهم ماله لغير ذلك لا لا تروا في نعيم وان الجواز في نعيم ومن
محسنة اي الوصل تناسب الجملتين في الفعلية والاسمية فان عطف
الفعل على مثله والاسم على مثله او في عند الخالف لفصل ولي هذا راجح
النصب في باب الاشتغال نحو ضربت زيداً وعمر اكرمه ليكون من عطف
الفعلية على مثله المستوك هو الرفع في نحو هذا اكرمتها وزيد ضربته عند
لا مكان الامرين ومثله تناسب الفعلية في الماضي والمضارعة الباب الثاني
الایجاز والاطناب المساواة هي التعبير عن المعنى المراد بما قصر اي بلفظ
ما قصر عنه وفيه راجع الى الایجاز ونحوه بالوفاء الاختلال ولفظ زائد عليه
لفائدة راجع الى الاطناب ونحوه بالفائدة المحشور ولفظ مساو له
راجع الى المساواة وسبق مثالها في علم التفسير الایجاز قسمان قصر
لا حذ فيه كقوله تعالى واكثر في القصص حيوة فان معناه كثير و
لفظ يسير وقد مر بيان في علم التفسير وایجاز فيه حذف والمحذف
المضاف نحو كاشان قرينة اي اهل القرية او موضوع نحو انا ابن
جلا وطراغ الشايبا اي انا ابن رجل جلا لوصفة نحو ياخذ كل شئ غيبته
غضبنا اي سفينة صالحة اذ غيبها لا يخرجها عن كونها سفينة وقد
قوي به كما تقدم في علم التفسير او شرط نحو والله هو الولي اي ان

لاختصاص الود لالة على انه لا يحاط به لذهب السامع كل ممكن او
لجملة اما مسببة عن مذكورا ولا ولا او اكثر ثم قد يقام شيء وقد
لا يقام ويبدل عليه بالعقل وعلى التعيين بالمقصود الاظهر

اراد وليا فانه اوجوب له نحو واذ اقبل لهم انقوا الآية اي اعرضوا ولو
اذا وقعوا على النار اي لرايت امر اعظم انم الحذف الجواب يكون اما لا اختصا
كالامثال الاول ودلالة على انه لا يحاط به لذهب السامع كل من ذهب ممكن
كالمثال الثاني والجملة عطف على المحذورات وتحتل نكت حذف جواب الشرط
جنت باللام والجملة اما مسببة عن سبب مذكور نحو ليق الحق ويضل الباطل
فهذا سبب حذف مسببة اي فعل ما فعل او لا مذكورا ولا سبب
اصلا الاول نحو اضرب بعصاك الحجر كما تجزئت اي قضيه الثاني
نحو فنعلم الماهدون اي نحن حذف المخصوص مبتدأ او اكثر
من جملة نحو انا انتم كنتم بنا ونبليه فلو سئلون يؤسفني فارسلوا
الي يوسف لاستعبدها لرويا فارسلوه فاتاه فتا الي يوسف ثم قد
يقام شيء مقام المحذوف نحو ان يكذبوك فقد كذبتم رسلي
فلا تحزن واصبر وقد لا يقام شيء مقامه نكتا بالقرينة كالمثال
السابق ويبدل عليه اي المحذف بالعقل وعلى التعيين
المحذوف بالمقصود الاظهر نحو حومت عليكم البيته دل العقل على
ان هناك حذف اذا الاحكام الشرعية تتعلق بالافعال بالاعيان و
المقصود الاظهر منها الاكل فدل على تعيينه كذا في التخصيص تعالى السكاكن
تعقب بان الدال عليه قوله صلى الله عليه وسلم انما حرم اكلها

او العادة او الشرع في الفعل والافتقار والاطناب ان كان بعد
 ايها فابضاح او يعطونين بعد مثني فتوشيع او يجتم بما يفيد نكتة
 ثم يدونها فايغال او بجملة بمعنى سابقة تؤكد فتدنيلا وبلافع

او العادة فتعوكن لكن الذي كُنْثِي منه يحتمل ان التقدير في حبه او مرادته
 ودلت العادة على تعيين الثاني لان الحب الغرط لا يلزم صاحبه عليه
 عادة اذ ليس اختياريا او الشرع في الفعل نحو ليم الله فيقدر ما جعلت
 التسمية مبطله لا قرأ في القراءة ولم تحذف الاسفرا والافتقار كقولهم للمغنون
 بالرفاهية والبنين اي عرست وقد نهي عن هذا الكلام في الحديث والاطناب
 ان كان بيان بعد ايها فابضاح نحو ركت اشرح لي صدري فان اشرح
 لي يفيد طلب شرح شيء ما وصدري يفسر او يعطونين مفودين
 بعد مثني بمعناها فتوشيع كحديث يكبر ابن آدم ويكبر
 معه اثنا عشر المرحص وطول الاسل رواه البخاري ويجتم للكلام بما يفيد
 نكتة ثم يدونها فايغال كقوله تعالى اشيءوا المرسلين اشيءوا من لا يسئلكم
 اجرا وهم مهنتون فقولهم مهنتون ايغال ان المعنى يتم به لان
 الرسول مهنته لا محالة لكن فيه نكتة وهي زيادة الحث على الاتباع والترتيب
 فيهم وكقول الخنساء وان صخر النائم الهلابة به كانه علم في رأسه نار
 فقولها في رأسه نار ايغال لان كانه علم واف بالمقصود وهو التشبيه بما
 يمتد به الان في الزيادة بذلك مبالغة او بجملة بمعنى جملة
 اخرى سابقة تؤكد لها فتدنيلا كقوله تعالى ذاك جزيناكم بما
 كنتم تآخرون واهل تجازي الا الكفور وقوله سبحانه تعالى قل جاء الحق

مؤمن خلاف المقصود فتكميل واحتراس بفضلته لنكتته ثم وفقتهم
او بجملة فالكثيرين كلامه فاعتراض ويكون بالتكرير وذكر خاص بعد عام

وَقَدْ قَالَ بَابُ الْبَاطِلِ كَانَ زَهُوًّا وَقَوْلُ الصَّفِيِّ لِلَّهِ لَذَّةٌ عَيْشٍ
بِالْحَبِيبِ مُضْتَلَمٌ تَلَمَّ لِي وَغَيْرُ اللَّهِ لَمْ يَدْرُ أَوْ بَدَّاعٌ مُوَهَّمٌ خِلَافُ
الْمَقْصُودِ فَتَكْمِيلٌ وَاحْتِرَاسٌ أَيْ يُسَمَّى بِهِ الْقَوْلُ فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ
مُفْسَدٍ هَذَا صَوْبُ الْمَرْبِيعِ وَدِيَّةٌ تَهْمِي لِمَا كَانَ لِلظُّرُورِ بِمَا يُؤَدِّلُ إِلَى
خَرَابِ الدِّيارِ وَفَسَادِهَا دَفْعُهُ بِقَوْلِهِ غَيْرَ مُفْسَدٍ هَذَا أَوْ بِفَضْلَتِهِ
لِنُكْتَتِهِ وَنَهَى أَيْ سَوَى الدَّفْعِ الْمَذْكُورِ فَتَقْتِمُ نَحْوُ أَيْ الْمَالِ عَلَى
حُبِّهِ أَيْ مَعَ حَبِّهِ فَمَا بَلَغَ فِي الْبَدَلِ لَوْ بَجَلَةٌ فَكَثِيرِينَ كَلَامٌ فَاعْتِرَاضٌ
نَحْوُ الْتَمَانِينَ وَبَلَّغَهَا قَدْ حَوِجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجَانِ فَقَوْلُهُ وَبَلَّغْتُهَا
اعْتِرَاضٌ لِلدَّعَاءِ وَهُوَ جَمَلَةٌ بَيْنَ جَوَى الْكَلَامِ وَهُوَ اسْمُ مَنْ وَخَبَرُهَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَخْلُقُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ فَقَوْلُهُ
سُبْحَانَهُ اعْتِرَاضٌ لِلتَّزْيِيدِ وَهُوَ جَمَلَةٌ بَيْنَ كَلَامَيْنِ فَأَتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ خُرُوجِ
الْكُفْرِ فَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ إِلَى آخِرِهِ اعْتِرَاضٌ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ جَمَلَةٍ بَيْنَ فَأَتَوْهُنَّ
مِنْ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَيْسَ أَيْ كُفْرُكُمْ خُرُوجُكُمْ
وَيَكُونُ لِأَطْنَابِ التَّكْرِيرِ نَحْوُ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ
وَذَكَرَ خَاصَّ بَعْدَ عَامٍ تَنْبِيْهَا عَلَى فَضْلِ الْخَاصِّ نَحْوِ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَكَرَ نَكِيرًا وَرُسُلِهِ وَ
جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ

علم البيان

علم يعرف به ايراد المعنى بطرق مختلفة في وضوح الدلالة دلالة اللفظ على ما وضع له وضعية وجوئته ولازمة عقليتان والاخير

علم البيان

علم يعرف به ايراد المعنى الواحد لمداول عليه بكلام مطابق لمقتضى المجال بطرق من التراكيب مختلفة في وضوح الدلالة عليه بان يكون بعضها اوضح في الدلالة وبعضها اوضحا وهو اخفى بالنسبة الى الاوضح وخرج ايراده بطرق مختلفة في اللفظ والوضوح وعقد هذا العلم لاشتراط الوضوح والتلوه من التعقيد فصاحة الكلام المأخوذة في جد البلاغة وافتتحت كغيره بتقسيم الدلالة كالمعنى في اربعة ابوابه الثلاثة فقلت دلالة اللفظ على ما وضع له وضعية لان الواضع انما وضع اللفظ لتام المعنى كدلالة الانسان على الحيوان والناطق وعلى جوئته كدلالة الانسان على الحيوان والناطق وعلى لازمه الخارج عنه كدلالة الانسان على الضاحك عقليتان لان دلالة اللفظ على الجزء او اللازم انما هي من جهة حكم العقل بان حصول الكل او الملتزم مستلزم لحصول الجزء او اللازم والاول لا يتعلق به هذا الفن لان ايراد المعنى بطرق مختلفة في الوضوح لا يتأتى بالوضعية اذ السامع ان كان عالما بوضع الالفاظ للمعنى لم يكن بعضها اوضح عنه من بعض الالامر يكن شيء من الالفاظ الا لتوقف الفهم على العلم والاخبارى العقل

ان قامت قرينة على عدم رآته فهو مجاز ولا فكناية وقد بينى على
التشبيه فانحصر فيه بالتشبيه الدلالة على مشاركة الامر في بعض طرفاه
اما احسيان او عقليان او مختلفان ووجه ما يشتركان تحقيقا او قسمة

الشامل للجنس واللازم وهو المحو شعنه في هذا الفن ان قامت
قرينة على عدم رآته اى ما وضع له فهو مجاز ولا فكناية وقد بينى
المجاز على التشبيه ان كان استعارة فانحصر المقصود من علم البيان
فيها الى التشبيه والمجاز والكناية التشبيه الدلالة على مشاركة
الامر في معنى كزيد اسد وصبر بكر عى طرفاه اى المشبه والمشبه
به اما احسيان اى مدركان باحدى الحواس الخمس السمع والبصر
والشم والذوق واللمس كالصوت للضعيف بالهمس والتجدد
بالورد والنعمة بالخبر والتوق بالشهد والجند الناعم بحري
وعقليان كالعلم بالحياة والجهل بالموت او مختلفان بان يكون المشبه
عقليا والمشبه به حسيا كالمنية بالسبع او عكسها كالعطش في كرم ووجه
اى للتشبيه ما يشتركان اى للمعنى الذى قصد اشتراكه كمنافاة تحقيقا او تخيلا
بان لا يوجد ذلك المعنى في الطرفين او احدهما الاعلى ميل التخيل بل لقوله
وكان الخوم يزواج اسن لاح بينهما ابتداع فوجه التشبيه هو الرتبة
من حصول اشياء مشتركة يفيض في جانب شئ مظلم اسود غير موجود في المشبه به وهو
بين لا ابتداع اعلى طريق التخيل لان البدعة تجعل صلاحها كما لما شئ في الظلمة
فلا يمتد بطريق لا يامن ان يناله مسكره في شبهت بها ولزم عكسه
تشبيه السنة بالنور وشاع حتى تخيل ان السنة هي المياض والشراق

وَأَدَّاهُ مَرَّتْ ثُمَّ هُوَ أَمَامُ مَفْرَدٍ بِمَفْرَدٍ مُقَيَّدَانِ أَوْ لَا أَوْ مُرَكَّبٍ
أَوْ عَكْسَهُ فَإِنْ تَعَدَّدَ طَرَفَاهُ فَمَا لِفَوْفٍ وَمَفْرُوقٌ وَالْأَوَّلُ فَتَسْوِيَةٌ

وَالْبِدْعَةُ مِمَّا لَهُ سَوَادٌ وَظِلٌّ فَصَارَ كَالْتَشْبِيهِ بِبَدْيِ الشَّيْبِ وَ
سَوَادِ الشَّبَابِ وَأَدَّاهُ مَرَّتْ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ وَهِيَ الْكَافُ وَمِثْلُ وَ
كَأَنَّ ثُمَّ هُوَ أَيْ التَّشْبِيهِ أَقْسَامُهُ كَثِيرَةٌ لِأَنَّهُ أَمَامُ مَفْرَدٍ بِمَفْرَدٍ
وَهُمَا مُقَيَّدَانِ كَقَوْلِهِمْ لِمَنْ لَا يَحْصِلُ مِنْ سَعِيدٍ عَلَى طَائِلٍ هُوَ
كَالزَّاقِمِ عَلَى الْمَاءِ فَالْمُشَبَّهِ السَّائِي مُقَيَّدَانِ لَا يَحْصِلُ مِنْ سَعِيدٍ
عَلَى شَيْءٍ وَالْمُشَبَّهِ الزَّاقِمِ مُقَيَّدٌ بِكَوْنِهِ عَلَى الْمَاءِ وَهُمَا مَفْرَدَانِ
مَفْرَدٌ بِمَفْرَدٍ لَا مُقَيَّدَانِ كَتَشْبِيهِ الْخَدِّ بِالْوَرْدِ أَوْ مَفْرَدٌ بِمُرَكَّبٍ
كَقَوْلِهِ وَكَانَ عَجْرُ الشَّقِيقِ إِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَعَّدَ أَعْلَامُ يَأْقُوتُ
فَشَرْنٌ عَلَى مَلْحٍ مِنْ زَرْجٍ فَالْمُشَبَّهِ الشَّقِيقِ مَفْرَدٌ وَالْمُشَبَّهِ بِهِ
أَعْلَامُ يَأْقُوتُ مَشْهُورَةٌ عَلَى مَلْحٍ مِنْ زَرْجٍ مُرَكَّبٌ مِنْ عِدَّةِ أُمُورٍ
أَوْ عَكْسَهُ أَيْ تَشْبِيهِ مُرَكَّبٍ بِمُرَكَّبٍ كَقَوْلِهِ كَانَ مِثْلُ النَّقْعِ فَرَقٌ وَنَسْنَا
وَأَسْيَافُنَا يَلِ تَهَادَى كَوَاكِبُهُ فَالْمُشَبَّهِ مِثْلُ الْقَرَابِ فَوْقَ الرُّؤْسِ وَالْأَسْيَافِ
وَالْمُشَبَّهِ بِهِ الْيَلِيلُ الْمَسَاقُطُ كَوَاكِبُهُ كُلُّهَا مُرَكَّبٌ بِمَفْرَدٍ كَقَوْلِهِ تَهَادَى
مِثْلُ أَقْدَسِ شَيْءٍ هُوَ الرَّبُّ فَكَأَنَّهُ هُوَ مَقْمُورٌ فَالْمُشَبَّهِ بِهِ هُوَ الْمَشْهُورُ الَّذِي خَالَطَهُ
لَا زَهْرٌ فَتَقَصَّتْ مِنْهُ وَتَنَفَّسَ بِخَضِرٍ مَا خَقَّ صَارَ يَضْرِبُ إِلَى السُّرُولِ وَتِلْكَ مُرَكَّبٌ وَ
وَالْمُشَبَّهِ بِهِ هُوَ مَفْرَدٌ فَإِنْ تَعَدَّدَ طَرَفَايُ الشَّيْءِ فَمَا لِفَوْفٍ وَمَفْرُوقٌ أَيْ هَاتِمًا زِلْزَالًا
يُوقِ أَوْ لَا بِالْمُشَبَّهَاتِ ثُمَّ بِالْمُشَبَّهِ بِمَا كَقَوْلِهِ يَصِفُ الْعَقَابُ بِكَثْرَةِ صَيْدِ الطُّيُورِ
كَأَنَّ قَالِيهِ الطُّيُورَ بِطَائِفٍ أَيْ سَائِدِي وَكُوهَا الْعَذَابُ وَالْخَشْفُ الْبَالِي

الولثاني فجمع تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد والافتيه
ظاهرا ان فهمه كل احد والافتي قريب ان انتقل الى
المشبه به بلا تدقيق ولا بعيد موكد ان حذف اداته

الثاني ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم ياخر واخوك قوله الشعر مسك
والجوه دنايره والخراف الاكف عنرا وتعد اطراف الاول هو المشبه
نقط فتسوية ماي فهو تشبيه التسوية كقوله صدغ الحبيب وحالي
كلاهما كالليالي وتعد الثاني وهو المشبه به فقط فجمع اى فتشبيه
جمع كقوله كائنا بيم عن لؤلؤ منضدا ورواق شبة الشجر
بثلاثة اشياء ثم التشبيه تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد كما مر
من تشبيه مشار النقع مع الاسياق والابان لم ينتزع من متعدد
فغيره ثم مظهر ان فهمه كل احد فهو زيد اسد والا بيان لم
يدركه الا الخواص فهو حتى كقول امرئ قسملت عن بينهما اللهم
افضل فقالت هم كالحلقة المفرغة لا يدري من طرفها اى امر متناهي
في الشرف ولا تفاضل بينهم كما ان الخلفه متناسبة الاجزاء في الصورة لا
يمكن تعيين بعض اطرافها وبعضها وسطا ثم هو قريب ان انتقل من المشبه الى المشبه
به بلا تدقيق في النظر لظهور وجهه كتشبيه الشمس بالمرآة المجاورة والاشجار
والاشراق والا بان لم ينتقل اليه الا بفكر وتدقيق فهو بعيد كما سبق في قوله و
كان يحمل الشقيق ثم هو موكد ان حذف اداته اى التشبيه نحو هو يمس السحاب وقوله
والريح تعبت بالغصن وقد حذر ذهب لاصبل على الجين الماثر والا بان
ذكرت فهو مرسل كالامثلة السابقة ثم هو مقبول ان وني بافادته

والامرسل مقبولان وفي باقوته والامرود واعلاه ما حذف
وجهه واداته فقط او مع المشبه ثم احدهما المجاز مفرد وهو الكلمة
المستعملة في غير ما وضعت له في الاصطلاح به التخطاب مع قرينة

اي الغرض والابان قصر عنها فهو مورد واعلاه اي التشبيه في القوة
ما حذف من وجهه واداته فقط اي بدون حذف المشبه نحو زيد اسد
او حذف قاع المشبه نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد ثم يليه ما
حذف فيه احدهما اي وجهه او اداته مع حذف المشبه اول نحو
انه كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد واسد في الشجاعة
عند وزيد اسد في الشجاعة ولا قوة لما سوى ذلك بان يذكر الوجه
والاداة جميعا مع ذكر المشبه وحذفه نحو زيد كالاسد في الشجاعة ونحو
كالاسد في الشجاعة عند الاخبار عنه المجاز قسمان مفرد وهو الكلمة المستعملة
في غير ما وضعت له في اصطلاح به التخطاب فخرج بالمستعملة الكلمة قبل
الاستعمال فلا توصف بحقيقة ولا مجاز وما بعد الحقيقة وشمل الاستعمال
فيما لم يقع في اصطلاح التخطاب لاني غيره كالاسد في الرجل الشجاع او
فيما وضع له في اصطلاح اخر غير الاصطلاح الذي به التخطاب كالصلوة تستعمل
في عرف الشريعة للمدعاة في فيه مجاز شرعا وان وضعت لفظة وقولنا مع قرينة عند
ارادته يخرج الكناية لانها مستعملة في غير ما وضعت ليجوز ارادته كالمسألة
ولا بد من علاقة بينهما وبين المعنى الاصلي ليصح الاستعمال فان كانت العلاقة
غير المشابهة بين المعنى المجازي والحقيقي فمرسل كاستعمال اليد
في النعمة والقدر وقوة حقيقتها الجارحة لصلب ووهما عضلا والرواية

علم البيان

عدم ولادته ولا بد من علاقة فان كانت غير المشبهة فمسلو
الافاستعارة فان تحقق معناها حسا وعقلا فتحقيقية واجتمع
طرفاها في مسكن فوافقية او في ممتنع فعنادية او ظهر جملتها
فعامية والا فخاصية وكان لفظها اسم جنس فاصلية ولا تبعية

في الزادة وحقيقةها في الجمل لجوارتها والابان كانت العلاقة
المشابهة فاستعارة فان تحقق معناها المستعملة فيه حسا وعقلا
بان كان امر معلوما يمكن ان ينصرف اليه ويشار اليه اشارة حسية او
عقلية فتحقيقية اى قسمي بذلك التحسية كقول زهير لذي اسد شاك
السلاح مقذفاستعير الاسد للرجل اشجاع وهو امر متحقق حسا وعقلا
كقوله تعالى هذان الصراط المستقيم الذي الحق وهو صلة الاسلام
وهو امر متحقق عقلا لاصا واجتمع طرفاها اى المستعار له ومنه في
شيء ممكن فوافقية كقوله تعالى او من كان ميتا فاحيينا اى ضالا فهديناه
استعير الاحياء وهو جعل الشيء حيا للهداية التي هي الدلالة على طريق
يوصل الى المطلوب والاحياء والهداية يمكن اختامهما اولى بجملة على ممتنع
فعنادية كاستعارة اسم المعدوم للموجود لعدو نفعه او الموجود للمعدوم
لاثاره التي تخفي زده اذ اجتماع الوجود والعدم في شيء ممتنع ظهر طبعها
فعامية مبتدلة بخوثة اسديرى والابان خفي فلا يدرك الابدان
تدقيق فخاصية او كان لفظها اى اللفظ المستعار فيها اسم جنس
فاصلية كاستعارة الاسد للشياع وقتل للضرب الشديد والابان كان
فعلا او وصفا لوجزنا في تبعية غوطقت الحال والقتل ناطقة

اوله تقتزن بصفة ولا تفرع في طلاقة او ملائمة المستعار له فمجردة
او المستعار منه فمترشحة او اضمن التشبيه فبالكناية ويدل عليه
اثبات امر مختص بالمشبهة للمشبه وهو التخييلية ومركب وهو
فيما شبه بمعناه الاصل تشبيه تمثيل مبالغته الكناية لفظا اريد

بكذا استعير النطق للدلالة ووجه الشبه ما يصل المعنى للذهن وايضا
قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا استعير لآل فرعون للتعليل
للغاية اوله تقتزن بصفة ولا تفرع بما لا ملائمة المستعار له فمترشحة نحو
عندى اسدا وقرنت بملايمة المستعار له فمجردة كقولهم عمر الزداء اذ انبتم
صاحكا فلقت بضحكته رقاب الما الى كثير العطاء مستعار له الرداء لان
العطاء يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء ما يلقي عليه ثم وصفه
بالخير الذي يناسب العطاء تجريدا وقرنت بملايمة المستعار منه فمتر
شحة كقولهم تعالى اولئك الذين تشقوا الضلالة بالهدى فما روحت
تجارهم استعيروا لاشترطوا للاستبدال ففرع عليهم بما لا ملائمة لاشترطوا من
البرح والتجارة او اضمن التشبيه في النفس فلم يصرح بشئ من اركانه
سوى المشبه فبالكناية اي فهو استعارة بالكناية ويدل عليها على
التشبيه المضمرة اثبات امر مختص بالتشبيه بالمشبه وهو اى الاثبات المذكور
الاستعارة التخييلية كقولهم واذا المنيث انشبت اظفارها شبه المنيثية با
لسبع في اغتيال النفوس بالقهر الغلبة وانبت لما امر ان يختص به وهو
المنبت عطف على مفرد وهو الثاني من قسمي المجاز وهو
اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصل تشبيه تمثيل بان كان

علم البيان

١٧٧

به لازمة معناه مع جواز ارادته سمعه وبه تفارق المجاز ويطلب
بها اما ضفة كان كان الاشتغال بواسطة تبعية والاقبية او نسبة

وجهم مستتر من متعدد مبالغة كقولها للمتردد في اموار التقدة
وجلا وتوخر اخرى تشبيها للصورة توده وفي ذلك الامر بصورة توده من قبل
ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيؤخر اخر
فاستعمل في الصورة الاولى الكلمة الدال على الثانية ووجه التشبيه هو
الاقدام متارة والاحكام اخرى مستتر من عدة امور الكناية لفظا يريد به
معناه مع جواز ارادته في ذلك المعنى مع اى لازمة كلفظ طويل الجاد المراد به
طول القامة ويجوز ان يراد به حقيقة طول الجاد اى حائل السيف ايضا وبه تفارق
المجاز فان لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للقربة المانعة عن ارادته فيطلب بها اما
صفة فلان كان الاشتغال من الكناية الى الطلوع بواسطة تبعية كقولهم كثير
الرماد كناية عن الضيق فان ينقل من كثرة الرماد الكثرة الى الخطب ومنها الى
المقصود ولا بان كان الاشتغال بالواسطة في قرية كطول الجاد
كناية عن طول القامة او يطلب بها نسبة اى اثبات امر لو نفى به
عنه كقولهم ان السماحة والمروة والندى في قبة ضربت
على ابن الحشر اى اراد اثبات اختصاصه بهذه الصفات
ولم يصرح بما بقوله هو مختص بها او نحو بل كنه
بان جعلها في قبة مضرورة عليه لانه اذا اثبت الامر في
مكان الرجل فقد اثبت له اولا يطلب بها الاضفة والاقبية

الكثرة انما هي في شئ واحد والكثرة في شئ واحد هي الكثرة في شئ واحد

اولا ولا بل الموصوف وتتفاوت الى تعريض وتلويح ورمز
واملا وامشارة وهي والمجاز والاستعارة ابلغ من الحقيقة
والتصريح والتشبيه

بل الموصوف كقولنا كناية عن الانسان حتى مستوى القامة
عريض الاظفار وتنفوت الى تعريض وهو ما سبق من الكناية
لاجل موصوف غير مذكور كقولك في عرض من يودي المسلمين
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وتلويح وهو ما كثرت
فيه الوسائط كما في كثير الرماد ورمز وهو ما قلت وسائطه
مع خفاء في الزور كعرض القفا كناية عن الابله وائمة
واشارة وهم ما قلت وسائطه بلا خفاء كقولنا وما دلت المجد
القرحة في ال طلحة ثم لم يتحول ثم هي والمجاز والاستعارة ابلغ من
الحقيقة والتصريح والتشبيه لكونه مشوش اي الكناية ابلغ
من التصريح لان الانتقال فيها من الممنوع الى اللازم فهو كدعوة
الشيء ببينة والمجاز ابلغ من الحقيقة لذلك والاستعارة ابلغ من
التشبيه لانها مجاز وهو حقيقة

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة و
وضوح الدلالة وأنواعه تربو على المائتين ومرونها كثير المظنة
الجمع بين ضدّين في الجملة فإن ذكر معنيان فأكثرت مقابلهما
مرتبا فمقابلة أو متناسبان فمراعاة النظير واختار الكلام مست

علم البديع

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى
الحال ووضوح الدلالة أى الخلو عن التحقيد لانها انما تعد
محسنة بعد هما وأنواعه أى البديع وهى الوجوه المذكورة كثير
جدا تربو على المائتين وفي بدعيّة الصفى منها مائة وخمسون نوعا
ومرونها كثير في فنى المعانى والبيان فاقسام الاطناب وبذكر هنا
غالها المطابقة الجمع بين ضدّين في الجملة أى متقابلين
سواء تضاد فى الحقيقة تخويجي وهيت وتحسبهم ايقاظا وهم
رقودا ولا خولها ما اكتسبت عليها ما اكتسبت لكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون
ظاهر من الحيوة الدنيا فان ذكر معنيان فأكثرت وشر ذكر
مقابلهما مرتبا فمقابلة كقوله تعالى فليضحا
قليلا وليبكوا كثيرا وقول الله فى شأن الرضى
لدى نوى من خواطوهم ثم نصار سخطى لبعدي
عن جوارهم ثم اذ ذكر متناسبان فأكثرت
فمراعاة النظير كقوله تعالى الشمس والقمر
بحسبان وقول البحترى في صفة الابل كالقسي معطفا تيل

المعنى فمتشابه الاطراف وقبل العجز ما يدل عليه فارصاد و
تسهيروا الشيء بلفظ غيره فمشاكلة المزاجية ان مزاج بين معينين
في شرط وجزاء العكس تقديم جزء ثم تأخير الرجوع العود على
سابق بالنقض لنكتة التورية الحلاق لفظه معينان والمادة البعيد

الاسم ميم قبل الادتار وختم الكلام مناسباً للمعنى المبتدأ به
فمتشابه الاطراف كقول تعالى لا تدرك الا بصار وهو يدرك الا بصار
وهو اللطيف الخبير فان اللطيف يناسب كونه غير مدرك والخبير
يناسب كونه مدركاً او ذكر قبل العجز من الفقر او البعد ما يدل عليه
فارصاد وتسهيروا كقول تعالى وما كان الله ليعظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون وقوله اذ لم تستطع شيئاً فاذعوا واذعوا ما استطع
وذكر الشيء بلفظ غيره لاقتراحه به فمشاكلة كقوله قالوا اقترح شيئاً فجد
لك طيناً قلت اطينوا الى جيتهم وقميصاً عبر عن خيطوا بالجنحوا لاقتراحه بطين
الطعم وكذا قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اطلوا النقر
على ذات الله تعالى مشاكلة لما قبله المزاجية ان مزاج بين معينين في
شرط وجزاء بان يورد في كل معنى مرتباً عليه اخر كقوله اذ ما نهي النباهي
فلج في الهوى اصلحت الى الواثي فلج بها الحجر العكس تقديم جزء في الكلام
ثم تأخير كقوله تعالى لا هن حل لهم ولا هن يحلون لمن وقوله مسادات
العادات عادات السادات الرجوع العود على كلام سابق بالنقض لنكتة
كقول زهير وقف بالديار التي لم يعفها القدم ربلي وغيرها
الارواح والديم اثبت دكوسها بعد نفيه لنكتة اظهار التبدل والتغير

فان اريد احدهما ثم يضميره الاخر فاستخدام اللف والنشر
ذكر متعدد ثم ما لكل بلا تعيين الجمع ان يجمع بين متعدد
في حكم فان فرقت بين حصتي الادخال فجمع وتقريب التقسيم
ذكره ثم اضافة ما لكل اليه معينا فان قسمت بعد الجمع فجمع

التورية الخلاق لفظ له معنيان قريب وبعيد واورادة البعيد كقوله
واورحكي الخنساء لاني شجونه ولكن له عينا ان تجري على صخر فان
اريد احدهما اي المعنيين للفظ ثم اريد يضميره الاخر فاستخدام
كقوله اذ انزل السماء بارض قوم رعيناه ولو كانوا غضا بالاراد بالسماء
المطرو بالضمير في رعيناه الذبات الناشئ عنه اللف والنشر
ذكر متعدد ثم ذكر ما لكل منه بلا تعيين ثقة بان السامع
يرده اليه سواء ذكر على ترتيب الاول كقوله تعالى ومن رحمته
جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ام لا كقوله
كيف تسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقد ورد في الجمع ان يجمع
بين متعدد اثنين او اكثر في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة
الحياة الدنيا وقول في العتاهية ان البشار والفرار والحجة مفسدة الامر مفسدة
فان فرقت بين حصتي الادخال فجمع وتقريب كقوله فوجمك كالنار
في ضوءها وقلبي كالنار في حرها التقسيم ذكره اي المتعدد ثم اضافة
ما لكل اليه معينا وهذا القيد يخرج اللف والنشر كقوله ولا يقيم على
ضمير مرادبه لا الا دلل غير الحي والوقد هذا على الخنف مربوط برمنه و
ذاشيع فلا يري له احد وفي البيت الاول التوشيع فان قسم بعد الجمع

وتقسيم التجريدان ينتزع من ذي صفة آخر مثله فيهما مبا الغتر في
كما لما فيه المبا الغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
حدا مستحيلا او مستبعدا فان لم يكن عقلا وعادة فتبليغ او عقلا
فاغراق او لا ولا فغلو والمقبول منه ما قرب الى الصحة او

فجمع وتقسيم كقوله حتى اقام على ارياض خرسنة يشقى به الروم
والصلبان والبيع للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا والنهب ما جمعوا
والنار ما زرعوا التجريدان ينتزع من امر ذي صفة امر آخر مثله
فيهما مبا الغة في كما لما اى الصفة فيه اى الامر كقولك لى من فلان
صديق حميم اى بلغ من الضداقة حدا صححها ان يستخلص منه اخر
مثله فيهما المبا الغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
حدا مستحيلا او مستبعدا لئلا يظن انه غير متناه فيه فان امكرا المذموم
عقلا وعادة فتبليغ كقوله في صفة الفرس فعادى علامين ثور ونجاة
دركا فام ينضح ماء فيغسل ادى انه ادرك ثورا وبقرة وحشيتين فيضار
ولحد ولم يعرق وذلك ممكن عقلا وعادة او ممكن عقلا لا عادة فاغراق
بالمجبة كقولك في النبي صلح لوشاء اغراق من ناوله مدله في البربح لمخرج
منه ملتطم واهم قبولان ولم يمكن لا عقلا ولا عادة فغلو والمقبول
منه ما قرب الى الصحة بلفظ يدخل عليه كيكاذ في قول تعالى يكاد
زيت ما يضيئ ولو لم تمسه نار او تضمن تخيلا حسنا كقوله
يخيل لي ان سكر الشهاب في الدجى وشدت بالهداب اليهن
ايضا ان ادعى انه يخيل له ان النجوم محكة بالمسامير لا تنزل عن

تضمن تخييل احسن او هزلا المذهب الكلامي ايراد حجة للمطلوب
على طريقتهما حسن التعليل ان يدعى لوصف علة مناسبة له
باعتبار لطيف غير حقيقي التفريع ان يثبت متعلق امر حكم
بعد اثباته لاخر تاكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه باستثناء

مكانها وان جفون عينية شددت باهدائها اليها الطول سهو في
ذلك الليل وهو ممنوع عقلا وعادة لكنه تخييل احسن او تضمن هزلا
كقوله اسكر بالاس ان غرخت على الشرب غدا ان ذامن العجب ولا
يقبل منه غير ذلك كقوله واخفت اهل الشرك حتى انة لتخافك النظف
التي لم تخلق المذهب الكلامي ايراد حجة للمطلوب على طريقتهما
اهل الكلام بان يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما للمطلوب
كقوله تعالى لو كان فيما الهة الا الله لقد هلكنا جميعا من قبل ان
نخرجها من قضاها
المشاهد لوجود التمانع بينهم على وفق العبادة عند تعدد المحاكم من
التمانع في الشيء وعد الاتفاق عليه حسن التعليل ان يدعى لوصف علة
مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي اي بان ينظر نظرا مشتركا على لطيف
ودقة ولا تكون علة في الواقع كقوله لم يحك نائل السحاب وانما حمت به
فصيتهم الرخصاء ادعى ان علة تزل المطر عروقها الحادثة بسبب عطاء
المدح حسدا له وهو اعتبار لطيف ليس العلة في الواقع التفريع بالمهمة
ان يثبت متعلق امر حكم بعد اثباته لآخر متعلقاته على وجه يشعربا
التفريع والتعقيب كقول الحلامكم اسقلم الجمل شافية كاد ما كرتسغي من
الكلب اثبت الشفا لما فهم بعد اثباته الاحلامم تاكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه

واستدراك وصف ما قبله الاستتباع المدح بشئ على وجه يستتبعه
 بلخر لا دماج تضمين ما يسبق لشئ اخر التوجيه ايراده محتملا
 لوجهين مختلفين الاطرادان يوتى باسم المدح ورائه على
 الترتيب بلا تكلف ومنها القول بالموجب وتجاهل العارق

امى تاكيد الذم بما يشبه المدح ان يخرج من صفة مدح او ذم منفية
 عن الشئ صفة منه بتقدير و خولها فيها وذلك يكون باستثناء
 واستدراك وصف مما قبله كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهم
 فلو لم يرد قاع الكتاب وقوله هو البدر الا انه البحر لخر سوى انه
 الضرع علم لكنه الوليد ومثاله في الذم فلان الخير في غير الا انه يسي
 لا ذب فلان فاسق لكنه جاهل الاستتباع المدح بشئ على وجه يستتبع
 اى المدح بلخر كقوله فثبت من الاعمار والوحية لهنت الدنيا بالند
 خالد مدحه بالتمهية في الشجاعة على وجه يستتبع مدحه بكونه سببا
 اصلاح الدنيا ونظامها الادماج تضمين ما يسبق لشئ شئ اخر كقوله
 ابد هرا اسعافنا في نفوسنا واسعفنا فيمن نحى ونكرم فقلت لنعماك
 فيها اتمها ووقع امرنا ان الاله المقدم ضمن التفضية يشكوى لدهر
 التوجيه ايراده اى الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقوله لا عور
 ليت عيني سواء الاطرادان يوتى باسم المدح ورائه على الترتيب بلا
 تكلف كقوله ان يقتلوك فقد املت عروشم بعثية بن الحارث بن شهاب
 ومنها اى انواع البديع القول بالموجب بان تقع صفة في كلام الغير كتأني عن
 شئ فتنبها الغير كقوله ولخول حسبتهم درو طفا كانوا لا كذا

والهزل المراد به الجرد وما مر معنوي واللفظي الجنس فان اتفقوا في
 وعدا وهيته وكان من نوع فمماثل او نوعين فمستوفى واحدهما مركب
 فتوكيب فلان اتفقا خطأ فمتشابه ولا يفرق او اختلفا شكلا فمفرق
 او نقطة فمصحف او عدد افناقص فان كان الزائد بحرف في الاول

خاتمهم سها ما صابغات فكانوها ولكن في فواشي قالوا قد صفت
 منا قلوبنا لقد صدقوا ولكن عن وداي ونجاهل العارف بازيت قل
 المعلوم مسان الجهمول كقولها ايا شجر الخابور مالك موقعا كانك لم
 تجزع على ابن طريف وقوله بالله يا طهيات القاع قلن لنا ليلاي منكن
 لير ليلي من البشر الهزل المراد به الجرد كقوله اذا ما تمهي اناك
 مفاخر اقل عد عن ذاكيف اكلك المصتب وما مر من الانواع
 معنوي واللفظي انواع منها الجنس بين اللفظين وهو تشابههما
 لفظا فان اتفقا حرفا وعدا وهيته وكانا من نوع كاسمين فمماثل نحو
 ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ومن نوعين
 كاسم وفعل فمستوفى كقولهم مات من كرم الرضوان فانه يحیی للحي
 يحيى بن عبد الله او احدهما مركب من كلمتين فتوكيب فلان اتفقا خطأ
 فمتشابه كقوله اذ ملك لم يكن ناهية من دع فذولت ذاهية ولا بان
 لاختلاف خطأ فهو مفرق كقوله كلكم قد اخذ الجمار والجام لنا ما الذي
 ضرور والجام لوجام لنا واختلفا شكلا فمفرق او نقطة فمصحف مثلهما
 قولهم حبة البرج حبة البريا واختلفا عددا فافناقص فان كان الزائد بحرف
 في الاول فمطرف كقوله تعالى والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ

فمطرفا وفي الوسط فمكتنف وفي الآخر فمذيل واحر فاسنان
تقاربا فمضارع واللاحق او ترتيبا فمقلوب فان كانا اول البيت
الآخر فمجنح او تشابها في بعض الحروف فمطلق وفي الاصل فاش
شتاق او تولى متجانسان فازدواج العجز على الصدر والختم

المساق او بحرف في الوسط فمكتنف نحو جدي جهدي او بحرف في الآخر
فمذيل نحو دعي هام هامل وقلبي واه واهل واختلفا حرا فاي في
جنس الحرف لا العدد فان تقاربا فمضارع نحو بيني وبين كن
ليل داس وطريق طامس وهم يفنون عنه ويثاؤون عنه الخليل
معقود بنواصيدها الخير والا فهو لاحق نحو ويل لكل همزة ملزمة بما كنتم
تقرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون جاء هم امر من الامن
او اختلفا ترتيبا فمقلوب نحو حسامه فتح الاولياءه حنف لاعيد الله لهم
استرعدوا تناو امن ووعاها فان كانا الى اللفظان المقلوبان احدهما
اول البيت والآخر فمجنح كقولي في البديعة مهد خاجر مراك
الخادم ثم مدن لأكبر مرج اخاد هم او تشابها اي اللفظان في بعض
الحروف فمطلق نحو قال اني احصلكم من القاين واجتمع على الاصل
فاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم او تولى متجانسان فازدواج
نحو وجئتكم من سبابنا رد العجز على الصدر الختم مرادف البدء
اي المبدئية او مجاشئه كقوله تعالى تحشى الناس والله احق ان
تخشاه استغفر ربكم انه كان غفارا وقول الراجي دعاني من
ملاكم ادعاني قد اعى الشوق قبلكم ادعاني السجود تواطؤ

بموازف البداء او مجاشه السجع تواطؤ الفاصلتين على حرف واحد
فان اختلفا وزنا فطرف واستوى القريئتان وزنا وتقفية فتزجيع
ولا فمتواز التشرع ببناء البيت على قافيتين لزوم ما لا يلزم التزام حرف
قبل الروي الفاصلة القلب نحو كل في تلك المتضمن ذكر شيء من كلام

الفاصلتين من النثر على حرف واحد فهو في النثر كالقافية في
الشعر فان اختلفا وزنا فطرف نحو ما لكم لا ترجون الله وقاروا قد خلقكم
اطوارا واستوى القريئتان وزنا وتقفية فتزجيع كقول الحويري فهو
يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقع الاسماع بين ولجوع عظمه ولا بان
لم تستويا وزنا فمتواز كقوله تعالى فيها سرور مرفوعة واكواب موضوعة
التشريع ببناء البيت على قافيتين يصح المعنى بالوقوف على كل منهما
كقول الحويري يا خاطب الدنيا الدنية افما شريك الردي وقول الاكدار
دار متى ما اضحكك في يومها ابكت غدا بعدا لها من دار لزوم ما لا
يلزم التزام حرف قبل الروي وهو اخا البيت وقبل الفاصلة كقول
تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقول المعري كل كثر
الناس على خيرة فهم يمزون ولا يعدون ولا قصد فهم اذا احدثوا
فانهم ليس هم يكذبون القلب ان يقرأ عكس الكلام كطوره نحو كل في
فلك وربك فكبر التضمين ذكر شيء من كلام الغير في كلامه فان كان
التضمين بيتا فاستعانة لانه استعان به كقول شيخ الاسلام ابي
الفضل بن حجر في موشية شيشة شيخ الاسلام البليغ في حديث قل ان كانوا
اجتمعوا ليهن عوامنه فزعم منه بالوطر علوة فتواضعه على ثقة لما اوضح

الغير في كلامه فان كان بيتا فاستعانة او مصرا فادونه فايداع
ورفوا ومن القرآن والحديث فاقتباس واشارة الى قصة او شعر

اقول على غرض البيت الثاني تضمين من قصيدة لابي العلاء ومصرعا
فما دونه فايداع ورفوا لانه اودع شعره كلام الغير ورفاه به كقولي
البحث ان يبدو ويحلو قصيدة كالبدل لم يدع حاجب من دون ثم البحث
في بدء التامل ما انجلي كالبدل ريشرق من خلال غصونه فضمنت
قول القائل والبدل ريشرق من خلال غصونه مثل الملمح يطل من
شباك وقول ابن ادريس حقا بالعلم اولى واخرى لانه من قول
وصاحب البيت ادري ضمننت ثلثي قول القائل وصاحب البيت
ادري بالذي فيه او ضمن من القرآن والحديث فاقتباس كقوله
ان كنت ازمعت على هج فامن غير صاذب فصبر جميل وان تبدلت
بنا غير نلغسنا الله ونعم الوكيل وقول تدبلي بنا في عصرنا بقضاة
يظلمون الا نام ظلماء اياك اون التراث اكلاما ويحبون المال جابجا
وكقول ابن عباد قال لي ان زبيني بي الخلق فذرة قلت دعني جمل
الجنة حفت بالمكارة اقتبس حديث حقت الجنة بالمكارة او في اشارة
الى قصة او شعر فتليح بتقديم الام طي المير كقوله فوالله ما
دري الحلام نائم الملت بنا امر كان في الركب يوشع اشارة الى قصة
يوشع عليه السلام واستبقاه الشمس وكقوله لعمرو مع الرضا
والنار تلتظلي ابرق واحفى منك في ساعة الكرب استدل الى البيت
المشهور المستجير بعمر وعند كرمته بالاستجير من الرضا بالنار

فتليح او نظم نثر فعقد وعكسه فعل والاصل تبعية
اللفظ للمعنى لا عكس وينبغي التأنق في الابتداء والتخلص

نظم نثر فعقد كقوله ثمال من لوله نطفة وخيفة أخوه يغفر
عقد قول علي رضي الله عنه وما بال ابن آدم والفخر وانما اوله
نطفة والآخر خيفة او عكسه اى نثر نظم فعل كقول بعضهم
فانه لما بحت فعلاته وحظلت نخلاته لم يزل سؤاله يقتاده
ويصدق توهمه الذي يعتاده محل قول المتنبي اذا ساء فعل المرء
سارت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم ولا اصل في حسن
انواع البديع اللفظية تبعية اللفظ للمعنى لا عكسه بان يكون المعنى
تابعاً للفظ لان المعنى اذا تركت على بحيتها طالبت لانفسها
الفاظاً تلحق بما فيحسن اللفظ والمعنى جميعاً ولا اتى بالا لفاظ
متكلفة مصنوعة وجعل المعنى تابعة لما كان كظاهراً وعلى باطن
مشروباً وينبغي للتكم التأنق في المبالغة في الحسن فذلك موضع احدها
الابتداء بان ياتي بما يناسب المقام كقوله في التهنئة بشري فقد انجز القبا
ما وعدك وكوكب المجد في افق العلى سعد وقوله في رثاء قصي عليه تحية
وسلا فخر خلعت عليه جلالها الايام وقوله في الديناهي الدنيا تقول
علا في هذا رذا من بطشي فتكفي جنتي في المديح ونحوه ما يطير
به كقوله موعدا حبابك بالفرقة غداً ثانيها التخلص بان ينقل ما فتح
به الكلام من تشبيب وغيره الى القصوع وعائنه اللامتينها كقوله تقول
توس قومي قد اخذت منا السرى او خطا المروة القوم اطع الشربعي

والانتها

ان تقوم بنا فقلت كلا ولكن مطلع الجود وثالثها الانتهاء بان
 ياتي بما يؤذن بانتهاء الكلام كقوله بقيت بقاء الدهر يكف
 اهله وهذا دعاء للبرية شامل



علم التشريح

علم يبحث فيه عن أعضاء الإنسان وكيفية تركيبها الجسمية
سبعة أعظم أربعة جدران قاعدة وقحف عظام اللحيان
الأعلى من أربعة عشر عظما والأسفل من عظمين وفيهما

علم التشريح

علم يبحث فيه عن أعضاء الإنسان وكيفية تركيبها وسمياتها
تعريفها الجسمية أي الرأس مركبة من سبعة أعظم أربعة
جدران أحدها عظم الجبهة ممتد من طرف القحف إلى الخلف الحجاب
والثاني مقابله مؤخرها وهو صلب الجدران والآخران
يمينه ويساره وفيهما الأذنان وقاعدة عظم واحد صلب يحمل
سائر العظام وقحف كالسقف للدماغ عظامان وشكله
مستدير اللحيان الأعلى منهما مركب من أربعة عشر عظما والأ
سفل مركب من عظمين يجمع بينهما الذقن وفيهما اثنتان وثلاثون
سننا في كل لحي ستة عشر شقيا ورباعيتا للقطع ونابان
للكسر وضاحكان وستة أضراس للطحن ونابذان وليس
لغيرها من العظام حس واعيت هي بالحس بقوة من الدماغ
لتمييز بين الحار والبارد اليد للجس أي كل من اليدين
تركيبه من كتف مربوط مع القوة بزاوية تسمى متقا والغراب
من فوق والخرى من أسفل تمنعانه عن الانخلاع وعضد
عظم مستبد يربطه الأعلى مع رقبته يدخل في ثقب الكتف بمفصل

اثنان وثلاثون سنا والميد كنف وعضد وساعد ورسغ وكف
اربعة اعظم وخمسة اصابع العنق سبعة اعظم والرقوة عظام الصدر

لرخاوته يمرض له الخلع كثير او حکمتها سلامة الحركة في الجهات
كلها وساعد من عظمين متلاصقين طولاً والفقوى الذي له اربعة
اوق والسفلى الذي يلي المنصر اغلظ وطرفاهما يلتصق منه المرفق
مع العضد ورسغ من سبعة عظام اصلية وولعدها ثلثة اصلية في
صفيين احدهما على الساعد وعظامه ثلثة والآخر اربعة المشط و
الاصابع والزايد ليس في احد الصفيين بل في قاية عصبية تاتي الكف يلتصق
الوسمع مع الساعد بزائدة في نذ الاسفل تدخل في نفق عظام الرسغ وكف
اربعة اعظم مشدور بعضها ببعض حيث لو كشطت يطل منها المخرج
انفصالها ويلتصق مفصلا مع الرسغ بنق في اطراف عظامه يدخلها الغم
من عظام المشط وخمسة اصابع كل اصبع ثلثة اعظم مستديرة قواعدها
اعظم مما يليها وهكذا على التدريج الى رؤسها ووصلت سلاقيتها بحروف
وتقر مدخلها بينهما رطوبة تزحزح على فاصلاها الرابطة قوية واغشية غزيرة
العنق سبعة اعظم لكل واحد غير الاول اعطي عشرة زوائد سنسنة وجناحان
على ربع زوايد مفصلية شاحصة الى فوق واربعة الى اسفل لكل جناح شعبتان
وراية الرقوة عظامان بينهما خلوع عند التحريك في العروق الصاعدة الى
الذراع والعصب النازل منه ويتصل براس الكف فيقبط به الصدر
سبعة اعظم من عظام العنق لها ستاس كبار واخيرة غلاظ وله ايضا فقر
اربعة بسناس واجمعة ونهاها خمسة بلا جناح الظاهر سبع عشرة فقرو وهي عظم

سبعة اعظم الظاهر سبع عشرة فقر واربعة وعشرون ضلعاً الجنب
من ثلث فقر وعظم العانة الرجل فخز وساق وقدم من كعب
وعقب ورسغ ومشط وخمسة اصابع قرع الغضروف والين من

في وسطه ثقب قد يكون لها اربع ذوايد است او ثمل في كل منها
الى فوق واسفل فشاخصة اربعة اويسرة فاجنحة او خلف فسناسن
واحد هاسنسن بكسر الهمملتين واربعة وعشرون ضلعاً يدخل في كل
واحدة منها ايدتان في فقرتين غائرتين في كل جناح والسبعة العليا من
كل جانب تسمى اضلاع الصدو الوسطان اكبر واطول والطرفان اخصر
الجزم من ثلث فقر هي اشد الفقار ت قصداً واثقها واعرضها اجنحة
وعظم العانة احدهما يمتد والاخر يرتبط بالان في الوسط بمفصل
موتق وهي كالاساس لجميع العظام الفوقية والوخر منها عدية المشاة
والرحم وادعية المني الرجل فخذ وهو اعظم عظم في البدن اعلاه في حق
الورك وفي اسفله اذنتان لجل مفصل الركبة وساق الساعد عظامان
اكبر واصغر فراسه فقرتان فيهما ايدتان العخذ موتقاً برابط شاد وقدم
عظام ستة وعشرون عظماً من كعب اسطة بين الساق والعقب اربعة بين
الطرفين النابتين من القصبتين للساق يحتويان عليه من جوانبه و
طوقاه في فقرتين في العقب عقب صلب مستدير ورسغ وهو في الف
لرسغ الكف فاصف واحد وعظم الف مشط عظام خمسة متصلة بال
لاصابع وخمسة اصابع الابهام من سلاصين البواقي من ثلث فقر في يدا من العظم
الغضروف والين من العظم فينبع عطف اصلب من غير ولي سائر الاعضاء

العظم واصلب من غيره العصب بيض صعب الانفصال سهل
الانعطاف الوتر من اطراف اللحم شبه المفصل يصل بين العظام
العضل لحمية الجسد من لحم وعصب وارتادور باطات العروق
ضارب وهي الشرايين وغيرها وهي لوردة الشحم لتنددية للعضو

ومنفعته اتصال العظام بالاعضاء اللينة لئلا يتأذى اللين بمجاورة
الصلب بالواسطة العصب جسم بيض لادن لين صعب الانفصال
للدنة سهل الانعطاف اللينة منفعة اتمام الحس والحركة للاعضاء
الوتر جسمي ونبت من اطراف اللحم شبه المفصل وعبرة القانون
شبه العصب يصل بين العظام اذ لا يمكن اتصالها بالعصب
للطفة صلبة تهاول الأبرع الرباط العنقري يجمع بين زائدة تبلغ ذلك العضل
يفتح العين الممثلة والضاد المعجمة جمع عضلة لحمية الجسد من
من لحم وعصب وارتادور قد عرفتم لور باطات وهي اجسام تشبه
العصب احص لها ورايت في كلام بعضهم هي كل لحم غليظة منبر
اي نائية كلمة الساق والعضد في حديث النسائي اذ ان المؤ من الى
عضلة ساقية وفي لفظه الى انصاف ساقية العروق قسمان ضارب
وهي الشرايين جمع شريان بكسر الشين المعجمة وسكون الراء وتحتية و
نباتها من القلب منفعة لتوزيع القلب في نقص الجارة وغيرها اي غير ضرر
وهي ابرية جمع وريد نباتها من الكبد ومنفعتهما توزيع الدم على الاعضاء الشحم
وهو رطب عضاء البليد جعل لتنددية العضو المجاور والغشاء جسم من ليف
عصبي رقيق غير ثخين عزم الحركة له حس قليل يغشى

الغشاء عصياني رقيق عديم الحركة له حس قليل الجلد جسم
عصبي له حس كثير يستتر البدن الشعير لزينة ومنفعة الظفر
لزينة وتدعيم واعانة للأصبع فرع الدماغ ابيض رخو متخلخل
من مخ وشرينات واوردة وججا بين العين سبع ظفقات ملتصقة

سطح اجسام اخرى ويحتوى عليها ليحفظ شكلها الجلد جسم عصب
له حس كثير يستتر البدن وهو اعدل البدن واعد له جلد انملة
السبابة ثم جلد ساكن الا نامل ثم جلد الراحة ثم جلد اليد الشعير لزينة
كالحية ومنفعة كشر الحجاب العين بمخاع شعاع الشمس عنها
وفي مجسم الطير انى حديث نبات الشعر في الانفا مان من الجذام و
هو ضعيف الظفر مستدير من عظام لمينة لتغطا من تحت ما يصا كما
فلا تنصدع وجعل لزينة وتدعيم للانملة فلا تنهض عند الشد على
الشئ واعانة للأصبع ليتمكن من لقط الاشياء الصغيرة ومن الحرك
والتنقية كذا ذكرها هذا الفن ووجدت في الاثر ما يدل عليه روى
ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس قال كان لباس ادم
الظفر بمنزلة الريش على الطير فلما عصي سقط عنه لباسه وترك
الظفر ارضية ومنافع كروي ابيض عن السد قال كان ادم طوله ستون
ذراعا فكساه الله هذا الجلد واعانه بالظفر يمتك به فرع الدماغ ابيض
رخو متخلخل من مخ وشرينات واوردة وججا بين رتبته المخوان
يستنشوقها الريح لا يمتز قال اهل الفن سيأتى حديث يدل عليه العين سبع
طبقا ملتصقة في جسم يعطف من فضلة الغشاء السمى السحى المتفرق على الجبهة الكائن

وقرنية وعنبية وعنكبوتية ومشيمية وشبكية وصلبية وثلاث
وطوباء بيضية جلدية وفوطجية الاذن من لحم وغضروف

منه الجفن يحتوي على العين يشدها ويربطها وقرنية وهي جسم
ينعطف من الصلبة كغطاء من قرن لونها ابيض صافيها اربع
قشور الخارجية باوذة يابسة صلبة والداخلية فيها حارة رقيقة واللذان
في الوسط معتدلان وعنبية وهي منعطف من المشيمية كنصف
عنبية تجمع الرطوبة البيضاء لتسيل الى خارج وعنكبوتية وهي جزء
منعطف من الشبكية رقيق شبيه بالعنكبوت يستر الجليدية النصفها
ويتخذ في الفاضل عنها ويجزئ بينهما بين البضيرة وتنعفها من علما
ومشيمية وهي جزء من الغشاء الرفيع للعصب انابت من مقدم
الدماغ فيشمل طيها الشئ المشيمية على الجنتين تلتطف الدم وتوقه
ليصلح غذاء الشبكية وشبكية وهي طبقة من العصب عروضة متقاطعة
واوذة كشبكة الصياد تغذو الرجاجية وتوصل النور بوساطتها الى
الجليدية وصلبية وهي جزء من مغرث غشاء صلب انبت من مقدم الدماغ
توقى العين من العظم الذي هي فيه لئلا يضرها صلابة وثلاث وطوباء
بيضية وهي طوية تشبه بياض البيض الرقيق قدام الطبقة العنكبوتية توقى
الجليدية وتنفذها وجليدية وهي طوية تشبه الجليد الجامد في وسط
العين وهي اشرف اجزاها لانها لا تبصر وكل ما في العين ينفذها ونحوها
وهي جسم ابيض كالزجاج الابيض الذائب وسط الشبكية خلف الجليدية
لتغذوها الاذن من لحم وغضروف وعصب حساس وليس السمع فيها

وعصب حساس اللسان من لحم وخورد ي وغضروف
وشريان وغشاء له حس القلب مخروط صنوبري قاعدته
في وسط الصدر ورأسه مماثل الى الجانب الايسر احمر
رماني من لحم وليف وغشاء صلب فرع حجاب الصدر

بل هو قوة في العصب المفروش على سطح باطن الصماخين بخلاف
البصر فهو من المقلة قوامدت بالمرارة والعين بالملوحة لحكمة كما
روى ابو نعيم في الحلية من طريق جعفر بن محمد الصادق عن ابيه
عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لابن
ادم الملوحة في العينين لانها شحمتان ولو اذ لك لذبتا وجعل
المرارة في الاذنين حجابا من الدواب ما دخلت الراس اية الا التمسست
الوصول الى الدماغ فاذا ذقت المرارة التمسست الخروج وجعل المحرق في
المتخمين يستشوقهما الريح ولو اذ لك لانق الدماغ وجعل العذبة في
الشفتين يجذبها طعم كل شئ ويسمع الناس حلاوة منطقة اللسان
من لحم وخورد ي اي يشبه لون الورد وان تغير عنه العارض وغضروف
وشريان وغشاء له حس في العصب المفروش على جبهة قوة الذوق و
امد بالوق ليتأتى له التقطيع والترديد في الكلام وليعين على وصول
الطعام الى المعدة القلب مخروط صنوبري اي كهيئة الصنوبر قاعدته
في وسط الصدر ورأسه مماثل الى الجانب الايسر ولما يطول النوم عليه
لانه اهداه لونه احمر رماني من لحم وليف وغشاء صلب قال جالينوس
فيه تجويفان ايمن وايسر والدم في الايمن اكثر وما عرفان ياخذان الى الدماغ

من لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب لحم وعروق
الامعاء عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب شحم ووريد
شريان فرع الكبد من لحم شريان ووريد وغشاء له حس المرارة جسم

فاذا عرض للقلب ما لا يوافق مزاجه انقبض فانقبض لانتقباضه العرقان
فيتشخ ذلك الوجه او ما يوافقه انبسط فانبسطا لا ينساطه قال وفيه
عرق صغير كالانثوية مطل في شغاف القلب فاذا عرض له عرق انقبض ذلك
العرق فيقطر منه دم على شغافه فينعصر عند ذلك من العرق دم يتغشا
فيكون ذلك عطر القلب حتى يتغشى ذلك القلب والروح والنفس والجسم
كما يتغشى بخار الشراب الدماغ فيكون منه السكرانتهى ومذهب
اهل السنن انه محل العقل فرع حجاب الصدر من لحم وعصب حساس
المعدة مستديرة من عصب ولحم وعروق يصل اليها الطعافين يضم
فيها بحرار تمامع ما حولها من الكبد والطحال والقلب فيصير كيوسا
ومحلهما فوق السرة وورده فيهما حديث المعدة حوض البدن والعروق
اليها واردة فاذا صحت المعدة صدوت العروق بالصحة واذا فسدت
المعدة صدوت العروق بالسقم وله الطبراني في الوسطية ابو هيثم
بن جريح الزهلاوى متروك وقيل انه موضوع الامعاء جمع معى بالكسر
والقصر اى المصارين عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب
وشحم ووريد وشريان فرع الكبد من لحم وشريان ووريد وغشاء له حس
يطبخ الكيلوس ما يميز منه صفراوى وسوداوى ويغذى وبه يمار الجسد
المولدة جسم عصبانى ملاصق للكبد وهى وعاء الصفرة الطحال

عصبا في ملاصق للكبد الطحال متخلخل كمد من لحم وشر يان و
غشاء له حس فرع الكليتان من لحم وشحم ووريد وشر يان
وغشاء له حس المثنان تجسم عصبا في من وريد وشر يان بين
العانة والذبر لا انشيان من لحم ابيض سم ووريد وشر يان
الذكر وباطي من لحم وعصب وعروق وشر يانات حساس

متخلخل كمد من لحم وشر يان وغشاء له حس وهو عاء السوداء ولا
وعاء للبلغم ولا ثنائي بين هذا المذكور في الكبد والطحال في الحديث
السابق في التفسير لجلت لنا ميتتان ومان فساها مدين لان المراد
باللحم جامد والينافيه ما ضم اليه فتامل فرع الكليتان كل واحدة
منهما من لحم صلب قليل الحمة وشحم كثير ووريد وشر يان وغشاء
له حس ومنها ياتي البول كما سيأتي المثنان بالمثلثة جسم عصبا في
مضاعف من وريد وشر يان وهي عاء البول موضعها بين العانة و
الذبر على فمها عضلة غريبة تحبس البول الى وقت الازالة فان ارتفعت
الاراقة استرخت عن تقبضها فضغطت عضل المثنان فانزرق
البول وانما ياتي اليها البول من الكل من عرقين يشيران الى الجالين
الانشيان من لحم ابيض سم ووريد وشر يان لانضاج المنى ولكل واحدة
من الرجل عضلتان تحفظهما من الاسترخاء ومن المرأة عضلة لعدم
بروزها منها الذكر باطي من لحم قليل وعصب عروق وشر يانات حس
وله عضلتان يجانبية اذا تمددتا اتسعت المجرى بسطته واستقام
المنفذ وجري فيه المنى يسير لته عضلتان باصليهما من عظم العانة واعتد

الرحم عصباني له عنق طويل في اصله انثيان كذكر مقلوب

تقدمها انتصب مستقيما واشتد انتصب الى الخلف او امتد احد هما
مال الى جهة الرحم عصباني له عنق طويل في اصله انثيان كذكر
مقلوب موضوعة بين المثانة والسرة ومنفعته قبول الحمل خاتمة
روي مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه مخلق كل انسان من بني ادم على ثلاث مائة وستين
مفعلا فمن كبر الله وحمد الله هلك الله وسيح الله واستغفر الله
وعزل حجرا عن طريق الناس وشوكة لوعظما وامن معروف او نهى
عن منكر عدد الستين والثلاث مائة فانه يمشي يومئذ وقد رزح
نفسه عن النار اهـ

علم الطب

علم يعرف به حفظ الصحة وتبوي المرض لا ركان نار وهو مواد

علم الطب

علم يعرف به حفظ الصحة ان تذهب روى المرض المحاصل والا صل فيه
 حديث تدلني اخر الباب وغيره وروى البزار عن عروة قال قلت
 لعائشة اني لجدك عالمة بالطب فمن اين فقالت ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كثرت استقامه فكثرت لطباء العرب
 والعجم ينعتون له فتعامت ذلك والاحاديث المأثورة في علمه
 صلى الله عليه وسلم بالطب لا تحصى وقد جمع منها رواين و
 اختلف في مبداء هذا العلم على اقوال كثيرة حكاهما ابن ابي شيبة
 في طبقات الاطباء والمختار وفاقاله ان بعضه علم بالوجي الى
 بعض الانبياء وسائرهم بالتجارب لما روى البزار والطبراني عن ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نبي الله سليمان كان
 اذا قام يصلي راي شجرة فابته برين يديه فيقول لها ما انا اسمك
 فتقول كذا فيقول لا ابي شيء انت فتقول لكذ فان كانت لدواء
 كتبت وان كانت لداء كتبت وان كنت لغرس غرست الخ
 الاركان للعناصر اربعة نار وهواء وماء وتراب
 لان نار كان خفيفا بالاطلاق فالنار او بالاضافة
 فالهواء او ثقيل بالاطلاق والتراب او بالاضافة فالماء
 الغذاء بالمجتمعة وهو القوت جسم من شأنه ان يصير جزأ شيئا

وقرب الغذاء جسم من شأنه ان يصير جزأين هما بالمغتذي
الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء ولا الاخلط
فبلغه فصفراء فسوداء الاسباب مادي وفاعلى وصوري وغاي

بالمغتذي فانه اذا استقر في المعدة انضغمت كاتقدهم فيصير كيلوسا اي
جوهرا سيالا يشبه ماء الكشك الثخين ثم يجذب لطيفه فيجري في
عروق متصلة بالامعاء فيصل الى العرق المسمى باب الكبد فينفذ في
اجزاء صغيرة ضيقة باب الكبد فيلقيها بكليته فينطبخ فيعالو شي
كالرغوة وهو الصفراء ويبس فيثي هو السوداء ويحترق شي وهو
البلغم والمستصفي هو الدم وبه تغذي الاعضاء ويصير جزءا منها
ويدل على ان الغذاء يصير جزءا من المغتذي من الحديث قوله صلى الله
عليه وسلم منبت لحمه من تحت قالنا اولى به ربه الطبراني الخلط جسم
رطب سيال يستحيل اليه الغذاء ولا بالهضم الكبد المذكور الاخلط
التي عرف جنسها اربعة دم فبلغه فصفراء فسوداء وعطفا بالقال الاشارة
الى ان كلا اشرف مما يليه اشرف مما الدلان به غذاء البدد ويليها البلغم لان دم
بالقوة ثم الصفراء لانها توافق في كيفية والسوداء مخالفة في كفتين الاسباب
لكل مركب اربعة مادي هو ما يحصل به امكان الشيء وفاعلى هو المورث في
وجوده وصوري هو الذي يجب عند حصوله وغاي هو الاجل لوجوده

(٢) قوله ويحترق شي وهو البلغم فكذلك في النسخ الرابع الموجودة
لعمل الصواب مكانه هذا ولم ينضج شي نضجا تاما وهو البلغم

الاسنان النمو فالوقوف فلا يخطط مع القوة فتضعفها الاعضا
اجسام متولدة فمن كثرة الاغذية ومنها مفرغ ما يشارك فيه النجس
الكل في السم ومركب بخلافه ورسها القلب فالدماع فالكبد
فالانثيان ومرووسها الترية والشرايين والمعدة والاعصاب والاوردة
والاعضاء المولدة للمني والذكر وعروق المني للنساء وغيرها

كالسهم ومثلا مادة الخشب فاعله النجار وصورته الهيئة العروفة
وغايته الجلوس عليه الاسنان اربعة النعوي الزيادة وهي الى نحو
ثلاثين سنة فالوقوف وهي الى نحو ربعين فالانخطاط مع بقاء
القوة وهو الى نحو ستين فتضعفها التي فسين الانخطاط مع الضعف وهو
الى اخر العمر ومنه ماء الطبيعي مائة وعشرون سنة الاعضاء اجسام
متولدة من كسيف الاخطاط كما تقدم ومنها مفرغ وهو ما يشارك فيه كجزء
الكل في السم كاللحم والعصب ومركب وهو بخلافه كاليد والوجه اذ لا
يسمى جزء اليد وجزء الوجه وجهها ويضمها القلب شرعا وطبا قاعا
صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب رواه الشيخان وتقدم انه
محل العقل فالدماع لم يدر فالكبد فالانثيان واخر الان يدر بها من حب التوسع
وهو النسل ويبقى الشخص بخلاف الثلاثة الاول ومنه ماء الترية للهيئة
للقاب الشرايين المودية عنه والمعدة المهمة للدماع والكبد والاعضاء
المودية عن الدماغ والاوردة المودية عن الكبد والعضو اللولبي المني للهيئة الثلاثين
والذكر المودي عنهما للرجل وعروق يندفع فيها المني للنساء وغيرها من الاعضاء

اولا الروح نمسك عنها مخالفين للاطباء لان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عليها الصحة هيأة بدنية تصد الافعال عنها لذاتها سليمة المرض هيأة بدنية تصد الافعال عنها موهقة تصد اولاً وفي الواسطة خلف لفظي والافنة تغير او بطلان لو نقصان اجناس المرض ثلاثة سوء المزاج وفساد التركيب وتفرق الاتصال

لا رئيسة لا تخدم ولا مرؤسة اذ لا تخدم الروح نمسك عنها فلا نتكلم في حقيقةهما اعترافا بالعجز عنهما مخالفين للاطباء حيث خاضوا في ذلك لان المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يتكلم عليها وقد سئل عنها لعدم نزول الامر بهما قال الله تعالى وليس الوالد عن الروح قل الروح من امر ربي اي علمه فلا تعلمونه الصحة هيأة اي كيفية بدنية لانفسانية تصد الافعال عنها لذاتها سليمة لا تغير فيها المرض هيأة بدنية غير طبيعية تصد الافعال عنها موهقة اي لافنة اي تغير صدور او الاحتراز من الصدور موهقة لعارض لا انفس لاهية فليس مرضا وفي اثبات الواسطة بين الصحة والمرض خلف هو لفظي لاننا ان عدينا بالمرض كون المحي بحيث تحتل جميع افعالها الصحت كونه بحيث تسلم جميعها فالواسطة ثابتة قطعا هو الذي يسلم بعض افعالها وبعض في بعض الاوقات دون بعض ان غلبت كوز الفعل او الوقت الواحد سليما ولا في الواسطة قطعا ولا في تغير العضو وبطلان له او نقصان اجناس المرض ثلاثة سوء المزاج ان يعرض للاعضاء للتشابهة الاجزاء وتركيبها فساد التركيب وتغير رتبة انواع فساد الخلقه بل وتغير الشكل

فالقصور حاد والطويل مزمن وتشخيصه اصل العلاج للسبب
اما بدني مولد بواسطة فالسابق اوبد ومنها فالواصل او خارجي
فالبادي الجرحان تغير عظيم في المرض الى صحة او عطب لا دور

عن مجرم الطبيعى عوجاج المستقيم وترجيع المستدير وبالعكس والحجاري
بان تفسد او تضيق او تتسع او التقا ويف بان تصغر او تخلو او با
لعكس ففساد الموضع كالانحلال عو الزوال بدونه وتحركه لعل المجري
الطبيعى والارادى او عدمه وفساد المقدار بالزيادة كالورم او النقص
كالضمور وفساد العدة بالزيادة كسلعة واصبح والنقص كقصها او اثارها
تفرق الاتصال كالفك والفتق والجرح فالقصور الخطير من المرض حاد
والحاد جدا ينفضي في اربعة ايام وانه في التاسع والحادي عشر في اربعة عشر
يوما والقليل الحدة فيها بعد ما الى سبعة وعشرين والطويل بان
جلوز اربعين يوما مزمن وتشخيصه اى المرض اصل العلاج والا
فمن عاجل بلا تشخيص خطا واقرى من اصابته الاسباب للمراض
ثلاثة لان السبب لما بدني مولد بواسطة فالسابق كالامتداد للحج
اوبدني مولد بدونهما فالواصل كالعفونة للحج لو خارجي فالبادي كالحج
والسهم فشددة الحكة للحج الجرحان تغير عظيم يحدث في المرض يفضي
الى صحة او عطب ويكون تارة بان تقهر الطبيعة للرض وتدفعه
بالتمام وهو الكامل وتارة بان تقهر قسلا تتكبر به من قسرا با
لتمام وهو الناقص وتارة بان تدفع عن القلب الاعضاء الرئيسة
الى بعض الاطراف وهو الانتقال تارة بان يستولى المرض فيفسد

الامور الضرورية الهواء وافضله المكشوف للشمس لا اذا قسد لما كثر
ويختلف بالامراض اصل الخبز المختصر النضيج التنويري البري
رؤ الطاعون السعير والحم الحث الطري والبقول الحمر و
المشروب وافضله الخفيف السريع البرودة والسخونة الجارية في

البدن برا وبآخر يكون الاول مهيا له وهو الردي الامور الضرورية
سنة منها الهواء وهو اسند ما احتياجا اليه وافضله المكشوف للشمس
لانها المصلحة لئلا اذا قسد فساد اعماق ان المكشوف حينئذ يقتل
من انفسوم والمجرب ومنها المأكول فيختلف حاله بالهواض واصلي
الخبز المختصر النضيج التنويري البري لان ما اجتمعت فيه الاوصاف
المذكورة اخف على المعدة واسرع للهضم والاصلي في الطاعون
الشعير لا تزياد يا بسر وقل غدا من البر والملاحة للطاعون ما
مال الى البرودة والجفاف وتخفيف المعدة اذا قبل لا بد ان لا الرطبة و
ابعد هامة الجافة واصلي للحم الحث الطري للطفه وكثرة غدا
وقبول للهضم بخلاف ضده وافضله الضان وطيب لحم الظهر فقد
روى النسائي وابن سلحة حديث طبيب اللحم لحم الظهر وروى ابن ماجة
ابن سلع حديث سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم واصلي البقول الحمر
لانه اغذاها واهل المشروب وافضله الماء الخفيف الخفيف الحلو
البارد السريع البرودة والسخونة اللطافة فهو الجاري على طين المسيل
للاحاء والاسنفية وويليه الصخر من علوى السفاضة المشوية عظيمة
مكتوفة الشمس والرياح بخلاف ما في هذه الاوصاف من ثمرات ارضا

أودية عظيمة مكشوفة للشمس والرياح ووقته بعد ذوب الأغذية
وأقله ساعة وشئ وأكثره ثلاث فإن أكل حريفا أو مالحا أو حارا أو
يابسا وجب معه الحركة والسكون واليقظة والنوم واجبه المعتدل

بحسب تلك الصفة كالسدة في الكدر والمهزال والتجفيف في المالح
وضعف المعدة في السخن والطحال غيره في الركد قد روى الثوري
عن عائشة قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحلو البارد وروينا في المائتين للصابون حديث سيد الأمام في الدنيا
الأخرة الحمى سيد الشراب في الدنيا والأخرة الماء وسيد الويلجين في الدنيا
والأخرة الناعية ووقته أي الشراب بعد ذوب الأغذية وأقله ساعة وشئ
والثمة ثلاث من الساعات الزمانية فإن أكل حريفا أو مالحا أو حارا أو يابسا
وجب الشرب معه أي لا كل فضلا عن أن يكون بعد وقد جمع أن النبي صلى
الله عليه وسلم كل طبيا وشرب عقبه الماء والطبخار ومنها الحركة و
السكون وفضلهما المعتدل فإن المفرط منهما يلبد ويحفظ منهما
اليقظة والنوم وجده المعتدل المتصل الليل إلى الواقع بعد المضمخ
النهار في هو روي ثم تركه لمن اعتاده بل قد روي أن ثمة التمدد من شهر
ونوم الزايد على الاعتدال والناقص عن هذا هو مشع وطبا وعقلا و
عرفا دليل الشرع في الزايد حديث يعقده الشيطان على قافية رأس أحدكم
إذا هو نائم ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانا عليك طويل فلا قد
فان أسيقط وذكر الله انحلت عقدتان فأن توضع انحلت عقدة فأن صلى
انحلت عقدة كلها فاصبح نسطا طيبا لنفسه والا أصبح خبيثا لنفسه

الليلي النبض حركة اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض
تدبيرها تدبير الفصول الربيع الفصد الاسم بال الصيف انقلص
الغذاء وترك الرياضة وهي حركة ارادية تخرج الى التنفس
العظيم الخريف ترك المجتفأ لشتاء الرياضة والانبساط في الغذاء

كسائر وحديث ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى
اجتمع قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه رواها الشيخان وفي النقص
قوله صلى الله عليه وسلم يزور قبري لجمدة عليك حقاً وقوله
اني انا مرقوم رواها ايضا الشيخان ودليل الطب في الزيادة لحدوث
بلادة القوى التنفسانية والاضراض الباردة في النقص لحدوث امراض
حادة واحراق الخلط واختلاط العقل النبض حركة اوعية الروح مؤلفة
من انبساط وانقباض لتدبيرها اي الروح بالنسيم مستنشقة تدبير
الفصول الاربعة الربيع وهو اسم لربيع محيط منطقة فلك البروج اولها
اول الحمل والخرها اخر الجوزاء تدبيره الفصد والاسم بال عادة او حجرة
لحيجان الخلط فيه الصيف وهو من اول السوطان الى اخر السبله
تدبيره انقاص الغذاء لضعف الهضم فيه بتوجه الحركة الى الظاهر
وبرد الجوف لتركه لانه يؤدي الى الدبول لانه مفرط التحصيل وترك
الرياضة لانها محملة وهو كذلك فيكثر التحليل وهي اي الرياضة
حركة ارادية تخرج الى التنفس العظيم كالمصارعة والمعالجة وركض
الدابة وكوب السفينة الخريف هو من اول الميزان الى اخر القوس تدبير
ترك المجتفأ لكثرة الجفاف في الشتاء وهو من اول الجدى الى اخر الحوت

الطفل ملح ويغسل بفاتر ويقطر في عينيه زيت وينوم في معتدل
هو ما يلد إلى الظلمة ويتحفظ في تقييطه على شكله ويرضع
من غير أمه في النفاس وعلاجه بعلاج الموضع له ولا حاجة بالصبي
إلى استفرغ الشجيع استعمال المرطب المسخن والادمان

الحوت تدبيره الرياضة بحمود الاظلمة في فحلها والتبسط في الغذاء
لقوة المأخضة فيه بحارة الجوف الطفل تدبيره ملح بان يد من
بزيت وملح ما خلا فيه وانفه ليسخن يده ويصلب ويغسل بفاتر
لتحلل الفضلات التي احتبست بالتعليق بخلاف الحاد والباد لتأخير
بهما ويقطر في عينيه زيت للتقويم وحفظ الصحة وينوم في معتدل
هو احذر من تضربه بالحرق البرد لسرعة انفعال فواتره ما يلد إلى الظلمة
حذر من تفرق بصره بشدة النور لقرب عهده بظلام الجوف ومن
ضعف عن ملاقات الضوء بشدة الظلمة ويتحفظ في تقييطه على
شكله بان يكون رقيق لئلا يفسد بشدة الشدة الرطوبة اعضائه
وشدة قبولها ويرضع من غير أمه في النفاس لتكديس لبنها في صدره والا
فلبين الا لا يعد له شئ وعلاجه بعلاج الموضع له لان بدو التحمل
العلاج ويشترى في شئ والحاجة بالصبي طفلا لوقوة إلى استفرغ
لان ابدان الصديان في غاية الرطوبة فلا فضل لهم يحتاج اليه ولا نعم في
زمن السوفلا يفضل عنه فضل يحتاج اليه فلا يخرج لهم وان احتاج اليه
لكثره وسيلقوا انه لا يفيد قبل اربع عشرة سنة الشيخ تدبيره استعمال المرطب المسخن
ليبرز الجبر وهو الادمان الترطب في التزويد كحل الزيت وادمانه فانه من شجرة

وشهر المعتدل والنوم في الاحاين وتفوق الغذاء وتقليله سوء المزاج المادي بالاستفراغ وغيره بالتبديل الفصد تفريق اتصال يعقبه استفراغ كل ولا يفصد قبل اربعة عشر سنة ومنفعته ازالة الامتلاء ومنع حدوث مقرب عليه هو اول المستفرغات فانوثقده الا هم عند الاجتماع والتضاد ولا يعالج الا المطيع

سباركة وحديث ثلاث لا تورد الوسايد والدهن واللبن وحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن راسه وتسريح خيته كان ثوبه ثوب زيات وذي الشيراز في الالقاب بسند واه من حديث ان مرفوعا سيد الادهان البنفسج شهر المعتدل من الروائح لتعديله المزاج الروح والنوم في الاحاين المتفرقة ولو بالاستحلاب لترطيبه تفوق الغذاء على الاوقات وتقليله لضعفه فروع يحصل له استمرار العذبة وعدم الخلو عنها الموجب لافراط التحليل سوا المزاج هو خروج عما ينبغي ان يكون عليه المادي منه تدهيره بالاستفراغ لما وتراذ هي المولد له وغيره بالتبديل هو العلاج بالصد بالتبريد في الحار والتسخين في البارد والترطيب في اليابس والتجفيف في الرطب الفصد تفريق اتصال يعقبه استفراغ كل فخرج بالتفريق الرعاف وما بعد الحجامه ولا يفصد احد قبل اربعة عشر سنة ثم يخرج في السنة الثالثة ولا يخرج بعد الستين ويفصد بعدها ومنفعة ازالة الامتلاء ومنع حدوث مرض مقرب عليه لو بقي وهو اول المستفرغات لانه يستاصل الملة فانه يقدم الهم من الامراض في المعالجة عند الاجتماع والتضاد ولا يعالج الا المصيع انه بامتثال النظر فيه ثمة العلا

وكل داء دواء الا السام والهزم وفي كل شيء دواء الا الحصر وكل
مصروع ومريض فبقدر الله تعالى

بخلاف العاصي وقد ذكره الفقهاء اكره المريض على الدوا وكل داء
دواء الا السام وهو الموت والهزم وفي الحاكم وغيره عن اسامة بن
شريك قال قالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا ندوي قال تدوا و
عباد الله فان الله لم يرضع داء الا وضع له شفاء وفي لفظ الا وضع له
دواء غيره داء واحد الهزم وفي البخاري حديث ما انزل الله دواء الا انزل
له شفاء وفي لفظ الا انزل له دواء وفي البزار من حديث ابي سعيد
الخدري ما انزل الله من دواء الا انزل له دواء علمه في الدنيا من علمه وجمل
ذلك من جملة الا السام قالوا يا بني الله وما السام قال الموت قال الموفق
البغدادي الداء خروج البدن والعضو عن اعتداله بلحق الدج الذريع
واشقي منها الا انه ضد وشفاء الضد بضد وانما يتعد واستعمالها
لجملة ما اوفقه او موانع اخرها الهزم فهو اضحلال طبعي لطريق الى الفناء
ضد ما يوفقه موضع له شفاء والموت اجل مكتوب لا يزيد ولا ينقص وفي كل
شيء دواء الا الحزم اما الاول فحديث البزار عن ابن عباس السابون والافن
واما الثاني فلما رواه مسلم ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه و
سلم عن الحصر فقها فقال انما اصنعها للدواء فقال انها ليست بدواء
ولكنها داء وفي لفظ ان الله لم يجعل شفاء ما تم في ما حرم عليها ولذلك كان
الاصح عندنا تحريم التدوي بها وقال السبكي في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
ولميسر قلوبكم انكم تسمعون للناس كل ذلك قبل التحريم فلما حرمت سلبت المنافع

كل مصع او ممرض فبقدر الله تعالى يفعل له عند اوبه مخلصين
اهل السنه وروح الغرالي والسبكي الثاني وروى الترمذي وابن
ماجن حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اريدت وبيت تدوى
بها ورتقي تسترني بها اهل ترمذ قد رآه شيئا قال هي من قدر الله
خاتمة قال ابن جماعة ينبغي ان يكون الطبيب صدوقا عادلا صلبا كاملا
وحذوقا ومهارة وصبر ونصيحة ومعلم الطب ينبغي ان يكون كذلك
بعد استكمال في صناعة الطب المتعلم ينبغي ان يكون خيرا ذكيا نقي
ويعوز ان يطب الرجل المرأة وبالعكس بشرط فقد الجنس وحضور
محرم ونحوه وليس التدوى فان تركه تركه ففضيلة والطعام للبرص ما
يشبهه ويكره والدعاء بالضرر وتمنى الموت لا جله وله تعالى يلزم الاطفال
والدجاله انهم ملكه يتصرف فيهم كيف يشاء وليس يجيب المؤمن
وصب ولا تضرب حتى الشوكة يشاكها الا كافر بها من خطاياها ورفع
بها درجات كما صح بذلك الحديث

علم التصوف

تجريد القلب لله تعالى واحتقاها سواء فراقها لله في جميع
حالاتك بأن تبدل بفعل الفرائض وترك المحرمات ثم النوافل و
المكروهات وليكن اهتمامك بترك المنهي أشد من فعل المأمور

علم التصوف

حده كما قال الغزالي رحمه الله تجريد القلب لله تعالى واحتقاها
سواء ولذلك سمي به لئلا من الصفات التصفية القلوب كما قيل
وليس يشبه بالصوفي غير في صلاته فصول حتى يمتلي الصوفي وصية
دون علمه بخلاف العلوم السابقة لأن صاحبها لخرج إلى الدنيا
حده علمه لعدم اعتنايه بذلك الذي هو شأن المدققين في الظواهر إذا
عرفت المقصود من التصوف فراق الله في جميع حالاتك أي تفردت
أنك تراقب أي تنظر إليه فأنك إن لم تكن تراه فأنك براك وذلك بأن تبدل
بفعل الفرائض التي فترضها عليك وترك المحرمات عليك كغيرها و
صغيرها ثم بفعل النوافل وترك المكروهات ففي الحديث عن الله ما تقر
إلى عبدي بشي أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به و
بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن
سألني أعطيتها ولئن استعذني لأعيذنه ورواه البخاري وليكن
اهتمامك بترك المنهي أشد من فعل المأمور لأن الأول كف

وانت في المباح بالخيار وان نويت به الطاعة او التوصل اليها او
الكفر عن الحرم فحسن واعتقد انك مقصر فيما اتيت به وانك
لم توف من حق الله ما عليك ذرة وانك لست بخير من احد

وهو اسهل من الفعل من قواعد الشرع ان ذرة المفسد اولى من
جلب المصالح ولهذا قيل ان لم تنطق ان تعبد الله فلا تعصروا في
الصحيحين من حديث ابى هريرة ما فيه تكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم
به فافعلوا منه ما استطعتم علق المأمور على الاستطاعة دون المنهى
لسهولة الاجتناب لكن في صحيح الطبري من حديثه اذا امرتكم بشئ فلتؤدوا اذا
فهمتم عن شئ فاجتنبوه ما استطعتم وعندي ان هذه الرواية
مقبولة ورأية الصحيحين اثبتت وانت في المباح بالخيار بين الفعل و
الترك وان نويت به الطاعة كالجلوس في المسجد للاستراحة فمضموما
اليه نية الاعتكاف والتوصل اليها كالاكل للقوة على العبادة والكفر
عن الحرم كالجماع لكسر الشهوة حذر من الوقوع في الزنا فحسن ثاب عليه
وفي الخبر حديث مسلم في بضع احدكم صدقة فقيل انى احد الشهوة
وله فيها اجر فقال الراية لو وضعها في حرام كان عليه وذرا فذلك
اذا وضعها في الحلال كان له اجر واعتقد بعد مراعاة ما سبق انك
مقصر فيما اتيت به وانك لم توف من حق الله ما عليك مثقال ذرة
كيف واقداره اياك على ما اتيت به نعمة منه يجب عليك شكرها وفي
مسند احمد حديث لوان رجل الخمر على وجهه منوم ولد الى يوم يموت في
مرضاة الله لحقه يوم القيمة واعتقد انك لست بخير من احد و

فانك لا تدري ما الخاتمة وسلم الامر الله تعالى وقضائه معتقدا
انه لا يكون الا ما يريد لا ما تريد واياك ان تراقب احوال الناس
او تراعيهم الا بما ورد به الشرع واستحضر في نفسك ثلاثة اصول
الاول ان لا تنفع ولا تضر والا منه تعالى وان ما قدره لك رزقا و
نفعاً وشدة وضراً في الازل واصل اليك لا محالة الثاني انك

لو كان بحسب الظاهر من كان فانك لا تدري ما الخاتمة لك ولو قد قال
صلوات الله عليه وسلم ان احداً لم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينهم وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار وان احداً لم يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة
رواه الشيخان وسلم الامر الله تعالى وقضائه معتقدا انه لا يكون الا ما
يريد هو لا ما تريد انت ولو حرصت ففي صحيح مسلم من حديث ابى
هريرة استعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شئ فلا تقل الا في فعلت
كذا كان كذا وكذا ولكن قل قد رآه الله وما شاء فعل فان لم تنفع عمل
الشیطان واياك ان تراقب احوال الناس او تراعيهم فيفسد عليك ابواب
كثيرة من الخيرات الا بما ورد به الشرع من المدد والقول السالم من الا
ثم والبشر والصفيح واستحضر في نفسك ثلاثة اصول تعينك على ما
تقدم من الوصايا الاول ان لا تنفع ولا تضر والا منه تعالى وان ما قدره
لك رزقا ونفعاً وشدة وضراً في الازل واصل اليك لا محالة وارجى على شخص
فتقدمه تعالى اقال في كتابه العزيز وان يسئلك الله بغير فلا كشف له الهم

عبد مرقوق وان مولاك وما لك كله التصوف فيك كيف شاء وان
يقبح عليك ان تكره ما يفعله بك مولاك الذي هو شفق
عليك ورحم بك من نفسك والديك ولنه احكم الحاكمين في
فعلة انه لم يرد بذلك الوصل اليك من الضر ولا صلاحا ونفعك

وان يركب بخير فلا زاد لفضله وقال ان تصبهم حسنة يقولوا هذه من
عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك فكل من عند الله
وقال صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجب امانك
واذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة
لواجمهوا على ان يفعلوك لم يفعلوك الا بشئ قد كتب الله لك ولو
اجتمهوا على ان يضروك لم يضروك الا بشئ قد كتب الله عليك رفعت
الاخر واجفت الصحف رواه المترمذي وصححه فاذا استحضرت هذا الاصل
هان عليك ترك مراعاة الناس الا بمعنى لها حينئذ الثالث انك عبد
مرقوق ولا تصرف لك في نفسك وان مولاك وما لك كله التصوف فيك
كيف شاء كما هو شان المالك في مملوكه وان يقبح عليك ان تكره ما يفعله
بك مولاك الذي هو شفق عليك ورحم بك من نفسك والديك في
الحديث لله ارحم الراحمين من المراتب ولها وان احكم الحاكمين في فعله كما
اخبر بذلك في كتابه وان لم يرد بذلك الوصل اليك من الضر ولا صلاحا
ونفعك من التكفير خطاياك والترفع لذجاتك قال صلى الله عليه
وسلم لا يصيب المؤمن نصب لاسمه ولا حزن حتى يهرمه الا كفر الله به
من سيئاته ولما يشخان فاذا استحضرت هذا الاصل هان عليك

الثالث ان الدنيا زائلة فانية والاخرة اقية باقية وانك في الدنيا
مسافر لا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فاحتمل مشقات
السفر واجتهد في عمارة دارك واصلاح ما وترينه ما في هذا الامل
القليل لتتمتع به ادهر امد يد بلا نصب للمؤمن حقاً من كملت
فيه شعب الايمان وهي بضع وستون او بضع وسبعون شجرة

التسليم للقضاء الثالث ان الدنيا زائلة فانية والاخرة اقية باقية
وانك في الدنيا مسافر لا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فتستقر
بها وتسال الراحة والذات والجماع بالحباب الذين سبقوك في السفر
فاحتمل مشقات السفر الذي ينقطع عن قريب بالصبر على الطاعة
وعن المعصية وعلى شديدا المعيشة ونحوها واجتهد في عمارة دارك
التي هي سكنتك بالحقيقة واصلاح ما وترينه ما بالاكثار من العبادات
في هذا الامل القليل لتتمتع به ادهر امد يد بلا نصب فانه يحضر
لهذا الاصل هانت عليك المراقبة السابقة وتشتبه الدنيا بالسفر
ماخوذ من حديث ابن مسعود نام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حصير وقام وقد اتر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذ نالك فقال
مالي للدنيا ما انا في الدنيا الا كراكب استنظرت شجرة ثم راح وتركها
رواه الترمذي للمؤمن حقاً اي الكامل في ايمانه من كملت فيه شعب الايمان
ومن نقصت منه واحدة منها نقص من ايمانه بحسب ما قد اجمع السلف
على ان الايمان يزيد وينقص بآثاره بالطاعات ونقصانه بالمعاصي وهي اى
شعب الايمان كما في الحديث بضع وستون او بضع وسبعون شجرة وله الشيخان

وذلك الايمان بالله وصفاته وحدوث ما دونه وما لا تكثر وكتبه
ورسله والقدر وباليوم الآخر ومحبة الله والحب والبغض فيه و
محبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه وفيه الصلوة

على الشك من حديث أبي هريرة رواه اصحاب السنن الثلاثة بلفظ بضع و
سبعون بلا شك وابوعوانة في صحيحه بلفظ ست وستون اوسبع و
سبعون والترمذي بلفظ اربع وستون وقد تكلف جماعة عدداها
بطريق الاجتهاد واقرهم عبد ابن جبان حيث ذكر كل خصلة سميت في
الكتاب بالسنة ايمانانا وقد تبعه شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر في شرح
البخاري وتبعناها وذلك الايمان بالله وصفاته وحدوث ما دونه والامان
بلا تكثر وكتبه ورسله والقدر والامان باليوم الآخر والقيمة لانه اخرا لا يام
ويشمل البعث والحساب والجنة والنار والحوض والقرط والميزان قال
صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وما كتبه ورسله وكتبه و
واليوم الآخر القدر خيره وشره رواه الشيخان وفي لفظ مسلم والجنة و
النار والبعث بعد الموت ورمى الترمذي وغيره حديث ابي ثور عن عبد
حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن لخطئه وان
ما اخطاه لم يكن ليصيبه ومحبة الله والحب والبغض فيه محبة النبي صلى
الله عليه وسلم وروى الشيخان عن انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب
اليه فاسواهما وان يحب المؤمن لا يحب الا الله الحديث وروى ابو داود والترمذي
حديث الحب في الله والبغض في الله من الايمان وفي مسند احمد

عليه واتباع سنته والاخلاص وفيه ترك الرياء والنفاق والتوبة

او ثوق عري الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله واعتقاد تعظيمه
وفيه الصلوة عليه وقد خاطب الله المؤمنين بالثانية ومعنى الاولى
قال تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا
بين يدي الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا صواتكم فوق صوت
النبي وذلك تعظيمه واتباع سنته قال صلى الله عليه وسلم لمن
يستكمل مؤمن ايمان حتى يكون هو اتباعا لما جئكم به رواه الاصفهاني
في الترغيب رواه الحسن بن سفيان بافظ لا يؤمن احدكم حتى يكون
هو اتباعا لما جئكم به واسناد محسن قال صلى الله عليه وسلم عليكم
بسنتي سنة الخلفاء الراشدين عضوا عليهم بالنواجذ واياكم و
محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه الترمذي
وابن ماجه والاخلاص قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغفلن عن قلب
المؤمن اخلاص العمل وطاعة ذوى الامر ولزوم الجماعة رواه احمد وصححه
الحاكم وغيره ومعنى لا يغفل لا يحقد عليهم من اى لا يكون بينه وبينهم
عداوة وفيه ترك الرياء والنفاق روى ابن ماجه عن شداد بن اوس مرفوعا
ان اخوف ما اخاف على امتي الا شر الله بالله اما اني لست اقول يعبدون
شمسا ولا قمر ولا وثن ولكن اعما لا غير الله وشهوة خفية وفي لفظ عنه
عند غيره كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك
الا صغر وقد فسر الشرك في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربك احدا
بالرياء والنفاق لخلفاء الكفر وظهار الاسماء والتوبة قال تعالى

والخوف والرجاء والشكر والوفاء والصبر والرضى بالقضاء

وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون والخوف قال
 صلى الله عليه وسلم إن من أفضل إيمان العبد أن يعلم أن الله معه
 حيث كان رواه البيهقي في شعب الإيمان في هذا الباب الطبراني في
 الأوسط وروى الأصبهاني في ترغيبه من حديث معاذ أن المؤمن لا يامن
 قلبه ولا تسكن روعته والرجاء لوصف الله تعالى ضده بالكفر قال تعالى
 أنه لا يأس من روح الله أي رحمة لا القوم الكفرة وقال صلى الله
 عليه وسلم حسن الظن من حسن العباد رواه أبو داود والترمذي وقال
 أفضل العباد أنظار الفرج رواه البيهقي والشكر فإن الله تعالى قابله بالكفر
 حيث قال من يشكر فأنا أزيد له ومن كفر فلان الله غني حميد وروى
 أبو داود وحديث من أعطى عطاء فوجد في الجنة فإن لم يجد فليتب به فمن
 اتى به فقد شكره ومن كتمه فقد كفر وفي مسند الفريسي الإيمان
 نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر والوفاء قال تعالى يا أيها
 الذين آمنوا أوفوا بالعقود وقال سبحانه وأوفوا بعهدي الله إذا عاهدتم
 وقال صلى الله عليه وسلم حسن العهد من الإيمان رواه الترمذي وغيره
 الصبر والرضى بالقضاء ومنه اليقين قال صلى الله عليه وسلم
 الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله رواه البيهقي في الزهد و
 غيره وصححه وأوقفه على ابن مسعود روى البزار حديث خمس من
 من الإيمان من لم يكن فيه شيء منهن فلا إيمان له التسليم لأمر الله و
 الرضى بقضاء الله والتفويض إلى الله والتوكل على الله والصبر

الصغير

والحياء والتوكل والرحمة والتواضع وفيه توقيف الكبير ورحمة

عند الصدمة الأولى وقال صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم
استخارة الله ورضاه بما قضى الله ومن شقاوته ترك استخارة الله وسخط
بما قضى الله ورواه الترمذي والحياء قال صلى الله عليه وسلم الحياء
شعبة من الإيمان رواه الشيخان والتوكل قال تعالى فليتوكل
المؤمنون وقد عُدني حديث البزار المذكور قريبا من الإيمان وقال
صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك وما منا إلا أن الله يذهب بالتوكل
وقال الرقي والتمائم والتوكُّل شرك وقال العبيدة الطيرة والطرق من
الجبَّت رواها أبو داود وغيره والقيمة ما يعلق على الصغير والتوكل يوجب
الرجل الأمارة والعبادة زجر الطير والطرق الضرب بالحصا والخطي
التراب الجبَّت السحر والرحمة قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة إلا
من شقي رواه البخاري في الأدب وغيره وقال من أبرح الناس إلى رحمة
الله رواه الشيخان وقال الشيدخل الجنة الأرحم قيل يا رسول الله كلنا
يرحم قال ليس إن يرحم أحدكم صاحبنا الرحمة إن يرحم الناس رواه البزار
والتواضع وفيه توقيف الكبير ورحمة الصغير وترك الكبير والعجب قال صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل
النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان رواه مسلم وقال من لم يرحم
صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا رواه البخاري في الأدب وأبو داود
الترمذي في الغطره ويوقر كبيرنا وبالمعروف وبنيه عن المنكر وفي
لفظ عند أحمد ليس من امتي من لم يحل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف

الصغير وترك الكبر والعجب وترك الحسد والحقد والغضب

لعالمنا وروى الطبراني حديث ثلاثة لا يستخف بهم إلا منقذوا والشيبة
في الملافة والعلم وإمام مقسط وروى أيضا ثلاث هم لكات شمع مطاع
وهو متعجب عجايب الله نفسه وروى الحاكم وغيره أحاديث أهل النار كل
جعظري جواظ مستكبر وما من رجل يتعظم في نفسه ويجتال في مشيئة
الآلئ الله وهو عليه غضبان فيقول الله الكبرياء رداي والعظمة رداي
فمن نازعني في واحد منهما أدخلت جهنم وفي لفظ قصتها وترك
الحسد وترك الحقد قال صلى الله عليه وسلم الحسد يأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب رواه أبو داود قال لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا ولا
تؤمنوا حتى تحابوا رواه مسلم وقال دبا ليكم داء الأثم قبلكم الحسد و
البغضاء هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر رواه الترمذي و
قال إن النيمة والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني
وقال لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه رواه أحمد وترك الغضب
قال صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيمانا الحسنهم خلقا صالحة الحاكم
وروى الصبيحاني في الترغيب حديث لا يستكمل العبد إيمان حتى يحسن
خالقه ولا يشفي غيظه وقد قال صلى الله عليه وسلم لمن قال له أوصني
لا تغضب رواه البخاري والتطرق بالتوحيد في حديث الشعب السابق
أرفعها قول لا اله إلا الله وروى أحمد وغيره حديث جدد وإيمانكم قيل
يارسول الله كيف نجد إيمانا قال أكثرنا من قول لا اله إلا الله وثلاثة
القرآن قال تعالى ثم وثنا الكتاب للذين أصطفينا من عبادنا

والنطق بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليم الدعاة

وقال صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن فإنه يأتي يوم القيمة شفيعا للصالحين رواه مسلم وسئل أي الأعمال أفضل فقال الحلال الموحل قيل وما هو قال صاحب القرآن يضرب في أوله حتى يبلغ آخره وفي آخره حتى يبلغ أوله وقال فضل عبادة أمي قراءة القرآن رواهما البيهقي ودوي أحمد وغيره حديثا هل القرآن هم أهل الله وخاصته وتعلم العلم وتعليمه قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله بخير ليفقهه في الدين رواه الشيخان وقال خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمعت وفقر في الدين رواه الترمذي وقال لكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقير والطاهر في قوله طلب لعلم فريضة على كل مسلم وقال تكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا وممسوحا من الأمان لحياء الله بالعلم رواهما ابن ماجه وقال من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله يوم القيمة بلباس من نار رواه الترمذي وصححه الحاكم والدعاء قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ هذه الآية ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية رواه الشيخان والذكر وفيه الاستغفار واجتناب اللغو قال صلى الله عليه وسلم افضل الامان ان تحب الله وتبغض الله وتعمل لسانك في ذكر الله رواه احمد والبيهقي وقال تعالى في صفات المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وهو شامل لكل كلام فاحش كالفحشاء والغيبة والكذب اللعن والطعن والفحش في القول وقد تقدم حديث الطبراني في التهمة وفي الصحيحين لا يدخل الجنة من قال تعالى في الغيبة ولا يغتصب بعضكم بعضا وقال صلى الله

والذكر فيه الاستغفار واجتناب اللغو والطهر حراما وحكما
وفيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلاة فرضا ونظرا

عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب ورواه احمد
وقال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال
الحيامو العتي شجعتان من الايمان والبذاء والبيان شجعتان من النفاق
رواهما الترمذي وغيره ومعهما الحاكم في الصحيحين من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت والطهر حراما بالوضوء والغسل و
ازالة النجاسة وحكما بازالة الشعر والظفر والرج الكبرية والختان وفيه
اجتناب النجاسات قال صلى الله عليه وسلم الطهر شرط الايمان رواه
مسلم وفي لفظ النسائي وعند ابن ماجة اسباغ الوضوء قال لا يحافظ
على الوضوء الا مؤمن وصحى ابن حبان وقال المفطر خمس الخصال لا يتحدا
وقص الشارب تغليم الاطفال وتنفل ابطرواه الشيخان وقال ان الله
طيب نظيف يحب النظافة فتظفوا فنتيكم رواه الترمذي وابن ماجه
لفظ تنظفوا فان الاسلام نظيف فستر العورة قال صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار رواه الترمذي
وغيره وروى ايضا عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا
ما نلقى منها وما نذكر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت
يمينك فقال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد
فا فعل قال الرجل يكون خاليا قال الله الحق ان يستحي منه هو الصلاة ووضا
ونظرا والزكوة وكذلك روى الشيخان وغيرهما عن ابن عباس

الزكوة كذلك وفك الرقاب والجود وفيه الاطعام والضيافة

ان صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس اتدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وفي رسول الله واقام الصلوة وابتاء الزكوة وان
تؤدوا خمس ما غنمتم وروى عن ابن عمر ان صلى الله عليه وسلم قال امرت
ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و
يقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا قالوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
وقال صلى الله عليه وسلم ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة
رواه مسلم وفي لفظ الحمد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد
صحح الحاكم وروى الطبراني حديث ان الاسلام صوي علامات كمناسك
الطريق واسماء وجماع شهادتان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وابتاء الزكوة وتمام الوضوء في صحيح مسلم الصلوة تورد
الصدقة وهان اي دليل على ايمان صاحبها وفك الرقاب قال تعالى و
لكن البر من بالله واليوم الآخر الى قوله وفي الرقاب وروى الشيخان
حديث من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منه من النار حتى فرجها
بفرجه والجود روى احمد عن عمرو بن عيسى قال قلت يا رسول الله
ما الايمان قال الصبر والسلمة وروى ابو يعلى مثله عن جابر وروى
من حديث انس ما فتح الاسلام فتح الشئ وروى الترمذي
حديث خصلتان لا تحتملان في مؤمن الخجل وسوء الخلق وفيه
الاطعام للطعام والضيافة ففي الصحيح ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير قال قطع الطعام

والصيام فريضة ونفل والاعتكاف والتماس ليلة القدر والحج

وتقبل السلام على من عرفت ومن لم تعرف وفيه من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه الصيام فرضا ونفلا قال صلى الله عليه
وسلم يعني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله والى رسول الله و
اقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت واد الشيطان و
قال لهم الاسلام ثلاثة الصلوة والصوم والزكاة ربه احمد فري ايضا
من حديث جرير ان رجلا قال لرسول الله ما الايمان قال تشهدان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان و
تحتج البيت وروى ابو يعلى حديث عري الاسلام وقواعد الدين ثلاث من
ترك واحدة منهن فهو كافر جلال الدم شهادة ان لا اله الا الله و
الصلوة المكتوبة وصوم رمضان وفي صحيح مسلم الصيام حجة ابي
وقاية من النار والاعتكاف روى ابن حبان في صحيح وغيره حديث ان
رايت الرجل يعتاد المساجد فاشهد له بالامان فان الله يقول انما يعمر
مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر الاية والتمس ليلة القدر اطلبها
في ليالى رمضان باحيائها بالامر به في الحديث الصحيح وفي الصحيحين
من قام ليلة القدر ايمانا احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما ذهبت
اختصاصها بالاعشر الاخير وبقاها من الحج والعمرة فرضا ونفلا قال تعالى
واتم الحج والعمرة لله وتقدم في حديث بنى الاسلام على خمس عدا الحج منهم ما
روى البزار وغيره حديث الاسلام ثمانية لهم الاسلام ستم الصلوة وسهم الزكاة
سهم حج البيت وسهم الصيام وسهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسهم

والعمرة والطواف والفرار بالدين وفيه الهجرة والوفاء بالنذر
والتحري في الإيمان واداء الكفارات والتعفف بالنكاح

الجهاد في سبيل الله مهم وقد خاب من السهم وروى ابن حبان في
صحيحه من حديث أبي سعيد الخدري أن الله تعالى يقول إن عبد الله
صحت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة مضى عليه خمسة أعوام
لا يغدو إلى الحرم هنا الحديث ما قرأ الطواف لأنه عزله الصلوة أفضل أقوم
في المستدرك حديث الطواف بالبيت صلوة والفرار بالدين وفيه الهجرة
من دار الكفر والفسق روى أحمد عن عمرو بن عيسى قال قال رجل يا رسول
الله أي الإيمان أفضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال أن تجهز السوء
قال في الهجرة أفضل قال الجهاد والوفاء بالنذر قال تعالى يوفون بالنذر التحري في الإيمان
بحفظها والحلف بما يجوز الحلف به قال تعالى واحفظوا أيمانكم وقال
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان رواه الشيخان وقال من حلف
بغير الله فقد كفر أو أشرك رواه أبو داود والترمذي وصححه الحاكم ورواه
الكفارات لأنها من الأمانة أذ هي من حقوق الله تعالى وفي حديث
الصحيحين دين الله الحق بالقضاء والتعفف بالنكاح قال صلى الله عليه
وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم البلاء فليتزوج فإنه
أغص للجر ولحصن للفرج وقال أنى أقام واقومه وأصوم وأفطر
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواه الشيخان
وروى الترمذي وغيره حديث أربع من سنن المرسلين

والقيام بحقوق العيال وبر الوالدين وتربية الأولاد وصلة الرحم

الحياء والتعطو والمساك والنكاح والقيام بحقوق العيال قال صلى الله عليه وسلم يدلنكم تعملون ربه الشيخان وقال الفضل الدينار دينار ينفقه الرجل على عياله رواه مسلم وقال كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت رواه ابوداود ومحمد بن مسلم عنهما وبر الوالدين قال تعالى وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً الايتين وروى الشيخان عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله أى الأعمال أفضل قال الصلوة لوقتها قلت ثم أى قال بر الوالدين قلت ثم أى قال الجهاد في سبيل الله وروى الترمذ وغيره حديث رضى الرب فى رضى الوالد وسخط الرب فى سخط الوالد وتربية الأولاد قال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات يود بهن ويكفهن ويرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة رواه البخارى فى الأدب وروى ابوداود والترمذى حديث من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث اخوات أو ابنتان أو اختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة وروى الترمذى حديث لأن يوثب بالرجل لدخيره من أن يتصدق بصاع حديث ما نخل ولداً أفضل من أرب حسن وروى البخارى فى الأدب عن ابن عمر أنه قال إنما سماهم الله الأبرار لأنهم يبرون الأباء والأبناء كما أن لوالدك عليك حقاً كذلك لولدك عليك حقاً طيفة من قواعد الشرع عن الرادع الطبعي يعنى عن الرادع الشرعي مثاله شرب لبول حرام و كذلك الخمر وتباعد على الشاذل من الأول لتفقر النفوس منه فوكلت الى طبايعها والوالد والولد شذو كان في الحق وبالغ الله تعالى في

وطاعة السادة والوقوف بالعبيد القيام بالامرة مع العدل و
متابعة الجماعة وطاعة اولي الامر والاصلاح بين الناس فيه

كتابه العزيز في الوصية بالوالدين في مواضع دون الولد ذكر لا الطبع
الذي يفرض بالشفقة عليه ضرورة وصلة الرحم قال صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة قاطع رحم رواه الشيخان وطاعة السادة روى البخاري و
غيره حديث ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة ربه فله اجر
ميتين والوفيق بالعبيد قال صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلوا لله
تحت ايديكم فمن كان اخو تحت يدا فليطعمه من طعامه وليلبسه من
لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه رواه الشيخان
وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مني المملوك وسالوه جل كره
عن الخادم فقال كل يوم سبعين مرقة واهما الترمذي وغيره وروى
البخاري في الادب وغيره عن علي كان اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم
الصلوة الصلوة واتقوا الله فيما ملكتم انكم وروى الحاكم وغيره حديث
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهل والقيام بالامرة
مع العدل لانها من مصالح الامة وقال تعالى واذلحكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل وفي الصحيحين حديث سبعة يظلمهم الله في ظل عرش
امام عادل الى اخر الحديث وروى البزار حديث الاسلام علامات كمنار
الطريق شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وابتدأ الزكاة والحكم بكتاب
الله طاعة النبي التي التسليم على نبيه ومتابعة الجماعة ففي الحديث السابق
ولزم الجماعة وروى الترمذي والنسائي حديث امرهم بخمس الله

قتال الخوارج والبغاة والمعونة على البر وفيه الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر واقامة الحدود والجهاد وفيه المراقبة

لله فيجب السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق
الجماعة قيد شهر فقد خلع رتبة الاسلام من عنقه الا ان يرجع
وطاعة اولى الامر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله و
اطيعوا الرسول واولى الامر منكم وفي الحديث السابق وطلعت اولى الامر
روى ابو داود وغيره حديث ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعباد جبرئيل روى الطبراني بسند ضعيف الاسلام عشرة اسما هم شهادة
ان لا اله الا الله وهي الملقاة الثانية الصلوة وهي المفطورة والثالثة الزكاة
وهي الطهارة والرابعة الصوم وهي الجنة والخامسة الحج وهي الشريعة السادسة
الجهاد وهي العرف والسابعة الامر بالمعروف وهو الوقار والثامنة النهي
عن المنكر وهي الحج والتاسعة الجماعة وهي اللفة والعاشرة الطاعة و
هي العصمة والاصلاحين للناس فيه قتال الخوارج والبغاة قال تعالى
وان طائفتان من المؤمنين اقتلوا فاصلا بينهما اليتيم والمعونة على البر
قال تعالى تعاونا على البر والتقوى وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ومر في الحديث روى مسلم حديث من راي منكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فليسا عنه فان لم يستطع فليقلبه ذلك ضعف الايمان واقامة
الحدود قال تعالى ولا تأخذكم بهما افقة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الاخر قال صلى الله عليه وسلم نعم اهلك الذين من قبلكم افعم
كانوا اذا ريق فيهم الشريفة تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا

وإدلاء الأمانة ومنها الخمس والقرض مع وفائه وأكرام التجار
وحسن المعاملة وفيه جمع المال من حله وانفاق المال في

عليه المحذوراه الشيخان وقال ألقمت جد من جد الله خير من مطر
أربعين ليلة في بلاد الله وقال أقيموا لله في القريب والبعيد
ولا تأخذكم في الله لومة لائم رواها ابن ماجة والبيهقي وتقدم في عدة
الحديث وفيه المراقبة قال صلى الله عليه وسلم كل ميت يتختم على عمله
إلا الذي مات مرابطاً في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيمة ويامن
فتنة القبر رواه الترمذي وإدلاء الأمانة قال الله تعالى إن الله يامركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وقال صلى الله عليه وسلم لا إيمان لمن لا
أمانة له رواه أحمد وقال المؤمن من آمنه الناس على ماله وأمواله وصحبه
الحاكم وتقدم حديث يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة ودوي
الطبراني حديث ناصحوا في العلم فإن خيانتكم أحكم في علم أشد من خيانتكم
في ماله ومنها الخمس من المعتم كما سبق في حديث الشيخين والقرض لأنه
أعانت على كشف كرهه مع وفائه من الأمانة وفي صحيح مسلم حديث
خيركم أحسنكم قضاء وأكرام التجار قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره رواه الشيخان وروى الترمذي حديث
الحسن إلى جارك تكن مؤمناً وحسن المعاملة وتقدم في حديث المؤمن
من آمنه الناس على أموالهم وفيه جمع المال من حله قال صلى
الله عليه وسلم إن التجار يصيبون يوم القيمة فجار الأمن اتقى الله و
بر صدق قوله الترمذي وصححه وابن ماجة وقال صلى

حقه وفيه ترك التبذير والسرف ورد السلام وتشميت العاطس
وكف الضرر واجتناب اللهو واماطة الاذى عن الطوبى

الله عليه السلام ايها الناس ان احدكم لم يموت حتى يستكمل رزقه
فاتقوا الله واجعلوا في الطلب خذ ولا ملحد عولما حرموا ابن ماجه
وانفق المالم في حقه وفيه ترك التبذير والسرف قال صلى الله
عليه وسلم ان الله كرمكم اصابة المالم وله الشيخان وقال ابن عباس
في قوله تعالى اما انفقتم من شئ فهو يخلفه قال في غير لسرف ولا
تقنم وفي قوله ولا تبد تبذيرا الاية التبذير انفاق في غير حق رواها
البخارى في الاوب ورد السلام قال تعالى واذ لعبيته بتحية فحيوا احسن
منها اوردها وفي الحديث الصحيح الامرية وورد عدة من
الامان في حديث البراءة ثلاث من الامان الاتفاق من الاقتار وبذل
السلام والانصاف من نفسك ورواه الطبراني بلفظ من جمعهم
فقد جمع الامان وتشميت العاطس قال صلى الله عليه وسلم حق
المسلم على المسلم خمس ردا السلام وتشميت العاطس الحديث رواه
الشيخان وفي لفظ السلام حق المسلم على المسلم ست اذلقية سلام
عليه اذ اعطس فحمد الله شتمت الحديث وروى البخارى حديث اذ اعطس
احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سجد ان يقول اليرحمك الله
وكف الضرر عن الناس قال صلى الله عليه وسلم الضرر والضرر رواه الدارقطني
وغیره واجتناب اللهو قال صلى الله عليه وسلم لست من دد
والادمنى وقال الاشره شرو قال ابن عباس في قوله تعالى ومن

خاتمة العلم أسرار العمل وهو ثمرته وقليله مع خير من كثيره مع جهل فمن ثم كان افضل من صلوة النافلة وافضل من اصول الدين

الناس من يشترى لهو الحديث الغلو واشباهها في البخاري في الادب في باب الله والذل لله والباطل الاثرة العيث وروى ابن ابي الدنيا في نه الملاحى حديث الغناء ينبت النفاق في القلب في مسند البزار بسند صحيح عليكم بالرمي فان من خير لهوكم وفيه ايضا بسند صحيح كل شئ ليس فيه ذكر الله فهو سهو ولو غوا لا اربع مشى الرجل بين العريتين وتاديبه فسر ملاعبته امله وتعليمه السباحة وعند ابن ماجه نحوه ولما طاة الذي عن الطريق قال صلى الله عليه وسلم الايمان يضع وستون او سبعون شعبة فلا رفع ما قول لا اله الا الله وانها اما طاة الذي عن الطريق رواه مسلم خاتمة العلم أسرار العمل فلا يصح عمل بدنه هو اي العمل ثمرته اي العلم فلا ينفع علم بلا عمل بل يضروا قليله اي العمل معه اي العلم خيره من كثيره مع جهل لمن عمل بلا علم كان فساد اكثر من صلاح فمن ثم اي من اجل ذلك كان العلم كما قال الشافعي رضي الله عنه افضل من صلوة النافلة لانه فرض عين او كفاية والفرض افضل من النفل لحديث البخاري السابق اول المتصوف وقد قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل علي اداكم وقال فقيه واحد شد على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وغيره وقال فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة رواه الحاكم وفي لفظ عند الطبراني قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء

فالتفسير والحديث فالأصول والفقه فالأدلة على حجبها فالطه
وتحريم علوم الفلسفة كالمنطق والصلوة أفضل من الطواف

فهما اذا عبد الله كفى بالمرء جهلا اذا العجب برأيه وفي لفظ عند
يسير الفقه خير من كثير العبادات وفي صحيح مسلم حديث اذا مات
ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به بالحديث
وفي لفظ ابن ماجه ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما
نشره وكان صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع
رواه الحاكم وغيره وقال كل علم وبال على صاحبه يوم القيمة الا من عمل به
رواه الطبراني وافضلها اصول الدين لتوقف اصل الايمان او كماله عليه
فالتفسير لتعلقه بكلام الله لشرف الكلام والحديث لتعلقه بكلام
النبي صلى الله عليه وسلم فالأصول تقدم على الفقه لشرف الاصل على
الفرع والفقه اشرف من غيره للاحاديث السابقة فيه فالأدلة من النعم
والصرف واللغة والمعاني وغيرها على حجبها اي قدرها في الحجة اليها
فالطبيليات في الفضيلة وهو من فروض الكفاية ايضا صرح به في
الروضة وغيره لو تحرم علوم الفلسفة كالمنطق باجماع السلف واكثر
المعتبرين من الخلف ومن صرح بذلك ابن الصلاح والنووي وخلق
الايحسون وقد جمعت في تحويه كتابا نقلت فيه نصوص الائمة في الخلل
عليه وذكر الحافظ صلاح الدين القزويني من الخفية في كتاب الفقه في
تحريمه ان الغرض الى سجع الى تحويه بعد ثنائه عليه في اول المستصفى وغيره
السلفي من اصحابنا وابن رشد من المالكية باز المشتغل لا تقبل روايته

وهو من غيره والكلام في الأكتاف والتفان بالبیت

والصلوة افضل من الطواف وسائر العبادات على الاصح لحديث
خير اعمالكم الصلوة رواه الحاكم وغيره ولا تفعل تجمع من القريب ما لا يجمع
غيرها من الطهارة واستقبال القبلة والقراءة وذكور الله والصلوة على
رسوله ومنع فيها كل ما يمنع في غيرها وتزيد بالمنع من الكلام والمشى
 وغير ما وقيل الصوم افضل لحديث الصحيحين كل عمل ابن ادم له الا
الصوم فانه لي مانا اجزي به وقيل الطواف افضل فهو قيل للغير لمكة
وقيل الحج افضل لانه الجهاد البدن والمال والنادعينا اليه في
الاصحاب فاشبه الايمان ولا اله الا تصور وقوعه نفلا اذ احيا الكعبة
به فرض كفاية فكل من قام به ففعله موصوف بالفرضية وقيل الصلوة
افضل بمكة والصوم افضل بالمدينة وهو اي الطواف افضل من غيره
اي من العبادات حتى من العمرة وروى الازرقي ان انس بن مالك
قدم المدينة فركب اليه عمرون عبد العزيز فسأله الطواف افضل ام
العمرة فقال الطواف وقيل العمرة افضل منه قال الحب البصري في تأليف
له في المسألة وهو خطأ ظاهر وادل دليل عليه مخالفة السلف فان
لم ينقل تكرارها عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعد بل كرمها لك
ولم يذكرها في العام واجمعها على استحباب تكرار الطواف والكلام في
الاكثر اري فيمن اراد الاشتغال بمزوع واحد فيكون غالباً عليه يقتصر على اكثر
من التاكيد منه المذكور من الصلوة ثم الطواف افضل له والا فصوم يوم
افضل من ركعتين بخلاف وكذا عمرة افضل من طواف لحد لثباتها

ونفل الليل ثم وسطه فأخروا القرآن من سائر الذكر فهدى

عليه موزيادة تبة على ذلك النووي في شرح المذهب المحب الطبري
في تأليفه المذكور النفل بالبيت افضل منه خارج حتى من مسجد مكة
والمدنية لحديث الصحيحين ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلوة
المرء في بيته الا المكتوبة وقيد الشيخ في المذهب بتطوع النهار وتجب
منه النووي في شرحه وقال ابن السبكي في الاشباه والنظائر لعله اشار
به الى انه في البيت حيث يظهر في المسجد افضل لا حيث يخفى قال وهو
حسن ونفل الليل افضل من نفل النهار لحديث مسلم افضل الصلوة
بعد الفريضة صلوة الليل ثم وسطه اي تلك الوسط افضل من طرفيه
فأخروا افضل من اوله وهو بعد الوسط مثل صلى الله عليه وسلم اي
الصلوة افضل بعد المكتوبة فقال جوف الليل رواه مسلم وقال حب
الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه وقال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه
من يستغفرني فأغفر له رواه المشيخان والقرآن افضل من سائر
الذكر لحديث الاتي وهما اي القرآن والذكر افضل من الدعاء حيث لم
يشعر روى الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغل
القرآن وذكرى عن مسألتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين
وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وبني لفظ

من الذعاء حيث لم يشرع وحرف تدبر من حرفي غيره

في مسند البزار يقول الله من شغله قراءة القرآن غداً أعطيناه
أفضل ثواب المشاكين وروى الترمذي حديث ما تقربا لعباد الله
بمثل ما خرج منه وروى البيهقي في الشعب حديث قراءة القرآن في
الصلوة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وقراءة القرآن في غير
الصلوة أفضل من التسميع والتكبير أما الذعاء حيث شرع وكذلك
فهو أفضل اتباعا وحرف تدبر أفضل من حرفي غيره قال تعالى ككتاب
انزلناه إليك مبارك ليدروا آياته وقال تعالى وتلا القرآن ترتيلا
وروى الشيخان عن أبي وايل قال غدا على عبد الله فقال بجل قرات
المفصل الباردة فقال هذا أكمل الشعر وروى أحمد عن عائشة أنه ذكر
لها أن ناسيا قرأ القرآن في الليل مرة أو مرتين فقالت أولئك قرؤا
ولم يقرؤا كنت أقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرأ
سورة البقرة والعمران والنساء فلما راية فيها مخوف الادعاء الله
استعانذوا بمراية فيها استبشار الادعاء الله ورغب اليه وروى الترمذي
وغيره حديث يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق وترا كما كنت ترتل في الدنيا
فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها وروى أبو عبيد عن أبي حمزة قال قلت لأبي
عباس اني سريع القراءة قال لأن اقرأ البقرة في ليلة فأتدبرها وارتأها
أحب الي من أن اقرأ القرآن أجمع مائة مرة وروى أصحاب السنن
حديث لا يفقر من قرأ القرآن في أقل من ثلث وروى البخاري عن
الانس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مداور و

علم المتصوف

وبالمصحف والجهر حيث لا ريبه والسكوت من التكلم
الا في حق ومخالطة الناس وتحمل ذاهم من اعتزالهم

ابوداود والترمذي والنسائي عن ام سلمة انها نعتت قراءة رسول الله
صل الله عليه وسلم قراءة مفسرة حروفا وحروفا والقراءة بالمصحف افضل
منها عن ظهر قلب لان النظر فيه عبادة حتى كره جماعة من السلف
ان يمضي على الرجل يوم لا ينظر في مصحفه روى ابو عبيد حديث فضل
قراءة القرآن نظرا على من يقرأه كفضل الفريضة على النافلة لسناد
ضعيف في الشعب للبيهقي سائيد ضعيف حديث قراءة القرآن في غير
المصحف الفدية وقراءته في المصحف تضعف حتى في الثلث الفدية
وحديث اعطوا العين كحظها من العبادة قالوا وما هو قال النظر في
المصحف فيه بسند صحيح موقوف على ابن مسعود وهو النظر في المصحف
والجهر افضل من الاسر حيث لا ريب يخاف لان نفعه متعدد للسامعين
واما اذا خاف الريب فالاسر اعلى به حديث الترمذي الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدق والصدق
كالمسرة والصدقة والسكون افضل من التكلم لو استوت مصلحتهم الا
في حق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا
امر معروف ونهي عن منكر او ذكر الله تعالى وقال لا تكثروا الكلام بغير
ذكر الله فان الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعد الناس من
الله القلب القاسي قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر
اللسان فتقول له اتق الله فيما فاما نحن بك فان اي تذلة
وتخضع في القاموس التكفير ان يخضع الا لشان لغيره

وهو حيث يخاف الفتنة والكفاف من الفقر والخفي

استقامت استقامنا وان اعوججت اعوججنا وقال لعقبة بن عامر وقد
سألهما الحاجة امسك عليك لسانك ولا تسعك بيتك قال السفيف
وقد سأله ما الخوف ما تخاف علي هذا ولخذ بلسانه وقال انس توفي
رجل فبشره رجل بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم اولاد ري فاجله
تكرم بالايغنية رواها كلها الترمذي وغيره وفي الصحيحين ان العبد
يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزلها الى النار اربع مائة المشرق و
المغرب وفي البخاري حديث من يضمن لي مائة من حبيبه ورجليه
اضمن له الجنة وقوله ما يتبين اي يتفكر في انها خير ام لا والمستثنى
في الحديث الاول هو المراد بقولي الا في حق ومخالطة الناس وتحمل
اذا هم افضل من اعترزهم قال صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط
الناس ويصبر على اذا هم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على
اذا هم رءاه البخاري في الادب وغيره وهو اي اعترزهم افضل حيث
يخاف الفتنة في دينه موافقتهم على ما هم عليه وعليه يحمل حديث
عقبة السابق وليسعك بيتك وحديث البخاري يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعفا الجبال ومواقع القطر فيريد به
من الفتن وحديث الصحيحين اي الناس افضل قالوا من جاهد باله و
نفسه قال ثمرة قالوا الله ورسوله اعلم قال ثمرة من يعتزل الناس
في شعب يتقى ربه ويدع الناس من شره وروى ابن ابى الدنيا في
كتاب العزلة ان اعجب الناس الى رجل يؤمن بالله ورسوله ويقيم

الصلوة ويوتي الزكوة ويعتزل الناس وروى
البیهقي في الزهد عن رجل من بني هاشم مرفوعا يأتي على الناس زمان
لا يسلم لذي دين دينه الا من هرب يدينه من شاهر الى شاهر ومن
جهر الى جهر فاذا كان ذلك الزمان لم تنل العيشة الا بسخط الله فاذا كان
ذلك كان لك كان هلاك الرجل على يد زوجته وولده فان لم تكن له
زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدي ابويه فان لم يكن له ابوان كان هلاكه
على يدي قرابته والجيران قالوا كيف ذلك يا رسول الله قال يعبرونه
بضيق العيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارد التي يهلك فيها نفسه
والكفاف افضل من الفقر والغنى قال صلى الله عليه وسلم قد افلح من
اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما رزقه وقال طوبى لمن هدى للاسلام و
كان عيشه كفافا فاقنع به وقال اللهم اجعل رزق محمد كفافا وروى
الاول والاخر مسلم والثاني الترمذي وروى ايضا حديث ان اغبط
اولياي عندي او من خفيف لما اذ ذر حظ من الصلوة احسن عبادة
ربه واطلعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان
رزقه كفافا فصبر على ذلك وروى مسلم حديث يابن ادم انك ان تبذل
الفضل خير لك وان تمسكك شركك وان تدار على كفاف وقيل الفقير مع
الصبر افضل للحديث الصحيح يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم
بنصف يوم وهو خمسية عام وعند الترمذي اللهم ارحمني مسكينا
واعتني مسكينا والحقني في رزمة المساكين يوم القيامة وقيل الغنى مع
الشكر افضل لحديث الصحيحين ذهب اهل الدثور بالاجور والحديث
وفضل قوم التوكل على الاكتساب بالاعراض عن اسبابهم واعتماد القلب

٢٨٤
فضل قوم التوكل على الاكساب وعكس قوم فضل الآخرون
باختلاف الأحوال المختار عندي انه لا ينافي التوكل الأسب
ولا ادخار قوت سنة وكل اقامه الله على ما يريد لا نظام الوجود

على الله تعالى وعكس قوم فضلو الاكساب على تركه وفضل الآخرون
باختلاف الأحوال فمن يكون في توكل لا يتسخط عند ضيق الرزق عليه
ولا يتطلع الى سؤال احد من الخلق فالتوكل في حقه افضل لما فيه من
الصبر والمجاهدة للنفس ومن يكون في توكله بخلا ما ذكره الاكساب
في حقه افضل حذر من التسخط والتطلع المختار عندي انه لا ينافي
في التوكل الكسب بل يكون منسباً متوكلاً بان يرضى بما قسم له ولا
يتطلع الى اكثر منه وقد قال عمر رضي الله عنه لقوم وعدوا وادعوا
التوكل بل انتم متاكرون انما المتوكل الذي يلقي بذره في الارض ويتوكل
سواء البهيض وفي رسالة القشيري عن سهل بن عبد الله التوكل
حال النبي صلى الله عليه وسلم والكسب سنته فمن قوي على حاله
فلا يترك سنته ويقرب من ذلك حديث اذ عناقى والتوكل فقال
لحقها وتوكل ولا ينافيه ايضا ادخار قوت سنة فقد كان
صلى الله عليه وسلم يدخر قوت عياله سنة كما في الصحيحين
وهو سيد المتوكلين وكل من الخلق اقامه الله على ما يريد
سبحانه من الحالة التي هو عليها من كسب وترك
وعلم وعمل وادتفاع وانقراض وغير ذلك لا ينظم الوجود اذ لو
تراء الناس كلهم الكسب لتعطلت المصالح والمعاش

علم التصوف

وتفاوت المراتب لارادة لقضاء ولا معقب لحكمة

تفاوت المراتب في الدنيا والاخرة لارادة لقضائه بالدفع ولا معقب
لحكمه بالنقض سبحانه وتعالى وهذا اخر ما اورده الله والله اعلم
قد وقع الفراغ من طبع هذا الكتاب في شهر ربيع
الاول سنة ١٣٠٩

صفحة	فهرست اتمام الدرايه
٣	علم اصول الدين
٢٢	علم التفسير
٢٤	علم الحديث
٨١	علم اصول الفقه
٩٤	علم الفرائض *
١٠٦	علم النحو
١٢٦	علم التصريف
١٣٥	علم الخط
١٤٠	علم المعاني
١٦٠	علم البيان
١٦٩	علم البديع
١٨١	علم التشريع
١٩١	علم الطب
٢٠٤	علم التصوف

